السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٦ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢١٦ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - October 20, 1995 - Nº 7216 - The 22nd year



١١٠ نواب قالوا «نعم» فأنقذ ١١ معارضاً ملتزماً الديموقراطية وسمعة المجلس

ماذا سيقدم «الياس الهراوي الثاني» لتبرير التمديد شعبياً؟

الحريري يلوّح بتعديلات دستورية وبري يحصرها بصلاحيات الوزراء فقط..



سيكارة بعد التهنئة التقليدية (دالاتي ونهرا)

كتب المحرر السياسي:

تمّ الحدث الاستثنائي المتوقع، أمس، بلا مفاجآت، واقر المجلس النيابي بأكثرية ١١٠ أصوات ومعارضة أحد عشر نائباً وغياب سبعة، قانون التعديل الدستوري بتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات بحيث يكون أول رئيس للجمهورية يحظى بولاية مدتها تسع سنوات تنتهي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وبسرعة ملحوظة تتوافق مع الاستثناء قصد رئيس المجلس النيابي القصر الجمهوري لابلاغ الرئيس الهراوي إنجاز المهمة، وتهنئته «بالبيعة الجديدة»، بحضور رئيس الحكومة وبعض الوزراء. ثم تهاطل المهنئون أفواجاً... على أن ذلك لم يعطل الرئيس الهراوي عن توقيع القانون وارساله للنشر فوراً في عدد الأمس من «الجريدة الرسمية» التي أخرت طباعتها لهذا الغرض.

ومع أن الولاية الجديدة تبدأ رسمياً في ٢٤ تشرين الثاني المقبل، إلا أن الجميع تصرف وكأن «عهد الياس الهراوي الثاني» قد بدأ فعلاً. وعلى هذا فتحت أبواب القصر للتهاني على امتداد أيام الجمعة (اليوم) والسبت والأحد، بينما لعلع رصاص الأنصار المبتهجين في حوش الأمراء ـ زحلة، ورقصت الزينات والصور، وجابت السيارات المنطلقة حاملة البشرى والحلوى والورود تيمناً بالحدث السعيد.

على أن جو الابتهاج الرسمي لم يستطع أن يغطي على الأثر الطيب الذي أحدثته في نفوس المواطنين كلمات المعترضين ومواقفهم المبدئية التي اعتبرها البعض ـ برصانتها واستشرافها المستقبلي وعمق دلالاتها الوطنية ـ إنقاذاً للديموقراطية وشرف المجلس النيابي والأيدي التي ارتفعت فيه بالموافقة على تعديل غير مسبوق للدستور (نصوص الكلمات ص ٣، ٤ و٥).

ولقد جاء رد الفعل السوري سريعاً فأبعد دمشق عن حلبة المزايدة، وأسقط اي احتمال لاستعدائها على المعارضين للتمديد، حين أكد وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان أن المعترضين على التمديد ليسوا خصوماً لسوريا، وليس خلافهم مع الموافقين حول الخط الوطني ولا حول بناء لبنان، ولا على تحرير الأرض المحتلة، فهذه مسألة لا يختلف عليها أحد.

واضاف الوزير سلمان: ان التمديد يعزز الاستقرار وبناء المؤسسات، ويبقى المسار اللبناني ـ السوري كما هو عليه الآن، متماسكاً وقوياً. ونحن لا نتوقع إطلاقاً أن يكون لكل الناس وجهة نظر واحدة لا سيما في المسائل المحلية، ووحدها إسرائيل هي التي لا تريد الاستقرار للبنان وتعمل على تقويض ركائزه.

المهم أن الجو الابتهاجي الذي كان يفتقد إلى الحرارة الشعبية لن يرجئ «فتح حساب» الربح والخسائر من التمديد مع الرئيس الياس الهراوي.

ذلك أن التمديد قد ألغى «فترة السماح» التي تمنح لأي رئيس جديد، في انتظار أن يستوعب الجديد لعبة الحكم ويرتب الأولويات ويباشر الانجاز. فالياس الهراوي مطالب ومنذ اليوم بأن يبرر، بمواقفه وقراراته، التمديد، وأن يجعله في خدمة القضايا التي تهم الناس. فليس التمديد، في نظر الناس، تعويضاً للهراوي عن سنوات لم يكن يمارس فيها صلاحيات الرئيس، بل هو «دين» عليه، يكون سداده بإصلاح وجوه الخلل والتعويض عن القصور ووقف الارتكابات والتجاوزات التي يشكو الناس من تفشيها في جهاز الدولة من القاع وحتى القمة... ولا سيما القمة.

بين الأول والثاني..

لقد كان «الياس الهراوي الأول» رئيساً بديلاً للشهيد رينيه معوض بداية، ثم رئيساً منقوص القدرات، جاء في ظروف قاسية توفر العذر المنطقي للعجز عن الانجاز. أما «الياس الهراوي الثاني» فقد اختير لشخصه، بل وتمت تزكيته على حساب البدلاء المحتملين، والبلاد قد خرجت من الحرب، والأمور قد استقرت فيها بحيث تباهت الحكومة بالانجازات في سياق تمنيها عليه قبول التمديد... وبهذا أسقطت الأعذار، لذا سيكون الحساب على الأداء كما على الانجاز أو القصور أشد غداً مما كان عليه بالأمس.

وفي هذا السياق فإن الكلمات التي سمعها الناس من معارضي التمديد ستكون هي المعيار، أكثر من تلك التي سمعوها من مبرري التمديد والمروجين له. خصوصاً وأن «المعارضين الدستوريين» هم بمجملهم من الملتزمين بالموجبات القومية التي تتمثل في العلاقة المميزة مع سوريا والالتزام الدقيق بوحدة الموقف من المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، والصمود في وجه التعنت الاسرائيلي والضغوط الأميركية.

وتتوقع أوساط سياسية مطلعة أن يتضمن بيان الرئيس الياس الهراوي اليوم، تعهداً بالعمل على حسم الكثير من أسباب الشكوى التي تضمنتها بيانات المعارضين، لا سيما في ما يتصل بتصحيح المسيرة الديموقراطية عن طريق إعداد قانون انتخابي جديد يؤمن التوازن الوطني في التمثيل ولا يميز بين جهة وأخرى محاباة لهذه الطائفة أو تلك أو لطمأنة هذا «الأمير» أو ذاك.

كذلك فهي تتوقع أن يوضح رئيس الجمهورية مرامي تلك الإشارة السريعة والموحية التي تقصد أن يطلقها رئيس الحكومة في كلمته الجوابية التي لم تكن مقررة أصلاً، حول «أن الدستور، وبالممارسة، تبين أن فيه بعض المواد التي يجب إعادة النظر فيها، ولا يجوز أن نعتبر أن الدستور جامد لا يمس، وسنحاول بالاتفاق مع الكتل النيابية ومع رئاسة المجلس تدارك هذا الأمر لما فيه مصلحة البلاد وخيرها»!

أية مواد هي تلك المستهدفة بالتعديل العتيد؟

وهل سيكون تعديلها محققاً للفصل بين السلطات، وإعادة الاعتبار إلى المؤسسات التي كادت تنهيها بدعة «الترويكا»؟

أكثرية يوم واحد..

في أي حال، فان التمديد يفتقر الى النصاب السياسي. لقد جرى تأمين الاكثرية العددية ولكن ذلك لا يكفي، ولا بد من توفير هذا النصاب بالانجاز مستقبلاً والا تحول التمديد الى عبء على الرئيس وعلى الدولة... وعلى الذين اقنعوا به الاكثرية الساحقة من النواب.

ولا بد من الاشارة الى ان هناك من التحق في اللحظة الاخيرة تجاوباً مع تمنيات سورية، ولكن متانة تحالفه مع دمشق تتيح له الفصل لاحقاً بين الموقف منها والسلوك حيال الوضع الداخلي.

فالمئة وعشرة اصوات هي اكثرية يوم واحد فقط. ومع انجاز الامر لم يعد هذا التكتل قائماً مع التنويه بأن التكليف الاول لرفيق الحريري برئاسة الحكومة

(التتمة ص ١٥)

النواب على باب الخروج بعد إنجاز المهمة.. (عباس سلمان)

واشنطن: لبنان بلد جدي لكن لا تعليق على التمديد

واشنطن ـ «السفير»

رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز محاولات صحافيين معتمدين في الخارجية جره للتعليق على مسألة التمديد للرئيس الياس الهراوي.

في الآتي الحوار الذي دار بين بيرنز والصحافيين:

■ لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يصوت لرئيسه ويغيره كل ٦ سنوات. اليوم تغير هذا ـ هل لديك أي تعليق؟

□ هل تريد ان توضح ماذا تغيّر؟

■ لقد مددوا فترة الرئاسة وعدلوا الدستور.

□ إحدى أعظم ميزات وظيفتي هي انني لا اعلق على الاحداث السياسية الداخلية في اي بلد الا اذا اخترنا ذلك. في هذه الحالة أعتقد انه خطر جداً لي ان اعلق وليس من الحكمة لي ان اعلق على السياسة الداخلية في لبنان.

■ دعني أحاول بطريقة أخرى. هل تعتقد ان التمديد للرئيس الهراوي هو خطوة صحيحة باتجاه الوفاق الوطني في لبنان؟

□ حسناً، أعتقد ان هذا قرار.. بوضوح فهو قرار على الشعب اللبناني وحده أن يصفه لا أعتقد انه من الجيد لحكومة خارج لبنان ان تعلق على ما يحدث داخل هذا البلد، وكما تعلم لدينا علاقة جيدة مع حكومة لبنان، هناك سفارة لنا فيه تتابع الاحداث هناك ولكن لا نحاول ان نحكم أو نعلق على أحداث السياسة الداخلية... هذا سؤال للشعب اللبناني، النظام اللبناني السياسي هو قرار لجميع اللبنانيين وليس للأميركيين أن يحكموا عليه.

■ ولكن أعطيت تعليقا على الإستفتاء العراقي.

□ كان ذلك شيئا مختلفا.

■ دعني أحاول، إذا أعطيت الاستفتاء العراقي درجة صفر، ماذا تعطي الانتخابات اللبنانية اليوم؟

□ شيء آخر جيد بالنسبة لوظيفتي انني دائماً أتمكن من أن أقرر اي استثناءات لهذه القواعد. كما تعرفون عادة العراق هو افضل مثل استطيع أن أفكر فيه لأننا نتمتع بإعطاء استشارات حول العراق، كان يسعدنا ان نعلق على الاستفتاء العراقي خاصة وانهم وصفوه بانه انتصار ديموقراطي عظيم، وطبعا لم يكن هذا صحيحا. لبنان هو موضوع أكثر جدية ولا أعتقد انك ستستمع الى أفكاري حول هذا.

■ هل قلت «جدي»؟

□ عفواً.

■ هل تستطيع القول ان الانتخابات كانت جدية هناك؟

□ أقول ان البلد جدي، المكان جدي لنا بالتحديد لم أرد أن أستعمل اي نعت لوصف أو أي كلمة لوصف الانتخابات أو استفتاء العملية السياسية، لن أفعل هذا.

رابين يهاجم سوريا: تدعم عمليات «الإرهاب الإسلامي»

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس اتهام سوريا بدعم ومساعدة «الارهاب الاسلامي» في لبنان وفلسطين المحتلة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين قوله في اجتماع لحزب العمل، ان «سوريا اصبحت عنصرا يساعد العمليات التي تقوم بها المنظمات الارهابية المتطرفة الفلسطينية واللبنانية».

ويأتي كلام رابين في وقت تعيش فيه اسرائيل جدلا بعد الضربات الموجعة التي تعرض لها جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوبي لبنان على يد المقاومة الإسلامية.

ودفعت هذه الاجواء، التي اطلقت دعوات الى الانسحاب من الشريط الحدودي المحتل ولو من دون اتفاق سلام، بالجيش الاسرائيلي الى فتح تحقيق أمس حول «الاخطاء» التي سببت مقتل ستة جنود الأحد الماضي في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله».

وذكر مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي ان الهجوم، الذي انفجر خلاله لغم تم التحكم به عن بعد بناقلة جند نصف مصفحة، يدفع الى ثلاثة اسئلة هي:

ـ لماذا تم استخدام آلية غير مصفحة كليا؟

ـ من أعطى امر القيام بهذه الدورية المسائية؟

ـ لماذا سلكت هذه الدورة الطريق الترابي حيث وقع الهجوم؟

(أ.ش.أ، أ.ف.ب)

سفينة سورية تتوجه إلى لارنكا لنقل الفلسطينيين
تدهور أوضاع المبعدين إلى مخيم العودة



عائلتان فلسطينيتان مع أطفالهما من المبعدين من ليبيا على رصيف ميناء لارنكا (أ ب)

توجهت سفينة سورية إلى لارنكا، أمس، لنقل الفلسطينيين الذين ابعدتهم ليبيا يوم الجمعة الماضي، والعالقين في باخرة قبالة الشاطئ القبرصي منذ الثلاثاء الماضي.

وقال القائم بالأعمال السوري في قبرص رستم الزعبي ان «السفينة التي خصصتها الحكومة السورية لنقل الركاب الفلسطينيين حاملي وثائق السفر السورية في طريقها الى لارنكا».

وأشار الزعبي الى انه «تمّ إجراء اتصالات مع المسؤولين القبارصة لبحث ترتيبات نقل هؤلاء الركاب وتأمين سلامة وصولهم الى سوريا».

وأضاف ان «الموقف القبرصي إيجابي وتتخذ حاليا الخطوات العملية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وكان وزير الداخلية القبرصية دينوس ميخاليدس، قد صرح ان مشكلة الـ٦٦٠ فلسطينيا الموجودين على متن السفينة «كونتيسا أم» سوف تحل خلال ٢٤ ساعة بالنسبة الى معظم هؤلاء.

وأضاف ان سفارة سوريا في قبرص تعهدت باستئجار باخرة لنقل هؤلاء الفلسطينيين.

يذكر أن ٨٢ من ركاب السفينة يحملون الجنسية السورية و٥٠٨ منهم يحملون وثائق سفر سورية.

إلا ان ديلوماسيين في قبرص، قالوا ان المحادثات بين السفارة السورية والسلطات القبرصية قد وصلت الى طريق مسدود لأن قبرص تريد أن يغادر كل الفلسطينيين مياهها الاقليمية.

وقال السفير الفلسطيني في قبرص سمير ابو غزالة «اننا ننتظر. هناك مفاوضات الآن بين السفير السوري ووزارتي الخارجية والداخلية في قبرص».

وقد منع ربان السفينة الصحافيين من الصعود على متنها، بعد أن وقع شجار بين الفلسطينيين. وقالت الشرطة القبرصية إنه لم تقع إصابات.

وأوضح أن الشجار حصل بعد أن انتقد أحد الركاب إحجام سوريا عن قبول كل الفلسطينيين.

وقد اذاع التلفزيون القبرصي تصريحات الراكب الفلسطيني.

ولاقت الخطوة السورية ترحيب المعارضة الفلسطينية حيث شكر رئيس جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم سوريا لموقفها هذا. وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» اننا نشكر سوريا «التي تعامل الفلسطينيين

(التتمة ص ١٤)

خدام أمام عدم الانحياز: ملتزمون السلام بلا تفريط

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في كلمته أمام القمة الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز المنعقدة في قرطاجنة (كولومبيا) تمسك سوريا بالعملية السلمية القائمة على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وشدد على عدم التفريط بأي شبر من الأراضي السورية أو بأي جزء من السيادة، وعلى تلازم المسارين السوري واللبناني لتحقيق شمولية الحل.

وقال خدام في كلمته إنه «بعد انهيار التوازن الدولي واعتماد الانتقائية في قرارات الأمم المتحدة ازدادت الأزمات الدامية في مناطق كثيرة من العالم كما ان العديد من التوترات الاقليمية ما زال مستمرا مما يشكل تهديدات للأمن والسلم الدوليين».

وتحدث عن المشكلات الدولية التي لم تحل، فقال: «ان المشكلة القبرصية ما تزال دون حل وأن موقفنا كان دائما مع حل تفاوضي تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس قراراتها.

وتعاني الجماهيرية الليبية من حصار ظالم مفروض عليها ونطالب بالعمل على رفع الحصار الذي سبب للشعب الليبي الشقيق الكثير من الآلام.

ومع انهيار النظام الدولي السابق برزت قضايا إقليمية معقدة ومؤلمة فحرب الخليج الثانية كانت أكثرها إيلاما لانها أخلت بصورة اساسية في استقرار المنطقة وفتحت الطريق أمام التدخل الأجنبي وهزت العلاقات العربية وألحقت أضرارا هائلة بدولتين شقيقتين وسببت معاناة لهما وللمنطقة كلها».

وتابع خدام: «ولعل من أبرز النتائج المباشرة لانهيار النظام العالمي السابق الحرب في البوسنة بين جهات كانت لوقت قريب تعيش في دولة واحدة. هذه الحرب التي تسببت بقتل وتشريد مئات الألوف ومعاناة لا حدود لها وقهر لانسانية الانسان وانتهاك لكرامته».

وتحدث خدام عن العدوانية الاسرائيلية ورفض اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية. وقال: «رغم التطورات الكبرى التي شهدها العالم منذ منتصف عقد الثمانينات فإن أمرا واحدا لم يتغير، ولم يتبدل، وهو العقلية العدوانية التي تعتنقها إسرائيل التي ترفض تنفيذ مقررات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع بينها وبين العرب».

وأضاف: «لقد أعلنا بوضوح منذ عام ١٩٧٣ توجه سوريا نحو تحقيق السلم العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط على أساس تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتعاملنا مع جميع المبادرات السلمية بروح إيجابية إلا أن التعنت الاسرائيلي عطل جميع تلك المبادرات».

(التتمة ص ١٥)

راجع تفاصيل
قمة عدم الانحياز
صفحة ١٣

جولة لمدير الـ «سي آي إيه» في المنطقة
محادثات مع رابين وخمسة زعماء عرب

يقوم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جون دوتش بجولة هي الاولى له في المنطقة يلتقي خلالها زعماء خمس دول عربية، وقد اجتمع امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اثار معه مخاوف اسرائيل في المنطقة وخاصة التهديدات التي تمثلها ايران والعراق.

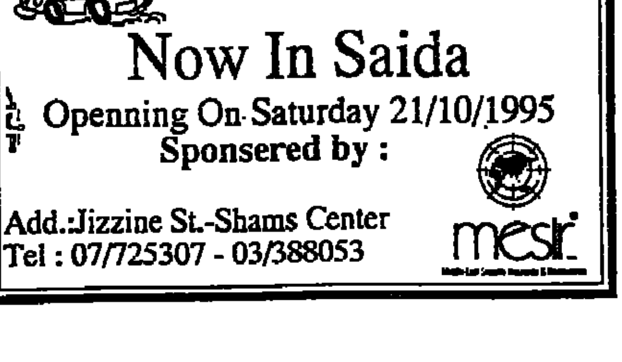
وفي المقابل، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان محادثات رابين ودوتش ـ وهو اول يهودي يتولى ادارة وكالة الاستخبارات الاميركية تتناول البرنامج النووي الايراني، والمساعي العراقية لصنع اسلحة دمار شامل غير تقليدية، وتصاعد تهديدات المد الاسلامي و«الإرهاب» الذي يمارسه ضد اهداف اسرائيلية.

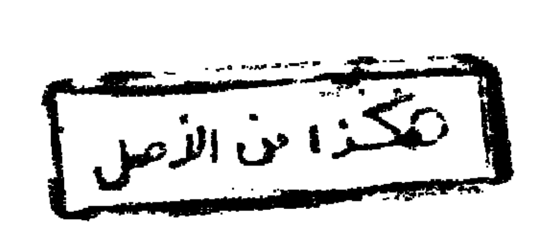
واكدت المتحدثة باسم رابين، عليزا غورين نبأ الاجتماع بين رابين ودوتش، لكنها رفضت الكشف عن مضمون محادثاتهما.

ونقلت «هآرتس» عن مصدر اسرائيلي قوله ان الاجتماع الذي عقد في مكتب رابين في تل ابيب يأتي في سياق «زيارة عمل عادية تحدث مرة كل عام».

(التتمة ص ١٥)







المسيحيون في الحكم: تصغير الدوائر دعوة إلى اعتماد لغة التطرف أو التزام المنازل

محافظات في الجنوب والبقاع وبيروت والشمال وجنبلاط ينتظر

اقفل التصويت اليدوي الذي تغلب على المكننة في المجلس النيابي، الباب على اي كلام عن عملية التمديد للرئيس الياس الهراوي، لكن الكلام لن يتوقف عن هذه السابقة الخطيرة في تعديل الدستور لمصلحة اعتبارات تتجاوز امكانية الوضع الداخلي على الاحتمال. فزاد المحبطون احباطاً. وانتقلوا من شارع مسيحي غارق في التأمل والتفكير، الى شارع مسلم يغرق منذ اليوم في بحر التنازلات تعويضاً عن خلل في التوازن الوطني حصل بفعل الترجمة الاستنسابية لاتفاق الطائف، وهو الموضوع الوحيد الذي سيكون مادة النقاش على المستويات كافة. وسوف يتعزز مع اقتراب اطلاق البحث في قانون الانتخاب المفترض بروزه مع بداية العام المقبل.

وتقول جهات مسيحية رسمية ان المعلومات التي توافرت لدى الاقطاب في بيروت من هذا الموضوع، تشير الى رغبة سورية واضحة في تأجيل البت النهائي ريثما يصار الى جوجلة جديدة للآراء، ولمواقف القوى المختلفة، وذلك بعد ان «يبرد دم التمديد للرئيس الهراوي»، وهو ما قد ساهم ايضاً في تأجيل البحث بالوضع الحكومي الحالي، وعودة الرئيس رفيق الحريري عن التزامه السابق باستقالته في الرابع والعشرين من الشهر المقبل، وحديثه عن «مشاورات ضرورية» يجب ان تحصل قبل اتخاذ خطوة كهذه.

وتعتقد هذه الجهات، ان من بين اسباب تأجيل البحث بالوضع الحكومي، الكلام عن ان هذه هي حكومة غير معنية مباشرة بالتحضير للانتخابات النيابية، وان التبديلات التي قد تحصل في مقاعدها الوزارية، لا تعني بالضرورة احداث تغيير في اسس التمثيل السياسي، حتى يقال، ان هناك قوى جديدة سوف تشارك في صياغة قانون جديد للانتخاب، يعوض الخسائر التي وقعت في العام ١٩٩٢، ويسمح بمشاركة اوسع هذه المرة.

وحسب معلومات هذه الجهات، فان الامور تتجه نحو اقرار قانون يلغي استثنائية العام ١٩٩٢، ويبقي على الاطار الذي رسمه اتفاق الطائف، اي على المحافظات الخمس كدوائر انتخابية. وتؤكد هذه الجهات، ان اتصالات جرت مع مراجع محلية واقطاب في المجلس النيابي، وقد تقاطعت الآراء والمعلومات عند هذا الاتجاه.

وتضيف: لقد حصل اتفاق مبدئي على ابقاء الجنوب وبيروت والشمال كما كانت عليه في الدورة السابقة، وعلى توحيد البقاع بعدما اختفت اعتراضات الرئيس الياس الهراوي، وملاحظات افرقاء آخرين، وان محافظة جبل لبنان، بقيت قيد الدرس، مع احتمال قوي بتوحيدها على غرار المحافظات الأخرى.

وتقول هذه الجهات، ان البحث ينطلق من تشخيص المشكلة القائمة الآن في البلاد، والتي تحدد بالطائفية كمصدر للتصويت وللتحزب الانتخابي، وبغياب الاستقرار السياسي الذي تحتاجه الكتل، حتى تتحول الى ما يشبه الاحزاب التي تعطي بدورها صورة مستقرة عن النظام السياسي، ثم بالمهام الموكولة الى النائب، حيث يجب تحريره من شغل المعاملات ومراسم الزواج والدفن وجعله يتجه بصورة فعلية نحو التشريع والبحث السياسي الذي يولد حكماً سليماً ومعارضة اسلم.

وتضيف هذه الجهات، ان هذا التشخيص يفرض علاجاً بسيطاً لكنه يحتاج الى مثابرة والى حزم. ويتمثل في توسيع الدوائر الانتخابية التي تلزم اللبنانيين بعضهم ببعض، وتخفف قدر الإمكان حالة التعصب الطائفي، وتجعل الخطاب السياسي للمرشحين اقرب الى الخطاب الوطني، كذلك من خلال بناء سياسة تحالفات واسعة تقوم على اعتبارات غير طائفية وغير مذهبية وتفتح الباب امام تحولات سياسية يفتقدها لبنان منذ مدة طويلة. وهذا يوجب اعتماد اسلوب جديد في جمع الاصوات، لا يضطر المرشحين الى الآلية التقليدية، من حيث الركض وراء المناسبات التي ترضي العائلات وتوقف لعبة الخدمات المباشرة، من عمليات توظيف وتمضية الوقت على ابواب الادارات.

وتتساءل هذه الجهات عن موقف الوزير وليد جنبلاط من موضوع جبل لبنان، وتقول، ان الوضع الحالي من الناحية الانتخابية، يجعل منه «الناخب الماروني الاول» وليس فقط ناخباً درزياً، له حضوره القوي، وان طبيعة المعركة على اساس المحافظة، سوف تفتح الباب امام علاقات جيدة وواقعية معه من جانب القوى الاخرى، لأن الكل يعرف الصورة الحالية. حيث يمتلك الوزير جنبلاط اكثر من اربعين الف صوت درزياً يقفون في الصف انتظاراً لكلمته الفصل، وتؤمن له تحالفاته في الوسطين السني والشيعي نحو عشرين الف او اكثر من اقليم الخروب الى المتن الجنوبي الى جبيل، ويوجد نحو عشرين الفاً آخرين من اصوات الأرمن الذين عودوا البلاد باسرها على نمط محدد من العمل الانتخابي. وبذلك، فان القوة السياسية المحيطة بالوزير جنبلاط لاعتبارات محلية واقليمية، تجعل منه رقماً صعباً، يحتاجه اكثر المتطرفين الموارنة في كسروان.

وتقول الجهات المسيحية الرسمية، ان المنطق لا يدعم مخاوف الوزير جنبلاط المعلنة، بل على العكس، فمن حق الآخرين ان يعربوا عن هذه الهواجس، ذلك ان المعتدلين من المسيحيين الذين يبحثون عن دور جديد في الحياة السياسية، لا تناسبهم العودة الى الاطر الضيقة التي تناسب المتطرفين، وبذلك، فهم في وضع يفرض نمطاً مختلفاً من العلاقة مع القوى والتكتلات الانتخابية الاخرى في هذه المنطقة.

وتحذر هذه الجهات من العودة الى الصيغة السابقة التي تدفع الى تقسيم جبل لبنان الى اقضية او الى ثلاث دوائر مثل ما يريد الوزير جنبلاط وبعض المتطرفين المسيحيين، وتقول، ان ذلك يعني دفع هذه المنطقة الى مواجهة من نوع جديد، لأن جعل كسروان وجبيل دائرة واحدة، سوف يشعل فيها الروح الطائفية والمذهبية الضيقة، وسوف يفتح باب النقاش من مستوى امناء الكلام الطائفي التحريضي، الامر الذي يعني، ان المعتدلين، ولا سيما منهم الذين دافعوا وعملوا لاجل اتفاق الطائف، سوف يقفون امام خيارين لا ثالث لهما، اما البقاء في المنازل واعتزال الحياة السياسية، واما امتلاك لغة التطرف والانطلاق في لعبة عبثية تعيد البلاد سنوات عديدة الى الخلف.

وتبدي هذه الجهات مخاوفها من ان يؤدي جعل جبل لبنان دوائر مصغرة الى اضعاف الفريق المعتدل لصالح الفريق المتطرف، الذي سيأخذه الآخرون حجة وذريعة لتبرير خطاب التطرف في دوائر اخرى ومناطق اخرى.

ولا تعتقد هذه الجهات بحصول تبدلات جوهرية في الوضع السياسي حتى يقال ان خارطة التحالفات المقبلة على البلاد في الانتخابات النيابية سوف تكون مختلفة كثيراً على الخارطة السابقة. وتقول، ان الاجواء العامة تشير الى استمرار المقاطعة المسيحية، وان الاقطاب في الداخل والخارج، لا يظهرون رغبة في مشاركة من نوع جديد، لاعتقادهم ان هذه المشاركة سوف تتم من تحت السقف الحالي، الذي يأخذ بالاعتبار السياسة السورية تجاه لبنان، وهو ما لا يناسبهم، وبالتالي، فالتقديرات لا تشير الى احتمال حصول مشاركة شعبية واسعة، وهذا ما يزيد من حجج الداعين الى توسيع الدائرة، وما يفترض ان يحد نسبياً من قلق الوزير جنبلاط.

إبراهيم الأمين

عيون

● قال كثيرون من النواب الذين عدلوا في مواقفهم من التعديل الدستوري لمصلحة التمديد، انهم سمعوا نصائح بعدم السباحة عكس التيار حتى لا يغرقوا في «الصيف» المقبل.

● منع في بيروت، عرض فيلم وثائقي عن البيئة كان مدرجاً على برنامج الاحتفال الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع وزارة الثقافة لاسباب مجهولة. بينما سمح بعرض الفيلم نفسه في المغرب وفرنسا في اطار الاحتفال ذاته.

● لم يبد البطريرك الماروني نصر الله صفير حماساً لعقد اجتماع سياسي مسيحي في بكركي واصدار موقف رافض للتمديد للرئيس الياس الهراوي.



١٩ تشرين الأول ١٩٩٥

الهراوي وقع قانون التمديد ويوجه رسالته اليوم
التهاني بدأها بري والحريري وتستمر حتى يوم الأحد



الهراوي يتقبل تهاني بري



الحريري يهنئ الهراوي والى جانبه المر ووزراء (دالاتي ونهرا)



تهاني السيدة نازك الحريري



السيدة الهراوي تتلقى تهاني السيدتين بري والمر (دالاتي ونهرا)

يتقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، التهاني لمناسبة تمديد ولايته ثلاث سنوات اخرى، اعتباراً من العاشرة من قبل ظهر اليوم، وحتى يوم الاحد المقبل. ويوجه الرئيس مساء اليوم، رسالة الى اللبنانيين يضمنها برنامجه للسنوات الثلاث المقبلة وتوجهاته المستقبلية.

وقد وقع الرئيس الهراوي ظهر أمس، على قانون تعديل المادة ٤٩ الذي اقره المجلس صباحاً، ونقله إليه رئيس المجلس نبيه بري، بعد الجلسة مباشرة.

وقد انتقل الرئيسان بري ورفيق الحريري والوزراء ورؤساء اللجان النيابية والعديد من النواب الى القصر الجمهوري مباشرة من ساحة النجمة، لتقديم التهاني للرئيس الهراوي على تمديد ولايته.

كما ام القصر العديد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والعسكرية للتهنئة.

المر

لدى مغادرته قصر بعبدا قال الوزير ميشال المر: «اعتبر ان هذه الخطوة على الصعيد الوطني مهمة جداً، وكما تعرفون وحتى لا نعيد تكرار الانجازات التي قام بها الرئيس خلال خمس سنوات، وان شاء الله في السنوات الثلاث تستكمل الانجازات الوطنية التي تنقذ البلد، واعتبر ان الخطوة التي قام بها مجلس النواب اليوم، وهي التمديد للرئيس، يجب ان تكون بالنسبة للجميع ولكل اللبنانيين حتى الذين كانوا يعارضون، يجب ان تكون حافزاً من اجل ان نلتف جميعاً حول الرئيس، لان هناك صعوبات، ومرحلة صعبة في السنوات المقبلة، والرئيس اثبت في الماضي انه «على قد الحملة»، ولهذا السبب يجب الالتفاف حوله لتكون خطواته قوية جداً واقوى مما كانت».

ورفض المر الاعتراف بوجود تيار معارض، وقال رداً على سؤال حول معارضة احد عشر نائباً للتمديد: هؤلاء نواب معارضون، ولكل نائب حق ان يعارض، وابدى رأيه في مجلس النواب واستمعنا له، وهذه وجهة نظره، وكذلك كان هناك ١١٠ نواب مع التمديد، اما المعارضون فهم ١١ وهم ليسوا تياراً معارضاً.

قيل له: البطريرك؟ (صفير).

فقال: البطريرك على رأسنا وعيننا كبطريرك، وليس فقط بطريرك الطائفة المارونية بل كمرجع على الصعيد الوطني، وان شاء الله في المستقبل تكون مواقفه متماسكة مع الرئيس لما فيه مصلحة البلد».

وسئل عن الموقف الماروني؟

فأجاب: «هناك الكثير من الموارنة كانوا مع الرئيس، الموقف الماروني لا يمثله واحد او اثنان، بل يمثله النواب الموارنة. ويمكن ان تحسب عدد النواب الموارنة وكم يمثلون في مناطقهم ويمكن معرفة ماذا يعني تيار، وكما قلت هناك تيار في البحر وفي بعض الاحيان يجرف الناس، وكلمة تيار وحدها لا تعني شيئاً فلنسمّ الأسماء ويمكن الاجابة عندها».



١٩ تشرين الأول ١٩٩٥: مجلس النواب يقرّ قانون استمرار ولاية رئيس الجمهورية

مجلس النواب ايل امس: نور وظلام

كتب كريستيان أوسي:

صوّت المجلس النيابي بغالبية ١١٠ أصوات مقابل معارضة ١١ صوتا على مشروع القانون الدستوري، ومدّ ولاية الرئيس الياس الهراوي ٣ سنوات تنتهي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨، مسجلا بذلك «التعديل» الثاني ـ الأساسي، على المادة ٤٩ من الدستور، بعد التعديل الأول الذي صدر في ٢٢ ـ ٥ ـ ١٩٤٨، واستفاد منه حينذاك الرئيس المغفور له الشيخ بشارة الخوري..

وهكذا يكون الرئيس الياس الهراوي، الثاني، في سلسلة رؤساء الاستقلال الذي استمر بعد السنوات الست الأولى المحددة دستورا كولاية للعهد، وإن يكن الأول الذي تجاوز هذه الولاية «استمراراً» ومن دون انتخاب، ذلك أن الرئيس الخوري أعيد انتخابه لولاية ثانية، وإن لم يكملها.

ولعلها اللعبة السياسية «الغائبة» هي التي حسمت مواقف المؤيدين المئة والعشرة، والمعتمدة غالبيتهم على الظروف الاقليمية والتطورات «ذريعة» للقبول بمشروع القانون الدستوري المحال من الحكومة، فكأنما المواقف محكومة أبدا بالمصالح والتطورات، الداخلي منها والخارجي.

وقد اختار بعض الرافضين «الغياب» ترجمة لمواقفهم، أو تهرباً من مواجهة الموقف، تفادياً ربما لاحراج مع بعبدا، أو ما هو أبعد منها، فغاب إيلي سكاف وطلال أرسلان وميشال سماحة، ليقتصر عدد الصامدين في ميدان الاعتراض على أحد عشر نائبا، دافعوا عن «رأيهم» بكلمات ألقوها مفندين فيها الأسباب التي دفعتهم الى اتخاذ ناحية الرفض، والقبول بالتالي بموقع «المنهزم» سياسياً، المنتصر «ديموقراطياً»، فأجمعوا بغالبيتهم على مبدأ عدم جواز التعديل لمصلحة شخص معين، كما قال الرئيس سليم الحص في حين تخوف بعضهم من سابقة قد يفيد منها لاحقون، تقصيرا أو تمديدا لولاية على حد ما قال النائب نسيب لحود، وأخذ آخرون على التمديد خشية من أن يؤدي الى تعميق الهوة بين الشعب والنظام والإمعان في تحطيم المصالحة الوطنية، كما قال النائب كميل زيادة.

وحده النائب مخايل الضاهر أخذ الدستور حجة هجوم، متسلحا بأحكام المادة ٣٢ منه، فطوّق اندفاعه «تصدي» الرئيس رفيق الحريري مدعوما بموقف الرئيس نبيه بري، وتغلب «العرف» على النص، وبرزت المادة ٧٨ أقوى من المادة ٣٢، و«المجلس يقوم بعمله وللمجلس الدستوري أصول للمراجعة»...

وأظهرت الجلسة، على مدونها النسبي، حجم الضرر الذي أصاب الكتل السياسية، فكتلة «الانقاذ والتغيير» التي طالما تغنت بوحدة موقفها، تركت رئيسها مع النائب عصام نعمان منفردين في المواجهة، وكتلة كسروان ـ الفتوح «خرقها» الموقف اللافت للنائب كميل زيادة، ما أثار انتباه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع محسن دلول اللذين ذهبا في ما يشبه السؤال والاحتجاج للوزير فارس بويز عن السبب في عدم «انضباط» الكتلة.

وكتلة «نواب الجبل» المتفقة على إخراج الرفض والموافقة، اخترقت بدورها بموقف النائب بيار حلو.

... وحده النائب جان عبيد أكد التزامه «الوفاء» مع الفريق السياسي الذي ينتمي إليه وتغليبه هذا الوفاء على النيابة والوزارة وحتى الرئاسة...

أما الباقون في جبهة «الـنعم» فبدوا «متراصين»... ولو على مضض، ولم تُسمع مواقفهم عند التصويت إلا نادرا، ولم ترتفع الأيادي بالموافقة، بعد مناداة كل اسم، بما هو أعلى من قمة الرأس، فبدا وكأن «المعترضين» أخذوا كل الجرأة وكل الموقف، وتركوا للآخرين ترجمة «الاتفاقات السياسية» التي سبقت الجلسة بالطريقة التي تناسب وضعهم.

وبين كل هذا وذاك، فعلت «النكتة» فعلها، ولو أتى مدلولها سياسياً، فها هو الرئيس نبيه بري يقول للنائب جان عبيد الذي أشار الى صمت في الآونة الأخيرة «أن عليه الانتظار ثلاث سنوات بعد»، في حين يقول الرئيس عمر كرامي تعليقا على الرئيس رفيق الحريري الذي رد على النائب مخايل الضاهر بأنه ليس أطول باعاً منه في الدستور، ما دام الأمر هكذا واتفقا، فقد انتهت هذه المسألة...

ثلاث ساعات كانت كافية أمس لتمديد الولاية الرئاسية ثلاث سنوات، واللافت للانتباه ان المشروع الذي «فاز» بغالبية ساحقة، صدق كما ورد من الحكومة ولم يقترح أحد تعديلا، ولو طفيفا عليه، في حين كان النواب قد وضعوا في جو ان الجلسة تشريعية ويمكنهم التعديل زيادة أو نقصانا.

واللافت للانتباه أكثر وأكثر، بعيدا عن جو التأييد أو الرفض، والقبول أو الاعتراض، ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سعى الى الافادة من طرح المشروع لاطلاق رسالة وجدانية، «فأمامنا فرصة لأن نعيد تجميع أنفسنا ونطوي صفحة الأشهر الماضية ونتطلع الى الأمام، ولنتعاون جميعا لاعادة بناء وطننا وإعادة مراجعة حساباتنا والابتعاد عن الأخطاء التي ارتكبها الجميع بحق الوطن». ووعد بالسعي الى تعديل الدستور «الذي يحتاج الى تعديل في بعض بنوده».

ـ ١٩ تشرين الأول ١٩٩٥.

ـ جلسة نيابية لثلاث ساعات، مددت ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات تنتهي في ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٨.

ـ ١١٠ نواب أيدوا المشروع كما ورد من الحكومة وبنسبة مئوية بلغت ٨٥،٩.

عارضه ١١ نائبا هم: الرئيس سليم الحص، نسيب لحود، كميل زيادة، مخايل الضاهر، رياض أبو فاضل، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، بيار حلو، مصطفى سعد، حبيب صادق وعصام نعمان.

غاب عن الجلسة ٧ نواب هم: الرئيس حسين الحسيني، فتحي يكن (مسافر)، حبيب كيروز (مريض)، طلال أرسلان، ميشال سماحة، إيلي سكاف ويحيى شمص (موقوف).

وقفة العز

لم تتضمن جلسة «التعديل للتمديد» النيابية امس اي مفاجأة، ان من ناحية الاكثرية المتوفرة لصالح مشروع قانون الحكومة او من ناحية «الاخراج» او من ناحية الاسماء المتوقع لها ان تمتنع او ان تعارض او ان تصوّت مع التعديل. لا بل تحولت الى جلسة شبه عادية وقصيرة، لو لم تشكل «سابقة تاريخية» خطيرة، كما اجمع على اعتبارها المعارضون.

كادت جلسة التمديد ان تصبح شبه طبيعية، مع نصاب عدده ١٢١، متفاوت القناعات، لولا النواب الاحد عشر الذين اضحوا يغردون في غير سربهم، وكانوا الحالة «الشاذة» والصوت النافر ومحط انظار الصحافيين الحاضرين وترقبهم واهتمامهم، خاصة في ظل تغييب الوسائل المرئية والمسموعة ومنع التسجيل.

سليم الحص، مخايل الضاهر، نسيب لحود، بيار حلو، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، حبيب صادق، رياض ابو فاضل، كميل زيادة، عصام نعمان ومصطفى سعد، التقوا على مبادئ الديموقراطية وحرصهم على الدستور وعلى الامانة التاريخية لرسالة لبنان وعلى توقهم لبناء دولة حديثة اساسها القانون والمؤسسات والنزاهة، ان كان من باب المداخلة القانونية «المبكلة» على طريقة «شيخ القبيات» مخايل الضاهر، او من باب الحرص على المبدأ الديموقراطي البرلماني، على طريقة الرئيس المستقيم سليم الحص، او من باب التهكم الشجاع على طريقة النائب «الذي رفض الرئاسة» بيار حلو، او من باب الموقف الشرعي الصارم والمنطقي على طريقة نائب المتن نسيب لحود، او من باب المطالعة الرصينة على طريقة النائب الجهوري زاهر الخطيب، او من باب الموقف «المتمرد» على طريقة نجاح واكيم، او من باب المواقف المبدئية على طريقة عصام نعمان وكميل زيادة وحبيب صادق ورياض ابو فاضل.

كان واضحاً ان هؤلاء النواب، وهم يقولون «لا»، سجلوا موقفاً للتاريخ ليسجل التاريخ اسمهم... حتى ليصدق القول فيهم، «الدنيا وقفة عز». في ١٩/١٠/١٩٩٥، مجموعة من ممثلي الشعب اللبناني ضمت كافة العائلات اللبنانية من مختلف المذاهب والتوجهات والمناطق، اثبتت ان شعلة العنفوان والفكر الحر وشرارة الامل لن تخبو في لبنان.

كارول داغر

١١٠ «نعم» و١١ «لا» و٧ «غياب» والنسبة ٨٥،٩٪

بري يغلّب العُرف والحريري يعد بالسعي لتعديلات في الدستور

وقائع الجلسة

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة عند العاشرة والثلث قبل الظهر، وطلب تلاوة اسماء النواب المتغيبين بعذر، فتليت اسماء النواب: طلال ارسلان، حبيب كيروز وفتحي يكن.

ثم تلي مشروع القانون الدستوري الرامي الى اضافة فقرة على المادة ٤٩ من الدستور، تقول «لمرة واحدة وبصورة استثنائية تستمر ولاية رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨».

بعد ذلك، اعطى الرئيس بري الكلام للرئيس الدكتور سليم

الحص: لا موجب للتعديل الدستوري




قال الرئيس الحص: في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها ازمة المنطقة، والتي تنعكس مزيدا من التصعيد في العدوان الاسرائيلي على لبنان، يهمنا اولا ان نحيي حركة المقاومة في نضالها لتحرير الارض، متسلحة بإجماع اللبنانيين على الصمود في مواجهة الاخطار التي تحدق بوطنهم في هذه المرحلة، ولا يسعنا في هذا الصدد الان نعرب عن إكبارنا للموقف القومي الشجاع والعنيد الذي تقفه سوريا في محادثات السلام دفاعا عن الحق اللبناني والسوري وذوداً عن قضية العرب وكرامتهم.

أضاف: اما في موضوع هذه الجلسة، فيهمني ان أدلي بما يلي:

لاشك في ان تعديل الدستور جائز، لا بل هو واجب، عندما يكون الداعي اليه إصلاحياً. اما ان يعدل الدستور بصورة استثنائية ولمرة واحدة من اجل شخص معين فهذا يتعارض في نظري مع مفهوم الدساتير في العالم. ثم انني لا ارى موجبا لذلك. فلقد تمكن مجلس النواب من انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية في احلك الظروف عبر سنوات الازمة الوطنية الكبرى. فما بالنا لا نستطيع اليوم ان ننتخب رئيسا للجمهورية ونحن نقول اننا تجاوزنا الظروف الاستثنائية واستعدنا حالتنا الطبيعية؟ الى ذلك، فإن التمديد لرئيس الجمهورية هذه المرة سيكون من شأنه إنشاء سابقة سوف يتذرع بها كل رئيس مقبل للمطالبة بتمديد ولايته.

وختم: لهذه الاسباب جميعا، وحرصا على سلامة الممارسة الديموقراطية، فإنني اعارض التعديل المقترح للدستور تمديدا لرئيس الجمهورية مع احترامي لشخص الرئيس الياس الهراوي.

ضاهر: مانع دستوري

■ النائب مخايل الضاهر، قال:

دولة الرئيس،

حضرات الزملاء المحترمين،

اقترح فخامة رئيس الجمهورية تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور بغية جعل ولايته تسع سنوات بدلا من ست أي بتمديد الولاية ثلاث سنوات اضافية فتقدمت الحكومة بمشروع القانون المعروض علينا اليوم وذلك لمبررات لخصتها الاسباب الموجبة.

نقدر هذه الرغبة التي ابداها فخامة الرئيس بالاستمرار في تحمل مسؤولية قيادة البلاد، غير ان معوقات دستورية ومبادئ قانونية عامة اساسية تحول دون تحقيق هذه الرغبة، واهمها: ـ المادة ٣٢ من الدستور.

قد يقال ان المجلس فيما مضى وقبل التصديق على الموازنة قد شرّع بعض القوانين غير ان هذه السوابق حصلت في وقت لم تكن هناك عندنا مرجعية بإمكانها ان تراقب دستورية القوانين وبالتالي الغاءها فيما لو كانت متعارضة مع احكام الدستور.

أما اليوم فالامر مختلف جدا وقد أنشئ المجلس الدستوري بموجب التعديلات الدستورية التي حصلت في العام ١٩٩٠، وأنيطت به مراقبة دستورية القوانين.

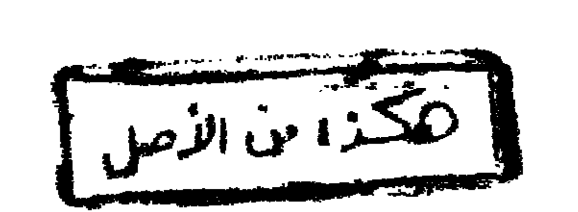
إن نص المادة ٣٢ من الدستور صريح جدا ولا مجال للاجتهاد في معرض النص، وهو يمنع المجلس من ان يقوم بأي عمل آخر قبل بحث الموازنة والتصديق عليها. فإذا قرر مجلس النواب خلاف ذلك فلا بد من عرض هذا الامر على المجلس الدستوري ليأخذ منه الموقف الذي يعتبره هو متوافقا مع احكام الدستور فيبنى على الشيء مقتضاه.

٢ ـ من المرتكزات القانونية الجوهرية ان القانون العادي لا يفصّل على قياس اشخاص، بل يتصف بالعمومية والشمولية، فكيف يمكن ان نعدل قانونا دستوريا على قياس شخص؟

لقد جاء في كتاب الدكتور ادمون رباط «الوسيط في القانون الدستوري» صفحة ٦٨١ حول تعديل المادة ٤٩ بتاريخ ٢٢/٥/١٩٤٨ لجهة امكانية اعادة انتخاب الرئيس بشارة الخوري لولاية ثانية فور انتهاء الولاية الاولى ما حرفيته:

«من حق رجال القانون ان يتساءلوا عن مدى شرعية هذا التعديل، المؤقت والاستثنائي، الذي اجراه المجلس آنئذ لأسباب ظرفية وشخصية، اذ ان القاعدة هي أن

(التتمة ص ٤)



هكذا من الاصل

١٩ تشرين الأول ١٩٩٥: مجلس النواب يقر قانون استمرار ولاية رئيس الجمهورية

(تتمة المنشور ص٣)

يتصف القانون ومن باب اولى الدستور، بالعمومية. بمعنى ان لا يكون خاصا بشخص او بظرف معين، وهي القاعدة التي يجب ان تحترم، برأينا. كل تعديل للدستور، لا يتقيد بصفة العمومية التي تكمن فيها ضمانة ديمومة القانون وبالتالي حرمته».

ثم عرض التعديلات التي طرأت على المادة ٤٩.

٣ ـ ان المشترع في العام ١٩٩٠ اي منذ خمس سنوات وفي هذا العهد بالذات وانطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني اجرى تعديلات دستورية مهمة طاولت كثيرا من الاحكام ومن النصوص. ولو اراد المشترع آنذاك تجاوز نص المادة ٤٩ المانع للتجديد او التمديد لرئيس الجمهورية وتجاوز الاسباب الجوهرية التي كانت وراء وضعه اساسا لكان عمد الى تعديله اسوة بسواه من المواد الدستورية.

إلا انه يمكن الجزم بأن المشترع في العام ١٩٩٠ اراد ان يبقي على هذا النص وان يحصنه ويعزز احكامه ذلك لأنه انطلاقا من المنطق نفسه وخوفا من ان لا يستغل اي مركز بكل ما عنده من امكانيات ولا يسخر لمنفعة شخصية عمد بتوجيه من فخامة الرئيس واقتراحه وخارجا عما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني من احكام ونصوص الى توسيع رقعة مفاعيل المادة ٤٩ مضيفا اليها فقرة جديدة لم تكن ملحوظة اصلا، فشمل بأحكامها القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة. ومنع انتخابهم لمركز رئاسة الجمهورية مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد وذلك خوفا من استغلال الوظيفة بهدف تحقيق مأرب شخصي.

يقولون لماذا يعاد انتخاب رئيس الجمهورية في اميركا وفي فرنسا وسواها مثلا ولا يعاد هنا. والجواب بسيط اذ الانتخاب هناك ليس من عدد محدود من الناخبين كما هي الحال في نظامنا بل من الشعب وعلى الرئيس هناك ان يسترضي الملايين الملايين من الناخبين وذلك لن يكون الا بتحقيق مصالح كل هؤلاء، فإن نجح في تحقيق امانيهم محضوه ثقتهم تكرارا، وإن فشل فالحكم لهم بالنتيجة وصوت الشعب لا يخطئ.

٤ ـ نحن امام مشروع قانون يرمي الى تمديد ولاية رئيس الجمهورية وجعلها تسع سنوات بدلا من ست. والتمديد غير الانتخاب. التمديد يحصل برفع الايدي وبالمناداة بالاسماء. بينما الانتخاب يكون بالاقتراع السري على ما نصت عليه المادة ٤٩ اياها، اذ قالت:

«ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري».

من اهم صلاحيات المجلس النيابي انتخاب رئيس الجمهورية مع كل ما اراد المشترع ان يحصن به هذا الانتخاب من حرية وضمير واستقلالية ووجدان فحتم ان يكون لا بالمناداة بالاسماء ولا برفع الايدي بل بنتيجة الاوراق التي توضع في الصندوقة بشكل سري مع كل الضمانات التي يوفرها اليوم النظام الداخلي لكل عملية اقتراع بعدما قضى بإلغاء كل ورقة اقتراع فيها اي اشارة او مفتاح او شكل او لون يمكن معه التعرف الى هوية المقترع.

إننا بهذا المشروع نتخطى الدستور ونحرم المجلس النيابي من اهم صلاحياته وهي انتخاب رئيس جمهورية، ونقيم رئيسا لمدة ثلاث سنوات ولكن بغير الطريقة المنصوص عنها صراحة في الدستور اي بالاقتراع السري بل برفع الايدي مما يشكل التفافا على احكام الدستور ومخالفة صريحة وجوهرية لها.

حتى التعديل الذي حصل في العام ١٩٤٨ لمصلحة الرئيس بشارة الخوري لم يحرم المجلس النيابي من صلاحية انتخاب رئيس للجمهورية وبالاقتراع السري كما تقضي المادة اساسا.

هذه المادة اجازت اذن للرئيس الحاكم آنذاك، بصورة استثنائية، ان يترشح وان يعاد انتخابه لا ان تمدد ولايته، معنى ذلك انها لم تقفل الباب امام بقية المرشحين الذين كان بإمكانهم ان يشتركوا في المعركة الانتخابية فيحافظون على الطابع الديموقراطي وعلى مبدأ المساواة امام القانون والدستور.

ومع ذلك استهجن رجال القانون يومذاك هذا التعديل لمصلحة الشخص، فما عساهم كانوا يقولون اليوم، اذ لم نكتف بتعديل الدستور لمصلحة شخص لكن حرمنا مجلس النواب من اهم صلاحية له وهي انتخاب رئيس جمهورية بالاقتراع السري.

لحود: سابقة خطيرة




■ ثم اعطيت الكلمة للنائب نسيب لحود، الذي قال:

في حياة الامم، لحظة تعديل الدستور هي دائما لحظة تهيب. خلالها تنتفي الميول الشخصية ليقف كل نائب امام امتحان ضميره. انها لحظة تهيب لأن المواد الدستورية ليست اجزاء من قوانين عادية. انها مكونات القانون الاسمى، قانون القوانين، وهو ركيزة المؤسسات وخيمة المواطن في آن معاً. اسارع الى القول انني لست من المدرسة التي اصرت خلال اربعين عاما على ان الدستور لا يمس، وقد فضلت في عنادها انهيار الوطن على اصلاح المؤسسات. ولكن الدساتير ليست ايضا مطية للاهواء. اهم من الآلية. يفترض ان يأتي تعديل الدستور، اما مواكبة لتطور مطلوب في الحياة الوطنية او لفتح الطريق امام تطور من هذا النوع.

عاجلا ام آجلا، يجب ان ننكب على ورشة دستورية لتقويم وتصويب وتدعيم الاصلاحات الدستورية التي اجريت عام ١٩٩٠ والتي كرست انتهاء الحرب. بانتظار هذه الورشة الدستورية المنشودة، أيحظر علينا ان نمس اي مادة من هذا الدستور؟ حتما لا. شرط ان تظهر الممارسة خللا فادحا في هذه المادة، شرط ان يكون التعديل المقترح مجردا بمعنى انه لا يخدم مصالح خاصة او ظرفية. شرط ان يتبلور اجماع وطني حول تشخيص هذا الخلل وسبل معالجته. هل هذه الشروط والاجواء متوافرة اليوم لتعديل المادة ٤٩؟

هل هناك خلل في المادة ٤٩؟

من ضمن هذه الشروط، السؤال الاول الذي يطرح نفسه: هل هناك خلل في ممارسة هذه المادة؟ ان المادة ٤٩ من الدستور في صيغتها الحالية ـ وهذا برأيي وحده سبب كاف لعدم مسها ـ لم تطبق ولا مرة واحدة منذ اقرارها عام ١٩٩٠، اي بعد انتخاب آخر رئيس للجمهورية. قد تكون هي الصواب بعينه او الخلل بعينه، ولكن لا احد يستطيع حتى هذه اللحظة ان يستند الى حكم التجربة لتعديلها.

هل التعديل مجرد بالفعل؟

هذا يقودنا الى السؤال الثاني: هل التعديل المقترح هو مجرد بالفعل؟ قد يكون من المفيد ان تعلم الاجيال الناشئة، انه في ظرف تعديل عام ١٩٢٩، وبطلب خاص من رئيس الجمهورية آنذاك، شارل دباس، تضمن قانون التعديل فقرة مؤقتة هذا نصها: «لا يستفيد رئيس الجمهورية الحالي من احكام هذه المادة التي جعلت مدة الرئاسة ست سنوات بدلا من ثلاثة. بناء عليه فإن مدة رئاسته تنتهي في ٢٦ ايار سنة ١٩٣٢». استنادا الى هذا المبدأ، لا يجوز ان يستفيد اي رئيس للجمهورية من تعديل دستوري جرى اقراره في اثناء ولايته. شئنا ام ابينا، هذه اصول التعديل الدستوري.

هل هناك إجماع وطني؟

ثالثاً، هل هناك اجماع وطني على تشخيص هذا الخلل وسبل معالجته؟ أقولها بصراحة: ان عددا غير قليل من الرؤساء عملوا للتجديد، ولكنني لم اسمع ولا مرة واحدة في تاريخنا ان الشعب اللبناني هو الذي طالب بالتجديد. بالعكس، اذا كان هناك من اجماع حقيقي وشعبي، اذا كان هناك من قراءة مشتركة بين اللبنانيين حول هذا الموضوع، فهي تقول بالحفاظ على مدة الولاية كما هي وبعدم السماح بتجديدها او تمديدها. لأنها تعبير اساسي من تعابير النظام الديموقراطي اللبناني الذي هو تراث مشترك بيننا جميعاً.

ضربة قاسية للمؤسسات

إن التعديل المقترح هو ضربة قاسية ليس للدستور فحسب بل للمؤسسات والديموقراطية. في المؤسسات: ولنبدأ بمقام رئاسة الجمهورية. ان التعديل المقترح هو في ظاهره لمصلحة رئيس الجمهورية ولكنه في الواقع ضد مصلحة رئاسة الجمهورية. ان المهمات الجوهرية التي اوكلها الدستور الى رئيس الجمهورية تتناقض مع كون الرئيس مرشحا محتملا او طالب تمديد. ان التجديد والتمديد يخرق مبدأ استمرارية النظام الذي يجسده في لبنان التناوب على السلطة والذي يقضي بأن يسلم رئيس الجمهورية عند انتهاء الولاية الامانة الى خلفه، والامانة هي مقام الرئاسة بالذات. يتبدل الرؤساء وتبقى هي في القصر الجمهوري.

هذه هي الديموقراطية في أسمى معانيها.

سابقة ولا أخطر

إن التعديل المقترح هو في ظاهره لمصلحة رئيس الجمهورية ولكنه في الواقع ضد مصلحة رئاسة الجمهورية لأن علاقة الربط بين السلطة التشريعية ورئاسة الجمهورية تختلف في طبيعتها عن العلاقة التي تربط او تفصل بين المجلس والحكومة. فالحكومة تبقى طالما تتمتع بثقة المجلس، فيما ثبات مدة ولاية رئيس الجمهورية مبدأ اساسي لا يجوز التفريط به.

إنها سابقة ولا أخطر: إن المنطق نفسه الذي يسمح اليوم بتمديد هذه الولاية قد يفتح الباب غدا او بعد غد امام اختصار ولاية اخرى.

فرصة فوّتها المجلس

انتقل الآن الى مجلس النواب: واقول صراحة ان الآلية التي اتبعت لم تحفظ له صدقيته. أصحيح ان هناك فارقا في الجوهر بين مشروع تعديل تتقدم به الحكومة او اقتراح تعديل يصدر عن مجلس النواب؟ فلنسأل الناس. إن ما يقوله الناس هو ابسط واوضح: ففي ظروف قاهرة كظروف الحرب، استطاع المجلس ان يؤمن الانتقال الطبيعي للسلطة. أيجوز اليوم، بعد استتباب الامن، التذرع بالظروف الاستثنائية؟ أيجوز التعثر والعجز بعد سنين من العودة الى ساحة النجمة فيما تمكن المجلس من انجاز المهمة في مقر مؤقت له عند خطوط التماس او في مطار او فندق او في ثكنة عسكرية؟

ضربة موجعة للديموقراطية

في الديموقراطية: الديموقراطية تنحسر رويدا رويدا في الجمهورية الثانية. فالديموقراطية ليست عنوانا للمداخلات الطنانة، وهي مهددة بالزوال اذا لم تمارس. انها ممارسة يومية، وايضا ممارسة في مواعيد محددة. بعد تأجيل الانتخابات البلدية، وبعد الانتخابات النيابية التي عرفت اضعف مشاركة في تاريخ الجمهورية، يأتي تعطيل الانتخابات الرئاسية اليوم، وهي الاولى منذ انتهاء الحرب. ليوجه ضربة اضافية وموجعة للحياة الدستورية.

التعديل والمفاوضات

قالوا ان مرحلة المفاوضات دقيقة، وتتطلب هكذا تعديل. بالعكس. يا دولة الرئيس، تعرف دقة المفاوضات واهمية المعركة القومية التي يقودها الرئيس الاسد لنصرة السلم على حساب الاستسلام. ان التعديل، في هذا الظرف بالذات ولهذه الاسباب بالذات، يضعف من موقع لبنان التفاوضي ويصوره وكأنه حكر على فريق سياسي من دون غيره. هذا ظلم بحقنا جميعا وبحق الشعب اللبناني بأسره. من دواعي الفخر ان الشعب اللبناني بأجمعه متمسك بالمسلمات الوطنية. بالعكس، يا دولة الرئيس، كان علينا توظيف ديموقراطيتنا في معركة المفاوضات، في معركة الصمود الى جانب الحقوق العربية العادلة.

التعديل والاستقرار

وقالوا ايضا ان الوضع الاقليمي يتطلب الاستقرار، ويتطلب هكذا تعديل. بالعكس، يا دولة الرئيس، ان التعديل في هذا الظرف بالذات، يهدد الاستقرار الذي يجب ان نوليه ايضا الاولوية التي يستحق. انه يوحي بأن نظامنا السياسي مؤقت وليس ثابتا، وبأن خياراتنا ظرفية وليست استراتيجية. الاستقرار المطلوب هو استقرار المؤسسات وثبات الخيارات. لا استمرار الاشخاص.

التعديل والوضع المالي

وقالوا في معرض التبرير ان الوضع المالي حساس، ويتطلب هذا التعديل. بالعكس، يا دولة الرئيس، ان التعديل والتمديد يزيدان الاخطار على الوضع المالي وينعكسان سلبا على الاستقرار الاقتصادي وعلى قدرتنا على مخاطبة المستثمرين، اللبنانيين منهم والاجانب. إن الايحاء بأن لبنان ما زال عاجزا عن تأمين الاستمرارية المؤسساتية بالوسائل الديموقراطية الطبيعية يطرح نقطة استفهام كبرى على كل مشاريعنا المستقبلية وعلى قدرتنا على الاستنهاض. كم كان مقنعا حديثنا اليومي عن عودة الظروف الطبيعية لو طبقه المسؤولون على انفسهم قبل ان يصدروه للخارج!

كلمة لرئيس الجمهورية

كلمة أخيرة أوجهها الى فخامة الرئيس الياس الهراوي: لقد عايشت عن كثب، منذ الايام الاولى والصعبة لعهدكم، وربما اكثر من الكثيرين، التحديات الجسام التي واجهتم في بلد كان يقف ممزقا على شفير القبرصة. اما اليوم، فما من احد يمكن ان يتجاهل كيف تقدمتم مسيرة اخراج الدولة والجيش والمجتمع من نفق الحرب الى الحياة الطبيعية. عند هذا المفترق الحاسم، وبالرغم من صداقتي المخلصة واحترامي العميق، قررت الانحياز الى الدستور والديموقراطية والمؤسسات.

دولة الرئيس، تماشياً مع اقتناعي وفقا لما أرى فيه مصلحة لبنان العليا، أصوت ضد مشروع تعديل المادة ٤٩.

تغطية نبيل هيثم
تصوير عباس سلمان وعلي علوش




وزراء ونواب وحوار بين بويز وعبيد

كرامي، الحافظ، حبيب، الخطيب وباخوس

حلو: هنيئاً للحكومة



■ وتكلم النائب بيار حلو، فقال:

تحية تقدير لهذه الحكومة، هنيئاً لها تحقيق الهدف الذي من اجله كانت. هنيئاً لها التمديد.

هنيئاً لكل السادة الوزراء، رئيساً واعضاء الباقين حتماً سعيدين في مواقعهم. لكن اين الاصلاح الاداري؟ والرشوة والفساد اصبحا القاعدة، والقانون استثناء.

اين وقف الهدر في النفقات؟ اين وقف النهب في الواردات؟ اين الحل للمشاكل الاجتماعية، بدءاً بتعديل سلسلة الرتب والرواتب، مروراً بتفعيل اجهزة رقابة الدولة، وصولاً الى وضع حد للبطالة والجشع والاحتكار؟ صندوق المهجرين اصبح فارغاً، بانتظار الاموال الموعودة. صندوق الاسكان من دون اي رصيد؟

لن استفيض في عرض المزيد من المآسي. لكن للانصاف، هنيئاً لكم تكراراً التمديد.

ولا يظنن احد احتكاره للعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. قناعتنا راسخة بوحدة المصالح الوطنية والقومية المشتركة، خصوصاً تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

لكن للبنان، ايها السادة، مع التمديد حكاية مأساة. الشيخ بشارة الخوري، بطل الاستقلال، بالتجديد له اوصلنا الى ازمة ايلول (١٩٥٢) بالرغم من تأييد (٥٥) نائباً من اصل (٦٦) الرئيس كميل شمعون، بمجرد طرح فكرة تجديد ولايته، تفجرت ثورة (١٩٥٨). الرئيس امين الجميل ادخلنا بفوضى ادت الى حرب السنتين المدمرة بتغييبه المتعمد لمناخ انتخابي رئاسي صحيح.

والسؤال: ماذا ينتظرنا في ظل التمديد المرتقب ارجو ان يكون خيراً. نعم المشرع اللبناني لم يغفل اصول التعديل الدستوري. لكنه احكمها بضرورات استثنائية تتعلق بالمصير والمصلحة الوطنية العليا. لذلك قناعة مني بأن الظرف لا يستوجب مثل هذا الاستثناء بالرغم من تقديري لفخامة الرئيس.

وانسجاماً مع نفسي ومواقفي، وتطلعات الشعب اللبناني. وليس لأي سبب شخصي آخر مصلحي آني او مستقبلي. كما تشهد كل حياتي السياسية، لكل هذه الاسباب، اعارض التمديد المطروح اليوم. متمنياً ان يثبت المستقبل عكس مخاوفي، وهواجسي. والشكر لكم.

الخطيب: المعارضة الدستورية



■ وقال النائب زاهر الخطيب:

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

يوم طرحت فكرة تعديل الدستور، منذ اكثر من سنة اعلنت في غير مناسبة، وفي حوارات مع وسائل الاعلام، وبيانات كرستها لتحديد موقفي من هذه المسألة الاساسية. اعلنت انني مع تعديل للدستور يتناول:

أولاً: تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩، بحيث يعطى الحق، لأي رئيس للجمهورية، ان يرشح نفسه لولاية اخرى، جرياً على العرف المعتمد في الدول الغربية، ولا سيما في فرنسا، والولايات المتحدة. والا يكون التعديل «لمرة واحدة، وبصورة استثنائية»، كي لا يكون التعديل مفصلاً على الاشخاص، او تعبيراً عن لحظة سياسية ظرفية، لأن هذه اللحظة، اذا كانت هي الحاضرة في خلفية التعديل ثم تبدلت معطياتها السياسية، فإنها ستكون مصدراً، واساساً لاضطراب سياسي ومؤسساتي ينعكس سلباً على الاستقرار.

ثانياً: الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ الغاء كاملاً ونهائياً، كي يتاح لموظفي الفئة الاولى ترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية، لأنه قد يكون من الافضل انتخاب رئيس للجمهورية من بين هؤلاء الذين تمرسوا في الخدمة العامة، واتيحت للرأي العام فرصة التعرف على قدراتهم ومواهبهم.

● وقد سعيت منذ اكثر من سنة وفي كل الاتجاهات، لتكوين رأي عام، واكثرية نيابية تدعم هذا الخيار. وقد اعلنت موقفي هذا بصراحة ووضوح مستنداً الى اعتبارين:

الاعتبار الاول: رفض مبدأ تمديد ولاية الرئيس، أي رفض تعديل الدستور لجهة التمديد، لا لجهة منح الرئيس الحق بأن يرشح نفسه لولاية ثانية، تلي ولايته مباشرة.

الاعتبار الثاني: توفير الحق الدستوري لسائر «كبار الموظفين».. وفي الوقت عينه تأييدي ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود، لرئاسة الجمهورية، لأنه خلق تجربة ناجحة على مستوى المؤسسة العسكرية، التي شكلت عماد الاستقرار، وحماية السلم الاهلي، وبرهن قائدها على كفاءات تؤهله ليكون رئيساً لانقاذ البلاد في مرحلة حرجة، وحساسة ودقيقة على كل الصعد والمستويات.

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

مع الاعلان عن فكرة التمديد، ظهرت في الساحة السياسية، مواقف مختلفة ومتباينة، وكانت سوريا الشقيقة تعلن صراحة على لسان كل مسؤوليها، انها ترى في التجاذب الحاصل بين اللبنانيين مسألة «داخلية» تخص اللبنانيين انفسهم وان سوريا ترى، ان من السابق لأوانه البحث في هذه المسألة وجعلها مسألة خلافية. ولكن منطق التجاذب في اللعبة الداخلية اخذ مداه وانقسمت المواقف بين مؤيد للتمديد ومعارض له.

في ضوء هذه الظروف، وفي مؤتمر صحافي عقدته في مجلس النواب، بتاريخ ٢٧/٩/١٩٩٥ ناشدت مجدداً فصائل المعارضة الدستورية، وعملت جاهداً بكل الوسائل لاقناعها بمسألتين:

الاولى: ان التمديد باتت له ظروف اقليمية، اضافة الى عناصره المحلية، وبهذا المعنى، فان مسألة التمديد يجب اخذها في الحسبان واعتبارها خياراً جدياً.

الثانية: ان على المعارضة الدستورية، العمل الجاد، لسد الطريق امام التمديد. وذلك لا يكون من خلال التصريحات فحسب، بل يقتضي وضع خطة عمل في اطار رؤية برنامجية، تتكفل بتوفير الشروط التي تنتفي معها امكانية وجود مبررات وطنية وقومية وسياسية للتمديد.

وهكذا بفعل هذه السياسة القاصرة وبحصيلتها اصبح التمديد امراً واقعاً مفروضاً على الجميع.

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

انني ارى ان المعني بالتمديد، عند بعض القوى، ليس رئيس الجمهورية، بل رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري، وانني مقتنع اقتناعاً كلياً، ان السياسة التي يعتمدها رئيس الحكومة، ان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي، تقود الى زعزعة الاستقرار الداخلي السياسي والاقتصادي وتقويض مقومات صمود لبنان، وخلق شروط تفضي الى امتداد مشروع الشرق اوسطية الى لبنان، الامر الذي يجعل من هذه السياسة خطراً مصيرياً على الصعيدين القومي والوطني، وليس على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي فحسب..

ولأنني مقتنع بخطورة هذه السياسة فانني اعلن امامكم مرة اخرى رفضي للتمديد، لأنه ينطوي على كل ذلك.

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

يهمني، وانا اعلن موقفي بوضوح وصراحة ان اؤكد ما يلي:

ان هذا الموقف من وجهة نظري، لا يتعارض مع الستراتيجية القومية التي يقودها، وينفذها ويرعاها سيادة القائد الكبير حافظ الأسد والتي اؤكد الاهتداء بها، والايمان الراسخ بمفاعيلها، وتجلياتها. بما في ذلك مباركته التمديد، لرئيس الجمهورية، الاستاذ الياس الهراوي، ذلك ان سوريا لا تستطيع ان تترك لبنان يقفز في المجهول. في حال لم تتمكن المعارضة الدستورية من ايجاد البديل الذي يؤمن الاستقرار والمنعة والتماسك..

● وانني في ظل هذه الستراتيجية القومية العليا، لا ارى اي تعارض، بل ارى تكاملاً، بين القرار الحكيم الذي اتخذه الرئيس الأسد، وبين رفضي للتمديد، والسعي لخلق الظروف الطبيعية التي تنهي تلك الاوضاع الاستثنائية التي كانت في اساس مباركة سورية لقرار التمديد.

واكيم: الرأي العام

■ النائب نجاح واكيم، قال:

دولة الرئيس.. حضرات النواب المحترمين.

الاسباب الموجبة، بصفحاتها الخمس عشرة، لا تبرر ابداً مشروع التعديل الدستوري الذي تطلب الحكومة إقراره.

اذا نحن افترضنا جدلا صحة ما جاء فيها، نجد انها تشكل اسبابا موجبة لعدم اللجوء الى اجراء استثنائي يخرق احد اهم احكام الدستور الذي لم يكد يجف حبره بعد، ويعطل احد اهم وظائف الديموقراطية ـ التداول السلمي للسلطة ـ فإذا كانت كل هذه الانجازات المزعومة لم تتح للبنان ـ بعد ست سنوات من عمر العهد ـ القدرة على اجراء انتخابات رئاسية ونقل السلطة بشكل طبيعي، فما هي القيمة الحقيقية لهذه الانجازات اذا؟

ان الاستقرار السياسي يتجسد، اول ما يتجسد، في ثبات المؤسسات وقدرتها على العمل من ضمن الدستور، وليس في ثبات الاشخاص على حساب المؤسسات وعلى حساب الدستور.

ان القيمة الحقيقية لهذه «الاسباب الموجبة» انها ابرزت مرة اخرى مواهب اصحابها الفظيعة في طمس حقائق وتزييف حقائق، في ادعاء انجازات واغفال ارتكابات وسقطات.

ألا نرى اليوم، وبوضوح صارخ، ان الانجاز الاخطر الذي حققه «العهد» بفريق عمله هذا، هو اطباقه القبضة على الحياة السياسية، يشوهها ويفسدها ويخنقها، وانه اليوم يطبق على الرمق الاخير فيها؟

عن طريق الخنق المتعمد والمنظم للحريات، كان العهد يعيد انتاج العوامل النفسية للحرب، عصبيات مريضة واحقاداً وباطنيات.

وعن طريق «انجازاته» الاقتصادية والاعمارية، كان يعيد انتاج العوامل الاجتماعية للحرب، تشوهات وفوارق طبقية خطيرة «وتنمية» فجة متهورة متوحشة.

وكان، «بانجازاته» السياسية الخارقة، حتى لا اقول الخرقاء، يجوف المؤسسات كافة ـ والدستورية منها بخاصة ـ فلا يبقي منها سوى هياكل، ولا يبقي من الممارسة الديموقراطية سوى طقوس. وها هو اليوم يطالبنا حتى بالتخلي عن الطقوس ويهدم الهيكل.

أي هيبة تبقى للتشريع عندما ينشأ لمصلحة اشخاص؟ اي حرمة تبقى للدستور عندما يجري قصه وتفصيله على مقاسات اشخاص؟ اي ثقة تبقى في الحاكم عندما يكون الحاكم اول من يتلاعب بالقانون ويعبث بالدستور؟

أيها السادة: على امتداد السنوات الست كان الشعب يبتعد مسافة إثر مسافة عن الدولة، او بالاحرى كانت الدولة هي التي تبتعد.

كانت الحرب، بأهوالها ورعبها، تنأى بالمواطن عن هموم وطنه الى هموم ذاته، وابتعد المواطن اليوم، باليأس، عن هموم وطنه وعن هموم ذاته.

لقد جعلتنا الحرب شعبا بلا دولة ولا قانون، وجعلنا العهد ـ بفريق عمله هذا ـ «دولة» بلا شعب ولا قانون.

ان عهد «الانجازات التاريخية الجليلة» اعاد بناء دولة «قوية» بأن تتصدى لانين الجياع بالبندقية والسجن، وترجئ الى المجهول الانتخابات البلدية، وتعجز عن اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

كيف تكون قوية الدولة عندما لا تطيق سماع صوت الشعب، ولا تستجيب لامانيه؟ هل يتمنى شعبنا التمديد ويريده؟ هل نحن بحاجة الى تأكيد بديهة، وهي ان الدولة القوية بحضور شعبها وبفعالية مؤسساتها هي التي تبني وطنا قويا؟ وأن لبنان قويا هو قوة لاشقائه، وبالدرجة الاولى سوريا؟

وأن...؟؟؟

حضرات النواب: ان هذا اليوم في حياة الوطن فاصل وخطير. هل فكرنا في صدى ما يجري اليوم لدى الناس، اهلنا واخوتنا وابنائنا في كل لبنان، بعد ان يتلى محضر الجلسة وتتناقل وسائل الاعلام وقائعها؟ وهل فكرنا في مستقبل المجلس، مجلس النواب، في دوره وفي مدى قدرته على اداء الدور، بعد ان ينسدل الستار على هذا الفصل؟ وفي مستقبل الدولة والحكم والوطن... وسط العواصف الاقليمية والدولية العاتية؟

هي تفرض علينا ـ من اجل لبنان واشقائه ـ ان نسير في غير هذا الاتجاه. لهذه الاسباب... وسواها الكثير ـ نرفض مشروع التعديل الذي طرحته الحكومة.

صادق: التماسك الداخلي



■ والقى النائب حبيب صادق كلمة، قال فيها:

دولة الرئيس، السادة النواب.

لعلي لا ابالغ اذا ما اعتبرت هذه الجلسة النيابية اخطر جلسة يعقدها مجلس النواب الحالي منذ انتخابه.

يقوم هذا الاعتبار عندي على جملة حيثيات يأتي في مقدمها:

١ ـ ان هذه الجلسة تنعقد اليوم وفي جدول عملها بند واحد لا غير هو مناقشة واقرار مشروع القانون الدستوري الوارد بالمرسوم رقم ٧٣٩٨ تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ الرامي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور.

٢ ـ ان اضافة هذه الفقرة لا يقصد من ورائها سوى التمديد لولاية رئيس الجمهورية الحالي مدة ثلاث سنوات إضافية.

٣ ـ ان تعديل الدستور من اجل تمديد الولاية لرئيس الجمهورية لم يحصل إلا مرة واحدة في مطلع العهد الاستقلالي ويقع في علمنا جميعا ما جرى من احداث ونتائج بسبب ذلك التعديل الدستوري.

أما اليوم فثمة اسباب موجبة يدلي بها دعاة التعديل الدستوري من اجل تمديد الولاية للرئاسة الاولى يمكن توزيعها على بابين رئيسين:

اولا: باب المنجزات.

ثانيا: باب الوضع الاقليمي.

● باب المنجزات:

بعيدا عما يفرضه المنصب الاعلى من احترام وما تمليه العلاقة او المعرفة الشخصية من مشاعر المودة والاعتزاز يوسعنا القول بصراحة ان هناك ايجابيات للعهد الحالي لا ريب فيها ولكن له سلبيات يتعين الاعتراف بها ايضا.

١ ـ في الايجابيات:

لقد شهدت ولاية فخامة الرئيس الياس الهراوي ولادة ايجابيات كثيرة وقد اسهم هو بالذات في صنع بعضها او بلورته في صيغته النهائية. من هذه الايجابيات، على سبيل المثال لا الحصر: تحديد خياراته الوطنية الجريئة، توقف الحرب الاهلية، البدء في اعادة الاعمار، رعاية قضية المهجرين، الاهتمام بقضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو، اصدار مرسوم التجنيس، ارساء دعائم الاخوة والتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا... الخ.

٢ ـ في السلبيات:

إن الولاية التي تشرف على نهايتها لم تتحقق خلالها مطالب كثيرة نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني وكان يقتضيها التصدي للتحديات القائمة وصولا الى وطن مستقر سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا.

فسياسيا لم تتحقق المصالحة الوطنية بين مختلف القوى السياسية الراغبة في اعادة بناء لبنان على اسس الوفاق الوطني والوحدة الوطنية واستنقاذ الدولة من مغتصبيها والعمل على صيانة المؤسسات واحترام القانون والتمسك بمبدأ الفصل بين السلطات والاسراع في تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية وتفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد إقراره وإعداد قانون انتخاب ديموقراطي وعصري.

إن ما شاهدناه جاء بخلاف ذلك فقد طغى الاستئثار بالعمل السياسي واستمر تغييب قوى سياسية ذات وزن الامر الذي ادى الى حالة احتقان سياسي وغضب مكبوت حالا دون قيام الوفاق الوطني.

هذا سياسيا اما اقتصاديا فقد نشأ تحالف سيطر على البلد بين رموز المال والرموز الطائفية للحرب وقد استخدم طرفا هذا التحالف اجهزة الدولة ومواردها لتعزيز التوظيف السياسي والاقتصادي ولبناء شبكات من علاقات الانتفاع والاستزلام عبر تجارة النفوذ والصفقات المشبوهة.

أما اجتماعيا فجرى تحميل الفقراء واصحاب الدخل المحدود اعباء السلم كما جرى تحميلهم اعباء الحرب الامر الذي ادى الى تفاقم الازمة الاجتماعية والى انحسار الطبقة الوسطى واستمر التضخم في الارتفاع بالرغم من استقرار الليرة اللبنانية وتكثف العبء الضريبي على الفئات الشعبية بينما يعفى اغنياء الحرب والشركات الكبرى ومنها شركة السوليدير من كل هذا العبء...

في ضوء هذه الحقائق الموضوعية لا نرى في عملية التمديد للولاية إلا عملية تمديد للنهج الذي تسبب بهذه الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والا عملية تمديد لحكم الثالوث السعيد او الترويكا التي اختزلت السلطات جميعها باشخاص اطرافها وها هي تجعل اليوم من الدستور عجينة طيعة بين يديها مطيحة بحرمته منتهكة مبادئ الديموقراطية مغلقة السمع دون النداءات الكثيرة التي صدرت مؤخراً عن نخب متنوعة من ابناء الشعب اللبناني ومن العديد من السادة النواب والمراجع الاجتماعية والدينية.

فلماذا التمديد اليوم؟ ما مبرراته المقنعة؟

ولماذا جاء التحضير له محليا على هذا النحو من التعثر والارتباك؟

فإذا كانت القضية قد حسمت في شهر ايار المنصرم فلماذا سوق البلاد والعباد على طريق الجلجلة؟ هل نجم ذلك عن تعدد القراءات للكتاب الواحد؟ هب ان الامر كذلك، وهو كذلك، فلماذا يقع على الناس عبء الخطأ في القراءة الذي ارتكبه اهل الحكم؟

هل سمعتم قول المسؤول الكبير في تقويمه للامر؟ قال بكثير من المفاخرة بأن حسم امر التمديد اتاح لمصرف لبنان فرصة شراء ثلاثمئة مليون دولار اميركي في ايام قليلة في حين انه اضطر في اشهر القراءات الخاطئة، ان يبيع مليارا وستمئة مليون دولار من اجل الحفاظ على استقرار الليرة اللبنانية وليس من اجل الحفاظ على استقرار الاسعار الذي به منفعة للناس.

● باب الوضع الاقليمي:

ليس من احد يستخف بالوضع الاقليمي او يحاول ان يهون من شأنه في الراهن من امرنا. اننا نقدر خطورة هذا الوضع حق قدرها ولا نستخف بها على الاطلاق. انما يتعين علينا الا نقع اسرى الدعوى القائلة باعتبار هذا الوضع وحده سببا لتعزيز علاقتنا بسوريا.

إن ما يجمعنا بسوريا يتجاوز الظرفي الى الدائم ويتعدى الراهن الى المستمر... فالعلاقات اللبنانية ـ السورية عريقة وجذرية واصيلة لاستنادها الى عوامل التاريخ والجغرافيا والتراث واللغة والمصير المشترك.

وكما ان هذه العلاقات ليست مرتبطة بوضع او حالة فهي ليست مرتبطة باشخاص مهما علا مقامهم وامتد ظلهم لانها علاقات اخوية بين شعبين شقيقين. من هنا يصح القول ان كل ما يشد عزم شقيق يشد عزم الآخر.

وفي ضوء ذلك نرى ان تماسك الوضع الداخلي في لبنان من شأنه ان يدعم الموقف السوري في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية وان كل تصدع في البناء الداخلي يشكل عبئا ثقيلا على الكاهل السوري... واكثر ما يكون هذا العبء ارهاقا في ظروف المواجهات تماما كما هو الحال في هذه المرحلة بالذات.

هذا علاوة على ان تماسك البناء الداخلي، يشكل، اصلا، حجر الزاوية في قدرة لبنان على مواجهة الاستحقاق الاقليمي الخاص به في تلازمه العضوي مع الخاص بسوريا.

وفي اعتقادنا ان هذا التماسك لا يقوم إلا على دعامتين اساسيتين متلازمتين: الديموقراطية والوفاق الوطني وبعيدا عن هاتين الدعامتين يغدو البناء الداخلي هشا مفككا لا طاقة له على مواجهة اي استحقاق وآن سواء كان داخليا او خارجيا.

ومن ألف باء الديموقراطية ان الحكم تداول بين الناس فإذا ما استأثر به فرد او فئة غابت الديموقراطية عن المجتمع وأسن الوضع العام فيه وانتشرت اوبئة الفساد والافساد في جنباته. اما الوفاق الوطني فهو بمثابة العمود الفقري في جسم المجتمع اي مجتمع فكيف في مجتمع تتعدد فيه الطوائف وتتنوع فيه المشارب والعقائد كالمجتمع اللبناني... ولعل هذا ما شكل الهاجس الرئيسي لدى اهل الطائف فانكبوا على مهمة الانقاذ حتى خرجوا باتفاق جامع لم يجدوا له اسما معبرا افضل من «وثيقة الوفاق الوطني».

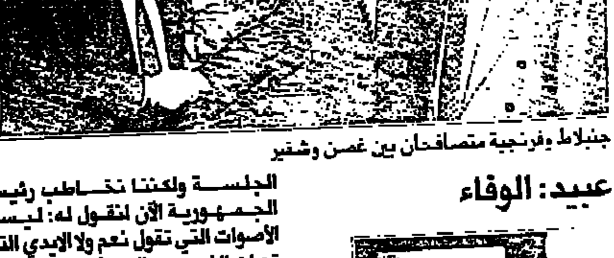
فإذا كنا لا نتعلم من تجاربنا ونفيد

(التتمة ص ٥)

١٩ تشرين الأول ١٩٩٥: مجلس النواب يقرّ قانون استمرار ولاية رئيس الجمهورية


الرئاسة والحكومة


استراحة نيابية قبل التصويت


جنبلاط وفرنجية متصافحان بين غصن وشقير

الفرزلي مسترخياً وخلفه بيضون والأمين

(تتمة المنشور ص٤)

من دروس تاريخنا فمن الموجع والمؤسف ان ندعو الى اعادة قراءة تاريخ اعدائنا والوقوف على تجاربهم للاتعاظ والإفادة.

من جنوبي الوطن هبت عواصف الخلخلة والتدمير والاظلام وما تزال... ومن ارضه، ليس غير، ستشرق شمس الحرية ويكتمل بناء السيادة وتتعزز اواصر الوحدة... وذلك لا ينجز بتضحيات المقاومين والصامدين على عظمتها فقط بل بجهوزية السلطة والمجتمع للمواجهة وهذا الامر لا يتحقق إلا بالوفاق الوطني والديموقراطية وبناء دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات وارساء قواعد العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

طرابلسي: يوم تاريخي



■ وقال النائب عدنان طرابلسي:

دولة رئيس المجلس النيابي.. دولة رئيس مجلس الوزراء.. اصحاب المعالي زملائي النواب:

بهذا اليوم التاريخي يدخل لبنان عهداً جديداً مرتبطا بتاريخ قريب متطلعا الى مستقبل مشرق ويد على القلب خوفا على الجزء العزيز المحتل من ارضنا ويد تحيي المقاومة التي تزرع الرعب والقلق في نفوس المحتلين. فليكن العهد عهد التحرير عهد دعم الجنوب وصمود اهله. فمعاناة الجنوبيين واهل البقاع الغربي من الاحتلال وممارساته لم ترق إليها بعد سبل الدعم والمساندة المطلوبة من الدولة. ليكن العهد عهد الجنوب والبقاع الغربي عهد المقاومة مع التأكيد على ان اية محاولة اميركية او غير اميركية للمساواة بين اعمال المقاومة الشجاعة وممارسات الاحتلال الخبيثة واية محاولة للوم سوريا ولبنان وتبرير الاحتلال الصهيوني لارضنا هي محاولات فاشلة لن تؤثر في عزمنا ولن تثنينا عن متابعة طريقنا الواضح الواحد طريق المقاومة طريق سوريا الاسد طريق وحدة المسارين بين لبنان وسوريا ورفض كل الاتفاقات البهلوانية.

ليكن العهد عهد الجنوب وعهد المقاومة وهذا معناه ان توظف الدولة امكانياتها السياسية والدبلوماسية والمالية والتربوية والصحية والاجتماعية والاعلامية وغيرها وتسخر كافة مؤسساتها ووزاراتها لصلحة قضية التحرير وان يرتفع المسؤولون عن الصغائر والتلهي بالقشور ويوجهوا طاقاتهم ويصرفوا اوقاتهم لنصرة هذه القضية وهذا يتطلب ايضا تعزيز الموقف المشترك الجامع بين لبنان وسوريا في وجه اعاصير التحدي والاستقواء والابتزاز.

وكم يؤسفنا ان نسمع من حين الى آخر، اصواتا ناشزة تتحدث بشكل مشبوه متواطئ عن جيوش اجنبية، لتشمل بذلك الوجود السوري، ويا ليت هذه الاصوات تقف الى جانب مصلحة الوطن، وتبتعد عن المهاترات الرخيصة، وعن المراهنة على متغيرات معينة، تندرج في اطار بنود المشروع الصهيوني، ويا ليتها تنخرط في العمل الايجابي بدل ان تعمل بمعاولها هدما وتشكيكا.

فليكن العهد الآن عهد ترسيخ وتثبيت قواعد وحدة المسارين اللبناني والسوري وعهد رفض الانجرار وراء اوهام الاتفاقات الهزيلة وكمائن التطبيع الذي يجر خلفه عصابات التزوير والفساد والسموم الفكرية وجحافل الاحتلال الاقتصادي المتستر بشعارات التنمية والتطوير والشرق اوسطية.

لا يخفى علينا ما انجزه فخامة رئيس الجمهورية بشجاعة وجرأة واقدام داخليا وخارجيا وانه تحمل بصدره الكثير من القريب والبعيد وانه كان صاحب قرار وطني عروبي استراتيجي تاريخي ولا يخفى كذلك الوضع المعيشي والاجتماعي الذي يرخي بظلاله واثقاله وهمومه على كواهل المواطنين وهو وضع نطالب الحكومة لن تعمل على معالجته ووضع الحلول السليمة له دون اي ابطاء كما نطالبها بوضعها الحالي او بحلتها المتجددة المطعمة ان تعمل على تنفيذ الوعود السابقة وتضع في سلم اهتماماتها جوع المواطن ومعاناته على ابواب المدارس والمستشفيات فنحن نريد لن يواكب العهد المتجدد عهد جديد من الاداء الحكومي وصفحة جديدة من صفحات الوفاق الوطني تكتب بيد المخلصين من ابناء هذا الوطن ومشاركة حسنة مثمرة من مختلف الفئات والقوى والطوائف وهنا اشير الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي والى قانون الانتخاب الذي لا نراه إلا مفصلا على قياس الوطن وعلى قياس التمثيل الشعبي الواقعي وقياس مصلحة المواطنين.

إن الاعتدال في لبنان سياسيا ودينيا هو المطلوب وعكس ذلك معناه سقوط لبنان.

سعد: إلغاء للديموقراطية



● والقى النائب مصطفى سعد كلمة، قال فيها: اكثرية شعبنا اللبناني كانت تنتظر من فخامة الرئيس، ان يقف ويشكر تمني مجلس الوزراء بطرح التمديد لثلاث سنوات ولمرة واحدة.

الشعب اللبناني، كان ينتظر من فخامة الرئيس أن يشكر هيئة المجلس النيابي على التمني بتمديد الولاية لثلاث سنوات.

كان على فخامة الرئيس، ان يشكر الرئيس حافظ الاسد. وكان على فخامة الرئيس أن يقول لا فيدخل التاريخ من الباب الواسع.

اني اعتبر التمديد إلغاءً للديموقراطية التي جسدها الدستور في لبنان، وأرى ان التمديد هو تمديد للأزمة التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة، وكيف الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية، والحكومة تعمل من خلال التمديد للتمديد لنفسها.

اني اعتبر التمديد يتناقض مع الوحدة الوطنية اللبنانية التي نحرص جميعا على تعزيزها وتنميتها. ان التمديد الوحيد المسموح، الذي نراهن عليه، هو التمديد للمقاومة الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي، هذا هو التمديد الوحيد الذي نراهن عليه.

من هنا نطالب الدولة بتقديم كل الدعم المادي والعسكري والسياسي للمقاومة، في كفاحها ونضالها الدائم والدؤوب، وكذلك دعم وتعزيز مواقع الجيش اللبناني في الخطوط الأمامية في الجنوب والبقاع الغربي.

انطلاقاً من هذا وانطلاقاً من حرصنا الوطني والقومي نؤكد على وحدة المسارين اللبناني والسوري في مواجهة العدو الاسرائيلي، ونؤكد ان وحدة المسارين تتعزز وتترسخ أكثر بخلق الحياة الديموقراطية التي ضمنها الدستور اللبناني، ونؤكد ضرورة تنفيذ وتطوير معاهدة الأخوة والتعاون مع سوريا لما فيه مصلحة البلدين، وذلك بمواجهة النهج الاقتصادي الذي تمارسه الحكومة الذي لا يخدم المواجهة في المرحلة المقبلة، ويكون ذلك بالحوار بين جميع الفئات اللبنانية، لتعزيز الوحدة والوفاق الوطني، وأيضا باتباع سياسة انمائية اقتصادية اجتماعية تحقق العدالة الاجتماعية بما يعزز الأمن والاستقرار في لبنان.

انطلاقاً مما تقدمت به، أعلن باسمي وباسم من أمثل من الشعب اللبناني رفضي لمشروع التمديد.

زيادة: إحترام الدستور



■ النائب كميل زيادة قال: دولة الرئيس، زملائي:

قبل ثلاثة أعوام، دخلت وإياكم الندوة النيابية في ظل أجواء انقسام ومقاطعة لنحاول أن نعيد الى الحياة السياسية اللبنانية عافيتها ونضعها من جديد في مسارها الطبيعي. ارتأينا يومها المشاركة في الانتخابات برغم تلك الظروف، لا من قبيل تحدي الإرادة الشعبية، بل بالعكس، كان قرارنا تابعاً من حرصنا على التعبير عن هذه الإرادة بالوسائل الديموقراطية. فبناء دولة القانون والمؤسسات لا يكون إلا من خلال المشاركة في إرساء دعائم هذه المؤسسات وبالعمل الدؤوب من داخلها، وبالسعي الى تطويرها في إطار وثيقة الوفاق الوطني.

أيها الزملاء، ما سأقوله الآن هو عن الياس الهراوي الرئيس. لا الصديق. انه رجل دولة والتاريخ سوف ينصفه أكثر مما ننصفه نحن معاصريه، لما أظهر من حنكة ومرونة وشجاعة: فلم يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة التي أسكتت المدفع وأنهت حال الحرب والتشرذم والانقسام، مما أعاد التواصل بين المناطق واللحمة بين اللبنانيين، وكرّس نهاية الفتنة بحل الميليشيات وبتوحيد الجيش والمؤسسات وبإعادة الأمن والاستقرار الى الوطن.

وحرص الرئيس الهراوي خلال مدة ولايته على رفض مشاريع التوطين وكل أشكال التفرقة والتقسيم. ففي عهده انطلقت مسيرة عودة المهجرين الى بيوتهم وأرزاقهم. وأظهر الرئيس وعيه دور الجيش وضرورة تعزيزه وتقويته وبنائه على أسس سليمة، ليقوم بمهامه على أكمل وجه. وفي هذا المجال لا بد من الإشارة الى أهمية إحياء خدمة العلم وتطبيقها لما لها من مردود إيجابي في مجال تعزيز الانصهار الوطني وتنشئة الأجيال الصاعدة على حب الوطن والتضحية في سبيله.

وبعد ترسيخ الأمن وتوحيد المؤسسات، عادت الحياة الى القطاعات الاقتصادية المختلفة واستؤنفت دورة الإنتاج وانبعثت الروح من جديد في حركة الاستثمار والتوظيف، فتحول البلد الى ورشة فعلية وبدأت بيروت تنفض عنها غبار الحرب وترسم معالم مستقبلها على مشارف القرن الواحد والعشرين.

هذا بالنسبة الى الشق الداخلي. أما من أهم ثوابت السياسة الخارجية لهذا العهد فهو التعاون الوثيق مع سوريا، وكان طبيعياً ان يرتبط المساران السوري واللبناني في مفاوضات السلام ارتباطاً وثيقاً يحصن موقف كل من البلدين في وجه محاولات الاستفراد وفرض الحلول. وهذا التلازم بين المسارين يعطي لبنان مناعة ودفعاً قوياً في المفاوضات، ويحسن موقعه ويعزز الأمل في تطبيق القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

أيها الزملاء، وفاءً لمن ائتمننا على تمثيله، لا بد من أن نتناول موضوعاً هاماً لم يتوفر له حتى اليوم الحل المنشود. فلقد أعلنا في السابق ونكرره اليوم، ان على الحكم أن يصحح الخلل الأساسي الذي يتمثل في غياب التوازن الوطني، وروح اتفاق الطائف، وفي القفز فوق مفهوم المؤسسات، مما أدى الى إبقاء شرائح كبيرة من اللبنانيين وخاصة القوى الحية منها خارج المؤسسات، الأمر الذي أثر سلباً على الوضع السياسي والاقتصادي، وحال دون عودة المهاجرين الى الوطن، ما خلق شرخاً بين الدولة والشعب لم يتمكن العهد حتى الآن من تصليحه.

إن الحياة السياسية الديموقراطية الطبيعية هي، أيها الزملاء، الضمان الحقيقي للحفاظ على كل ما تحقق حتى الآن والانطلاق الى تحقيق المزيد في مسيرة بناء الوطن. فدولة القانون والمؤسسات هي التي تؤمن الضوابط اللازمة للحفاظ على الاستقرار والسلام الأهلي من خلال تأمين الحرية والتعبير عن رأي الشعب في شكل منتظم.

أيها الزملاء، نحن اليوم أمام تحدٍّ كبير وخيار صعب. فإن تعديل الدستور كما هو مطروح سابقة خطيرة. فمهما كانت الإنجازات كبيرة، يجب أن يبقى الدستور فوق الجميع وأن تبقى حرمته مصانة، وألا يفصل على قياس الأشخاص والظروف الآنية والمصالح السياسية.

أيها الزملاء، قد أتفهم الأسباب الخارجية التي توجب التمديد للرئيس الهراوي، وهناك من يعتقد ان هذا التمديد سيوفر الإستقرار الداخلي الذي يحصن موقف لبنان وسوريا في مفاوضات السلام. لكن في الواقع، هذه الخطوة بدأت تسبب انقساماً حاداً بين اللبنانيين، وهو ما يسيء الى الاستقرار المنشود. أفليس من الأفضل إذاً، أن نحترم النصوص ونلتزم مواعيد الاستحقاقات، كي نساهم في استقرار المؤسسات ووحدة الشعب والتماسك الداخلي، وتالياً في الحفاظ على نظامنا الديموقراطي البرلماني؟

أيها الزملاء، ان الشعب الذي نمثل، يتساءل عن المبررات الداخلية الحقيقية والمقنعة لطرح التمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية. فأين هي الحاجة الوطنية الملحة التي توجب المس بالدستور، وما هي المصلحة والفائدة من تعديل النصوص في هذا الاتجاه؟

حري بنا، أيها الزملاء، أن نسعى الى ردم الهوة بين الشعب والسلطة السياسية. وهذه الهوة لا تزال قائمة برغم كل ما تحقق من إنجازات على كل الصعد. والسبيل الوحيد إلى إعادة الثقة بين الدولة والمجتمع، هو تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني. وبدلاً من الاستمرار في استبعاد الفئات الحية من الشعب عن السلطة، علينا العمل على استيعابها، وعلى تجديد الحياة السياسية، وإتاحة وصول الكفاءات الى مراكز السلطة والقرار من خلال كل العمليات الانتخابية من بلدية واختيارية ونيابية ورئاسية. على أن تكون نزيهة وتعكس التمثيل الحقيقي للفئات اللبنانية كافة، وتعيد الثقة المفقودة بين الشعب والطبقة السياسية.

أيها الزملاء، ان الإخراج الذي اعتمد للتمديد يشكل إساءة الى دور مجلس النواب ويحرم ممثلي الشعب حرية الاختيار. فإذا سلمنا جدلاً بأن المصلحة العليا تقتضي تعديلاً في الدستور، فكان من الأفضل تعديله بحيث يتمكن الرئيس من إعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية من دون إغلاق الطريق أمام مرشحين آخرين للرئاسة، مما يترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مداها وتحترم أصول اللعبة الانتخابية. وهكذا نكون قد حافظنا على الممارسة الديموقراطية وعلى دور مجلس النواب.

أيها الزملاء، إن الشعب ائتمننا على صون الدستور وكرامة الوطن والحفاظ على مؤسساته. والإرادة الشعبية تجلت بوضوح وعبرت عن رفضها التمديد على مدى أشهر من خلال المرجعيات الروحية والقوى السياسية، إضافة الى ما صدر ويصدر حتى اليوم عن المثقفين وأهل الفكر والعلم. وهي تريد الاستحقاق الرئاسي نقطة تحول في مسار السلم الأهلي، ومناسبة لتصحيح الخلل في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وترسيخاً لدعائم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ولدولة القانون والحريات والمشاركة.

أيها الزملاء، لهذه الثوابت المبدئية وتماشياً مع قناعاتي والتزاماً برأي من أمثل، سوف اقترع اليوم ضد مشروع التعديل الدستوري والتمديد لرئيس الجمهورية ثلاث سنوات، برغم كل ما أكنه لشخصه من محبة واحترام. موقفي هذا نابع من حرصي على مقام رئاسة الجمهورية وعلى دور مجلس النواب واستقلاله، وعلى الحياة السياسية الديموقراطية في لبنان.

أيها الزملاء، قدرنا أن نكون أمام هذا المنعطف المصيري، وضميرنا يملي علينا هذا الموقف. ومهما تكن النتيجة، نتمنى أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة وفاق ومصالحة حقيقية، ومرحلة تقدم وازدهار وتنمية. في تاريخ الأوطان تأتي وتذهب وتبقى المؤسسات. ونحن ندعم كل من يحافظ على دولة المؤسسات والقانون، وعلى سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أرضه وشعبه. فليكن صوتي اليوم إنذاراً وتحذيراً: لا تدفعوا اللبنانيين الى المزيد من الإحباط واليأس. فالتطرف فالجنون.

أبي فاضل: الجدارة



■ والقى النائب رياض أبي فاضل كلمة قال فيها:

في هذه الجلسة التاريخية المعقودة لإنجاز شأن مصيري خطير هو الاستحقاق الرئاسي، وفي مرحلة دقيقة وحرجة يمر بها لبنان والمنطقة بأسرها، كان لا بد في هذه الندوة من أن نبلور حقيقة الوضع القائم وحيثيات القرار المرتقب بحيث تثبت جدارتنا وأمانتنا في تمثيل من نمثل وفي قيادة البلاد الى الشاطئ الأمين.

موقفنا ثابت وواضح حيال الاستحقاق الرئاسي، وقد أملته علينا وطنية صادقة ونظرة منزهة وتحسس مباشر بما يصبو إليه شعبنا المنكوب. وأشير الى ان قراري في معارضة التعديل الدستوري نابع من قناعة ذاتية حقوقية حضارية مجردة عن أي عداء أو افتراء على شخص بعينه.

وقد تبدى لنا أن المسألة تتعدى قصة مواطن ناجح يتعدل من أجله دستور، علماً بأن تقويمي لمنجزات هذا العهد لا ينكرها أحد. ولم تكن معارضتي التعديل إلا انتصاراً لحرمة الدستور ومناعته وانسجاماً مع روح القانون العام وتلبية لرغبة شعبية عارمة.

ولن أفيض هنا في سرد موجبات القوانين وموجبات ممارستها وموازين تعديلها وما يستلزم ذلك من اجراءات وفتاوى ومرتكزات، لن أفيض ضناً بالوقت وتجنباً لرد عفوي بمعنى: «على من تقرأ مزاميرك...».

أنا ابن المتن وأمثل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم. وتحضرني في هذا المقام الحكمة القائلة: «الملكوت يغصب والغاصبون يختطفونه» كما تحضرني الآية الكريمة القائلة: «وأمرهم شورى بينهم». ولا يسعنا من ثم إلا ان نغبط الغاصبين ونمتثل للشورى. هذا إذا صح أن نلبس لكل ظرف لبوسه. ونتملص من تهمة المعارضة للمعارضة ومن المثل الشعبي «عنزة ولو طارت...».

جلّ مبتغانا أن تفضي بنا معضلات السلام الداخلي والاقليمي والدولي الى ما يصبو إليه شعبنا من عيش كريم وطمأنينة راسخة وحرية مقيمة. بعد أن قاسينا ما قاسينا من معضلات الحروب المشؤومة التي انتهت بنا الى هذا الواقع المرير.

عفواً للأصول الدستورية والرغبات الشعبية والطموحات الغالية. هنيئاً لصاحب الفخامة تمديد الولاية بالأكثرية الساحقة التي قد تبلغ تسعة وتسعين في المئة...

«تجري الرياح بما لا تشتهي السفن...» ويشاء منطقي الشخصي الحر أن أكون واحداً من آحاد قلائل يسجلون موقفاً ديموقراطياً جريئاً. ولم يتعرضوا لترهيب أو ترغيب لا من داخل ولا من خارج كما يروج البعض. ويبقى همنا الأكبر أن تقينا الأيام الآتية من المحاذير السابقة واللاحقة المترتبة على الاستحقاق الباهظ الذي ينجزه مجلسنا الكريم اليوم.

هنيئاً للسيد الياس الهراوي مرة أخرى، وعساه في المدة المحددة يحقق ما نصبو إليه وما وعد به مراراً وتكراراً.

قانون التمديد

نص القانون الدستوري باضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور، على الآتي:

المادة الاولى: اضيفت الى المادة «٤٩» من الدستور الفقرة التالي نصها:

«لمرة واحدة وبصورة استثنائية، تستمر ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات تنتهي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٨».

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون الدستوري فور نشره في الجريدة الرسمية.

ارسلان: قراري عدم التصويت متخذ منذ فترة

ابلغ النائب طلال ارسلان «السفير» قوله: ان قراره بعدم التصويت «متخذ منذ فترة»، موضحا انه ابدى في البيان الذي اصدره أمس الأول تفهمه للظروف التي املت بالتمديد للرئيس الهراوي، لكنه لم يقل انه سيشارك في الجلسة. واضاف انه ابلغ النائب سليمان فرنجية قبيل انعقاد اجتماع «التكتل الوطني المستقل» بانه لن يشارك في الجلسة. وختم قائلا انه خلافا لما يقال بان ثمة اتجاها لتغيير في الاداء «فانني لا ازال اعتبر بان التمديد سيكون تمديداً للوضع القائم».

عبيد: الوفاء

● وارتجل النائب جان عبيد كلمة قال فيها: مضت سنتان ولم أتكلم من على هذا المنبر. وكنا نعتقد دائما ان الصمت البليغ أفضل من الكلام الثرثار الذي لا جدوى منه. ولم يكن ذلك لنقص في الأفكار عندنا. وكنا شركاء في الحكومة نتسلم وزارة ليست مختصة في الخدمات. وصمتنا هنا لم يكن كذلك في قاعات مجلس الوزراء. فلقد وافقت على ما وافقت وانتقدنا ما انتقدنا وكنا نعتقد ان آداب السياسة والحكم لا تفرض ان يكون الانسان في الحكم وفي المعارضة في آن واحد. اما وقد اتى الاستحقاق الذي تنتظره البلاد منذ سنة وصمتنا ايضا منذ سنة لا لإحجام عن الكلام او عجز عن الترشيح او نقص في الأفكار. والمسألة ليست مسألة الرغبة في الترشيح انما القدرة على الوصول. كثيرون ارادوا مرتبة مرشح وقد حصلوا عليها. لا على رتبة رئيس.

واليوم ونحن نواجه مسألة التمديد لرئيس الجمهورية وقد قرأنا وسمعنا سواء على لسان الحكومة او على لسان الرئيس بعضا مما يصدر جزءا من الحقيقة. حسنا فعلت الحكومة والرئيس عندما لم يحصرا الانجاز في الولاية الاولى في رجل واحد وانما هناك حكومات اخذت على عاتقها وبصدرها عاصفة البلاد ومحنتها وحملت الاعباء الكبرى، منها حكومة الرئيس الحص الذي لا يمكن الان يشهد له بالاستقامة والعدل والعقل. وحكومة الرئيس كرامي التي اخذت قرارات شجاعة ادت الى جمع الاسلحة وتجاوز الجراح الكبرى والتي شملت بين ضحاياها شرفاء واحرارا وشهداء ابرارا طواهم الموت ونحن نسجل لتلك الحكومة شجاعتها في التصدي للاخطار وحكومة الرئيس رشيد الصلح الذي اخذ هو وحكومته مسألة الانتخابات بصدره بما فيها من مقاطعة ما زالت تنمو.

وحكومة الرئيس الحريري التي لها وعليها الكثير والتي لا يجادل احد في رصيد صاحبها المحلي والعربي والدولي ورصيده في المصارف ايضا، هذه الحكومة شاركت في حمل العبء والفخر والوزر ولا يقلل ذلك من شأن رئيس الجمهورية ولا من شجاعته ودوره في الاشراف والقيادة لهذا الخط التوحيدي الصعب وإرسائه قواعد السلم الاهلي ونقول على سبيل الانصاف والعدل فانه اذا كان هناك افتخار فانه يتوزع على هؤلاء الرؤساء والرجال واذا كان هناك من اوزار فانها ايضا تتوزع على الجميع.

ان ما فات العهد الماضي، تحقيقه او عجز عنه في موضوع قانون الانتخاب يشكل زاوية كبرى في أساس الاستقرار والتقدم والديموقراطية وسلام الوطن وهذا القانون الذي اخذ مرة واحدة عام ١٩٩٢ حينا القضاء او المحافظة او المحافظتين في دائرة فنحن نصر على ان يكون في الولاية المقبلة اما مذهبيا في كل المناطق واما وطنيا في كل المناطق. ونحن لا يهمنا ان نبقى في هذه القاعة اذا كان القانون القادم مذهبيا او طائفيا ولم يكن وطنيا. على ان ذلك لا يعني انتصار مذهب او طائفة او منطقة على اخرى.

امر آخر هو قانون الاحزاب الذي فات العهد الماضي ان يعالجه. اذ ما نزال نرى في البلاد احزابا تقتصر على المذاهب. وهذا لا يصلح الامور ويجب ان نسقط جميع الجدران التي تحول دون وجود احزاب مشتركة ووطنية..

الامر الثالث هو موضوع عودة المهجرين. فلقد خطت قضية عودة المهجرين خطوات كبيرة ولكن ما زال امامها الدرب طويلا ونرى ان الاتفاق رخيص في موضوع المهجرين طالما انه يعيد السلام، السلام الأهلي والوحدة الوطنية.

- امر رابع هو مسألة المصالحة الوطنية التي يرتبط جزء منها بعودة المهجرين وجزء آخر بقانون الانتخاب وجزء ثالث بسلوك الدولة وابقائها الأبواب مشرعة على قاعدة الدستور الواحد، وان الدولة لا تظلم فريقا لا من المبعدين ولا من المستبعدين ولكنها لا تسمح لهم بالمس بالقانون والدستور والسلم الأهلي.

لقد قيل الكثير الكثير من الحجج في موضوع التعديل الدستوري ونحن نعتقد ان المسألة مسألة حاجات لا حجج لتعديل الدستور. ان موقفنا قلناه لرئيس الجمهورية ولمن يعنيه الأمر بصراحة قد لا تتيحها هذه الجلسة ولكننا نخاطب رئيس الجمهورية الآن لنقول له: ليست الأصوات التي تقول نعم ولا الايدي التي تعلن النعم هي الاهم في القاعة او خارجها.

ان البلاد قد لا تكون في مأتم وحداد ولكنها لا تمر في حالة عرس وطني. والمواقف التي ستتبلور فهي كفيلة بتحويل هذا اليوم الى عرس او الى مأتم. او ان السياسة التي ستتبع هي التي تحول هذا اليوم من عرس الى يوم حداد. اذ يجب ان يتسع قلب الرئيس للبلدة والمنطقة والوطن والجميع.

نحن على تحالف استراتيجي مع كثيرين في هذا الوطن وهذه الأمة وان اختلفنا معهم فقد ارتضينا معهم البقاء ونقول اننا نستطيع أن نعيش بدون نيابة او وزارة او رئاسة ولكن ليس بدون وفاء.

ان سفينة الطائف بل سفينة الوطن في مهب الرياح ونحن نقول يا دولة الرئيس اذا دعتنا او حملتنا قدرتنا على حكم الناس والفصل في حقهم فلنتذكر قدرة الله علينا وحق الناس عندنا ونحن سنكون للولاية القادمة بالمرصاد وان اعطيناها الفرصة.

حضروا

حضر الجلسة إضافة الى الرئيس نبيه بري، النواب:

رشيد الصلح، سليم الحص، اسمر اسمر، زهير العبيدي، خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، محمد برجاوي، جاك جوخادريان، يغيا جيرجيان، سورين خان اميريان، نورجيان دمرجيان، عدنان طرابلسي، اسامة فاخوري، محمد قباني، نصري المعلوف، غسان مطر، بشارة مرهج، نجاح واكيم، عصام نعمان، الياس الخازن، زاهر الخطيب، فؤاد السعد، رشيد الخازن، منصور البون، نبيل البستاني، رياض ابي فاضل، ميشال الخوري، مهى الخوري اسعد، غسان الاشقر، باسم السبع، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، شاهي برصوميان، علاء الدين ترو، بيار حلو، حبيب حكيم، انطوان خليل، جورج ديب نعمة، كميل زيادة، اكرم شهيب، ايمن شقير، خليل عبد النور، سمير عون، محمود عواد، علي عمار، جان غانم، نسيب لحود، امين الحافظ، طلال المرعبي، وجيه البعريني، رياض الصراف، سليم حبيب، صالح الخير، كريم الراسي، سليم سعادة، مخايل ضاهر، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، جان عبيد، علي عيد، سايد عقل، حسن عز الدين، فايز غصن، سليمان فرنجية، عمر كرامي، محمد كبارة، نائلة معوض، اسعد هرموش، منوال يونس، عبد اللطيف الزين، عبدالله الامين، سعيد الاسعد، بهية الحريري، محمد بيضون، عماد جابر، ايوب حميد، محمد رعد، احمد سويد، مصطفى سعد، حبيب صادق، احمد عجمي، سمير عازار، حسن علوية، علي عسيران، محمد فنيش، سليمان كنعان، ميشال موسى، سامي الخطيب، خليل الهراوي، ابراهيم امين السيد، منير الحجيري، ابراهيم بيان، فيصل الداود، سعود روفايل، يوسف المعلوف، علي طه، خضر طليس، ايلي الفرزلي، جورج قصارجي، ربيعة كيروز، علي ميتا ومحمد ياغي.

اعتذروا

اعتذر عن عدم حضور الجلسة النواب: حبيب كيروز، طلال ارسلان وفتحي يكن.

غابوا

غاب عن الجلسة النواب: حسين الحسيني، ميشال سماحة، ايلي سكاف ويحيى شمص.

الحكومة

تمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري، والوزراء النواب: نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، روبير غانم، نقولا فتوش، فارس بويز، علي الخليل، ايلي حبيقة، اسعد حردان، شاهي برصوميان، اسطفان الدويهي، مروان حمادة، محسن دلول، وليد جنبلاط، علي الخليل، نديم سالم، قبلان عيسى الخوري، فريد مكاري، عبد الرحيم مراد، محمود ابو حمدان وعمر مسقاوي.

والوزراء غير النواب: علي حراجلي، فايز شكر، ياسين جابر، ماغوب دمرجيان، شوقي فاخوري، بيار فرعون، ميشال اده، فؤاد السنيورة والفضل شلق.

وغاب عن الجلسة وزير العدل بهيج طبارة لوجوده في كولومبيا مشاركاً في مؤتمر عدم الانحياز.

الحريري: إعادة النظر بالدستور

رد الرئيس الحريري بكلمة قال فيها:

هناك بعض النقاط الاساسية التي وردت في كلام السادة النواب المعارضين لمشروع الحكومة.

من الناحية الدستورية لست اطول باعا من الزميل مخايل الضاهر لكن اشير الى المادة ٧٨ من الدستور.

انا لست مختصا في هذا الموضوع. ان رئاسة المجلس ومكتب المجلس قرروا هذا الأمر وارسلنا مشروع القانون وبينا الاسباب الموجبة التي لا شيء أضيفه عليها. ولكن احب ان اضيف امرين:

- الاول: ان الدستور وبالممارسة تبين ان هناك بعض المواد التي يجب اعادة النظر بها، ولا يجوز ان نعتبر ان الدستور جامد لا يمس وسنحاول بالاتفاق مع الكتل النيابية ورئاسة المجلس تدارك هذا الأمر لما فيه مصلحة البلاد.

- الثاني: سيطرح مشروع الحكومة على التصويت، واؤكد ان امامنا جميعا فرصة لان نعيد تجميع انفسنا ونطوي صفحة الأشهر الماضية ونتطلع الى الامام، لنتعاون جميعا باعادة بناء وطننا واعادة مراجعة حساباتنا والابتعاد عن الاخطاء التي ارتكبت بحق الوطن من الجميع.

لا طريقة ثانية لبناء الوطن الا بتعاون السلطات جميعا والتعاضد والتطلع الى المستقبل، ولا شيء عندها يكون مستحيلا، بالتعاون مع كل اللبنانيين.

بري: المراجعة في المجلس الدستوري

وأراد الضاهر الرد على الحريري ،فقال الرئيس بري: جوابنا ان المجلس ولا هيئة مكتب المجلس لها علاقة، انما الاصول ان المادة ٧٨ وردت بعد المادة ٣٢ من الدستور الأمر الذي يغلب المادة ٧٨ على المادة ٣٢.

الأمر الآخر ان القاعدة القانونية هي ان العرف هو جزء لا يتجزأ من التشريع. وجرى العرف في هذه الجلسة وسواها انه بمجرد عرض الأمر على اللجان يبدأ التشريع بامور اخرى، وعندما تطرح الرئاسة مناقشة الموازنة على الهيئة العامة يبدأ عندها البحث فيها تحديدا دون سواها.

مخايل الضاهر: المادة ٧٨ من الدستور تتحدث عن التعديل ولا علاقة له اطلاقا بالمادة ٣٢ التي تضع اساسا لنظام عام فيه انه لا يجوز اطلاقا التشريع في العقد الثاني قبل الموازنة. واذا تخطت المجالس السابقة هذا الأمر، فلأنه لم تكن هناك مرجعية دستورية. اما الآن فاسأل هل بامكان هذا المجلس ان يقترح خمسة نواب تعديل الدستور؟ لا. والمجلس الدستوري بامكانه ان يبطل التعديل ولو صادق عليه المجلس. كما لا يمكن للمجلس ان يبحث تعديل الدستور بناء على اقتراح في دورة استثنائية مثلا.

ولو ارادت رئاسة المجلس وهيئة المكتب ان يطرحا على المجلس اقتراحا بتعديل الدستور في دورة استثنائية فان ذلك مخالف لاحكام الدستور، ولذلك فالمادة ٣٢ من الدستور واضحة.

وحذر من انه يمكن للمجلس الدستوري لبطال القانون ولو صدق عليه ١١٥ نائبا.

الرئيس بري: هذا اجتهادك، وبغض النظر عن الموقف من قضية التمديد، فهذا ليس اجتهادي، واعتبر ان للمجلس الدستوري اصولا للمراجعة، وهذا المجلس هو الذي اسمه وهو يعمل عمله ونحن كذلك.

وتليت المادة الاولى من المشروع على التصويت، فصدقت الكترونيا، ثم صدق المشروع بالمناداة بالأسماء، اذ صوت موافقا عليه ١١٠ نواب، وعارضه ١١ نائبا.

ثم تلي محضر الجلسة، وصدق، ورفع الرئيس بري الجلسة، وكانت الساعة الواحدة والثلث بعد الظهر.

أخيراً...

المادة ٤٩: خمسة تعديلات

يشكل القانون الذي اقر بالأمس التعديل الخامس الذي يصيب المادة ٤٩ التي وردت أولا في الدستور الموضوع عام ١٩٢٦، وهذا كان نصها:

«ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجموع أصوات الشيوخ والنواب ملتئمين في مجمع نيابي، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي، وتدوم رئاسته ثلاث سنوات ولا تجوز إعادة انتخابه مرة ثالثة إلا بعد ثلاث سنوات لانقضاء مدة ولايته، ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة».

لاحقا، تعدلت المادة ٤٩ بالقانون الصادر في ١٧/١٠/١٩٢٧، وصار نصها كالآتي:

«ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجموع أصوات مجلس النواب ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي، وتدوم رئاسته ثلاث سنوات ولا تجوز إعادة انتخابه مرة ثالثة إلا بعد ثلاث سنوات لانقضاء مدة ولايته، ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة».

ثم طرأ التعديل الثاني على المادة بقانون ٨/٥/١٩٢٩:

«ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي، وتدوم رئاسته ست سنوات ولا تجوز إعادة انتخابه إلا بعد ست سنوات لانقضاء مدة ولايته، ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة.

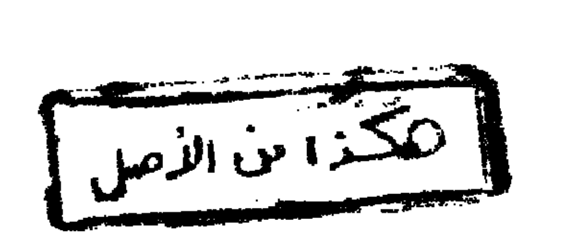
«فقرة مؤقتة: لا يستفيد رئيس الجمهورية الحالي من أحكام هذه المادة التي جعلت مدة الرئاسة ست سنوات بدلا من ثلاث سنوات، بناء عليه فإن مدة رئاسته تنتهي في ٢٦ أيار سنة ١٩٣٢».

وطرأ التعديل الثالث بالقانون الدستوري الصادر في ٢٢/٥/١٩٤٨ الرامي الى إعادة انتخاب رئيس الجمهورية بشارة الخوري مرة ثانية:

«خلافاً لأحكام المادة ٤٩ من الدستور وبصورة استثنائية يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية ولا يجوز إعادة انتخابه مرة ثالثة إلا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته الثانية.

وطرأ التعديل الرابع في ٢١/٩/١٩٩٠، وهو النص المعتمد حاليا في الدستور استنادا الى وثيقة الوفاق الوطني.

والمشروع الذي أقر أمس يشكل التعديل الخامس على المادة ٤٩.



احتفالاً بالتمديد: رصاص في زحلة وأسهم نارية ومفرقعات في العاصمة

اطلقت الأسهم النارية في سماء العاصمة مساء امس، ابتهاجاً بتمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات جديدة. فيما أطلقت في زحلة والجوار طلقات نارية في الهواء ترافقت مع قرع اجراس الكنائس في منطقة حوش الأمراء.

وكانت قد جرت في زحلة استعدادات للاحتفال بالتمديد، فاقفلت المدارس الرسمية والخاصة وتعطل العمل في الدوائر الرسمية وامتلأت شوارع المدينة بلافتات التأييد للرئيس الهراوي، بينما شهدت الأسواق التجارية حركة بطيئة قبل الظهر، وخفت مساء.

وتضمنت لافتة لبلدية زحلة المعلقة العبارة الآتية: «نعاهدكم يا فخامة الرئيس بان نعمل دائماً بقراراتكم الحكيمة، وان نبقى اوفياء للعهد والوعد». وجاء في لافتة اهالي حوش الأمراء: «وحدة العائلة اساس وحدة الوطن. بوركت مساعيكم». وجاء في لافتة اخرى: «هنيئاً للبنان باستمرار عهد عنوانه السلام والوئام وهدفه الازدهار والاستقرار».

وفي الأولى بعد الظهر، ومع الإعلان عن إقرار مشروع التعديل الدستوري في المجلس النيابي، سمعت في اجواء منطقة زحلة طلقات الرصاص من مختلف الأسلحة النارية، وتركزت تحديداً في منطقة حوش الأمراء حيث يقع منزل الرئيس الهراوي، ثم امتد إطلاق النار الى عدد من احياء زحلة.

وعمد مواطنون الى تقديم الحلوى والمرطبات الى المارة تعبيراً عن فرحتهم بالتمديد.

وأمت منزل الرئيس الهراوي في حوش الأمراء وفود المهنئين من مختلف المناطق البقاعية، لإعلان تأييدها. واستقبل هؤلاء شقيق الرئيس الهراوي الدكتور جوزف وولديه جورج والنائب السابق روي، وابن شقيقه النائب خليل، ابن شقيقه نائب رئيس بلدية زحلة سمير الهراوي.

وتجري استعدادات في مختلف المناطق لتشكيل وفد شعبي كبير لزيارة الرئيس الهراوي في قصر بعبدا يوم الأحد المقبل لتهنئته بتمديد الولاية.

وعرض «تلفزيون لبنان» في نشرته المسائية الرئيسية للأخبار، شريطاً مصوراً عن «الابتهاج» الذي ساد زحلة وجوارها احتفالاً بالتمديد للرئيس الياس الهراوي، وتضمن الشريط صوراً حية لمحتفين يحملون أسلحة ورشاشات فردية ويطلقون الرصاص في الهواء.

فهل من شاهد ذلك؟

التمديد يمر بهدوء في بكركي «المعارضة لا تعني المقاطعة»



خلوة المطارنة الموارنة في بكركي أمس (حسن عبد الله)

كتب عماد مرمل:

بدت بكركي هادئة جدا امس، وقد انصرفت لشؤونها و«خلوتها»، مع تلاشي «مفعول» الدعوة التي وجهها العماد ميشال عون الى مناصريه للتجمع في صرحها البطريركي تعبيرا عن رفض التمديد للرئيس الياس الهراوي.

ولأن الحديث عن تعليق التحرك بدأ يتردد في ساعة متأخرة من ليل امس الاول، بعدما كان قد سبقه بساعات «فاكس» العماد عون من باريس الداعي الى التجمع، فإن جواً من البلبلة ساد لبعض الوقت صباح امس في باحة الصرح قبل ان تتوضح الصورة. فيما اكد المطران بشارة الراعي لـ«السفير» ان بمستطاع اي شاك ان يلوذ الى بكركي، مشددا على ان معارضة تعديل الدستور لا تعني مقاطعة العهد.

من ناحيته، اصدر المنسق العام للمؤتمر الوطني اللبناني (التابع لعون) اللواء نديم لطيف بيانا، ذكر فيه ان احد الوزراء ابلغ بعض الذين كانوا يساهمون في تنظيم التجمع بمنع نشر الدعوة الموجهة من العماد عون الى الشعب اللبناني، وبمنع التجمع السلمي في الصرح البطريركي، منبها من أن تخولهم انفسهم مخالفة قرار المنع الى وجوب حزم حقائبهم لمغادرة لبنان. وقال لطيف انه فوجئ بملحق إخباري بثه تلفزيون الـ«آي. سي. ان» ويفيد بإلغاء التجمع بسبب عقد خلوة روحية في بكركي والاستعاضة عنه بوفد من رموز المعارضة لزيارة البطريرك صفير، مشيرا الى ان بث هذا الخبر دفع المنسقية العامة الى الغاء التجمع، متسائلا عن خلفيات صدوره، واعتبر ان ما جرى لا يعدو كونه مسرحية، مشددا على ان لا شأن للمنسقية بالبيان الذي ورد نصه في ملحق التلفزيون المذكور.

كيف كان الوضع ميدانياً؟

بدت الحياة طبيعية في كسروان ولم يكن هناك ما يوحي بأن المنطقة على موعد مع احتجاج او ابتهاج.. كان كل شيء يسير عاديا جدا، وكان في الامر نوعا من اللامبالاة او اللا... وحدها، للموالاة والمعارضة معاً.

ازدحام السير على اوتوستراد جونية في اتجاه بيروت هو ذاته، كما جرت العادة، لا فرق بين يوم لـ«التمديد» وبين بقية ايام السنة، وابواق السيارات التي كانت «تصب» متناغمة في نفق نهر الكلب على ايقاع تعبيري معروف، بدت صباح البارحة بلا «مايسترو»، واقل التزاما بـ«النوتة» العونية.

مع الانعطاف صعودا في اتجاه بكركي تبرز للمرة الاولى ملامح اضافية من خلال انتشار قوى الجيش اللبناني عند بعض النقاط، ولكن من دون ان يتأثر مجرى الحياة اليومية بذلك.

«انتبه بكركي.. تحويل». أعمال توسيع الطريق مستمرة امام الصرح مما سيؤدي، مع انجازها، الى تسهيل حركة السير على هذه الطريق. حاجز للجيش اللبناني يدقق في هويات وسيارات المارة، وقد ارتدى جنوده الخوذات الحديدية في اشارة الى رفع درجة التأهب، وعند البوابة الحديدية، حيث المصفاة الاخيرة، وقف جنود آخرون يسجلون ارقام لوحات السيارات التي تدخل الى الباحة.

في الداخل، هدوء ملحوظ، وبعض العونيين ممن اتوا عادوا أدراجهم بعدما بان لهم عدم اكتمال «النصاب». ولولا الورشة القائمة بجانب الصرح لـ«تعديد» أجنحته، لما كان شيء ليعكر صفو الاجواء.

بموازاة ذلك، كان المطارنة يختلون بأنفسهم خلف ابواب مغلقة، تحضيرا لأعمال السينودس من اجل لبنان، الشهر المقبل. فتحت الابواب قليلا امام الصحافيين الذين لم يأتوا اصلا لتغطية خبر الخلوة المنعقدة منذ امس الاول، وانما لهدف آخر، ولكن عصفورا في اليد يظل افضل من عشرة على الشجرة.

وسألت «السفير» المطران بشارة الراعي عن تعليقه على الدعوة الى التجمع في بكركي، فقال: نحن لم نوجه الدعوة أساسا. انما بمقدور اي كان ان يلوذ الى بكركي ليعبر عن شكواه، فهي أم الجميع. وأضاف: ان الابناء عندما تضيق بهم السبل يلجأون الى امهم. أليس كذلك؟

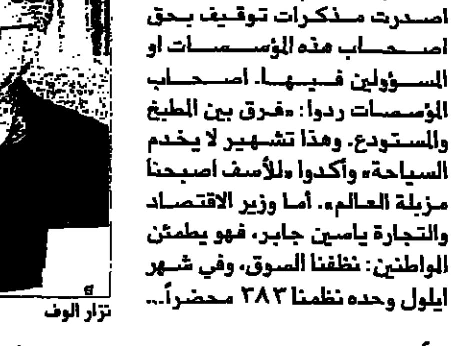
ثم نسأله عما اذا كان موقف البطريركية المارونية المعارض للتمديد يعني انها لن تتعاون مع العهد خلال السنوات الثلاث المقبلة، فيجيب: كلا.. نحن أعلنا موقفا محددا، ونبهنا الى ان النظام يموت، غير ان هذا لا يعني المقاطعة وعدم التكلم مع الآخرين..

إلى ذلك، وجه التجمع الماروني في سويسرا وفرنسا والمنظمات المارونية في اميركا برقية الى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ناشده فيه العمل «لتعيد للتاريخ عظمته التي تنبع من الصرح الذي أنت سيده»، واعلنوا عن تأييدهم المطلق لمواقفه الوطنية ودعمهم لمبادراته «الرامية الى وقف المهزلة الدستورية التي يشهدها لبنان في هذه الساعات الدقيقة».

قضية «المواد الفاسدة» في المطاعم والفنادق

مطعم سقراط: للأسف أصبحنا مزبلة العالم
وزير الاقتصاد: ننظف السوق والخدمة صارت أفضل

مصلحة حماية المستهلك ضبطت مواد فاسدة في عدد من الفنادق والمطاعم. النيابة العامة اصدرت مذكرات توقيف بحق اصحاب هذه المؤسسات او المسؤولين فيها. اصحاب المؤسسات ردوا: «فرق بين المطبخ والمستودع. وهذا تشهير لا يخدم السياحة» وأكدوا «للأسف اصبحنا مزبلة العالم». أما وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، فهو يطمئن المواطنين: نظفنا السوق، وفي شهر ايلول وحده نظمنا ٣٨٣ محضراً...



نزار الوف



ايريك باتي







ديبيو

ألوف: ما هكذا نخدم السياحة .. ويجب التمييز بين المستودع والمطبخ

«الضحايا». كلمة ترددت في البحث عن الحقيقة وخلفيتها في موضوع توقيف أصحاب فنادق ومطاعم بتهمة بيع مواد فاسدة او منتهية الصلاحية.

ولكن من هم الضحايا؟

أهو المستهلك الذي «يغشونه» بلقمة يخالها هنيئة فإذا بها تدخله الى اقرب مستشفى او ترسله ليلاقي وجه ربه... شبعان؟ ام هو صاحب الفندق او المطعم الذي «يغشه» مدير مشترياته المرتشي فتكون النتيجة التشهير بمؤسسته؟ ام هو امين المستودع الذي «تغشه» ذاكرته فينسى تاريخ انتهاء صلاحية بعض المواد؟ ام قد يكون رئيس الطهاة الذي «يغشه» ضغط العمل فينسى التأكد من صلاحية ما يعد؟

ام هي مصلحة حماية المستهلك «ضحية» الظروف السياسية الضاغطة احياناً؟

بالأمس القريب طفت اسماء عدد من المؤسسات وأوقف بعض اصحابها ومستثمريها لوجود مواد فاسدة لديهم.

ولأن بين حماية المستهلك وحماية السياحة رتبة «وكلا هذين ان زاد قتل»، كان لا بد من جولة على بعض اصحاب المؤسسات المتهمة ببيع مواد فاسدة.

المستودع والمطبخ وما بينهما

نزار الوف، صاحب ومدير عام فندق الريفييرا ابتسم معلقاً «ليس هكذا تخدم السياحة في لبنان». وأوضح بعض النقاط وأبرزها ضرورة التمييز بين المستودع والمطبخ، وبين المواد الفاسدة والأخرى المنتهية الصلاحية. وقال «وجدوا في مستودعاتنا ثلاث علب لازانيا وعلبة من لحم «السلطعون» انتهى تاريخ صلاحيتها فشهروا بنا واستدعونا للمثول أمام القضاء. مع العلم باننا لم ندخل هذه المواد الى مطبخنا».

وتمنى الوف «لو تقوم وزارة الاقتصاد بدورات لمديري الفنادق وموظفيها لتحسين هذا القطاع السياحي عوضاً عن التشهير بهم دون وجه حق».

وأكد ان اي مدير ناجح وذكي لا يرضى ابداً بدخول بضاعة فاسدة الى مؤسسته، على الأقل كي لا يقع تحت رحمة موظفيه الذين يستطيعون ابتزاز مؤسسته من هذا المنطلق».

اشتريناها منذ أسبوع

ايريك باتي مدير مطعم سباغيتيريا، الذي تملكه زوجته، تساءل عن الغاية من هذه الحملة وخلفياتها، وأصر على إدخالنا الى مطبخ مطعمه لإطلاعنا على عدد براداته «التي لا يمكن ان تستوعب كمية كبيرة من الأطعمة الصالحة فكيف بالأطعمة الفاسدة». اضاف «ان أياً كان يمكنه ان يجد في أي مطعم وحتى منزل مادة منتهياً تاريخ صلاحيتها إذا أمضى ساعتين ونصف الساعة يبحث وينقب. ومن الصدف ان رئيس الطهاة في المطعم دفع بعلبة الجبنة بعد عناء من «تنقيب» المفتشين وقال لهم «انظروا الى هذه ايضاً» وكان متأكداً من صلاحيتها لأننا اشتريناها منذ اسبوع فقط من احد المخازن الكبرى في بيروت ولم نفتحها بعد. وكانت المفاجأة ان هذه العلبة تحديداً فاسدة وفيها عشرة كيلوغرامات. كما وجدوا مغلفات من شوربة العدس منتهية الصلاحية وقد أكدت لهم انها عينات ارسلت إلينا ولم ولن نستخدمها لأنها لا تدخل في اطار ما نقدمه من مأكولات اجنبية. ثم فرضاً لو أردنا تقديم شوربة العدس. فهل ندفع ثمنها مضاعفاً ونشتريها جاهزة ام نعدها بأنفسنا». ويبدو ان ايريك الفرنسي، دخل في «المفاهيم اللبنانية» واستوعب «اللعبة»، فقال «لست أدري ما هي خلفية هذه الحملة الفجائية على اهم وأشهر الفنادق والمطاعم، ولكني اتساءل لماذا لم تطل المؤسسات التي تخص بعض المسؤولين؟».



مطبخ سباغيتيريا (بلال قبلان)







براد سقراط

مقانق وطيور وكرز

«ومصلحة حماية المستهلك» التي لم تزر كل المؤسسات التي قصدناها منذ ما لا يقل عن اربع سنوات هبطت عليهم فجأة كالقضاء والقدر. وهو ما يؤكده عفيف ديبيو صاحب مطعم ديبيو الذي قال «ان المفتش استنسب ان هذه «المقانق» غير صالحة من دون ان يأخذها الى المختبر أو يحللها. نظر اليها وقرر. كذلك فعل بعشرة طيور لم يعجبه شكلها. مع انني أريته الفاتورة التي تؤكد انني اشتريتها قبل يومين فقط».

وتذمر من تأثير «التشهير» على عمل المطعم الذي تراجع عمله.

هذا التشهير كان بدوره مصدر شكوى صاحب مطعم سقراط سليم زيدان ومديره سعد الدين زيدان اللذين أكدا انه «لا يجوز التعاطي بموضوع بهذه الأهمية بخفة لأن له انعكاساً كبيراً على القطاع السياحي». اضاف سليم «لدينا عشرون براداً وغرف مبردة أمضى المفتشون فيها اكثر من ثلاث ساعات فوجدوا اخيراً علبة من الكرز المجفف وزنتها خمسة كيلوغرامات تستعمل للتزيين. وقد انتهت مدة صلاحيتها. وهي في المستودع ولم تدخل المطبخ بعد». وأكد ان المسؤولية تقع مناصفة على اصحاب المطاعم كما على الدولة التي تسمح بإدخال مأكولات اقترب تاريخ انتهاء صلاحيتها، بينما ترفض دول اخرى استقبالها او إبقاءها فيها. للأسف اصبحنا «مزبلة» العالم».

في فندق الكارلتون لم يرحب بسؤالنا حول الموضوع واكتفى الموظف بهز رأسه «بليغة» معتذراً. كذلك الأمر في فندق البريستول «المسؤول متغيب، قد يأتي يوم الاثنين».

أما «الميري لاند»، فكانت أبوابه مغلقة. ومن شق فيها، تبين انه مهدم، ويحضر فيه لمشروع سياحي أكبر.

تكلم أصحاب المؤسسات بلغة واحدة أبرز مفرداتها «لماذا الآن؟ لماذا أهم الفنادق والمطاعم؟ لماذا لا تطال مؤسسات المسؤولين؟ لماذا التشهير بدلاً من اي جزاء مادي أو إنذار أولي يليه»، كمرحلة من الأسئلة التي تحتاج الإجابة تماماً كحاجة المواطن الى لقمة نظيفة وصحية، الى لقمة تحترم الحياة فيه.

الوزارة: لا للتشهير

هنا، لا بد من الإشارة الى انه مضت اكثر من ثلاثة أشهر بين تاريخ تنظيم محاضر المخالفات في حق بعض أصحاب المؤسسات الفندقية والمطاعم في بيروت والمناطق، وبين الضجة التي أثيرت حول هذا الموضوع باستماع القضاء لإفاداتهم، وبالتالي إصدار مذكرات توقيف بحق البعض منهم.

وزارة الاقتصاد والتجارة لا تستطيع حسب تأكيدات المدير العام للاقتصاد محمد جواد الأمين تفصيل أنواع المخالفات التي ضبطت في كل مؤسسة، لأن ذلك يعتبر نوعاً من التشهير يعاقب عليه القانون ولا سيما أن الأمر أصبح في يد القضاء بعد إحالة محاضر الضبط من قبل وزارة الاقتصاد.

ويقول المدير العام للاقتصاد «ان كل ما أستطيع قوله في هذا الإطار ان هذه المؤسسات ضبطت لديها بعض المواد الغذائية المنتهية تاريخ الصلاحية وبالتالي غير الصالحة للاستعمال».

الوزير: تنظيف السوق

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر قال رداً على سؤال لـ«السفير»: أعتقد ان موضوع الضجة التي أثيرت حول مخالفات بعض المطاعم والفنادق في بيروت وبالتالي نشاط مصلحة حماية المستهلك أمر يفترض أن يثير عامل الاطمئنان لدى المواطنين وليس العكس. خصوصاً ان حجم المخالفات بعد هذه القضية قد تراجع في شكل كبير».

أضاف جابر: لقد أدت الدوريات الدائمة والتفتيش على نوعية السلع الى تنظيف السوق من المواد تدريجاً، خصوصاً ان لبنان كان سوقاً مفتوحة خلال سنوات الفوضى للسلع المشكوك في صلاحها للاستهلاك نتيجة غياب السلطة والأجهزة المعنية بالرقابة».

ونفى الوزير جابر رداً على سؤال ان تكون وزارة الاقتصاد مسؤولة عن التشهير الذي حصل، باعتبار ان الأمر أصبح في يد القضاء، وبالتالي فإن وزارة الاقتصاد وتحديداً مصلحة حماية المستهلك لا تستطيع إتلاف ومصادرة أية سلعة إلا بموافقة النيابة العامة.

وأشار جابر الى ان اجهزة مصلحة حماية المستهلك لا تستطيع القيام باعمال الرقابة مئة في المئة، ولكن من خلال تكثيف العمل الجاري حالياً والمواكبة الجارية، تقوم الوزارة بتغطية الكثير من المناطق بانتظار استكمال تجهيز مصلحة حماية المستهلك بالمكننة اللازمة التي تبدأ أعمال المراقبة من الخارج اي بطلب شهادات بصحة المواد المستوردة من دول المنشأ.

وأكد جابر «ان المؤسسات التي ضبطت فيها المخالفات منذ أشهر باتت حالياً تقدم خدماتها بصورة أفضل بكثير، وهذا أمر أدى الى مزيد من الانتباه للمواد الداخلة الى هذه المؤسسات وغيرها، مشيراً الى ان مؤسسات ومطاعم أخرى ومطابخ مستشفيات تم الكشف عليها ولم تضبط فيها أي مخالفات تذكر».

١٩٨٩ كشفاً في شهر

وعرض جابر نتائج جولات شهر أيلول مشيراً الى تراجع كبير في حجم محاضر الضبط.

وقال: لقد جرت خلال أيلول الماضي حوالى ١٩٨٩ عملية كشف على مؤسسات متنوعة ومختلفة الاختصاصات والنشاط، نظم بموجبها ٣٨٣ محضراً تتعلق بنوعية السلع وعدم إعلان الأسعار.

وخلص الى القول: «ان هدف أعمال وزارة الاقتصاد الحد من فوضى التسويق الحاصلة على حساب النوعية وصولاً الى موضوع ضبط الأسعار للإنتاج المحلي وبالتالي السلع المستوردة».

تحقيق: دنيز عطا الله حداد

نشاط حماية المستهلك خلال أيلول

قامت مصلحة حماية المستهلك خلال شهر ايلول حسب احصاءات وزارة الاقتصاد بإجراء ١٩٨٩ عملية كشف ومراقبة على المحال والمؤسسات جاءت نتائجها كالآتي:

- زيارة ٦٦ مطعما ضبطت فيها ٣ مخالفات.
- زيارة ١٤ فرناً لم تجد اية مخالفة.
- زيارة ١٤٨٢ محالا تجاريا ومواد غذائية.
- فنادق وشقق ٥٢ جولة. لا مخالفات.
- مدارس ومكتبات دور نشر ٣٥٦ جولة و٦ مخالفات.
- مواقف سيارات ٤ جولات و٤ مخالفات.
- كيل لـ ٣ صهاريج ولا مخالفة.

تخلية سبيل أصحاب مطاعم في بيروت

قرر قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار تخلية سبيل مالكي ومستثمري مطاعم وفنادق في بيروت كانت قد اصدرت في حقهم امس الاول مذكرات توقيف وجاهية بجرم بيع اطعمة ومواد فاسدة منتهية الصلاحية مقابل كفالة مالية قدرها مليون ليرة لكل منهم.

والمخلى سبيلهم هم اسعد محمد قانصو عن مطعم الميريلاند، مخايل يزبك عن فندق نابليون، نزار منير الوف عن فندق الريفييرا، امين اسماعيل عن فندق البريستول، جوزيف نقولا سدور عن فندق الكارلتون، فاديا محمد ابو شليك عن مطعم سباغيتيريا.

بروتوكول بين طرابلس ومنطقة فرنسية باكورة التعاون إنارة المدينة القديمة

طرابلس - «السفير»:

وقع بروتوكول تعاون امس بين مدينة طرابلس ممثلة برئيس بلديتها العميد الدكتور سامي منقارة ومنطقة «ميدي بيرينه» الفرنسية ممثلة برئيسها مارك سانسي وذلك في القصر البلدي لعاصمة الشمال. وينص البروتوكول على انارة سوق الصياغين وتجهيزه وتأهيله، اضافة الى انارة بعض الأسواق القديمة.

حضر حفل التوقيع محافظ الشمال خليل الهندي، مدير عام الآثار كميل اسمر وعدد من نقباء المهن الحرة في الشمال وشخصيات.

وعقد اجتماع بين سانسي والوفد الفرنسي من جهة والعميد منقارة والحضور من جهة اخرى، جرى خلاله توقيع البروتوكول وتبادل الهدايا التذكارية. ثم القى العميد منقارة كلمة أشار فيها الى ان سانسي حضر الى طرابلس ليؤكد الرغبة في اقامة تعاون واسع المدى بحيث يشمل جميع مجالات الأنشطة التي تقوم بها البلدية، معربا عن استعداده لتقديم الخبرة والمعرفة المتوفرة لدى منطقة «ميدي بيرينه» ووضعها بتصرف مدينة طرابلس لكي تستفيد منها وهو بذلك يجدد العلاقات القديمة، معطيا اياها الطابع الحضاري والانساني وليثبتها في توقيع عقد التعاون.

وقال: لقد أبدت منطقة ميدي بيرينه شفهيا في بداية شهر آب رغبتها في انارة القلعة نظرا للرابط التاريخي. فقمنا فورا بالاتصال بوزارة السياحة لإعلامها بالامر ولكن اعلمتنا هذه الوزارة انه سبق لها ان ابرمت عقدا مع شركة فيليبس لتنفيذ ذلك بحيث ينتهي قبل عيد الاستقلال. وسنسعى مع الرئيس سانسي لأن نحول الاعتماد الذي خصصه لتأمين انارة الحديقة العامة التي تجرى حاليا اعمال اعادة تأهيلها وتجهيزها.

واوضح ان باكورة التعاون ستكون انارة المدينة القديمة، ولقد تم اختيار سوق الصياغين كنموذج تجريبي لهذه الانارة وراعينا في هذا الاختيار امورا عدة ابرزها محافظة هذه السوق على نوع واحد من التجارة ووجود مجموعة من المعالم الاثرية تمثل ما تزخر به المدينة ففيه خان الصابون وحمام العبد ومدرسة الطويشية والجامع المنصوري الكبير.

ورد سانسي بكلمة اعرب فيها عن سروره لوجوده في مدينة طرابلس، وقال: «نحن موجودون في هذه المنطقة منذ زمن بعيد ولم يكن وجودنا في هذه المنطقة منذ زمن احتلالا ولكن كان تعاونا من اجل خير هذا البلد، وكانت هناك محبة كبيرة لهذه المدينة بشكل خاص».

بعد ذلك انتقل الجميع الى مركز رشيد كرامي الثقافي حيث اطلعوا على المشاريع التي اعدها مهندسو البلدية من اجل سوق الصياغين واعادة تأهيله، ثم تم عرض طريقة الانارة للاماكن الاثرية. ثم جال الوفد الفرنسي في الاسواق القديمة واطلع على الآثار الموجودة فيها.

اتفاق في صيدا اليوم

صيدا - «السفير»:

يوقع رئيس منطقة ميدي بيرينيه الفرنسية مارك سانسي اليوم في مدينة صيدا، اتفاق تعاون مشترك مع بلدية المدينة ومؤسسة الحريري، في حفل يقام ظهراً في قاعة الاحتفالات في مبنى القصر البلدي.

تحذير من استخدام أعمدة التوتر العالي

حذرت مؤسسة كهرباء لبنان المواطنين من ان استخدام اعمدة التوتر العالي من قبل المواطن لربط اسلاك هاتف او تلفزيون او كهرباء خاصة او حفر آبار قرب قواعد الاعمدة او الاعتداء على الحرم المستملك للاعمدة وتشييد اساسات بناء فيها او اي شكل من الاستخدام يؤدي الى دخول الصواعق الى المنازل وانتقال شحنات كهربائية عالية تنتج عنها اخطار مميتة واضرار مادية.

ودعا بيان المؤسسة المواطنين الى نزع كل اشكال الاستخدام غير الشرعي لأعمدة التوتر العالي حفظا لأرواحهم وممتلكاتهم.

من جهة اخرى اعلنت المؤسسة ان اعمال الصيانة الدورية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطة الذوق ٦٦ ك.ف لإعمال التنظيف والصيانة يوم الاحد ٢٢ الجاري بين الساعة ٦.٠٠ صباحا و١٢.٠٠ ظهرا، ومن جراء هذا العزل فإن التيار الكهربائي سيقطع خلال هذه الفترة عن المناطق المغذاة من المحطات الرئيسية الآتية: الذوق - جعيتا - بكفيا - حقل الريس - ادما - عاليتا وعمشيت.

مؤتمر «الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الموارد البشرية»

نظمت مؤسسة «براين باور» امس مؤتمرا حول «الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الموارد البشرية» في فندق نابليون - الحمراء، وذلك برعاية وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان.

وادار المؤتمر الذي افتتح امس ويستمر ليوم غد السبت، الدكتور مايكل هولزشو من جامعة واين ستايت الأميركية وأحد المستشارين في حقل تنمية الموارد البشرية وتطبيق انظمة «ايزو ٩٠٠٠» للجودة العالمية الشاملة.

وشارك في المؤتمر ٣٠ مديرا عاما وصاحب مؤسسة في لبنان والعالم العربي.

وتناول البحث موضوع التخطيط لإدارة الموارد البشرية في المؤسسات. ووضع الأنظمة الضرورية لتنمية وتحضير هذه الموارد بطريقة علمية، تعتمد مبدأ الجدارة والكفاءة.

ثم القى ممثل الوزير برصوميان اكرم عازوري كلمة تناول فيها طرق تحويل المؤسسات من الطابع التجاري المحدود الأفق الى مؤسسات تتيح للعنصر البشري فرص العلم واكتساب الخبرات وتنمية الطاقات الأمر الذي يزيد من اهمية المؤسسات في الدورة الاقتصادية، وتحسين أدائها الى مستوى يسمح لها بمنافسة المؤسسات العالمية.

نقطة في بحر

برسم وزير التربية

اتصل بنا المواطن كلود ابي شاهين واطلعنا على شكوى غريبة تكشف مدى جشع المدارس الخاصة في لبنان، حتى المدارس التي تديرها جمعيات دينية.

فحوى الشكوى التي نرفعها الى وزير التربية، ان مدرسة قائمة في منطقة فردان كانت قد فرضت على كل تلميذ الف دولار كمساعدة في بناء مجمع جديد للمدرسة في منطقة اخرى، تسلمت مليون ليرة رسم تسجيل اولاده، وكان ذلك قبل شهر، ولأن اقساط هذه المدرسة لا تطاق، ارتأى هذا المواطن تسجيل اولاده في مدرسة اخرى اقساطها اقل. غير ان المدرسة الاولى المذكورة رفضت اعادة ما دفعه لها بصفة تسجيل... ويقرر مديرها ان المبلغ الذي دفع صار من حق المدرسة... برغم ان العام الدراسي فيها لم يكن قد بدأ، وهو لم يشتر سلعة قد يتعرض ثمنها للخسران نتيجة تعرضها للتلف او الفساد...

هذه الشكوى نضعها برسم وزير التربية ونحن نحتفظ باسم المدرسة اياها الى حين الطلب. كما ان صاحب الشكوى مواطن معروف وهو قنصل فخري لأحدى الدول الاجنبية في لبنان. مع العلم بأن السكوت على مثل هذا التصرف من قبل المدرسة يشجع غيرها على تصرف مماثل...

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٠/١٩	٩٦/١/١٨	١٣٧٢	٢٣.٣٩	٢٤.٨٤	٩٤١٧.٠٠
٦	٩٥/١٠/١٩	٩٦/٤/١٨	١٣٧٢	٢٤.١٦	٢٧.٤٧	٨٧٩٥.٠٠
١٢	٩٥/١٠/١٩	٩٦/١٠/١٧	١٣٧٢	٢٧.٢١	٣٧.٣٤	٧٢٨٦.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/١٩	٩٧/١٠/١٦	١٣٧٢	٢٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٤/١٨	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٤/١٧	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٣	٩٣٧٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.١٦	٩١٤٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٤٥	٨٦٨١.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.١٩	٨٣١٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨.٧٧	٧١٣١.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد والجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند: ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥.٠٠
لثلاثة ايام	١٥.١٧
لسبعة ايام	١٥.٥٢
لثلاثين يوما	١٧.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٩.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٢.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥٠٠٠٠
لستة واحدة	٦.٤٢١٨٨
لستة ونصف	
السنة	٦.٥٤٦٨٨
لسنتين	٦.٦٧١٨٨

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير في الفئتين (أ) و(ب) لاسيما الفئة الثانية، وثبت السعران في السوق الثانوية أمس، على ٧/٨ ١٢٩ و١٣٠ دولارا اميركيا على التوالي مقابل ١٣٠ و١/٢ ١٣١ دولارا امس الأول.

كان سهم (فئة أ) معروضا إجمالا بينما كان الطلب على سهم (فئة ب) ضعف العروض منه، لكن الأسعار التي انشغلت عليها السوق لم تكن انعكاسا واقعيا للعرض والطلب، وغالبا ما يتكرر الأمر في نظام التثبيت.

بلغ عدد الأسهم المتداولة الاجمالية ٦٨٩٩ سهما معظمها من نصيب (فئة ب).

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٠٦٨	١١٠٣٧	٢٣٢٠	٧/٨ ١٢٩
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (أ)	٦٠٦٨	١١٠٣٧	٢٣٢٠	٧/٨ ١٢٩
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٢٣٢٥	٦٧٤٤	٤٥٧٩	١٣٠.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (ب)	١٢٣٢٥	٦٧٤٤	٤٥٧٩	١٣٠.٠٠
المجموع العام	١٨٣٩٣	١٧٧٨١	٦٨٩٩	

المصدر: شركة لبنان المالية.

أزمة «السان جورج» من جديد
خوري: لن نسكت والموضوع سيكبر

استغرب فادي خوري باسم «فندق السان جورج» ما وصفه بـ«الصمت الذي واجهت به بلدية بيروت المسؤولون الطلب الذي تقدم به «السان جورج» منذ سنة تقريبا لمنحه الرخصة بإعادة تأهيل الفندق تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، وكأن بلدية بيروت كانت تعلم مسبقاً بأن هذا المرسوم سيسترد او انه سيلغى».

وكان خوري قد عقد ندوة صحافية في مقر الفندق امس، اعتبر فيها أن هناك «تواطؤاً حاصلاً بين المسؤولين في بلدية بيروت وشركة «سوليدير». وقال «لو عرفنا منذ سنة ان المرسوم ٦١٥٥، الذي اتخذه مجلس الوزراء في ذلك الحين سيصار الى الغائه، او انه سيسترد، على رغم حكم مجلس الشورى برد الطلب الذي تقدمت به «سوليدير» بإبطاله، لما كنا تكبدنا كل هذه المبالغ المالية لأن من العيب التحدث عن خطأ ارتكب في قرار مجلس الوزراء الأول، لأن هذا القرار درس وأشبع درساً وتمحيصا وقامت حوله أزمة وزارية وصلت طلائعها الى دمشق والى كبار المسؤولين السوريين وسميت في حينه بأزمة السان جورج، فهل يعقل ان تحاول الحكومة اليوم، استغباء البشر الى هذا الحد عن طريق القول في ان الأمر خطأ؟ فإذا كان هنالك خطأ ونحن نجزم بانه ليس في الأمر من خطأ، فاسمحوا لنا عندئذ بالقول إنه كان ولا يزال وراء ارتكاب هذا الخطأ نيات مبيتة تستهدف تخطي «سوليدير» لحدودها وبلع حقوق السان جورج، وربما حقوق غير «السان جورج»».

وأعلن الخوري ان «هذا الموضوع لن ينطفئ ولن يصغر، بل انه سيكبر، ولن نسكت على هذه المحاولة، خصوصاً انه الى جانب اهتمامنا بها، فإن هيئات وفاعليات قانونية وسياسية ونيابية واقتصادية وبيروتية فضلاً عن القطاع الفندقي مهتمة بالأمر وليست غائبة عنه».

«حزب الله» يدعم ديمومة عمل عمال مطاعم مطار بيروت

أوضح بيان لـ«حزب الله» صدر امس «ان وفداً من مجلس نقابة موظفي وعمال مطاعم مطار بيروت الدولي زار الامين العام للحزب حسن نصر الله بحضور عضو المجلس السياسي محمد الخنسا وعرض مخاوفه من عدم ضمان استمرارية عملهم في مشاريع التلزيم المطروحة».

وأشار البيان الى «ان نصر الله اكد اهتمام الحزب بالمطالب العمالية ووعد بمساندتهم ودعم قضيتهم امام الجهات المسؤولة ورفض اي مشروع يمس مصلحة العمال والموظفين والمستضعفين».

من جهة ثانية، اوضح البيان ان الخنسا استقبل وفداً من «جبهة التحرر العمالي» ضم الامين العام علي جابر وسليمان حمدان، وتم التأكيد على استمرار التحالف بين الحزبين وترسيخه في الواقع والمؤسسات كافة».

كما وضع ان الخنسا استقبل ايضا رئيس اتحاد نقابات عمال النقل الجوي الياس شعيا، وتناول البحث الشؤون النقابية.

الدولار الأميركي ١٦٠٧ ليرات

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٠٧ ليرات بتراجع نصف ليرة عن متوسط إقفال أمس الأول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٠٦.٥٠-١٦٠٨.٥٠ ليرات، وكانت السوق في اتجاه واحد تقريبا نحو الليرة، فتدخل مصرف لبنان على سعر شراء للدولار ١٦٠٧ ليرات، واقفلت السوق على ١٦٠٦-١٦٠٨ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣٦.٣٣		
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٥.٤٠	الريال السعودي	٤٢٨.٤٨
الفرنك الفرنسي	٣٢٣.٤٢	الدينار الكويتي	٥٣٥٣.١٠
الفرنك السويسري	١٣٩٠.١٤	درهم الامارات	٤٣٧.٥٣
المارك الالماني	١١٣٢.٣٣	الريال القطري	٤٤١.٣٦
الجيلدر الهولندي	١٠١١.١٤	الدينار الاردني	٢٢٥٣.٦٨
الين الياباني	١٥٩٤.٠٠	الدينار البحريني	٤٢٦٢.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٥.٥٣	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الكندي	١٢٠١.٦٨	الجنيه المصري	٤٧٣.١٩
الفرنك البلجيكي	٥٥.٠٢	الليرة السورية	٣٧.٨١
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الذهب	٣٨٣.٥٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦٠.٧٩	اونصة الفضة	٥.٣٦ د.أ.

الأسواق الخارجية

تخلى الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس عن المكاسب التي حققها امس الاول في اثر تراجع العجز التجاري الاميركي متأثرا بتصريحات أدلى بها الاقتصادي الاميركي فرد برجستن المقرب من البيت الابيض وفيها ان سعر صرف ٩٠ ينا يابانيا مقابل الدولار الاميركي سيكون مسألة مفيدة للاقتصاد.

وبدت الاسواق للمستثمرين وكأنها خلو من اي اتجاه او تأثيرات اخرى، فلم يتفاعل الدولار الاميركي مع الارقام الاقتصادية التي أعلنت امس في الولايات المتحدة لا سلبا ولا ايجابا. وكان ابرزها تراجع مؤشر المنازل الجديدة في ايلول بواقع ٠.١ في المئة وزيادة رخص البناء بواقع ١.٥ في المئة. علما ان عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ١٤ تشرين الاول سجل ٣٦٠ القاً بزيادة ٥ آلاف.

وبقي المارك الالماني قويا على العملات الاوروبية والين الياباني. ورصدت في الاسواق عمليات على المارك مقابل الفرنك السويسري. وكان البوندسبنك الالماني الذي اجتمع امس ترك معدلات الفوائد الرئيسية على حالها من دون تغيير. اذ ان الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (M3) سجلت في ايلول ١٩٩٥ زيادة بواقع ١.٥ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٤. ولم ير البوندسبنك سببا لتحريك الفائدة ولو انه يتطلع الى خفضها في الوقت المناسب.

وكذلك اقتنى مصرف انكلترا اثر البوندسبنك حين لم يعدل الفوائد بعد ان اظهرت الكتلة النقدية (M4) نموا سنويا بواقع ٨.٢ في المئة في ايلول بالمقارنة مع ايلول ١٩٩٤.

في طوكيو، انشغل الدولار الاميركي في المبادلات المتأخرة على ١٠٠.٧٦ ين ياباني بارتفاع ٠.١٨ ين عن امس الاول.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤١٢٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٣٥، الفرنك السويسري ١.١٥١٥، الين الياباني (لندن) ١٠٠.٧٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٥٠، الليرة الايطالي ١٦٠١.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.٢٦ والدولار الكندي ١.٣٣٧٥.

سجلت أونصة الذهب في لندن ٣٨٢.٥٠ دولارا اميركياً وفي زوريخ ٣٨٣.٠٠ دولارا، واونصة الفضة ٥.٣٤ دولارات.

سوق نيويورك:

المارك الالماني ١.٤١١٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٣٥، الفرنك السويسري ١.١٥٠٠، الين الياباني ١٠٠.٥٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٤٨٠، اونصة الذهب ٣٨١.٩٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣١ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٨/٥ ٥-٤/٥٣، شهر ١٦/١١ ٥-١٦/١٣ ٥، ثلاثة اشهر ٨/٥ ٥-٤/٥٣ ٥، ستة اشهر ١٦/١١ ٥-٨/٧ ٥ و١٢ شهرا ١٦/١١ ٥-٨/٧ ٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٣ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ١٢٢٣٣ طنا، فيما غادرت ١١ باخرة وتنتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بليتز	١٢	١٢٣٣ (مختلفا)	سيمن
زميشيا	١١	١٥٠٩ (مختلفا)	يونشيب
ماريا	٤	٥٥٠ (مختلفا)	ناسيونال تريدينغ
كورنتوس	١٠	١٠٨٢ (مختلفا)	هـ. هيلد
جولي غريجيو	١٠	٤٥٠٠ (مختلفا)	ل. قرنلحي
رويشتوي	٧	١٢٠٠ (مختلفا)	سي ستار
تانيا كازيتسكايا	١١	١٧٥٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده

● البواخر المغادرة: جولي غريجيو، جهاد-٢، فارناء ريفريجيرانور، بيونير، ي. ب. تايمر، انطاكيا، سي لورد، سيبرنسكي، كورنلا، روفي.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ستار تالفيتور	ليغورنو	٦٢٥ (مختلفا)	فاست
فيل ديجيه	مرسين	١٨٠ (مختلفا)	كاتشيب
ادرياتيك كوين	البيريه	٣١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
حاج صالح الجديد	بور سعيد	(للشحن)	ن. ابورجيلي
فيدر. ب	بور سعيد	٥٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ميستراس	اغادير	٤١٧ (سمكا)	ناسيونال ترايدنغ
رضوان	آجيا ثيودوري	٣٢٠٠ (محروقات)	الخدمات البحرية
سيرنيسيما	اوغوستا	١١٠٠٠ (محروقات)	الشامس
سيلين-م	بور سعيد	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيلكوشو	بور سعيد	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
آمور ٦ ٢٥١	ليماسول	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
ديمتري كليكوف	قبرص	(جفصينا)	الفا
روسني	بيروت	(حلويات)	سيستار
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
دعاء امن	روسيا	(خشبا)	المتوسط
امون (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ميسا (١)	روسيا	(خشبا)	شمال لبنان
محمد (٢)	اليونان	(خشبا)	برنار
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
فراس لو	مصر	(ملحا)	آلسا
كازقازابست	فرنسا	(غازا)	ابراج
● البواخر المنتظرة:			
حوق	ايطاليا	(اسمدة)	لوتراكو
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
هبة الله	سوريا	للشحن (خردة)	برنار
شهير هيدادي	روسيا	(خشبا)	الصايغ
قدموس	بيروت	(سكرا)	شدياق
بيتر كوتشكو	ايطاليا	(رخاما)	سانو
الحاج علي	مصر	(ملحا)	آلسا
سرجيه سميرنوف	بيروت	(حلويات)	سيستار
رومينتزنوي	بيروت	(حلويات)	سيستار
اركيسموقيش	بيروت	(حلويات+ سيارات)	طرابلس للملاحة

● البواخر المغادرة: ماريا-بلتايتر-اسينين فيكتوري.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢١/١٠/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر-دمشق	الجزائرية	٩.٤٥	ميلانو	MEA
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	عمان	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٥	جدة	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٤٥	تونس	الفرنسية	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف/تونس	MEA
١٥.٥٥	لاركا	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٤٥	لاركا	MEA
١٨.٢٥	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٩.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي-مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	اثينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٤.٣٠	ابوظبي-الدوحة	طيران الخليج	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٣.٠٠	الظهران	MEA	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
			١٨.١٥	دبي/ابوظبي	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

هيئة التنسيق تبقي جلساتها مفتوحة «القرارات مؤجلة لاستكمال البحث»



هيئة التنسيق خلال جلستها امس (مصطفى جمال الدين)

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق ان تمديد مفعول مرسوم المنح المدرسية وتعويض النقل «جاء بناء على كتاب وجهه الاتحاد الى وزير العمل بضرورة تمديد المساعدات ومضاعفتها»، وذكر ان جلسات هيئة التنسيق النقابية ستبقى «مفتوحة لمتابعة بحث ملف المطالب العمالية».

وكانت الهيئة قد عقدت جلسة امس في مقر الاتحاد العمالي برئاسة ابورزق، وجرى البحث في مجمل نتائج الاتصالات التي قامت بها الهيئات الاعضاء في ما خص مطالبها والوضع المعيشي والاجتماعي الراهن ومشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٦. ولم يصدر اي مقررات، سوى قرار ابقاء الجلسات مفتوحة.

وبعد الاجتماع، أدلى ابو رزق بالتصريح الآتي: «عقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعا برئاسة ابو رزق وناقشت المواضيع المطروحة على جدول الاعمال. وبنتيجة الاجتماع قررت ترك جلساتها مفتوحة في انتظار استكمال الهيئات المنضوية اليها كل المعطيات المقررة التي تقوم بها كل هيئة على حدة. وستدعو قريبا الى اجتماع للهيئة لمتابعة البحث في المواضيع العامة. وقد تريثت الهيئة في اصدار قراراتها لإكمال البحث والمناقشة».

وردا على سؤال عن تمديد مفعول مرسوم المنح المدرسية وتعويض النقل، قال انه جاء بناء على كتاب وجهه الاتحاد الى وزير العمل بضرورة تمديد المساعدات ومضاعفتها وقد اعيد العمل فيه في جلسة امس وطلبنا بمضاعفتها. ولا يجوز ان يبقى كل شيء معرضا للزيادة والرواتب تبقى كما هي. وسنطالب مجددا بزيادة الاجور والتعويضات اللاحقة».

وعن اوضاع صندوق الضمان الاجتماعي، قال: «رفعنا مذكرة مطلبية عامة الى المسؤولين تشمل كل المطالب الاجتماعية والمعيشية والضمان الاجتماعي وايجاد الحل الجذري لهذه المؤسسة نظرا الى ما تشكله من اهمية على صعيد الحركة العمالية».

هذا، وقد علم «ان المجتمعين ارتأوا عدم اصدار بيان تصعيدي في اليوم الذي يتم خلاله تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وارجاء ذلك الى اجتماع يعقد لاحقاً».

١٤ تشرين الثاني موعد انتخابات جمعية المصارف
باسيل مرشح رئاسة.. ولوائح قيد الإعداد

حدد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الثلاثاء في ١٤ تشرين الثاني المقبل موعدا لانتخاب مجلس ادارة جديد خلفا لمجلس الادارة الحالي.

وكان مجلس ادارة جمعية المصارف عقد جلسة مساء امس برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل هي الاخيرة لفترة ولاية المجلس الحالي وناقش فيها موضوع الانتخابات والفوائد ونظام بورصة بيروت.

علم أن رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل عازم على ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية مع عدد من اعضاء مجلس الجمعية الحالي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «السفير» ان محاولة قد تحصل لتأليف لائحة ائتلافية قوامها المجلس الحالي برئيسه والاعضاء. ومكمن الائتلاف فيها ان المجلس الحالي يمثل مناصفة اللائحتين اللتين انتخبتا في تشرين الثاني ١٩٩٣ وكانت برئاسة ريمون عودة والدكتور باسيل. وكانت التسوية في حينه بأن تعاقب على رئاسة الجمعية كل من عودة في العام ١٩٩٤ وباسيل في العام ١٩٩٥.

تضيف المصادر، الا ان المشروع يواجه تحفظات قد تتحول (في بعضها على الاقل) الى عقبات ابرزها:

١ - احتمال ترشح مصرفيين من خارج مجلس ادارة الجمعية الحالي ابرزهم المهندس عبد الله الزاخم رئيس مجلس ادارة المصرف المتحد للاعمال، الذي سبق له وترأس مجلس الجمعية في خلال الاحداث.

وقد ابلغ الزاخم «السفير» ان القرار بالترشيح اتخذ من حيث المبدأ، لكنه يدرس الامر مع مجموعة من المصرفيين قبل اتخاذ القرار النهائي.

٢ - ان التجانس داخل مجلس الجمعية قد لا يكون كافيا للائحة من المجلس نفسه، وهناك اتصالات يجريها بعض اعضاء المجلس بمصرفيين من خارجه لتأليف لائحة من دون الاتفاق على رئيسها مسبقا بقدر التشديد على برنامج عملها.

٣ - حرص رئيس الجمعية على استعادة توازن تقليدي غير مستوف. ويرغب الدكتور باسيل في ضم مدير عام مصرف بيروت والبلاد العربية غسان عساف الى لائحته المقبلة.

ويضم مجلس ادارة جمعية المصارف حاليا: الدكتور فرنسوا باسيل، الدكتور هشام البساط، ريمون عودة، الدكتور نعمان الازهري، الدكتور جوزف طربيه، فريد روفايل، ماريو سربار، طوني شويري، عبد الرزاق عاشور، رامي النمر، فيليكس ابو جودة والدكتور تنال صباح.

توصيات ندوة «مستقبل الصناعة اللبنانية»:
تعزيز دور لبنان الانتاجي بالمنطقة انشاء المجلس الوطني لتنمية الصادرات

اوصت ندوة «مستقبل الصناعة اللبنانية» التي انعقدت في فندق البريستول امس الاول بتعزيز دور لبنان الانتاجي في المنطقة والقدرة على المنافسة في الاسواق العالمية. كما أوصت بالاتجاه نحو وضع المواصفات الحديثة والدولية موضع التنفيذ في المنتجات اللبنانية.

ودعت جمعية الصناعيين الحكومة الى انشاء المجلس الوطني لتنمية الصادرات ليواكب جهود القطاع الخاص. كما دعت الى الالتفات لموضوع التجهيز الصناعي.

ومما جاء في التوصيات الصادرة امس:

على الصعيد الحكومي:

طرح الوزير شاهي برصوميان انصراف وزارة الصناعة والنفط الى اتمام المسح الصناعي لرسم استراتيجية صناعية للمستقبل. ودعا الى التعاون مع المؤسسات الدولية للنهوض بالصناعة.

وطرح الوزير ياسين جابر ان تضع الدولة حوافز للمصدرين الناجحين بمختلف وسائل التشجيع.

وفي جميع الحالات كان ثمة اتفاق على أن سياسة الدعم سياسة مضرة بالصناعة الوطنية، لكن الحماية والتشجيع يلقيان الترحاب.

ودعت جمعية الصناعيين الحكومة الى انشاء المجلس الوطني لتنمية الصادرات ليواكب على الصعيد الحكومي جهود الصناعيين على الصعيد الخاص.

- اشتراك لبنان في برنامج تمويل الصادرات في المصرف الاسلامي - المعاملة بالمثل في كل الاتفاقات التجارية التي يعقدها لبنان.

توصيات عامة:

- تعزيز دورنا الانتاجي في المنطقة وقدرتنا على التنافس في اسواق العالم.

- الاتجاه نحو وضع المواصفات الحديثة والدولية موضع التنفيذ في الصناعة اللبنانية وتطوير وسائل التوضيب والتغليف، وتجنب الصناعات غير المتكيفة بالاسواق وطلبها.

- تشجيع سياسة المناطق الحرة واجتذاب الصناعات الاجنبية للاستثمار في البلاد.

ودعا المحاضرون الى عدم الاكتفاء بميزة اليد العاملة الرخيصة، والالتفات الى ضرورة الاهتمام بالتجهيز الصناعي المتطور، حتى لا تفقد في جهة ما كسبناه في جهة.

في الاعلام والمعلوماتية:

- الحث على احياء مديرية الإحصاء المركزي.

- دعا وزير الاعلام الى تعاون بين الصناعيين ووزارة الاعلام لانشاء مصرف معلومات صناعي مركزي يتلقى المعلومات في شأن الاسواق والاذواق والارقام والنسب المئوية.

- تخصيص الصناعيين منحاً دراسية للاعلاميين من اجل تعزيز الاعلام الصناعي.

- اعتماد الاختصاص في الاعلام لتحسين الخدمات الاعلامية للصناعة.

في التسليف:

- دعا الدكتور عمر حليلب المدير العام للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الى اعادة احياء دور المصرف من اجل دعم التسليفات الصناعية، وطالب المصارف الخاصة بالاكتتاب في المصرف او اكتتاب الدولة فيه اذا أحجمت.

- دعت جمعية الصناعيين المصارف الى تنويع قروضها للصناعة بين قروض قصيرة الامد للتشغيل الصناعي، ومتوسطة وطويلة الامد للترسمل وإعادة التأهيل الصناعي. وأعرب المشاركون عن ترحيبهم بما يبدر في المحافل المالية الدولية من استعداد لتسليف الصناعة.

- كذلك دعت الجمعية الى تنشيط عمل بورصة بيروت في مجال التسليف الصناعي وإنشاء مؤسسة ضمان القروض.

في التعليم المهني والتقني:

- دعا الوزير عبد الرحيم مراد الى العودة الى مرسوم انشاء المجلس الاعلى للتعليم المهني الذي يخطط للتعليم المهني ويكون تخطيطه ملزماً للوزارة.

- وضع خطة متفق عليها للتعليم المهني والتقني لتعزيز كل القطاعات الانتاجية.

شوتار يزور الاتحاد العمالي
أبو رزق: الحكومة تهمل الجانب الاجتماعي

أكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق «ان الاهتمام الحكومي يركز على الاعمار ويهمل الجانب الاجتماعي والمعيشي حيث تتفاقم الأزمة».

جاء ذلك خلال استقباله امس مع وفد من الاتحاد، رئيس مجلس ادارة مكتب العمل الدولي ايفون شوتار يرافقه المدير العام المساعد للمكتب الدكتور شكري الدجاني ورئيس قسم الادارة الداخلية في المكتب انطونيو بوسكا.

واوضح بيان للاتحاد صدر اثر اللقاء «ان أبو رزق عرض للوضع الاجتماعي في لبنان»، واشار الى «ان الاهتمام الحكومي يركز على الاعمار ويهمل الجانب الاجتماعي والمعيشي حيث تتفاقم الأزمة».

وأعطى أمثلة منها «ان الاجور الفعلية باتت اليوم نحو ثلث مستوياتها مطلع الثمانينيات وان البطالة تصيب نحو ٢٥ في المئة من القوى العاملة وان التضخم عاد يتوسع مجددا بعد هدوء نسبي».

كما اشار ابو رزق الى «ان القسط المدرسي في مدرسة عادية ولصف الروضة بات يساوي سنويا ١٢ مرة الحد الادنى الشهري للأجور».

كما اوضح البيان «ان ابو رزق طالب بزيادة المساعدات الدولية للبنان وتعويض النقص في هذه المساعدات خلال سنوات الحرب»، وشدد على «مشاركة الاتحاد باعتباره شريكا اساسيا في اي نشاط للمنظمة في بيروت». ودعا الى «تفعيل اليات العمل والضغط على الحكومات لاحترام الاتفاقيات الموقعة لا سيما منها الاتفاقيات الخاصة بالحريات النقابية».

وأيد الاتحاد وفقا للبيان «اقتراح شوتار بتنظيم مؤتمر ثلاثي للحكومة واصحاب العمل والعمال في لبنان مطلع السنة المقبلة بهدف دراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واقتراح المعالجات لها. واشترط ان تضمن المنظمة رعاية تنفيذ المقررات التي ستصدر عن المؤتمر».

الزعتري يدعو لتنظيم علاقات العمل بين الحكومة وطرفي الإنتاج

صيدا - «السفير»

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري، الى الاسراع في تكوين المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وترشيد علاقات العمل بين التنظيمات النقابية والعمالية والحكومة والهيئات الاقتصادية.

وقال الزعتري لـ «السفير» في تصريح أمس، ان ما ينتظر منطقتنا من استحقاقات داهمة على الصعيد الاقتصادي يستدعي، الوقوف امام المشكلات التي تقف في وجه الطموحات الاقتصادية والمعيشية حتى نتمكن مجتمعين من مواجهة احتمالات المستقبل».

واكد الزعتري على ان الدولة واصحاب المؤسسات الصناعية والهيئات الاقتصادية والعمال يشكلون اليوم ثالوثاً محكوماً بالتكامل والتفاهم، والا فإن الخطر الآتي على منطقتنا وفق ما تحمله رياح السلام الذي يتحدثون عنه قد يدخل بيننا من خلال التطبيع الاقتصادي الذي يجب مواجهته بكافة الاشكال.

وشدد الزعتري على ضرورة حل الاشكالات العالقة في علاقات العمال مع اصحاب العمل خصوصاً وان هذه العلاقات يشوبها التنافر وانعدام الثقة.

ودعا الزعتري الى تغليب لغة العقل والمنطق وتعميق الحوار على اسس ثابتة مع تحديد المصالح الخاصة لكل من الدولة واصحاب الاعمال والعمال، وتحديد النقاط التي يجب ان يدور حولها التعاون المشترك في المستقبل.

واعتبر الزعتري ان تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي يمكن ان يكون شكلا من اشكال هذا التعاون المستقبلي، مشيرا الى ضرورة تدريب اليد العاملة وتنميتها في معاهد ومراكز علمية في المؤسسة ذاتها من اجل تحسين شروط الانتاج المشترك وتأمين النجاح والتفوق للصناعة المحلية.

المستشفيات تناشد الحريري دفع المستحقات

بحثت نقابة المستشفيات في لبنان، في جمعية عمومية غير عادية، عقدتها امس، موضوع العلاقة مع المؤسسات الرسمية الضامنة، وتأخرها في تسديد المستحقات العائدة للمستشفيات. واتخذت النقابة قراراً بالبقاء في حالة استنفار دائم لاستقبال ومعالجة اي حالة، في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لمنطقة الجنوب، مع تقديم الدعم والمساندة لمستشفيات الجنوب.

وأشار بيان النقابة الى ان «الدولة لم تسدد سوى حقوقها عن الربع الأول من السنة الحالية. فيما لم تسدد حتى تاريخه متأخرات سنوات ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٤ البالغة ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية، الأمر الذي جعل المستشفيات عاجزة عن الاستمرار في تسليف الدولة نفقات الاستشفاء الجاري لحسابها، وعن تسديد اجور العاملين فيها واثمان الادوية، وبالتالي تعريضها لعدم القدرة على الاستمرار في رسالتها».

وأكد البيان الاستمرار في «متابعة التقديمات الاستشفائية بالمستوى اللائق»، وناشدت النقابة رئيس مجلس الوزراء ووزراء المالية والصحة والدفاع والعمل التجاوب مع نداء المستشفيات والإسراع في تأمين حقوقها، كما دعت المعنيين الى الإسراع في وضع تعرفات علمية مدروسة.

ودعت النقابة وزير الصحة مروان حمادة الى مشاركة المستشفيات في اللقاء العام الذي تنظمه في ٢ تشرين الثاني القادم في مركز النقابة لبحث المواضيع المشتركة.

شريط عن أساليب الاعلان الحديثة



من المؤتمر الصحافي الذي عقدته النقابة امس

اعلن رئيس نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان سعيد صباغة في مؤتمر صحافي عقده أمس، عن «وصول الاعلاني جان ماري بورسيكو الى بيروت ليقوم بعرض شريط إعلاني في الثامنة من مساء اليوم في المون لاسال، يتضمن ٥٠٠ فيلم عن الأساليب والابتكارات الحديثة للاعلان في العالم».

بدوره أوضح بورسيكو «ان الشريط يعرض مجانا وانه تم عرضه في اكثر من ٢٥ بلدا وانها المرة الأولى التي يعرض فيها في بيروت».

السفير السوداني يزور غرفة بيروت

زار أمس سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث التقى رئيسها عدنان القصار وعددا من أعضاء مجلس الادارة.

وأوضح بيان لغرفة بيروت صدر اثر الزيارة ان القصار رحب بالسفير السوداني داعيا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبين السودان والافادة من الامكانات الضخمة التي تتمتع بها السودان على الصعيد الاقتصادي معتبرا ان السودان تشكل سوقا استهلاكية واسعة للمنتجات اللبنانية وان مجالات التعاون بين البلدين كبيرة جدا.

أضاف البيان: ورد السفير السوداني مؤكدا رغبة بلاده بتعزيز هذه العلاقات في إطار سياسة الانفتاح والحرية الاقتصادية التي اخذت تنتهجها، وفي ظل مناخ استثماري يؤمن مجالات التوظيف في مختلف القطاعات. وأوضح ان قانونا جديدا للاستثمار قد تم وضعه وهو يعطي حوافز وتسهيلات كثيرة للراغبين بالاستثمار في السودان وانه سيقدم نسخة من هذا القانون الى الغرفة لدراسته ووضع ملاحظاتها عليه في حال وجود مثل هذه الملاحظات.

وتابع البيان: وأشار السفير السوداني الى ان لدى السودان كميات كبيرة من اللحوم والمواشي والزيوت النباتية والفول والفستق وهي كلها معدة للتصدير وبامكان لبنان الافادة من ذلك نظرا لجودتها وتدني اسعارها.

وفد جمعية الصناعيين يزور إدارة «الميدل ايست»

زار أمس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف يرافقه عدد من الأعضاء، مكاتب طيران الشرق الاوسط لتهنئة رئيس مجلس الادارة خالد سلام وأعضاء المجلس بانتخابهم في ادارة الشركة.

وتمنى الوفد للشركة الإزدهار في العهد الجديد ووضعت الجمعية امكانياتها في تصرف الشركة للتعاون بالشمر الذي يرفع اسم الشركة ولبنان عاليا.

من جهته أكد سلام على قراره في إعطاء الأولوية والافضلية المطلقة للصناعة اللبنانية.

الضمان ونقابة الأطباء يبحثان العلاقات المشتركة

ذكر بيان صادر عن نقابة الأطباء ان النقابة «تتابع سعيها للتوصل الى اتفاق نهائي بين النقابة والضمان الصحي الاجتماعي، بالإضافة الى سائر الهيئات الضامنة».

وفي هذا الاطار عقدت جلسة عمل في مقر نقابة الأطباء في الحازمية ضمت نقابة الأطباء وفريق عمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وناقش الحاضرون الأحكام العامة في جدول الأعمال الطبية. وتم التوافق «على المبادئ التي ترعى أصول العلاقات بين الطبيب والمؤسسة الضامنة»، وجاء عرض الأرقام متقاربا جدا مع الواقع المعيشي، وأخذ في الاعتبار حقوق الطبيب ومصلحة المواطن والصندوق الوطني للضمان على السواء. كما اتفق المجتمعون على عقد جلسة الخميس المقبل في ٢٨/١/١٩٩٥ لتحديد قيمة الرمز الطبي «ك».

ونوه نقيب الأطباء الدكتور فايق يونس في تصريح بعد الاجتماع «بالموقف الايجابي والعلمي لفريق عمل الضمان الصحي وتمنى أن تستمر الروح الايجابية للتوصل سريعا الى ابرام هذا الاتفاق الذي يرعى مصلحة المريض المادية وحقوق الطبيب المؤتمن على حياة مرضاه».

موظفات القطاع العام وتقديمات التعاونية

وزعت لجنة المتابعة لقضية الموظفات في الدولة بيانا، ذكرت فيه ان وفدا من المعلمات والموظفات في القطاع العام زار أمس مدير عام تعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني وبحث معه في ضرورة استفادة الموظفات من تقديمات التعاونية على صعيدي الاستشفاء والمساعدات المرضية عنها وعن أولادها كما كانت في السابق.

وأشار البيان الى ان الوفد «لمس كل التجاوب والتفهم من قبل المدير العام، ووعد بمتابعة الموضوع لدى الجهات المختصة، لإيصال الموظفات الى حقوقهن».

وقال البيان: «وسيتابع الوفد تحركه في هذا الاتجاه لا سيما مع مجلس الخدمة المدنية باعتباره صاحب الصلاحية في هذا الشأن حيث سيقوم الوفد بزيارة الى مجلس الخدمة المدنية - فردان الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ تشرين الأول الجاري. والباب مفتوح لن تريد المشاركة من الموظفات في جميع المناطق اللبنانية».

إفتتاح دورة أجهزة الري الحديثة
المحاضرون يؤكدون على ضرورة تأهيل المنشآت



افتتاح الدورة اثناء النشيد الوطني (مصطفى جمال الدين)

افتتحت امس في جامعة بيروت العربية الدورة التدريبية حول استخدام اجهزة الري الحديثة، التي تنظمها وزارة الزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. ومثل وزير الزراعة شوقي فاخوري رئيس مصلحة الاحراج في الوزارة المهندس انطوان غور، فيما مثل الدكتور فؤاد سعد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور. وحضر حفل الافتتاح عدد من ممثلي الهيئات الدولية والاقليمية والمحلية المعنية.

تحدث في حفل الافتتاح المهندس غور، الذي ألقى كلمة الوزير فاخوري فاعتبر ان مستقبل الامن الغذائي العربي يرتكز على حسن استخدام اجهزة الري الحديثة في مشاريع الري.

ورأى غور ان وضع الامن الغذائي العربي يزداد خطورة بازدياد عدد السكان، حيث ان ٧٠٪ من الموارد المائية تستثمر في القطاع الزراعي، وقدر ان تكون الكمية المستثمرة في العام ٢٠٠٠ حوالى ٣٤٣ مليار متر مكعب، اي بعجز معدله ١٢٧ ملياراً.

واشار الى بعض مشاريع الوزارة لاستثمار الموارد المائية في لبنان، والى اهمية ادخال التقنيات الحديثة في الري، وما ينتج عنها من وفر في اليد العاملة وزيادة في الإنتاج.

والقى الدكتور سعد كلمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، فأشار الى نشاطات المنظمة في البلاد العربية وفي لبنان. وتطرق الى واقع استثمار الموارد المائية في لبنان، واكد ان الوضع الراهن للمنشآت المستعملة في الري تعاني تدهورا خطيرا، وذات مستوى تكنولوجي متدن. وبالتالي لا تخدم سياسة التنمية المطلوبة. وشدد على اهمية تحديث القطاع لتحقيق تنمية شاملة من خلال ترشيد هذا الاستخدام وادخال التعديلات اللازمة في السياسة الزراعية.

بعدها بدأت اعمال الندوة، وعقدت الجلسة الاولى التي حاضر فيها الدكتور سعد حول المياه المتاحة للاستثمار في لبنان وترشيد استخدامها والدكتور عبد الرحمن الصغير حول استخدام مبيدات الاعشاب والأسمدة في الري الحديث. والمهندس محمود صبرا حول اساليب الري المستخدمة في لبنان. واعقبت المحاضرات مناقشة عامة للمواضيع المطروحة.

ومن المقرر ان تتابع الندوة اعمالها اليوم. ويحاضر في الجلسة الثانية المهندس مصطفى حيدر حول الاسس النظرية والتطبيقية لأجهزة الري بالتنقيط. والدكتور موسى نعمة حول العلاقة بين المياه والتربة والنبات والدكتور جورج صومي حول اجهزة التصميم الهندسي لشبكات الري بالرذاذ والدكتور فرج الاعور حول العناصر المعتمدة في تصميم شبكات التصريف في الري الحديث.

مكتب «للخطوط الماليزية» في لبنان

قررت شركة الخطوط الماليزية فتح مكتب لها في لبنان تمهيداً لإعادة تسيير رحلاتها من والى مطار بيروت الدولي.

وقد اتخذت الشركة مكتبا لها في مبنى الجفينور لإطلاق العمل.

هكذا من الأصل

السفير الجمعة ٢٠/١٠/١٩٩٥

حركة لقوات الاحتلال وتحليق مكثف للطيران

أجسام غريبة تلقيها الطائرات يجرح أحدها مواطناً

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيز تواجدها داخل الشريط الحدودي المحتل، خصوصا على تخوم القطاع الشرقي، وكثف طيرانها الحربي تحليقه بشكل متواصل في اجواء الجنوب والبقاع الغربي، وجرح مواطن في انفجار جسم غريب كان قد التقطه من مكان قرب نهر الليطاني، رجح ان تكون الطائرات الاسرائيلية قد القت كميات وانواعا منه.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان قوات الاحتلال تقوم بتبديل مواقع بعض تجمعاتها المستحدثة في الشريط المحتل، حيث انتقلت قوة اسرائيلية قوامها اربعة مدافع محمولة عيار ١٧٥ واربع دبابات «ميركافا» وسيارة جيب وغرفة عمليات نقالة، من منطقة باب الثنية وتموضعت على مسافة ثمانمئة متر من منطقة عمل القوة النروجية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب.

وسجل تبديل لموقع التجمع العسكري في قطاع بلاط ـ الدلافة، حيث تراجعت القوة المتواجدة فيه مسافة ثمانمئة متر جنوبا.

وتم استحداث مرابض مدفعية، في حرج الصنوبر الى الجنوب الغربي من بلدة عين قنيا، كما ركزت اربع آليات في قطاع الماري الى الشمال من معهد التدريب في المجيدية.

ولوحظ تزايد حركة الآليات بين ثكنة مرجعيون وقطاع العيشية ومعظمها مواكب تقل ضباطا من جيش الاحتلال.

وعبرت شاحنات محملة بالذخائر بوابة المطلة فجر امس وتوزعت على قطاعي العيشية ـ كفرحونة وتلة الشريقة.

ونقلت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي عن مصادر امنية ان قوات الاحتلال ادخلت مساء امس، عبر بوابة المطلة، خمس دبابات تحمل مدافع ثقيلة، تؤازرها ست ملالات وخمس شاحنات وتم تركيزها عند مفترق ابل السقي.

طلعات جوية

ولاحظت المصادر تكثيفا لحركة المروحيات الاسرائيلية ليلا. ورجحت ان الطائرات تقوم بنقل وتبديل جنود الاحتلال في حركة روتينية. نظرا لأن العدو جمد حركته على الأرض نتيجة ازدياد هجمات المقاومة.

واشار مراسلو «السفير» في النبطية وصور والقطاع الشرقي الى ان الطائرات الحربية الإسرائيلية كثفت من طلعاتها طوال يوم امس، حيث حلقت بشكل متواصل على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده، ونفذت عددا من الغارات الوهمية.

كما قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية بطلعات استكشافية، فوق البقاع الغربي والقطاع الشرقي، بمعدل ثلاث طلعات كل ساعة بشكل خاطف وذلك طوال نهار امس.

جريح

من جهة ثانية، افادت مراسلة «السفير» في صور عن جرح المواطن عبد الجليل نور الدين (٣٨ عاما) من بلدة برج قلاويه جراء انفجار عبوة ناسفة ادت الى اصابته بجروح بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى سان جورج في بيروت.

وكان نور الدين قد عثر على جسم غريب فضي اللون يشبه ساعة اليد كتب عليه عدد من الأرقام وذلك اثناء توجهه على طريق عام فرون ـ الغندورية قرب مجرى نهر الليطاني، فتناوله محتفظا به في جيبه وبعد ساعات انفجر «الجسم الغريب» مما ادى الى تمزق رجل نور الدين اليسرى.

واوضحت مصادر في المقاومة الاسلامية، لـ«السفير» أن الطائرات الاسرائيلية رمت اجساما غريبة في خراج بلدة ارزاي، انفجر عدد منها خلال اصطدامه بالأرض.

واشارت المصادر الى ان الاجسام المذكورة تشبه العاب الاطفال.

تمشيط

في هذا السياق، اطلقت قوات الاحتلال رشقات رشاشة ثقيلة من موقع تلة عين قنيا باتجاه وادي ميمس، صباح امس ومن موقع زمريا باتجاه مزرعة عين فجور ومرتفعات جبل الضهر.

ونفذت قوة لحدية عملية تمشيط في محور سوق الخان ـ الدلافة صباح امس.

تحقيقات اسرائيلية

في سياق آخر، نقلت اذاعة ميليشيا لحد عن قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية قولها ان القيادة وهيئة اركان الجيش الاسرائيلي بدأتا تحقيقا واسعة لمعرفة كيفية حصول عملية المقاومة الاسلامية في منطقة شبيل ـ القطراني، وسبب ارتفاع عدد الضحايا في صفوف جيش الاحتلال.

واشارت الاذاعة نقلا عن قيادة الاحتلال ان التحقيقات الاولية افادت بأن قائد المجموعة وهو برتبة نقيب وقد قتل مع جنوده الخمسة، خرج عن التعليمات وانطلق بقوته عبر طريق ترابية، وان الخطأ الآخر الذي ارتكبه كان استعماله ناقلة جند، فيما كان عليه استعمال دبابة في مثل هذه المنطقة الخطرة، لأن الدبابة تقلل من عدد الاصابات.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي مقابلات حول هذا الموضوع، اعترف في احداها قائد لواء «غولاني» الاسرائيلي بأنه تم اسناد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني بقوات اضافية. ورجح ان يكون هدف المقاومين خلال تنفيذ العملية الاخيرة ضد جيش الاحتلال هو اختطاف جندي اسرائيلي.

تنكيل بالرعاة

من جهة ثانية، منعت قوات الاحتلال رعاة الماشية في منطقة برغز من رعي ماشيتهم في محيط نهر الليطاني لجهة بلدتهم وهددتهم وحدة اسرائيلية موجودة في المنطقة بانها ستفتح النار على كل من يحاول التوجه بماشيته الى الضفة الغربية للنهر كما جرت العادة.

وافاد ضابط في الوحدة النروجية الدولية ان احتجاجا شديد اللهجة قد ارسل الى الاسرائيليين لاتخاذهم هذا الاجراء الذي ذكر احد الرعاة انه قد يؤدي الى نفق ما يقارب اربعمئة رأس ماعز.

مجلس الأمن الفرعي

على صعيد آخر، عقد مجلس الامن الفرعي في الجنوب اجتماعا استثنائيا في سراي صيدا برئاسة المحافظ حليم فياض، وتقرر خلال الاجتماع اتخاذ تدابير احترازية لمواجهة اعتداءات اسرائيلية محتملة واعلان الاستنفار العام لدى الجهات الامنية المعنية تحسبا لأي احتمال.

كما تقرر الاتصال بإدارات المستشفيات الخاصة من قبل وزارة الصحة وابلاغهم بضرورة استقبال الحالات الطارئة من ابناء الجنوب في حال حصول الاعتداءات.

وتم التأكيد على ضرورة جهوزية المستشفيات الحكومية والخاصة من طوارئ واسعافات وأدوية وسيارات اسعاف.

وشكل المجتمعون «هيئة طوارئ صحية» تتمثل فيها وزارتا الصحة والدفاع الوطني والصليب الاحمر والهيئات الصحية الرسمية والاهلية المتطوعة والتنسيق الكامل فيما بينها في حال الطوارئ.

قاسم: مستعدون لمواجهة أي عدوان

أكد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، أن لاقيمة لتهديدات العدو مع وجود الاستعدادات الكاملة لمواجهة أي عدوان مهما كان صغيرا أو كبيرا.

وقال الشيخ قاسم اثر جولة على محاور «المقاومة الاسلامية»:

«مَن يأتي الى أرض الجنوب الصامد يجد أن المجاهدين بالمرصاد لأي عدو يمكن أن يفكر بأي نزوة او عمل عدواني، ونبشر اهلنا الأعزاء بأنه لا خوف مع وجود أمثال هؤلاء الأبطال، ولا قيمة للتهديدات التي يطلقها العدو بين الحين والآخر مع وجود الاستعدادات الكاملة لمواجهة أي عدوان مهما كان صغيرا أو كبيرا».

أضاف: «اننا نشعر مع المجاهدين بأن البلد بخير والأرض بخير. وأن المعنويات عالية جدا، وعليه عندما تطالب أميركا الشعب اللبناني بتحمل مسؤولياته نقول ومن هذه الأرض الطيبة ان الشعب اللبناني متكاتف مع مقاومته الاسلامية وهو مستعد لتحمل مسؤولياته بالكامل، وعندما يتحرك العدو الاسرائيلي بتهديدات عنترية، نقول بأن العنتريات لا تنفع مع مقاومين مجاهدين يأعوا دماءهم قربة الى الله تعالى ولتحرير الأرض والانسان، من هنا نشعر أن الصورة مختلفة تماما، وندعو الجميع أن يكونوا صفاً واحداً وبشكل دائم مع هؤلاء المجاهدين لأن الخيار الوحيد لتحرير الأرض هو خيار الجهاد وطرد المحتل بالقوة ولا تنفع المفاوضات وطاولات التسوية، ولا تنفع الضغوط الأميركية والوعود الأميركية لتحصيل حقوقنا. بندقية المقاوم المسلم هي التي تحقق المطلوب، وبغيرها لا نستطيع أن نحقق الانتصارات وان نغير المعادلة».

يزبك

وقام عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك بجولة على البقاع الغربي والتقى مقاتلي «المقاومة الاسلامية» وكوادرها، وهنأهم بالعملية الأخيرة التي نفذتها «المقاومة الاسلامية» في منطقة شبيل ـ القطراني، وأشاد ببطولاتهم وصمودهم وشجاعتهم أمام العدو الصهيوني.

وأشار يزبك في كلمة ألقاها أمام المقاتلين، الى ان العدو الذي لم يقدر على منازلة المجاهدين في ميادين القتال لجأ الى منطق التهديد.

وقال: ان مثل هذه التهديدات لن ترهبنا ولن تزيدنا إلا إصرارا على متابعة نهج المقاومة.

وتابع: ان اليهود موجودون على أرضنا وهم يموتون على أرضنا. فليخرجوا من الجنوب اللبناني وإلا فإن باب الصراع مفتوح بيننا وبينهم. فإما النصر أو الشهادة وكلاهما مبتغانا.

● تقيم «المقاومة الاسلامية» احتفالا تكريميا لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد عباس علي سلمان والذكرى السنوية للشهيد ربيع حبيب عطوي. وذلك عند التاسعة من صباح اليوم في النادي الحسيني لبلدة النبطية الفوقا.

سلمان للجنة تخليد باسل الأسد: إسرائيل تحضّر شيئاً في الجنوب

سلمان متوسطا اعضاء اللجنة

رأى وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ان اسرائيل تحضر لشيء ما من خلال حشودها العسكرية على الحدود اللبنانية، مؤكدا ان ذلك لن يمنع المقاومة من النضال حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي.

وكان سلمان يتحدث امس الى لجنة تخليد الشهيد باسل الاسد في لبنان والتي زارته في وزارة الاعلام السورية في دمشق حيث شكرها على ما قامت به من اعمال وخصوصا اقامة النصب التذكاري للشهيد في ساحة شتورة.

وتطرق سلمان في حديثه الى وضع الجنوب، مجددا موقف سوريا الثابت من لبنان، وخصوصا لجهة «العمليات التي قامت بها المقاومة في الجنوب اللبناني والاحداث التي حصلت في الايام الاخيرة وما رافقها من تصريحات اسرائيلية تهدد وتتوعد بالانتقام»، معتبرا «ان اي احتلال نتيجته مثل هذه الاعمال».

وقال: من حق الشعوب ان تناضل من اجل تحرير ارضها، ولو ان اسرائيل لم تحتل اراضي لبنانية لما كان اللبنانيون يقاتلون من اجل تحرير ارضهم، مؤكدا ان المقاومة «ستستمر طالما ان هناك احتلال اسرائيلي لأراض لبنانية».

أضاف: «ان اسرائيل تحضر لشيء ما من خلال حشوداتها العسكرية على الحدود اللبنانية علما بأن اسرائيل مرت في مثل هذه الحالات ولجأت الى تنفيذ عمليات عسكرية ضد القرى والسكان في لبنان. ولكن هذا كله لن يمنع المقاومة اللبنانية من النضال حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي»، وختم بالتأكيد على تلاحم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

ورد رئيس اللجنة علي جبارة شاكرا للوزير سلمان حضوره حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري للشهيد باسل الاسد في شتورة، مشددا ايضا على التلاحم الاخوي بين الشعبين اللبناني والسوري ووحدة المصير.

باشا: زيارة البابا مرهونة بعملية السلام

اعتبر متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ان السينودس الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الثاني المقبل في الفاتيكان، من اجل لبنان، هو دعوة للتجديد الروحي، وتوجه الى اللبنانيين في هذه المناسبة داعياً اياهم الى ان يتجددوا في ضمائرهم وقلوبهم وتصرفاتهم.

وأشار الى ان جميع الاساقفة الكاثوليك في لبنان سيتوجهون الى روما لعقد هذا السينودس. وأبدى اعتقاده بأن البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان والمنطقة متى اشرفت عملية السلام على نهايتها.

واعلن باشا تمسك الطائفة بتلفزيون «السي.في.لن» كوسيلة اعلامية للطائفة، مؤكدة تمسك الطائفة بحقوقها الاعلامية، كما في مواقعها السياسية الاخرى.

وقال ان الطائفة كما تؤدي دورها سياسياً تريد ان تؤديه اعلامياً، لأن الطاقات فيها كبيرة وهي في خدمة الوطن.

الفرزلي في صالون الصلح: فشلنا وعلينا التكيف مع التمديد

الفرزلي مع البعلبكي والصلح (علي علوش)

قال نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي انه ومعارضي التمديد قد فشلوا في معركتهم ضد تعديل الدستور، داعيا إلى ان يتم استثمار التمديد وتحصينه عبر صيانة القوانين والمؤسسات والتخفيف من حدة الترويكا.

واشار في لقاء في صالون سميح الصلح السياسي، بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من رؤساء تحرير الصحف المحلية الى الفرق بين الاقتناع بالتمديد، وبين التسليم بالمصلحة التي تترتب عليه بخاصة على مستوى العلاقات اللبنانية ـ السورية.

وأكد انه رأى جدية في مناخ التمديد منذ حوالى العام «وبدأت هذه الجدية بالارتفاع تباعا ورمي ظلالها على الساحة، وعندما كان عنوان التحرك المعارض للتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي هو تظهير الصورة امام السوريين بعدم شعبية التمديد، وحاول معارضوه هز الصورة الداخلية، ونجحوا في ارجاء حسم الموضوع في ايار، وتم ارجاؤه الى تشرين عسى ان تتقدم المفاوضات».

وأعتبر ان المستفيد الاول من التمديد هو العلاقات اللبنانية ـ السورية، وهناك مبالغة بقدرة رئيس الحكومة رفيق الحريري على تثمير الموضوع محليا. فإذا لم يحظ التمديد بشعبية فإن الحريري سيتأثر سلبا بذلك.

وتابع بأن الرئيس الهراوي يشكل وعلى المستوى السياسي مخاطرة اقل بكثير من غيره من المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وانتقل الفرزلي الى الحديث حول المرحلة المقبلة متخوفا من ان بقاء الوضع في المنطقة على حاله يعني ان الوضع في لبنان سيبقى ممسوكا وليس متماسكا، «وطالما ان الرئيس الهراوي سيبقى في سدة الرئاسة لمدة ثلاثة اعوام اضافية فربما كان هناك من امكانية لاستثمار التمديد على صعيد صيانة القوانين والحفاظ على المؤسسات والتخفيف من حدة الترويكا».

واستطرد «بقوله: ان التمديد الحاصل لن يتبعه تغيير حكومي، كون ولاية الرئيس «تستمر» ثلاثة اعوام اضافية ولا تنتهي لتبدأ ولاية اخرى، وهناك امر آخر محسوم هو تمديد ولاية قيادة الجيش.

وقال الفرزلي انه الاوان اليوم للبحث الجدي في كيفية الاستفادة من التمديد «فإذا لم تعش مع الفتاة التي تحب، فأحب الفتاة التي تعيش معها».

وابدى اقتناعه بأن السوريين جديون في صياغة علاقتهم بالجانب الماروني الذي لا زال يتصرف وكأنه لم تطرأ اية متغيرات على الساحة.

وقال انه لدى المسيحيين لم يستطع احد من خارج الكهنوت ان يمثل الشريحة الاوسع من الناس، واعتقد انه يجب ان يتم التوصل الى علاقة مع البطريرك الماروني، وليس مع غيره، ولكن عندما تحدث البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير عن اطلاق سراح فؤاد مالك واعتقال سمير جعجع، حصل خلل كبير واختلفت القيم السياسية، فالبطريرك اعتبر ان ما تم هو فتح ملفات، ولكن الحقيقة ان ما تم هو اعتقال على اساس جريمة الكنيسة التي حصلت بعد اعوام من تاريخ اصدار العفو العام.

واشار الفرزلي في نهاية الجلسة الى المداخلات القانونية الرافضة للتمديد والتي تقدم بها عدد من النواب أمس في البرلمان، معتبرا انها غير دقيقة من الناحية القانونية والدستورية، والى انه لم يناقشهم لحظتها خوفا من الظهور بمظهر المرحب بالتمديد.

مواقف مؤيدة للمقاومة:

أميركا تتجاوز القوانين والأعراف

صدر أمس المزيد من بيانات التأييد لعمليات المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، والادانة للموقف الاميركي الذي اعتبر العمليات ارهابا.

حيا الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى اثر اجتماع مجلس العمد، «ابطال المقاومة الاسلامية على الضربات التي وجهوها لجيش الاحتلال». وشدد على ان «لا امن للاحتلال الا بزواله».

ووصف الحزب التصريحات الاميركية المتوعدة لبنان حكومة وشعبا، وسوريا بسبب اعمال المقاومة، والتي تعتبر حق مقاومة شعبنا للاحتلال «ارهابا»، بأنها تتجاوز كل القوانين والاعراف الدولية وتشكل انحيازا غير مبرر للعدوان والاحتلال الاسرائيليين.

وادانت الاحزاب الوطنية والتقدمية والقوى الاسلامية في الشمال «الموقف الاميركي الذي يحاول عبثا الضغط على سوريا ولبنان بغية تحجيم المقاومة الوطنية والاسلامية عبر عرقلة نشاطات حزب الله في الجنوب باعتباره احد اهم الركائز المقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

ورأت الاحزاب والقوى ان العملية البطولية الاخيرة للمقاومة الاسلامية تدل على شمولية المقاومة لكل ابناء ومناطق لبنان حيث استشهد فيها ابن عكار خضر حسين عبيد. ودعت الى مهرجان تكريمي في ذكرى اسبوع عبيد في بلدته قرحا في وادي خالد ـ عكار، عند الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل.

وأكدت الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع ان اعمال المقاومة مشروعة، وهي الجهد الوحيد لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥. واستنكرت الهيئة الحملة الاميركية على لبنان، وتحميل سوريا مسؤولية كبح مقاومة اللبنانيين للاحتلال.

وشددت على أن تهديد العدو الصهيوني بتصعيد عدوانه سيواجه من كل الشعب اللبناني بالصد والصمود.

وأصدر المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية وحوض المتوسط بيانا عبر فيه عن القلق ازاء الحشود الاسرائيلية ونوايا اسرائيل بالقيام بعدوان جديد على الأراضي اللبنانية.

وبعث المركز بمذكرة في هذا الخصوص الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ الايطاليين ووزعها على الصحف الايطالية. كما حث الرأي العام الايطالي ومؤسساته والعالم بأسره، على وقف المجزرة الجديدة في حق سكان لبنان الجنوبي.

واعتبر الامين العام لهيئة انماء قرى اقليم التفاح محمد عيسى «ان الموقف الاميركي المؤيد للكيان الصهيوني والمعادي لحقوق الشعوب التواقة الى الحرية والسلام، سيزيد الاوضاع تعقيدا ولا يساهم في تحقيق السلام العادل والشامل».

المقاومة: الإسرائيليون الـ ١٤ أصيبوا في لبنان

علّق مصدر مسؤول في «المقاومة الاسلامية» لـ«السفير» على الخبر الذي أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» أمس الأول، نقلا عن مراسلها في القدس المحتلة والذي قال فيه ان ١٤ جنديا إسرائيليا أصيبوا بجروح جراء انفجار حصل في مستودع للذخيرة في مرتفعات الجولان المحتلة وقال المصدر:

«ان سياق الخبر يكاد يجعل الحادث عاديا لولا ذكر عدد الاصابات وسبب الإنفجارات واختلاف أنواع المستودع في الخبر نفسه، وهذا ما دفعنا الى الاستقصاء حول صحته ودوافع نشره. وتوصلنا الى الآتي:

عسكريا: عادة، تتخذ الجيوش الكلاسيكية اجراءات عدة قبل اختيار مكان ما كمستودع للذخائر والمتفجرات أو الأسلحة، ولكل مستودع مواصفاته واجراءاته الخاصة، ويتمتع مكان المستودع بإجراءات وقائية عالية، للحد من الخسائر البشرية والتقليل منها قدر الامكان. ولا بد أن يعمد جيش العدو الإسرائيلي الى التشدد في تطبيق هذه القواعد، كونه من أكثر الجيوش تقدما وتطورا، ومن أبرز هذه الاجراءات:

ـ الابتعاد عن مصادر النيران.

ـ الابتعاد عن التجمعات العسكرية خاصة والبشرية عموما.

ـ عدم وضع المتفجرات مع الذخائر.

وفي حال حصول أي انفجار، لا يسمح لرجال الإطفاء بالتقدم أكثر من المسافة الآمنة في الأحوال العادية لعدم إصابتهم بشظايا. فكيف إذا كانت النيران داخل المستودع.

إعلاميا: لم تتناقل وسائل الاعلام الدولية أو المحلية (داخل الكيان الاسرائيلي) خبر الانفجار علما، بأنه حصل في منطقة استراتيجية (مرتفعات الجولان المحتلة)، وأي انفجار يحصل في تلك المنطقة يفتح شهية الاعلاميين المحليين والدوليين وهذا ما لم يحصل. وكل الذي حصل هو ما أعطاه المصدر العسكري الصهيوني لمراسل «الوكالة الفرنسية» في القدس المحتلة.

ثم ان وسائل الاعلام المحلية والدولية، تعلم علم اليقين، ان العدو لا يصرح عن عدد قتلاه وجرحاه إلا إذا كان محرجا أو مجبرا على الاعتراف لأنه لا يستطيع إخفاء خسائره البشرية عن ذويهم وأقاربهم.

ان تسريب هذا الخبر بهذه الرواية الضعيفة يؤكد أن الجرحى الـ ١٤ قد سقطوا في مكان آخر، وربما يكون ساحة العمليات في الجنوب اللبناني أو البقاع الغربي. وتحديدا حيث نفذت «المقاومة الاسلامية» عمليتين نوعيتين واعترف العدو في العملية الثانية. فقط بثلاثة قتلى وستة جرحى. علما بأن عدد الاصابات كما قدرها رجال المقاومة يصل الى حوالى العشرين بين قتيل وجريح.

وخلص المصدر الى القول: «اما من حيث أداء الجنود الصهاينة في أرض العملية. فكما أكد الأخوة المقاومون فلم يكن هنالك أي رد فعل يذكر. بدليل عودتهم جميعا الى قواعدهم سالمين».

تلفزيون بعلبك:

تحويل المياه إلى بنزين!

بعلبك ـ «السفير»:

عرض تلفزيون بعلبك مقابلة اجراها حكمت شريف مع ثلاثة شبان من بعلبك هم: عبيده عزت ياغي، علي صالح الحرفوش وعلي مهدي عساف. تناولت اختراعا لتحويل المياه الى بنزين من دون الاستعانة بأية مواد كيماوية. انما عن تمرير الكهرباء بالآلة المخترعة. وقد تم عرض الآلة وكيفية تشغيلها وتم تحويل المياه الى بنزين. ثم احرقت المادة الجديدة امام أعين الشاهدين.

ردان على بيان مكتب مشيخة العقل

صدر عن مدير المجلس المذهبي الدرزي بالتكليف سلمان عبد الخالق رد على البيان الصادر عن مكتب القائم بمقام مشيخة العقل. وفيه «ان الشكوى والشكوك والشبهات التي يتحدث عنها (المكتب) هي صحيحة بالنسبة له. لأني لم اشاركه التواطؤ والتزوير وهدر اموال الاوقاف بملايين الدولارات. وخصوصا في قضية تصفية املاك المغفور له نسيب جنبلاط».

كما صدر عن أمين مال الاوقاف الدرزية عصام مكارم بيان رفض فيه اتهام مكتب القائم بمقام شيخ العقل في حق موظف «يبقى فوق الشكوك والافتراءات وحملات التجني».

وقال مكارم «عند استلامنا لجنة الاوقاف. وبعد مراجعة دقيقة من قبل مكتب نقيب المحاسبين السابق وائل ابو شقرا، لم يتبين اي خطأ، بل ان جميع ما تسلمناه كان مطابقا للوقائع والمستندات الحسابية وفق الاصول المتبعة».

فاعليات بعلبك تناقش برنامج الأمم المتحدة

عقد في منزل مصطفى عثمان في بعلبك اجتماع موسع حضره عدد كبير من فاعليات المدينة والمزارعين واعضاء اللجنة المحلية في المدينة لبرنامج الامم المتحدة المتكامل وبعض مخاتير المنطقة. وجرت خلاله مناقشة برنامج الامم المتحدة البديل عن زراعة المخدرات، وخلص المجتمعون الى الآتي:

١ ـ الدعوة لاجتماع عام لأعضاء اللجنة المحلية لمنطقة بعلبك وجوارها.

٢ ـ دعوة المزارعين في المنطقة لإطلاعهم على اعمال البرنامج خلال السنة الماضية ١٩٩٤، وتحديد مسؤولية التقصير في عدم ايصال الحقوق للمزارعين وتحضير الاقتراحات ايجابية وشرح اسلوب سلبيات مسيرة العام الماضي.

٣ ـ عقد اجتماع لاحق اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في مدينة بعلبك من اجل المتابعة.

الموسوي: متيقنون أن الاحتلال سيزول

قال رئيس حركة «امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية ان اية تسوية لو حصلت لن تكون اكثر من هدنة مؤقتة لأن عقلية رابين الذي يعود الى الحديث عن الحرب مع سوريا وايران، بل عقلية كل اليهود، تؤكد ان اي سلام لن يترسخ بيننا وبين الصهاينة وان الحسم الميداني سيكون الحل، ونحن على يقين أن الاحتلال الى زوال.

مواعيد المقابلات الشخصية للمرشحين إلى معهد الدروس القضائية

أصدر رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان جدول مواعيد المقابلة الشخصية للمرشحين الذين تقدموا بطلباتهم للالتحاق بمعهد الدروس القضائية ـ قسم القانون المالي، وهو كالآتي:

ـ الاثنين في ٢٣/١٠/١٩٩٥ ابتداء من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا: علي رامح شريف، حسين محمد شاويش، سامر وهيب فياض، الياس جوزف عساف، حسن نمر الشامي، زينب صبحي حمود، غادة اسعد عطالله، غادة علي ايوب، رولا حاتم ابراهيم، نجوى طانيوس الخوري، نوال روجيه ناصر الدين، برناديت امين العجيل، حسين علي منذر، الياس نعمة الترك، نجوى رشيد ضو، نصري ميشال دعيبل، باسم فؤاد ميقاتي، نجاح ابراهيم مزهر، انجيلا موريس طويل، كلار ايلي ابو جنيد، سنا نوفل كروم.

ـ الاربعاء في ٢٥/١٠/١٩٩٥: فاديا جميل المقنزح، لينا ميشال حايك، ميرفت جيرج مرقس، بولا شفيق هيكل، مريم خالد الحجار، اياد محمود البروان، عدنان محمد فرحات، عائدة علي عيسى، جوزف الياس كسرواني، محمد محمود علامة، لبنى اميل العشي، دانيا الياس حداد، باسمة رشوان ناصيف، آلان نزيه الخوري، روجيه سمير بطرس، حبيب بول اسطفان، سيمون ابراهيم مغيزل، غسان محمد طعان سلامة، ميشال بيار شرتوني، نيقول جبرائيل مجدلاني واوجيني الياس البيري.

ـ الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥: دلال ميلان شكر، جوزيف سليمان الاسمر، جوزيف قزحيا الغزال، سوسن علي الحجار، أمل شفيق حمدان، هدى بطرس الحاج، لونا سعيد فرحات، خالد مارون صوما، جمانة محمد المصري عويدات، مارك صبحي ابو نصار، هلا طانيوس ابو سمير مسعود، مي حلمي مراد، ميشلين حليم ابي ناهض الشرتوني، علي ياسين الحسن، ناجي فريد يكعكفري، ايلي ناصيف معلوف، كاتيا عبد عبيد، آمال طوني حاوي، حنان محمد ديب جمال، عطارد صادق عبد الله وكمال حسام وهبة.

ـ الجمعة في ٢٧/١٠/١٩٩٥: كارلا اسطفان الطياح، لينا رشيد دياب، هالة دياب ابو عبس، رولى الياس ثابت، ألبز فؤاد داغر، انطوان يوسف عمار، وسيم نقولا ابو سعد، علي حمود جشي، منال عدنان مكي، وسيم طلعت الحسن، رانية كميل الفغالي، توما بطرس الخوري، ميرنا عيد عيد، فؤاد فوزي يازجي، احمد حسن ظاهر، سوزان قاسم رمال، ناهية طانيوس جريج، نائلة جورج شرفان، جاكلين نبيه يونس، ماري فوزي ابو مراد وجودات محمد طربيه.

ـ الاثنين في ٣٠/١٠/١٩٩٥: زهرة حسن علوية، مني سميح العبيدي، غادة موسى الشويري، تيريز الياس غسطين، رامي جليل الخوري، عمر عبد الرحمن الحراش، مي ابراهيم خريش، ناتاشا يوسف الظهر، جمال يوسف نصر، وسيم أحمد ابراهيم، باسمة فؤاد فارس، احمد محمود المصري، علي فريد جوني، اميل جورج سعيد، انطوان الياس الخوري، مادونا ماريا جرجي لحود، رحاب احمد بزي، محسن عبد المطلب الامين، ماري كلود يوسف يمين، كلير الياس عساف، نجاة يوسف خليل.

طلب الإعدام لإلياس الهبر قاتل صديق مطلقته في الكنيسة

طلب قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري عقوبة الاعدام لالياس جرجي الهبر الملقب «سيسكو» لإقدامه على قتل عبدو فؤاد الحداد ومحاولة قتل مطلقته سامية الهبر بإطلاق النار عليهما في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الأشرفية صباح يوم ٢٤/٤/١٩٩٥.

وجاء في وقائع القرار:

تبيّن أن المدعية سامية الهبر كانت متزوجة من المدعو رشيد جرجي الهبر ولها منه ثلاثة أولاد: طوني، غسان وجلن. وخلال عام ١٩٨١ قتل رشيد في بلدة منصورية بحمدون، فتزوجت في ٢٥/٢/١٩٨٣ من شقيقه المدعى عليه الياس جرجي الهبر الملقب «سيسكو» وأقامت معه وأولادها حوالى ثلاث عشرة سنة في محلة عين الرمانة، وكانت حياتهما الزوجية مشوبة بالخلافات المستمرة. وبتاريخ ٤/٧/١٩٩٤ تقدمت سامية بعريضة لجانب المحكمة الكنسية البدائية الموحدة للروم الكاثوليك في لبنان طالبة إعلان بطلان زواجها من المدعى عليه الياس الهبر لمانع القرابة الأهلية. فأصدرت المحكمة بتاريخ ١١/١٠/١٩٩٤ حكما تحت رقم ٣٤/٩٤ قضى بإعلان بطلان زواجها من المدعى عليه لمانع القرابة الأهلية. وظلت المدعية تتردد الى منزل الياس مرة واحدة في الاسبوع لرؤية أولادها وخدمتهم. ويرغم إعلان بطلان زواجهما. ظل المدعى عليه الياس يلاحق سامية ويهددها بالقتل. طالبا اليها العودة الى كنفه. وقد تقدمت سامية بتاريخ ٥/٤/١٩٩٥ بشكوى ضده لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بجرم التهديد بالقتل.

وتبين أن المدعية سامية الهبر قبل افتراقها عن المدعى عليه، تعرفت الى المدعو عبدو فؤاد الحداد ونشأت بينهما علاقة غرامية واتفقا على الزواج.

وبعد إعلان بطلان زواجهما من المدعى عليه اخذت سامية تتردد الى منزل عبدو في معاصر بيت الدين بصورة مستمرة وتقيم معه وترافقه في تنقلاته الأمر الذي اثار حفيظة «سيسكو» فقرر الانتقام منهما وتنفيذ تهديده لسامية بقتلها إن هي قررت الزواج من عبدو.

وتبين انه ليل الأحد ـ الاثنين الواقع فيه ٢٣ ـ ٢٤/٤/١٩٩٥ باتت المدعية سامية ليلتها مع عبدو في منزله في معاصر بيت الدين وانتقلا صباحا بسيارة أجرة الى بيروت وتوجها الى كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في حي السراسقة لحضور قداس اثنين الفصح وحوالى الساعة السابعة والنصف دخلا الكنيسة، وجلس عبدو على طرف المقعد الثالث الأمامي من الجهة اليمنى وجلست سامية على يمينه، وأخذ عبدو يقرأ في كتاب الصلاة.

في هذه الأثناء، حضر الياس الهبر الى الكنيسة واضعا يديه خلف ظهره، وتوجه نحو عبدو قائلا له: «قوم معي لبرا أنا عليزك». فرفض عبدو مرافقته الى الخارج. عندها نهضت سامية من مكانها وقالت لإلياس: «تعا أنا عليزتك برا». وسبقته نحو باب الكنيسة. إلا ان الياس جدد مطالبته لعبدو بمرافقته الى الخارج، فرفض هذا الأخير طلبه. عندها شهر المدعى عليه مسدسا حربيا ملقما كان يضعه على وسطه من نوع ستار عيار ٩ ملم، وأطلق النار على عبدو من خلف رأسه عن بعد سنتمترات عدة فأصابه بطلق في صدغه الأيمن. اخترق العظم والدماغ ونفذ بعد اقتلاع العين اليمنى محدثا نزيفا في الدماغ، وبطلق في مؤخرة الرأس للجهة اليمنى أحدث نزفا صاعقا في الرأس أدى الى الوفاة على الفور. ثم توجه الياس نحو سامية التي كانت قرب باب الكنيسة وأطلق النار باتجاهها فأصابها بطلق ناري في الجهة الخلفية اليسرى من عنقها وبطلق في خدها الأيسر، ثم فر هاربا ونقلت سامية الى المستشفى وأجريت لها الاسعافات اللازمة، وقد القت القوى الأمنية القبض على المدعى عليه بعد ظهر يوم حصول الجريمة في منزل شقيقته في بلدة كفرشيما واعترف بجريمته.

وانتهى القاضي القاري الى القرار الآتي:

أولا: اعتبار فعل المدعى عليه الياس جرجي الهبر من نوع الجناية المنصوص عنها في المادتين ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات.

ثانيا: الظن فيه بمقتضى المادة ٧٢ أسلحة.

ثالثا: اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

رابعا: تدريكه الرسوم والمصاريف.

خامسا: إحالة الأوراق لجانب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لإيداعها المرجع الصالح.

مطالبة النروج بعدم تسليم فلسطينية لألمانيا

وجهت هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية نداء طالبت فيه الحكومة النروجية بعدم تسليم المواطنة الفلسطينية سهيلة اندراوس التي تعيش مع اسرتها في النروج منذ العام ١٩٩١ الى الحكومة الالمانية بدعوى مشاركتها في خطف طائرة لشركة «لوفتهانزا» عام ١٩٧٧.

طبارة أمام مؤتمر «عدم الانحياز»: تصحيح مسار المفاوضات وحل مشكلة اللاجئين

اعتبر رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في كارتاجينا ـ كولومبيا وزير العدل الدكتور بهيج طبارة أن استتباب السلام لا يمكن الآن يكون نتيجة احترام جميع الفرقاء لمبادئ العدالة والحق.

ورأى ان أي اتفاق يهدف الى حل صراع تاريخي بين شعبين او دولتين لن يكتب له النجاح اذا كان مجرد ترجمة لمعادلة القوة بينهما مشيراً الى ان مطالبة لبنان بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف تبقى غير واقعية طالما استمرت اسرائيل في احتلال جزء من اراضيه.

كلام طبارة جاء في الكلمة التي القاها باسم لبنان في المؤتمر واستهلها بالاشارة الى «ان معظم بنود اعلان باندونغ منذ اربعة عقود ونيف، كانت وما تزال بالنسبة الينا بمثابة مسلمات ترتكز اليها سياسة بلادنا بشكل مطلق مما جعل انتماءنا الى حركة عدم الانحياز ومشاركتنا في نشاطاتها طوال العقود الماضية، خيارات طبيعية ودائمة، بصرف النظر عن المتغيرات التي طرأت على النظام العالمي منذ انتهاء الحرب الباردة».

وتطرق الى الدور المفترض للحركة في العملية السلمية فقال ان دعمها لعملية السلام الجارية في منطقة الشرق الاوسط لا بد وان يكون دعماً للجهود الهادفة الى تصحيح مسار هذه العملية في المستقبل واعادتها الى الطريق التي تم الاتفاق عليها بين الفرقاء لدى المباشرة بها: اي احلال السلام على اساس اتفاق شامل وعادل يضمن حقوق جميع الفرقاء على السواء وفقاً للقرارات الدولية. ولبنان يؤكد مجدداً استعداده للمضي قدماً في هذه الطريق ويدعو الى احترام الاسس التي فتحت الابواب امام هذه العملية السلمية منذ اكثر من اربع سنوات في مدريد اي تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان والشرق الاوسط وهي القرارات رقم ٤٢٥ و٣٣٨ و٢٤٢ والانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة والالتزام بحل شامل ومتوازن مع كل الفرقاء على اساس السلام مقابل الارض.

وشدد على رفض لبنان لأي حل لا يتطرق بشكل واضح لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يشكلون اكثر من ثلثي الشعب الفلسطيني حالياً، مؤكداً رفض الحكومة لتوطينهم في لبنان وتمسكها بحقهم في العودة الى بلدهم.

ورأى ان مقولة الحزام الامني التي تطلقها اسرائيل هي بدعة سياسية وهرطقة قانونية، وهي تعكس مفهوماً خاطئاً لمستلزمات الامن، اذ لا يحق لأية دولة ان تتخذ اجراءات امنية على حساب جارتها او في دولة محاذية، واشار الى ان مطالبة لبنان بالتخفيف من مقاطعته الاقتصادية لإسرائيل في هكذا احوال، تثير قدراً كبيراً من الاستغراب «اذ كيف يمكن اقامة اية علاقة اقتصادية مع دولة يضرب جيشها قرانا ويحاصر شواطئنا ويهجر ابناءنا».

اضاف: ان لبنان خرج من غمار الحرب ومن متاهات الصراعات الداخلية مؤمناً بمستقبل اكثر عدالة واقل قساوة. وقد باشر عملية بنائه بروح مفعمة بالامل. وقد تمكنت الدولة خلال فترة زمنية قصيرة من اعادة بسط سلطتها على كل ارجاء البلاد فيما عدا جنوب لبنان الذي ما زالت اسرائيل تحتله مخالفة بذلك بشكل سافر قرارات الامم المتحدة ونداءات المجتمع الدولي. وقد باشرت الحكومة عملية اعادة بناء البنى التحتية والمناطق المدمرة هادفة بذلك الى ارجاع لبنان الى سابق عهده من الاشعاع والرخاء والتقدم. وتمكنت من انجاز عملية احلال السلام الاهلي في البلاد بفضل دعم دول صديقة عديدة وابرزها الشقيقة سوريا التي ما زالت تساهم بشكل فعال في دعم مسيرة الامن والبناء الجارية حالياً. وليس لدينا اي شك في ان المستقبل سوف يشهد استعادة لبنان لعافيته وقيامه مجدداً بدوره في المجتمع بما في ذلك حركة عدم الانحياز، التي تجسد بالحق حيزاً كبيراً من آماله ومن المبادئ التي يؤمن بها.

يشار الى ان الوفد اللبناني شارك في اعمال اللجان المنبثقة عن المؤتمر وسوف يتضمن البيان الختامي فقرة خاصة عن لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الإسرائيلي.

الشيخ عواد رئيساً للمحكمة الشرعية الجعفرية

صدر امس المرسوم الرقم ٧٤٠٧ تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ويقضي بتعيين الشيخ حسن حسين عواد مفتي قضاء جبيل الجعفري، رئيساً للمحكمة الشرعية الجعفرية العليا.

وجاء تعيين الشيخ عواد، بناء على قانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري الصادر في ١٦ تموز ١٩٦٢ وتعديلاته ولا سيما القانون رقم ٣٥٠ تاريخ ١٦/٦/١٩٩٤ والقانون الرقم ٤٥٢ تاريخ ١٧/٨/١٩٩٥، وبناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ وتعديلاته (نظام الموظفين)، وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ـ مرجع المحاكم الشرعية، وبعد موافقة مجلس القضاء الشرعي الاعلى بموجب قراره رقم ٨ تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٥.

وكان صدر المرسوم الرقم ٧٤١٦ تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥، الذي قضى بوضع الشيخ حسن عبد الساتر رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا، بتصرف رئيس مجلس الوزراء، مرجع المحاكم الشرعية، وذلك بعد موافقة مجلس القضاء الشرعي الاعلى، وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ـ مرجع المحاكم الشرعية، وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٨/١٠/٩٥.

لم يوقع

جاءنا من الزميل حسام عيتاني (تلفزيون المستقبل) انه لم يوقع اي بيان معارض للتمديد للرئيس الياس الهراوي.

كوادر نسائية في دورة «تثقيف سياسي»:
«المرأة ليست مثقفة سياسيا... ولا تقرأ»
«لا... هي مثقفة والسياسة خبزها اليومي»





د. أمان شعراني — سعاد سلوم — منى آغا — ندى عويجان — وفاء الخنسا

(مصطفى جمال الدين)

دورة «التثقيف السياسي» لاعداد كوادر نسائية استثارت جدلا وحماسة بين المشاركات فيها. وتوزعها تياران، الاول يؤكد «بالطبع انا لست مثقفة سياسيا... وكثيرات من النساء لا يقرأن جريدة ولا كتابا»، بينما يرد الثاني: «ان السياسة هي خبزنا اليومي... والمرأة بالتأكيد قادرة على اتخاذ القرار السياسي».

والتثقيف السياسي أساسا يستثير العديد من الاسئلة خاصة اذا كان عنوانا لدورة تدريبية مخصصة لإعداد كوادر نسائية ولفترة شهرين فقط (يومان في الأسبوع).

ما هو التثقيف السياسي؟ من هو المؤهل لتقديمه ومن هو المهيأ لتلقته؟ وهل هناك فعلا تثقيف سياسي نسائي وآخر ذكري؟ وربما هذا يطرح سؤال آخر هل ان رجالنا مثقفون كفاية لتبقى مهمة تثقيف النساء هي الشغل الشاغل؟

حاولت «السفير» طرح هذه الأسئلة على المجلس النسائي اللبناني المنظم للدورة بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت، وعلى بعض المشاركات اللواتي يبلغ عددهن الثلاثين ومن اعمار متفاوتة ويتوزعن بين جامعيات وعاملات في مؤسسات او اصحاب مسؤولية فيها من مختلف المناطق اللبنانية.

تأتي الدورة، كما قالت رئيسة المجلس د. أمان كبارة شعراني، في اطار ما اوصى به مؤتمر بيروت الذي عقد منذ ثلاث سنوات اي «تفعيل دور المرأة في القرار السياسي» عبر تزويدها بالمعرفة.

وتقدم الدورة للمشاركات «درجة اولى من الثقافة» كمادة اولية تخولهن فيما بعد التعمق وبناء ثقافة ذاتية إن أردن. كما انه سيتم اختيار المتفوقات في الدورة من خلال رصد المناقشات وورش العمل التي تتخلل كل جلسة، وتلك للمشاركة في دورات اخرى او الانتداب الى مؤتمرات خارجية، لافتة الى ان ذلك يتم بتمويل من مؤسسة فريدريتش ايبرت التي قدمت ايضا فريق عمل مشارك في الدورة مؤلف من منسقات او مشرفات على ورش العمل.

ولكن الى اي حد يمكننا تسمية ما نقدم «تثقيفا سياسيا»؟ ترد شعراني بالقول ان الثقافة السياسية هي ربط كافة مجالات المعرفة (مثلا الاقتصاد والقانون والسياسة، العمل والدين) وتكوين فكرة شاملة وواضحة تؤهل صاحبها المشاركة بحق في القرار السياسي.

ولن ما تقدمه الدورة وان تخللته محاضرات شبيهة بعضها بالمحاضرات الجامعية فهو مترابط عبر تنسيق مع المحاضرين ويتناول الكثير من جوانب المعرفة الاقتصادية والقانونية والسياسية وغيرها ولكنه لا يتدخل في تفاصيل حياتنا السياسية الحالية.

ويتولى المحاضرة في مواضيع الدورة اختصاصيون (اساتذة جامعيون او باحثون)، وفي ما يتعلق ببعض المجالات العملية مثلا الجمعيات الاهلية والعمل النقابي فيتحدث عنها اصحاب التجربة فيها، مثلا يحاضر د. كامل مهنا عن «دور الهيئات الأهلية والجمعيات النسائية اللبنانية في الاتحاد وتعزيز الديموقراطية»، يتحدث ياسر نعمة عن «واقع الحركة النقابية اللبنانية وابرز قضاياها» ويتناول النائب د. عصام نعمان «العلاقة بين النظام السياسي والدين».

ولجهة المشاركات فان تفاوت اعمارهن ومسؤولياتهن كان مقصودا، كما قالت شعراني، لتعزيز الحوار والمشاركة والتعود على العمل الجماعي وافساحا في المجال لنقل اوسع وافضل لتجارب السابقات في كل مجالات العمل وان كانت المنتسبات للدورة تشتركن بشكل عام في محدودية معرفتهن بامور خارج اختصاصهن او مجال عملهن. ولذا فان الدورة تحاول تثقيفهن سياسيا من خلال تزويدهن بمعرفة شاملة ومترابطة تؤدي الى احداث وعي سياسي بالحد الادنى اي الى مشاركة افضل في القرار السياسي.



احدى حلقات الدورة في المجلس النسائي اللبناني (محمد حيدر)

المرأة في السياسة والوظائف والقطاعات

وفق الإحصاءات والمعطيات الرقمية الواردة في التقرير الوطني الذي اعدته اللجنة الوطنية اللبنانية الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين:

- لم يحصل في تاريخ لبنان ان كانت امرأة رئيسة جمهورية او رئيسة وزراء او وزيرة.
- المرأة بنسبة ٢.٣٪ في المجلس النيابي.
- ٤٠.١٦٪ من مجموع القائمقامين.
- ١٠٪ في السلك الديبلوماسي في وزارة الخارجية.
- عينت امرأة واحدة مديراً عاماً في الإدارة العامة من اصل ٩٠ منصباً، امرأتان في منصب سفير في السلك الديبلوماسي (ما يعادل ٣.٣٪ من المجموع العام).
- تشغل نسبة ١٤.٢٪ من مجمل مهام وزارة الشؤون الاجتماعية.
- ٦.٦٪ من موظفي الفئة الأولى في مجلس الخدمة المدنية، و٨.١٪ من الفئة الثانية.
- سجلت حضوراً بنسبة ١.٢٪ بين موظفي الفئة الأولى للضمان الاجتماعي، صفر في شركة كهرباء لبنان، ١١.١٪ في الفئة الثانية في الضمان الاجتماعي.

أما لجهة الفئة الثالثة فهي ٢٦٪ في الضمان و١.٤٪ في شركة الكهرباء.

وفي قطاع المهن الحرة: ١٤.٣٥٪ من نقابتي الأطباء، ١٥.٧٪ في نقابتي أطباء الاسنان، ٣٦٪ في نقابة الصيادلة، ٢٤.٣٪ في نقابتي المحامي، ٦.٧٨٪ من مجموع المهندسين.

[illegible] والمناطق، تؤمن المعلومات البديلة وتهيىء المشاركات فيها للقيام بدور مماثل غير مباشر في محيطهن. وسوف تكون الدورات اللاحقة مفتوحة للرجل ايضا.

ان كان هذا هو عنوان الدورة وهدفها ومضمونها كما قررته الجهة المنظمة، يبقى المشهد الداخلي اكثر شفافية وواقعية.

جدل ساخن وحماسة شديدة في ورش العمل الثلاثة (عشر مشاركات في كل واحدة) التي اعقبت المحاضرة، عكسا الاختلاف الكبير في وجهات النظر ومستوى التجارب (تطرح احداهن تغييرا في اسلوب التعليم من التلقين الى التحفيز في حين تناقش اخرى ضرورة التعليم).

وربما تعود حرارة النقاش لطبيعة الموضوع المطروح «التعليم والعمل واثرهما على المرأة اللبنانية». وهذا ما لم يحصل في محاضرات دارت حول الاقتصاد والسياسة كما اوضحت احدى المشاركات.

هل تعتبرين نفسك غير مثقفة سياسيا؟ «طبعا» تجيب المشاركة منى حسين آغا (مديرة شؤون الموظفين في شركة الطرق الحديثة للمقاولات في طرابلس، مجازة في المحاسبة من جامعة الاسكندرية ومحلفة لدى المحاكم): «كنت اعتقد قبل الدورة بأن الرجل فقط قادر على اتخاذ القرار السياسي وفهم الامور السياسية، ولكن وبعد اشتراكي في الدورة ومن خلال النقاشات ادركت انه بامكان المرأة وباكتساب المعلومات والخبرة والثقة بالنفس المشاركة في القرار السياسي».

وتضيف بأن «بعض ما يتخلل الدورة يشبه الى حد بعيد المحاضرات الجامعية ولكنه يأتي في قالب معرفي شامل ومطعم بالنقاش» ورأت في تفاوت الاعمار والمستويات عاملا ايجابيا لتطورها في هذا الاتجاه.

وعن مفهومها للعمل السياسي تعترف بمحدوديته، وعليه تحدثت بتقطع وتردد، عن الاحزاب ولكنها اشترطت بعدها عن النشاط الديني. واملت ان تخرج في نهاية الدورة «بثقافة سياسية».

ومن الغريب ان تؤكد الطالبة الجامعية ندى عويجان، التي تحضر لدبلوم في العلوم الاجتماعية، هي الاخرى على جهلها السياسي فتقول «طبعا، انا غير مثقفة سياسيا او انني مثقفة بطريقة مغلوطة. يعني ان هناك مفاهيم مغلوطة او مناقضة للواقع. فانا بحاجة لمعلومات علمية من مصادرها المتخصصة». واعتبرت ان الدورة لن تثقفها سياسيا بالطبع ولكنها ستفسح لها في المجال لتطوير نفسها وكشف ما ينقصها. اذ رأت ان «الثقافة السياسية هي معرفة شاملة للأمور وهذا ما لا تؤمنه الاختصاصات بحدودها الاكاديمية. والحياة السياسية هي اسباب ونتائج وربط بين الحدث الاقتصادي والاجتماعي والعلمي».

ولا تعتبر كل المشاركات انفسهن غير مثقفات سياسيا خاصة اولئك المنخرطات على مستوى عال في العمل الاجتماعي واللواتي يملكن خبرات طويلة فيه. ولكن انتظامهن في الدورة هو «لتعميق المعرفة او رغبة في الحوار والتعرف الى كوادر نسائية اخرى». ومن هؤلاء سعاد سلوم (٢٥ سنة من العمل الاجتماعي، نائبة رئيسة المجلس النسائي اللبناني ورئيسة جمعية المرأة الجنوبية) التي تعتبر نفسها «قادرة بالطبع على اتخاذ قرار سياسي، وعندي المام بالامور السياسية واتابع معظم الندوات وحدات وبرغم ذلك لا مانع من دورات تثقيفية في العمل السياسي ولن شت مستويات متفاوتة».

«الثقافة السياسية فهي على حد تعبيرها «المام بالأدوار المحلية، العربية والقية وحسن الاختيار لمن يمثلنا». والمشركة في القرار السياسي يمكن ان تتم ر اعمال تبدو اجتماعية في حين تعكس وعيا سياسيا عميقا كبناء مدربة وتعزيز مستواها في قرية جنوبية محتلة او مهددة امنيا بشكل دائم، هنا ما يدخل المرأة فعليا في قلب البل السياسي.

أما اماء الخنسا (عاملة في مكتب [illegible]

في اليوم الثالث [illegible] فهل سيتبدل في اليوم الاخير؟ ام ستتطور فعلا «الخلفية المعرفة السياسية» للمشاركات؟

تحقيق ضياء حيدر

جائزة الفرنكوفونية للشاعر صلاح ستيتيه

منحت الأكاديمية الفرنسية، أمس، الشاعر اللبناني صلاح ستيتيه الجائزة الكبرى للفرنكوفونية والبالغة قيمتها ٤٠٠ ألف فرنك فرنسي (٨٠ ألف دولار).

وتعتبر هذه الجائزة الأهم من بين الجوائز التي توزعها الأكاديمية الفرنسية التي تأسست عام ١٦٣٤، وهي بدأت بتوزيعها عام ١٩٨٦ وسبق ان نالها اللبناني جورج شحادة والفيزيائي الفلكي هيوبرت ريفز والكاتب المصري البير قصيري.

وتعطى هذه الجائزة عادة لشخص «يكون قد ساهم بشكل بارز في ذيوع صيت اللغة الفرنسية».

ولد ستيتيه الديبلوماسي والكاتب في بيروت عام ١٩٢٩، وبعد دراسات في الحقوق والأدب مارس تعليم الأدب الفرنسي في بيروت ثم ترأس تحرير صحيفة «الأوريان ليتيرار». عمل مستشارا ثقافيا لدى العديد من السفارات اللبنانية في أوروبا الغربية وكان المندوب اللبناني لدى منظمة اليونسكو.

حلقة دراسية لطلاب الدكتوراه

تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية لطلاب الدكتوراه في التربية بمشاركة الأساتذة المشرفين واختصاصيين في علوم التربية. وذلك يوم الجمعة المقبل في مبنى كلية التربية - الفرع الأول - الأونيسكو من الثالثة من بعد الظهر وحتى السابعة مساء ويشارك فيها العميد ناصيف نصار حول موضوع «ابحاث في الدين والتربية». وتناقش مواضيع ابحاث دكتوراه، حول «دور التربية الدينية في أزمة التعايش في لبنان» و«دينامية الحركة والوعي بين أفراد الهيئة التعليمية في لبنان ١٩٧٠ - ١٩٩٠».

اعتراض على تجميد تقديمات الاستشفاء للموظفات

استغرب المجلس النسائي اللبناني في بيروت التدبير الذي اعتمدته تعاونية موظفي الدولة والقاضي بتجميد تقديمات الاستشفاء والطبابة الذي تستفيد منه الموظفات في المؤسسات العامة والمعلمات في المؤسسات التربوية الرسمية بناء على تدبير صادر عن مجلس الخدمة المدنية.

ورأى المجلس في هذا التدبير الذي «يجحف الموظفة والمعلمة حقها مخالف لأحكام المساواة التي كرسها الدستور اللبناني والمواثيق العربية والدولية. كما وانه يلغي حقوقا مكتسبة تكرست منذ صدور نظام تعاونية الموظفين علما انه يقتطع من راتب الموظفة لصندوق التعاونية النسبة عينها التي تقتطع من راتب زميلها الموظف».

وطالب المجلس بالعودة فورا عن هذا التدبير خصوصا انه تقدم من المسؤولين بمشاريع قوانين تنزه التشريع اللبناني من جميع النصوص التي تميز بين المواطنين لجهة الجنس.

مشكلة استيعاب في مدارس رسمية

تبرز في العديد من المدارس الرسمية مشكلة استيعاب الطلاب.

ففي النبطية تعذر استيعاب عشرة طلاب في ثانوية الصباح الرسمية بسبب ضيق الغرف وعدم وجود العدد الكافي من أفراد الهيئة التعليمية وقد أجرى المحافظ غازي زعيتر اتصالات بوزير التربية روبير غانم وبمديرية التعليم الثانوي في الوزارة طالبا العمل على حل هذه المشكلة.

وفي طرابلس، طالب اهالي طلاب مدرسة البداوي الرسمية للبنات وزارة التربية بالتدخل لتوسيع المدرسة بعدما ضاقت الصفوف بالطلاب بحيث أصبح من المتعذر متابعة الدروس على هذا النحو وهو ما سينعكس سلبا على المستوى ويؤدي الى انخفاضه.

إرجاء امتحان الدخول إلى كلية العلوم الطبية

أعلنت كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ان موعد اجراء امتحانات الدخول قد أرجئ الى الخميس المقبل وان آخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك فيها قد مددت لغاية الثلاثاء المقبل. على أن يجري سحب بطاقات الترشيح يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين وذلك في كل فرع تقدم إليه المرشح للمباراة.

كما أعلنت الكلية ان امتحان الأهلية اليدوية لمرشحي فرع طب الأسنان سيجري في الثامنة صباح الأربعاء المقبل في مبنى الفرع الثاني - سن الفيل.

يونس ومستقبل السياسة الصحية

تنظم ندوة الأربعاء لقاء مع نقيب الأطباء في لبنان الدكتور فائق يونس حول «مستقبل السياسة الصحية في لبنان» في السادسة مساء الأربعاء المقبل في مقر الندوة - الظريف.

تكريم أساتذة المعهد الأنطوني

دعت إدارة المعهد الأنطوني في حصرون، ولمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسه، الى المشاركة في الاحتفال التكريمي لأساتذته القدامى والحاليين ولطلابه المتفوقين، في الرابعة بعد ظهر غد السبت.

ويتحدث في الاحتفال: مدير المعهد الأب ميشال روحانا، الرئيس العام للرهبانية الأنطونية الأباتي يوحنا سليم، النائب البطريركي العام موارنة المطران فرنسيس البيسري طلاب المتفوقون.

٢٪ نسبة نجاح ابل في «المتوسطة»

صدرت بعد ظهر امس، نتائج امتحانات الدورة الثانية للشهادة المتوسطة «بريفيه» لمحافظة جبل لبنان بلغت نسبة النجاح ٢.٧ في المئة

رابطة أساتذة اللبنانية تنوّه بموقف بري
استنكار تخفيض الموازنة وتدابير القهر المالية

استنكرت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية سياسة تخفيض موازنة الجامعة من ١٠٣ مليارات الى ٨٣ مليار ليرة، وتساءلت عن مصير القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في شأن بدل التوثيق، واستهجنت ما يحدث في تعاونية الموظفين على ايدي وزارة المالية.

عقدت الهيئة التنفيذية للرابطة اجتماعها الدوري أمس وقوّمت في خلاله اللقاء الذي تم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وناقشت جملة من القضايا التي تتعلق بأوضاع الجامعة، وأصدرت بياناً نوهت فيه بمواقف الرئيس بري الذي اكد أحقية المطالب التي تناضل الهيئة التعليمية لتحقيقها. ووعده بأن المجلس النيابي سوف يتخذ المبادرة لإلغاء المادة الرابعة التي وردت في قانون السلسلة المجحفة بحق فئة كبيرة من الأساتذة. كما تطرق الى ضرورة إنصاف المتقاعدين.

وناقشت الهيئة موضوع تخفيض موازنة الجامعة وتدني نسبتها من ٣.٣٦ الى ٧٥.٠ من الموازنة العامة التي ارتفعت الى ٣.٥ في المئة من العام ١٩٩١ حتى العام ١٩٩٦، واستنكرت التمادي في إضعاف الجامعة وجعلها عاجزة عن مواكبة التقدم العلمي والقيام بدورها في التعليم والبحث والإنماء.

وتوقفت الهيئة عند تهديد احد الإعلاميين من قبل مدير كلية الإعلام (الفرع الأول)، وطالبت مجلس الجامعة بفتح تحقيق بغية التأكد من صحة هذه الواقعة.

وتساءلت عن مصير القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في شأن بدل التوثيق، الذي أكد فيه اعتبار هذا البدل ٥٠ في المئة، ورأت ان عدم تنفيذه يطرح الكثير من علامات الاستفهام.

ورأت ان تردد مجلس الجامعة في متابعة تنفيذ قراراته، يفقده الكثير من الصدقية، ويقلل من جديته في رعاية مصالح الجامعة.

ودعت المجلس الى تنفيذ هذا القرار، بغية ترسيخ حقه في ممارسة صلاحياته. واستهجنت ما يحدث في تعاونية الموظفين على أيدي وزارة المالية، ورأت في قطع التعويض العائلي للموظف عن ولده وإيقاف تغطية استشفائه في عطلة الصيف، ولا يستأنفان الا عند تسجيله في بداية السنة التالية، سياسة مالية اقل ما يقال منها انها تنأى عن كل حس انساني.

وناشدت وزير الدولة للشؤون المالية الإقلاع عن هذه التدابير التي لن تثمر غير الأسى والقهر اللذين لهما من العواقب ما قد يطيح بالهيكل ومن فيه.

وقررت الهيئة دعوة الاعضاء في مجلس المندوبين الى اجتماع يعقد في العاشرة من قبل ظهر الأحد في التاسع عشر من تشرين الثاني في مبنى الإدارة المركزية، على ان يكون الاجتماع في اليوم نفسه من الاسبوع الذي يلي (٢٦ ت٢) في حال عدم اكتمال النصاب.

● جاءنا بيان باسم «الأساتذة الديموقراطيين» في الجامعة تحدث عن «تجاوزات في كلية الإعلام الفرع الأول» داعيا مجلس الجامعة الى البت بالسرعة القصوى في هذه التجاوزات حيث كانت قد تألفت لجنة لدرسها.

«الشباب التقدمي»: لا لتحميل الطلاب عبء تخفيض موازنة الجامعة

هل تصبح قيمة رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية ٨٠٠ الف ليرة؟ هذا السؤال الذي يؤدي في حال تنفيذه الى انعكاسات حادة على الطلاب اثار الإمانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي التي اصدرت بيانا وصفت فيه محاولة من هذا النوع بأنها «مؤامرة مفضوحة على الجامعة وشباب لبنان ومستقبله». وكأن المقصود به حصر العلم حتى في الجامعة اللبنانية على فئة محددة قادرة على الدفع وابعاد الفئات الفقيرة عن صروح العلم والتحصيل العلمي.

كما استغرب البيان لجوء الدولة الى تخفيض ميزانية الجامعة اللبنانية في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الجامعة الى زيادة كبيرة في ميزانيتها نظرا لما يفرضه وضعها المتردي خاصة لناحية التجهيزات والابنية وتطوير المناهج والابحاث وليس فقط زيادة الرواتب والأجور.

ودعت الى زيادة هذه الميزانية على ان لا تقل عن ١٢٤ مليار ليرة.

واستنكر البيان محاولة اقفال المجلس الوطني للبحوث العلمية في مرحلة من التحديات العلمية التي يفرضها تطور العصر ومواجهة اسرائيل التي تنفق ٤٪ من ميزانيتها على الابحاث العلمية.

وتطرق اخيرا لما اثارته «بعض الاوساط المشبوهة» عن انتخاب المنظمة في مؤتمر روما نائبا للرئيس لـ«الاشتراكية الدولية»، مذكرا بان دخول المنظمة اليها «كان بناء لرغبة الشهيد كمال جنبلاط وبالاتفاق مع القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر».

ورأى ان الحديث عن هذا الموضوع يهدف الى تعطيل مبادرة تأسيس اتحاد للشباب في لبنان.

ثلاثون متخرجاً من المركز الإسلامي:
خطوة للقضاء على الأمية المهنية



جانب من المتخرجات خلال الحفل (علي علوش)

احتفل امس، في المركز الاسلامي عائشة بكار بتخريج ثلاثين طالبا وطالبة من مدرستي المهنية والخياطة والتريكو، برعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وحضور النائب عصام نعمان والوزيرين السابقين زكي مزبودي ومحمد غزيري وحشد من الاهالي والاساتذة.

في البداية ألقت احسان الشيخ كلمة الخريجين فركزت على دور المركز في تشجيع التكوين المهني عبر مساهمته في ابرز دور المرأة المسلمة في عملية التنمية ودفعها للتواصل مع المجتمع ودعم اسرتها في الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد.

تلتها الاستاذة في المركز ماجدة بيضون منوهة بالمستوى الرفيع للتعليم المهني في المركز وداعية الفتيات للالتحاق به لتعلم مهنة يستفدن منها.

ثم كلمة رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق الذي اعتبر هذا اللقاء، لقاء خير يعبر عن تصميم هذا البلد على دخول مرحلة السلم بشتى صنوف الاندفاع والتأهيل المدني ومواكبة الحياة بكل متطلباتها وتحدياتها.

واختتم الحفل بكلمة الوزير مراد الذي نوه بالتوجه الذي يلتزمه المركز نحو التعليم المهني الذي تحتاجه البلاد «وخصوصا نحن في مرحلة نتطلع فيها للاعمار والانماء على اسس صحيحة. وفي غياب الامكانات اللازمة لدى الدولة لدعم هذا التوجه لا بد من تشجيع هكذا خطى». كما تحدث مراد عن فوضى سوق العمل في مجال ممارسة المهن حيث يمارس اي شخص اية مهنة دونما مراقبة او تأكد من كفاءته واصفاً هذه الظاهرة «بالامية المهنية».

ثم عرض للتحديات المحلية والاقليمية التي تواجهها البلاد مؤكداً على ضرورة مواجهتها بالعلم.

ثم قام مراد والداعوق بتسليم الشهادات لـ٢٨ خريجة في الخياطة والتريكو وخريجين وهم: اماني منيمنة، احسان الشيخ، كنانة الزبيدي، فيروز الحاج، نرمين درويش، حبيبة جبل، رنا عيتاني، ندي محفوظ، رولا العشي ابو شوشة، غادة الرهاوي، نسرين خليل، زينة توتنجي، ريما صويرة، زهرة قبرصلي، ندى شهاب، خديجة قانصوه، هبة نعمة، فاطمة بعاصيري، منال الحلاق، عايدة خالد، ريان فيدم، آمنة الشقيقي، احمد عوكر حسين شريم وغنى قلنونجي.

ع. أ

«التعليم التربوي والمهني»

ينظم «المركز الاسلامي» لقاء مفتوحاً مع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنائبة بهية الحريري حول «التعليم التربوي والمهني على مشارف القرن الحادي والعشرين» في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة المركز - عائشة بكار.

نتائج الدورة الثالثة للحقوق والعلوم السياسية - ٤

شتورة - «السفير»:

أعلن مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية في البقاع الدكتور حسين سلوم النتائج النهائية لامتحانات الدورة الثانية في الكلية. وبلغ عدد المشتركين في السنوات الاربع [illegible]

«الإعلام والتوعية البيئية» حوار بين الإعلاميين

يستضيف «برنامج ادارة التنمية الحضرية» حوالى ١٠ مشتركين من مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، في اطار ندوة حوار بين الاعلاميين حول «الاعلام والتوعية البيئية»، في التاسعة صباح الاثنين المقبل، في مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية التابعة لجمعية المقاصد الخيرية - قردان - شارع بشير القصار - بناية طرزي - ط ١.

تهدف الندوة، الى تفعيل دور الاعلام في التوعية البيئية، التعرف على تجارب وخبرات الاعلاميين المشاركين في هذا اللقاء ورسم خطة عمل مستقبلية مبنية على احتياجات قطاع الإعلام في مجال التوعية البيئية.

ورشة الأمم المتحدة عن التنمية البشرية

تفتتح في التاسعة صباح اليوم ورشة العمل المعنية بالتنمية البشرية المستدامة في لبنان، في فندق الكارلتون، في اطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة.

وأوضح بيان لمركز اعلام الأمم المتحدة في بيروت ان جلسة الافتتاح تبدأ في التاسعة صباحا، تليها كلمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يلقيها الممثل المقيم للبرنامج روس ماونتن، ثم كلمة وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري [illegible]

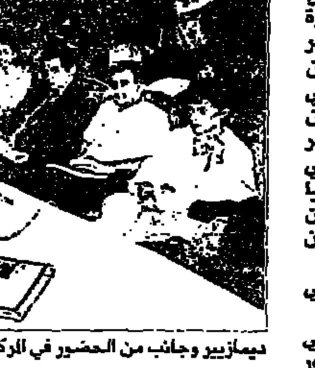
مؤتمر الأمراض الجلدية في «الأميركية» اليوم

[illegible]

لقاء للأندية الثقافية الجنوبية

[illegible]

الصالون الرابع للقراءة بالفرنسية وعبر الموسيقى:
عيد للفكر عبر السينما والأدب والموسيقى

ديمازيير وجانب من الحضور في المركز الثقافي الفرنسي (محمد حيدر)

أكثر من الفين وخمسمائة متر مربع من منصات العرض، ست عشرة مكتبة، اربعة موزعين، ثلاثة عشر ناشرا اجنبيا، عشرة كتاب فرنسيين وخمسة عشر لبنانيا، تلك هي الحصيلة العددية لانشطة الصالون الرابع للقراءة بالفرنسية وعبر الموسيقى، الذي يتولى القسم الثقافي في السفارة الفرنسية اطلاقه سنويا في معرض «الفوتوروسكوب» في سن الفيل بالتعاون مع الناشرين والموزعين والمكتبات الفرنكوفونية في لبنان.

ماذا في جعبة الصالون الثقافي لهذا العام؟

الصالون، الذي يفتتح نشاطاته في الثاني من الشهر المقبل في حضور السيدة منى الهراوي ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وسفير فرنسا في لبنان، ليستمر حتى الثاني عشر من الشهر نفسه، قيمه المستشار الثقافي للشؤون العلمية والتنسيق في سفارة فرنسا جان فرنسوا ديمازيير، في لقاء خصص أمس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، للصحافة والجمهور المعني بـ«الحدث الثقافي الناجح، ونتمنى تجديد هذا النجاح هذا العام، والمزيد ايضا...» خاصة وانه يتميز بزيادة في مساحة العرض التي ستتوزع على ثلاثة مستويات، وتوفر اوسع للافكار المجددة.

ينطلق ديمازيير، بحماس واضح، في سرد اسماء بعض الادباء الفرنسيين والفرنكوفونيين المشاركين، «المميزين حتما» - مع التأكيد ان لفظة «مميزين» ليست تقييمية بقدر ما هي موضوعية - ليتوقف مطولا عند النشاطات الرئيسية، التي تمثل توجهات اساسية للظاهرة: احياء مئوية السينما عبر تنظيم معرض صور فوتوغرافية عن السينما الفرنسية واستضافة ادباء مختصين بالشأن السينمائي واطلاق النقاش حول العلاقة ما بين الادب والسينما، نهار مخصص «للإعلام المتنوع» يرتكز على تقديم المعلومات عبر التقنيات والوسائل المعلوماتية المتطورة، وآخر مخصص للادب الكندي، واخيرا - والاهم على حد تعبير ديمازيير - احياء ذكرى الاديب الفرنسي الراحل «جان دو لافونتين» عبر تنظيم معرض فوتوغرافي وشرح المصادر الشرقية لتشخيصات قصصه وقراءات للجمهور مع اداء مسرحي مرافق (ما بين السادس والثامن من الشهر المقبل).

وينطلق في سرد سريع وحماسي «لحملة» جديدة من النشاطات: «المحطة الفرنسية TV5 سوف تحيي يوما خاصا في لبنان، تبث خلاله اخبارها من منصات المعرض، اضافة الى «سهرة» سينمائية كبرى في الهواء الطلق من ستاد دو شايلا وتنظيم مسابقة افضل شريط سينمائي مفيد للهواة والجامعيين، وتنظيم «ملات موسيقية عامة برعاية «بزار شامين»، وتأسيس مختبر علمي بعنوان: «الرؤية من منظار آخر» ليتسنى للاطفال اكتشاف دنيا البم والمشاركة في الاختبارات...».

ينتبه ديمازيير الى ضرورة افسح المجال لاسئلة الحضور - وقد اختصا جميعا في مداخلته، ليختتم على طريقته الخاصة حول «فكر» المعرض «هذه الظاهرة الثقافية الديناميكية هي بمثابة عيد للفكر وهي تعبير عن ثقة اللبنانيين بمستقبل بلدهم... على الاقل بالنسبة للفرنكوفونيين!».

ف. ع.

«المرفق العام» في حقوق الكسليك

نظمت كلية الحقوق في جبيل التابعة لجامعة الروح القدس - الكسليك في قاعة «الاباتي عمانوئيل خوري» محاضرة بعنوان «المرفق العام تطور وآفاق»، في اطار افتتاح سنتها الجامعية.

مهد للمحاضرة عميد الكلية الاب باسيل باسيل بكلمة شدد فيها على الثوابت التي تتميز بها كلية الحقوق في رسالتها.

والقى استاذ القانون العام في جامعة باريس العاشرة نانتير ميشال بازيكس محاضرته بعنوان «المرفق العام تطور وآفاق» اشار في مستهلها الى ان مفهوم المرفق العام في الانظمة الاجتماعية الحالية هو موضوع نقد شديد، وفي بعض الاحيان قاس في عدد من مشاريع اصلاح الدولة.

ورأى ان الرجوع الى المرفق العام لا بد منه، عندما يتعلق الموضوع بالحاجات الاجتماعية التي لا يمكن تلبيتها من قبل السوق (الحماية الاجتماعية، محاربة الاعضاء) او التي يتطلب تحقيقها امدا طويلا (تأهيل الارض، تركيبة تحتية اجتماعية جماعية).

دكتوراه لأحمد إسماعيل قصير

ناقش امس احمد اسماعيل قصير اطروحة دكتوراه في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول - بعنوان «اشكالية القيادة المؤسسية في الاسلام الحديث والمعاصر». وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة: خليل احمد خليل استاذا مشرفا وعضوية كل من: فؤاد شاهين، عبد الامير شمس الدين، محمد شيا، وجورج كتورة، وقد منحت اللجنة الاطروحة درجة جيد.

قيادة تجمع الأطباء تزور الدكتور شرتوني

زار وفد من قيادة تجمع الاطباء في لبنان مؤلف من رئيسه الدكتور غسان جعفر واعضاء الهيئة التأسيسية الدكاترة فؤاد مرعي، حسين يونس، محمد مروة ومستشار التجمع الدكتور مارون ابو سمرا، نقيب الاسنان في بيروت الدكتور سامي الشرتوني.

وقد قدمت له القيادة برنامج عمل التجمع ووثائقه الاساسية الاخرى التي ستذاع خلال المؤتمر الصحافي الذي سيحدد موعد انعقاده لاحقاً.

الجمال ورابطة الإعلام

جاءنا من الدكتور فاروق الجمال الآتي:

توضيحاً لما نشرته رابطة كلية الإعلام والتوثيق حول ملء المراكز الشاغرة في الرابطة ولكونه تضمن مغالطة لجهة إبعاد اسمي كمرشح من الستة الذين فازوا بالتزكية حيث لنني اعتبر نفسي فائزاً لكوني من عداد المرشحين وفي حال عدم التصويب سيصار الى بته قضائياً.

وجاءنا بيان يحمل توقيع «متخرجو كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية» وفيه «ان بدعة الانتخاب الفرعي مخالفة للقوانين والانظمة الداخلية للرابطة حيث لم يتم الاعلان عن المراكز الشاغرة ولا اسماء الاعضاء المستقيلين. اضافة الى اعلان النتائج قبل يوم الانتخاب، علماً بأن هناك مرشحاً غير الفائزين بالتزكية مما يفرض اجراء الانتخابات».

ودعا البيان الى لقاء يوم السبت في ٢٨ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى الفرع الأول - كلية الإعلام، لمناقشة الموضوع.

الحريري في استقبال بعثة الأنصار إلى «عشق أباد»: آمل أن تتمكن الدولة من إنشاء وزارة خاصة للرياضة

أعرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن امله في ان تتمكن الدولة «في اقرب فرصة» من انشاء وزارة خاصة للشباب والرياضة وتحقيق التفرغ للرياضيين المحترفين مشدداً على اهمية الرياضة لتحقيق روح التضامن والعيش المشترك داخلياً وخارجياً لتعزيز العلاقات بين الدول.

استقبل الحريري عند التاسعة من صباح امس في دارته في قريطم رئيس نادي الأنصار سليم دياب على رأس اداريي ولاعبي النادي لوداعه واخذ توجيهاته قبل توجه فريق النادي الى تركمانستان لتمثيل لبنان في الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية في كرة القدم.

وفي مستهل اللقاء تحدث دياب مستعرضاً ما حققه لاعبو النادي طوال السنوات الخمس الماضية من بطولات محلية وفي الدورات الاسيوية وغيرها وقال: الحمد لله رفعنا اسم لبنان عالياً في كثير من المحافل الدولية اضافة الى ما حققناه محلياً.

وابلغ دياب الحريري بأن لاعبي النادي سيمثلون لبنان في الدور الثاني الآسيوي في مدينة عشق اباد. وتمنى ان يحقق نادي الأنصار نتائج طيبة في هذا الدور، مشيراً الى ان الاتحاد الآسيوي وعد الأنصار بأن تصفيات الدور ربع النهائي ستكون في لبنان بين الفرق الاربعة الرابحة في غرب آسيا اذا حقق نادي الأنصار نتائج طيبة في المباريات التي سيلعبها حالياً.

ورد الحريري بكلمة قال فيها: «لبنان فخور بكم والجميع ينظر اليكم وخاصة محبي الرياضة. انني متأكد انكم ستربحون باذن الله تعالى».

اضاف: لا شك ان الاخلاقيات التي تتمتعون بها هي الاخلاقيات التي ترفع رأس البلد وانا على ثقة بأنكم ستمثلون بلدكم ليس في النجاح فقط وانما بالتصرفات المثالية وتعلمون كم يولي العالم اليوم الريادة. وكم يركز عليها، واي تصرف في غير محلة يسيء الى البلد والى الشعب اللبناني كله. فانتم بالفعل خير سفراء للبنان. ونأمل ان توفقوا في زيارتكم.

وقال: العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الاميركية بدأت من خلال لعبة «تنس الطاولة» ومن الممكن ان تكون زيارتكم الان فاتحة على الدول التي ستزورونها وتلعبون فيها وتتبادل العلاقات والسفراء في ما بيننا ويصبح الطيران مباشراً بيننا وبينهم لمصلحة لبنان وهذه البلدان.

اضاف: انتم في نادي الأنصار رفعتم مستوى اللعبة واعطيتموها بعداً كبيراً ولكن يجب عدم التراجع وانما يجب عليكم الاستمرار في المحافظة على النجاح لان اصعب ما في النجاح هو المحافظة عليه وانا ساكون مسروراً عندما اسمع انكم تحافظون على مستواكم وادائكم وكلما رفعتم من مستواكم كلما تضطر الاندية الاخرى ان تحاول اللحاق بكم وان ترفع مستواها.

ولفت الى ان «الاهتمام بالرياضة في لبنان كانت تقوم به المؤسسات الاهلية والدولة كانت في الغالب غائبة عن هذا الموضوع. وانا لا ادعي اننا فعلنا بما فيه الكفاية من اجل الرياضة. ولكننا بدأنا بعمل بعض الاشياء. وانما اعتقد جازماً انه علينا ان نفعل اكثر من ذلك لان الرياضة هي الشباب والمكان الطبيعي للاهتمام بالشباب وليجدوا انفسهم فيه».

وفي نهاية اللقاء كلف الحريري رئيس نادي الانصار نقل تحياته الى رئيس وزراء تركمانستان الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة اتحاد كرة القدم وابلاغه دعوة رسمية باسمه لزيارة لبنان.

المباراة الاحد

من جهة ثانية تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم ظهر امس قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بادخال تعديل طفيف على موعد مباراة الذهاب لبطولة الاندية الآسيوية بين نادي كوبتداغ بطل تركمانستان ونادي الأنصار بطل لبنان. قضى بارجاء المباراة ليومين اثنين فقط. حيث باتت ستقام رسمياً في مدينة عشق اباد بعد ظهر الاحد ٢٩/١٠/١٩٩٥ بدلاً عن الجمعة ٢٧ منه كما كان محدداً من قبل، وذلك من قبيل تسهيل سفر ووصول بعثة نادي الأنصار الى تركمانستان. حيث تقرر ان تغادر بيروت يوم الخميس المقبل ٢٦ الجاري في رحلة جوية خاصة سوف ينظمها النادي بالتعاون مع الشركة الوطنية طيران الشرق الأوسط.

كما اكد الاتحاد الآسيوي في قراره الجديد تثبيت موعد مباراة الاياب بين الناديين في لبنان بتاريخ الاحد ٥ تشرين الثاني ١٩٩٥.

اما مباراة اياب الدور الثاني لبطولة كاس الكؤوس الآسيوية بين نادي الهومنمن ونادي الرياض السعودي، فسوف تقام في مدينة الرياض مساء الجمعة ٢٧ الجاري.

الحريري يتوسط بعثة نادي الأنصار

دورة عربية بالفروسية في الرحاب

تلقى الاتحاد اللبناني للفروسية اتصالا هاتفيا من قبل رئيس الاتحاد السوري للفروسية اللواء سليم جرادة يعلمه فيه بمشاركة المنتخب السوري في دورة الرحاب الحبية والاعدادية التي تقام في زحلة يومي السبت والاحد ٢١ ـ ٢٢ الحالي. ويتالف الفريق السوري من ٩ اداريين و١٥ فارسا و١٧ جوادا. كما تلقى رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية فوزي غندور موافقة الفرسان الاردنيين على المشاركة في هذه الدورة الحبية. ويتالف الفريق الاردني من ٣ اداريين و٨ فرسان و٨ جياد، الى جانب الفريق اللبناني المشارك والمؤلف من ٢٠ جوادا وفارسا وفارسة.

وقال العماد فيكتور خوري رئيس اللجنة الفنية ان هذه اللقاءات الحبية هي تمهيد واستعداد للدورة العربية الثامنة التي تقام في ايلول المقبل في لبنان.

دورة الاستقلال بكرة الطاولة

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اجتماعا برئاسة جورج ملني. اتخذت خلالها المقررات الآتية:

ـ ارسال كتب تهنئة الى الاندية الفائزة في بطولة لبنان لجميع الفئات.

ـ إقامة دورة الاستقلال لفئات فردي الرجال والسيدات، وزوجي الرجال والسيدات والمختلط ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد في ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني وذلك على طاولات المون لاسال.

ـ الموافقة على طلب نادي بيبلوس الرياضي ـ جبيل بإقامة مهرجان رياضي في كرة الطاولة في ٣٠ تشرين الثاني وفي ١ و٢ و٣ كانون الاول ١٩٩٥.

ـ الطلب من الاتحاد الدولي لكرة الطاولة ارسال استمارات للحكام اللبنانيين للاشتراك في الامتحان الذي يجريه الاتحاد لنيل لقب حكم دولي في كرة الطاولة.

ـ إرسال كتاب تعزية الى الاتحاد الدولي بوفاة رئيسه السويدي لولو هامرلند.

دورة «الشراع» بالتنس

ينظم نادي الشراع الرياضي في طرابلس دورته السنوية المفتوحة بكرة المضرب اعتبارا من ٣٠ الشهر الجاري على ارض ملاعب مجمع الرحمة الخيري في منطقة ابي سمراء. وتجري القرعة يوم السبت في ٢٨/١٠/١٩٩٥ بحضور مندوب الاتحاد اللبناني للتنس.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: مفاجأة لـ «بردى» على حساب الجيش
تونس: النجم الساحلي يلحق بالأفريقي المتصدر

سقط الحرية الحلبي متصدر الدوري السوري في كرة القدم بنتيجة كبيرة (٢ ـ ٤) امام حطين اللاذقي في المباراة التي اقيمت امس ضمن المرحلة الثالثة من بطولة سوريا.

سجل للفائز كل من جمال كاظم (٨) وسليم جبلاوي (٢٠، و٥٥) وعارف آغا (٨٠) وللخاسر علي شيخ ديب وحاجي قادر في الدقيقتين ٦٣ و٨٦.

وفي مباراة اخرى اقيمت اليوم ايضاً فاز بردى الدمشقي على جاره الجيش (٣ ـ ١). سجل لبردى ماهر اسعد ووليد الشريف وازن قربي في الدقائق ٦٠، و٧٢ و٩٠ ومار ريحاوي أصابة الجيش الوحيدة في الدقيقة ٣٤.

وكانت قد افتتحت المرحلة الثالثة امس الاربعاء بلقاء بين الشرطة المركزي والفتوة دير الزور انتهى الى تعادل الفريقين (صفر ـ صفر).

في اللاذقية، لقي الحرية خسارة غير متوقعة بحجمها هي الاولى له في البطولة وكسب مدرب حطين الرهان بهجومه الخطر المكون من الثلاثي الدولي كاظم وآغا وعمر كنفاني ومن خلفهم مفاجأة المباراة جبلاوي. ولأن الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع فقد سيطر حطين على مجريات الشوط الاول محرزاً هدفين عبر كاظم وجبلاوي (٨، و٢٠) في حين اختفى الحرية تماماً في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني كانت صحوة الحرية متأخرة بعد ان سجل جبلاوي نفسه الاصابة الثالثة لحطين (٥٥). وسجل شيخ ديب العائد من اليونان اصابة الحرية الاولى وهو الاول له هذا الموسم في الدقيقة ٦٣. لكن حطين وسع الفارق في الدقيقة ٨٠ بواسطة مهاجمه الشاب عارف آغا قبل ان يسجل حاجي قادر الاصابة الثانية الاخيرة للحرية قبل لربع دقائق من نهاية المباراة. وبخسارة الحرية انتقلت الصدارة لحطين بفارق الاصابات.

وفي لقاء الجارين وقعت مفاجأة غير متوقعة حيث لم يكن اكثر المتفائلين ببردى يتوقع ان يخرج فائزاً على فريق يضم مجموعة من الدوليين بقيادة جهاز تدريبي يرأسه بلغاري محترف هو الاجنبي الوحيد الذي يدرب في الاندية السورية.

وقد جاءت المباراة غريبة بمجرياتها حيث انهى الجيش الشوط الاول متقدماً بهدف سنعه الريحاوي واكمله دفاع بردى خطأ في مرماه (٣٤). وتوقع الجميع ان الجيش سيلتهم منافسه الذي يضم مجموعة مغمورة من اللاعبين لكن النتيجة قلبت كل التوقعات.

وفي الشوط الثاني انقلب الاقزام الى عمالقة وسيطروا على مجريات المباراة على حساب «توهان» الدوليين. ومن خطأ لدفاع الجيش وحارسه سجل اسعد اصابة التعادل (٦٠) ثم اتبعه الشريف بإصابة التقدم (٧٢) من ركلة حرة تبعد ٣٠ متراً عن المرمى. وعندما حاول الجيش التعديل كان لمرتدات بردى رأي آخر فنجح قربي في احراز الإصابة الثالثة من ركنية تلبعها برأسه ووقف لها مدافعو الجيش متفرجين (٩٠).

وفي مباراة الافتتاح، لم يقدم الشرطة المركزي وضيفه الفتوة شيئاً يذكر فخلت المباراة من كرة حقيقية وانتهت بصفرين وبقي رصيد الفتوة صفراً لان النقطة ضاعت بعقوبة اتحادية نتيجة شغب جمهوره في المرحلة الثانية واحتل مع الجيش اسفل اللائحة.

ويختتم الاسبوع الثالث اليوم بمباراة الوحدة الدمشقي مع الكرامة الحمصي في دمشق بينما يحل شرطة حلب ضيفاً على جبلة ويلعب الاتحاد حامل اللقب مع المجد، والجهاد القامشلي مع تشرين في اللاذقية.

المغرب

فاز الجيش الملكي على شبيبة العيون (٢ ـ صفر) في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى لبطولة المغرب في كرة القدم.

وصعد الجيش الملكي الى المركز السابع برصيد ٩ نقاط. في حين بقي شبيبة العيون حادي عشر وله ٨ نقاط.

* ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ اولمبيك خريبكة، ١٢ نقطة من ٦ مباريات.
٢ ـ الرجاء البيضاوي، ١١.
٣ ـ النادي المكناسي، ١١.
٤ ـ الاتحاد القاسمي، ١٠.
٥ ـ الاتحاد البيضاوي، ١٠.

تونس

صعد النجم الساحلي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم بفوزه على شبيبة القيروان (٢ ـ صفر) في مباراة مؤجلة اقيمت امس الاول.

وسجل الاصابتين سمير روان (٤٩ من ركلة جزاء) والبرازيلي سيسيرو (٨١).

ويملك النجم الساحلي ١٠ نقاط كالنادي الصفاقسي مقابل ١٥ نقطة للنادي الافريقي. لكن للنجم مباراة مؤجلة واحدة.

* ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ النادي الافريقي، ١٥ نقطة من ٥ مباريات.
٢ ـ النجم الساحلي، ١٠ من ٤.
النادي الصفاقسي ١٠ من ٥.
٤ ـ الترجي، ٩ من ٤.
٥ ـ الملعب التونسي، ٧ من ٥.

تصفيات آسيا لدورة أتلانتا

فوز صعب لـ «عُمان» على الهند

حققت عُمان لكرة القدم فوزا صعبا على الهند (٣ ـ ٢) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الشرطة في مسقط ضمن المجموعة الآسيوية الرابعة من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

وجاءت اصابة الفوز في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وكانت عمان تغلبت على باكستان (٢ ـ صفر) في لاهور فتصدرت المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين. وتليها الهند برصيد ٣ نقاط من مباراتين (سبق ان فازت على باكستان ٢ ـ ١) ثم باكستان من دون نقاط.

وتلعب عمان مع باكستان في ٢٥ تشرين الاول الحالي، والهند ضد عمان في ٢٩ منه.

ووجد منتخب عمان صعوبة كبيرة في انتزاع الفوز. وبرغم تواضع مستوى المنتخب الهندي فإنه تمتع بروح وتصميم كبيرين وافلت منه التعادل في الثواني الاخيرة.

وبادرت الهند الى التسجيل حين فاجأ اللاعب اجاد الجميع بكرة قوية من ٢٥ مترا من فوق الحارس العماني سالم العبري (٣٢).

وعادلت عمان عن طريق يوسف صالح في الدقيقة ٥٢ من ضربة رأس اثر تمريرة من عمر سالم.

وبقيت المباراة تسير في اتجاه المرمى الهندي، لكن اقدام العمانيين ضلت الشباك. وكان للتبديل الذي اجراه المدرب السلوفاكي جوزف فنغلوش اثره الايجابي حيث خرج داود سالم وناصر سليمان وحل محلهما الطيب عبد النور الذي لم يكتمل شفاؤه وسالم عبدالله.

وتمكن الطيب من دخول منطقة الجزاء الهندية فعرقله الدفاع وسجل سالم عبدالله اصابة من ركلة الجزاء في الدقيقة ٦٩. ولم ينعم المنتخب العماني بتقدمه، حيث تعادلت الهند بواسطة بوتيا بعد دقيقة واحدة.

وضغط المنتخب العماني في الدقائق الاخيرة وسجل له سعيد شعبان اصابة الفوز الثمين في الوقت بدل الضائع اثر تمريرة رأسية من الطيب.

● مثل عمان: سالم العبري، محمد قيس وعمر سالم وعادل قابل وسالم عمر (سعيد شعبان)، مبارك عبدالله وناصر سليمان (سالم عبدالله) ونبيل مبارك ومحفوظ سلطان. يوسف صالح وداود سالم (الطيب عبد النور).

دليل السينما

● أسباس (التقيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ كريمسون تايد... مع دنزل واشنطن وجين هاكمان. فيلم من نوع الاكشن والتشويق تدور احداثه داخل غواصة نووية. الاخراج لـ طوني سكوت.

٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموبل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ ـ الحب المجنون... مع درو باريمور وكريس اودونيل في قصة عاطفية تشوبها المغامرات المجنونة.

٤ ـ الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة. إخراج جيري زوكر. بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا أورموند.

٥ ـ بوذا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريجيت فوندا وكريس ايزك. تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفوار (حرج ثابت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٣٨٠):

ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاتي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي. يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. مع نيكول كيدمان. جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.

٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سازرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ ـ زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧).

ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ كريمسون تايد.. (راجع اسباس).

● أليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٢):

ـ الرجل الوطواط الى الابد (راجع بريزيدانس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ كريمسون تايد.. (راجع إسباس).

٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ الرجل الثالث.. مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● ساروللا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ الرجل الوطواط الى الابد.. (راجع بريزيدانس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

٢ ـ كونغو.. فيلم يروي الصراع بين الانسان والقرود المتوحشة في غابات الكونغو الافريقية.

٣ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠):

١ ـ المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٢ ـ دون خوان دي ماركو.. مع مارلين براندو وجيني الدين بايلس. تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. (راجع بريزيدانس).

٤ ـ القبر المسطح.. مع كيري فوكس. كريستوفر اكليستون والاخراج لـ داني بويل. الجميع في اجواء الكوميديا السوداء.

٥ ـ اف.تي.دبليو.. مع ميكي رورك ولوري سينجر. اجواء مغامرة وحركة حين يلتقي هارب من السجن مع فارة من وجه العدالة

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع لاسيتيه).

● لاساليس (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٢ ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

٣ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع لاسيتيه).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ ووف (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان.
٩.٤٥ الاعمال الاولى.
١٠.١٥ مسلسل محلي: دويك يا دويك ـ (بطولة: عبدالله حمصي).
١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: في ظلال الماضي ـ (بطولة: شكري سرحان، محمود الجندي).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: ليالي شهرزاد.
٤.٠٠ أ. الشارع.
٥.٠٠ كرتون.
٥.٣٠ برنامج للصغار.
٦.٣٠ التحدي الكبير.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: حرارة استوائية ـ (بطولة: بوب ستيوارت، كارولين دان).
٩.٣٠ مئوية السينما.
١١.٣٠ ستانت ماستر.
١٢.٣٠ مسلسل اجنبي: بلوميلز ـ (بطولة: غرانت باولر، آن بوربوك).

افتتاح الأسبوع السادس لبطولة الدرجة الثانية
«السلام» يكتسح التضامن النبطية ويتصدر مؤقتاً
اليوم: الحرية × العهد ● المزرعة × الإصلاح ● الشعلة × الاجتماعي

سجل فريق السلام زغرتا فوزا كبيرا امس على فريق التضامن النبطية الذي يحتل مركزا متأخرا وبسبع اصابات دون مقابل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية برج حمود بافتتاح مباريات الاسبوع السادس لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثانية. وقفز على اثرها الفريق الزغرتاوي من المركز الثالث الى المركز الاول بصورة مؤقتة رافعا رصيده الى ١٤ نقطة مقابل ١٣ نقطة للشبيبة المزرعة الذي سيلعب اليوم مع الاصلاح على الملعب عينه. و١١ نقطة للغازية الذي سيلتقي غدا رابطة شكا على ملعب الإصلاح.

ولم يجد السلام صعوبة في الفوز. اذ تقدم في الشوط الاول (٤ ـ ٠) سجلها مهدي كاظم في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء وجوني القارح في الدقيقة السادسة ويوسف بركات في الدقيقة الخامسة عشرة وكلود بونعمة في الدقيقة الثانية والعشرين من ركلة جزاء.

وفي الشوط الثاني. اضاف ايلي نجار اصابتين في الدقيقتين ٥٠ و٦٥ لتصبح النتيجة (٦ ـ ٠) وذلك قبل ان يختم يوسف بركات مسلسل الاصابات مسجلا اصابته الشخصية الثانية (٧ ـ ٠).

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات الاولى بين الشبيبة المزرعة والاصلاح البرج الشمالي ضمن المجموعة الاولى على ملعب بلدية برج حمود. وهي مباراة قوية سيحاول فيها الشبيبة المزرعة انتزاع الصدارة من السلام. بينما يسعى الاصلاح الذي يحتل المركز الثامن لتحسين موقعه خاصة انه لايملك سوى ٤ نقاط.

ويتوجه فريق العهد الذي ما يزال يسجل افضل النتائج لملاقاة الحرية الطرابلسي الذي يقبع في قاع الترتيب برصيد نقطة واحدة فقط.

بينما يلتقي منافسه المباشر الاجتماعي الطرابلسي الذي يبلغ رصيده ١٢ نقطة (بفارق نقطة عن العهد) مع الشعلة الصوري صاحب المركز الخامس برصيد ٦ نقاط في مباراة هامة ايضا على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي. اما المباريات الباقية من الاسبوع فهي كالآتي:

● السبت ٢١/١٠: الشباب الغازية × اصدقاء الرياضة (٢.٤٥ ـ البرج الشمالي) والاندفاع × السبيل (٢.٤٥ ـ بحمدون) والاتحاد × الشباب طرابلس (٢.٤٥ ـ النجمة).

● الاحد ٢٢/١٠: الاهلي صيدا × التضامن طرابلس (٢.٤٥ ـ بلدية صيدا) والتضامن بيروت × النجم زفتا (٩ ص. ـ النجمة) والمجد × التضامن النبطية (١١ ص. ـ النجمة).

بين الكاتب والملاعب

من هم المندسون في صفوف جمهور البرج!

استغرب رئيس نادي برج سمير رحال ما حصل خلال مباراة فريقه الاخيرة مع الهومنمن من الناحية التي جلس فيها جمهور البرج. وقال ان عناصر مندسة كانت جالسة مع هذا الجمهور افتعلت الشغب من دون اي مبرر «وعندما تصديت لهؤلاء المندسين لردعهم ومنعهم من الاستمرار واجهوني بعدائية ملفتة وبعدما تمعنت في وجوههم لم اعرف الكثيرين منهم مما يثبت انهم بعيدون عن نادي البرج».

واعلن رحال انه سيكلف رابطة مشجعي البرج في مباريات الفريق المقبلة مراقبة العناصر المندسة وابعادها عن مدرج البرج.

متى تتوقف إسطوانة «الحاج يحيى»؟!

بعد أول مباراة لعبها فريق النجمة في الدوري مع الاخاء الاهلي في الخيارة، ارتفع صوت امين سر نادي النجمة يحيى جراب معترضا على دخل المباراة وقال انه لا يتناسب مع عدد الجمهور (...)!

وبعد المباراة مع البرج لم يعترض «الحاج يحيى» وكان مقتنعا بان المدخل يتناسب مع عدد الجمهور (...)!

وبعد مباراة النجمة مع الحكمة (في طرابلس) ومع شباب الساحل (في الخيارة) عاد مجددا الى اسطوانته المعهودة (...)!

احد مراقبي المباريات علق على اسطوانة الحاج يحيى بالقول: يبدو انه يشكو من خلل واضح في عداداته وحساباته. فيوم يقول بأن ملعب جمال عبد الناصر يتسع لعشرين الف وفي يوم آخر يقتنع بانه لا يتسع لأكثر من ١٠ آلاف (...).

وفي يوم آخر يقول، بان جمهور النجمة الذي ملأ المدرج القديم لملعب رشيد كرامي في مباراته والحكمة يتسع وحده لعشرة آلاف متفرج، بينما سعة الملعب مع المدرج الجديد يصل في حدها الاقصى المحشور جدا الى عشرة آلاف (...).

وانتهى الى: ان اسطوانة «الحاج يحيى» تدور حسب الطقس والمزاج ولا احد يعرف متى تتوقف (...)!!

«معك على التلفون» يثير الاستياء والسخافة

ابدى مرجع «سياسي ـ رياضي» استياءه الشديد مما كتب في زاوية «معك على الخط» في احدى المجلات الرياضية الاسبوعية الملونة (...) حيث تعرض «عامل التلفون» من دون اي احترام لآراء الآخرين. للتحليل الذي ورد في «السفير الرياضي» حول مباراة الانصار مع الشباب الاماراتي.

وقال المرجع ان التعرض لآراء الآخرين بهذا الشكل ما هو الا سخافة وتدخل سافر في غير محله (...).

الانصار يكرم اليوم ابطاله بألعاب القوى

يكرم نادي الانصار الرياضي ابطاله في العاب القوى الساعة ٤.٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة في فندق فرساي ـ الحمراء برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

ويتسلم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى خلال الحفل كاسين و٣٢ ميدالية للنادي واعضائه لفوزهم في المراكز الاولى في بطولة لبنان المفتوحة لهذا العام.

انتهاء ازمة اتحاد السباحة

قال رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس، ان الازمة التي نشأت في الاتحاد بعد اعلان نتائج ترتيب الفرق في بطولة لبنان، انتهت وان الامور عادت الى طبيعتها. بينه وبين الامين العام محمود ارناؤوط من جهة وبين نائب الرئيس محمد شاكر من جهة ثانية.

وقال نحاس ان اجتماعا عقد في منزله في حضور رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ونائبه مليح عليوان وشاكر وارناؤوط اسفر عن عودة التفاهم الى عائلة الاتحاد.

لماذا تغييب الملاكمة عن باقي الرياضات

توقف احد المتتبعين والمهتمين بشؤون الملاكمة امام الغياب المستمر لاتحاد اللعبة. عن الساحة. رغم ان الذين يزاولونها يتكاثر عددهم يوما بعد يوم. واشار الى ان اخبار معظم «الرياضات» تملأ الصحف يوميا بينما تغيب اخبار الملاكمة في لبنان. وهذا يعود الى عدم اقامة وتنظيم البطولات والدورات بصورة مستمرة. وتساءل «المهتم» من هو المسؤول عن ذلك، الاتحاد ام الاندية؟

يذكر ان الاتحاد ينظم اليوم وغدا بطولة لبنان للاعبي الدرجة الاولى بالملاكمة على حلبة قاعة الانصار في الملعب البلدي.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم
هزيمة قاسية لبارما أمام هالمشتاد السويدي

لقي فريق بارما الايطالي هزيمة قاسية وغير متوقعة امام هالمشتاد السويدي في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غوتبورغ ضمن ذهاب الدور الثاني لكأس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس بكرة القدم.

وقد ظهر الفريق الاسباني في حال من التفكك وكان أسوأ ما فيه خط دفاعه الذي يتحمل عبء الاصابات الثلاث التي مني بها مرماه، كما كانت خطوطه متباعدة في الشوط الاول، فيما برزت خطورة مهاجميه في الشوط الثاني ولكن بعد فوات الاوان، بعدما سجل السويديون اصابتين في الشوط الاول بواسطة غودمودسون ثم لجأوا الى تكثيف تواجدهم في منطقتي الدفاع والوسط والاعتماد على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها عن اصابتهم الثالثة بواسطة اندرسون. وبذلك بات موقف بارما في غاية الصعوبة اذ يتطلب منهم الفوز بعد اسبوعين على خصومهم بأربع اصابات نظيفة للتأهل.

وفي المقابل، سجل فريق مونشن غلادباخ الالماني الفوز الابرز في مباريات الامس، حيث سحق ضيفه ايك اثينا اليوناني (٤ - ١). وتألق نجمه السويدي مارتن دهلين الذي احرز اصابتين، واصبح قاب قوسين او ادنى من التأهل. فيما حقق سان جيرمان الفرنسي فوزاً صعباً على ضيفه سلتيك الاسكتلندي باصابة نظيفة احرزها نجمه دجوركاييف، كذلك حقق كورونا فوزاً جيداً خارج ارضه على طرابزون سبور التركي باصابة لاعبه دوناتو.

وفي ليفربول: تعادل فريق ايفرتون الانكليزي على ارضه مع فاينورد روتردام الهولندي بدون اصابات واعتبرت تلك النتيجة في مصلحة الفريق الهولندي الذي سيلعب على ارضه في اللقاء الثاني.

اما حامل اللقب سرقسطة فقد سجل فوزاً صعباً على ارضه وبين جماهيره على ضيفه كلوب بروج البلجيكي، بعدما كان متقدماً في الشوط الاول (٢ - صفر).

وفي لشبونة، حقق فريق سبورتينغ لشبونة فوزاً جيداً على ضيفه رابيد فيينا النمساوي باصابتين نظيفتين للاعبه المغربي النبيق وباولو الفيس. كما فاز دينامو موسكو على ضيفه هراديتش كرالوف التشيكي باصابة احرزها مهاجمه كوزنتسوف، وهنا النتائج الكاملة:

- في ليفربول: تعادل ايفرتون الانكليزي وفاينورد روتردام الهولندي (--).

- في طرابزون: خسر طرابزون سبور التركي امام ديبورتيفو كورونا الاسباني (--١). واحرز الاصابة دوناتو في الدقيقة ٦٠.

- في موسكو: فاز دينامو موسكو الروسي على هراديتش كرالوف التشيكي (١--) واحرز الاصابة كوزنتسوف في الدقيقة ٥٩.

- في غوتبورغ: فاز هالمشتاد السويدي على بارما الايطالي (٣--) وسجل إصابات الفائز غودموند سون في الدقيقتين ٧ و٣١ واندرسون في الدقيقة ٧٦.

- في باريس: فاز سان جيرمان الفرنسي على سلتيك الاسكتلندي (١--) واحرز الاصابة، دجوركاييف في الدقيقة ٧٦.

- في مونشن غلادباخ: فاز مونشن غلادباخ الالماني على ايك اثينا اليوناني (٤-١) وأحرز إصابات الفائز داهلين في الدقيقتين ٥١ و٩٠ وفيليبسن وفينهوف في الدقيقتين ٥٥ و٦٧. وسجل للخاسر ماليديس في الدقيقة ٧٩.

- في لشبونة: فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على رابيد فيينا النمساوي (٢--) وأحرز الاصابتين للفائز النيبت وباولو الفيس في الدقيقتين ١٣ و٢.

- في سرقسطة: فاز سرقسطة الاسباني على كلوب بروج البلجيكي (٢-١)، سجل للأول اراغون (من ركلة جزاء) في الدقيقة ٢٨ وداني في الدقيقة ٣٣، وسجل للخاسر ريتير في الدقيقة ٦١.

شتيليكه يرفض تدريب فالكانو

رفض الالماني أولي شتيليكه (لاعب منتخب المانيا وريال مدريد الاسباني السابق) عرضاً من نادي رايو فاليكانو لكرة القدم لتدريب فريقه خلفاً لبدرو زابالا الذي أقصي عن منصبه في ٨ تشرين الأول الحالي.

وكلف الاسباني ماركوس ألونسو القيام بالمهمة.

إصابة زامورانو هداف ريال مدريد

سيغيب مهاجم ريال مدريد الاسباني ومنتخب تشيلي ايفان زامورانو عن الملاعب نحو عشرة ايام نتيجة إصابته بتمزق عضلي خلال مباراة ريال مدريد وفرنفساروش المجري في مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة.

كأس السوبر الأميركية

تأهل اولمبيا من الباراغواي الى الدور ربع النهائي من كأس السوبر الاميركية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على سان باولو البرازيلي (٣--) في مباراة الاياب من الدور الأول التي اقيمت في سان باولو صباح امس. وسجل الاصابات غونزاليس (١٣ و٤٨) وبايز (٢١).

وكانت مباراة الذهاب في اسونسيون انتهت بفوز سان باولو (٢-١).

وطرد الحكم لاعب سان باولو بدرو لويس في الدقيقة ٦٣.

الدوري الأرجنتيني بكرة القدم

فاز بوكا جونيورز (فريق دييغو مارادونا) على جيمنازيا اسغريما خوخوي (٢-١) في إطار دور الاياب من بطولة الأرجنتين لكرة القدم في مدينة خوخوي (١٥٠٠ كلم عن بوينس ايرس) فصار الفائز على بعد نقطة واحدة من ريفر بلايت وسان لورنزو المتصدرين.

وسجل سكوتو (٤٤) وبيرالتا (٦٥) إصابتي الفائز ومونتويا (٥٣، خطأ في مرمى فريقه) إصابة الخاسر.

إنطلاق الدوري الأميركي بكرة القدم بمشاركة ١٠ فرق محلية



١٠ لاعبين اميركيين يرتدون ألوان الفرق المشاركة في الدوري (أ ب)

أعلن الن روزنبرغ رئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم والمساهم الأبرز في إنجاح المونديال الاميركية العام ١٩٩٤ خلال مؤتمر صحافي عقده امس في نيويورك أن الدوري الاميركي سوف يبصر النور في السادس من شهر نيسان ١٩٩٦.

وقال روزنبرغ انه سيجري حفل افتتاح ضخم بهذه المناسبة. كما اعلن أن ١٠ فرق ستشارك في الدوري بعدما تم توفير كل المستلزمات اللازمة بدءاً من ألوان قمصان الفرق المشاركة والشركات الداعمة لها، اضافة الى اسماء المدن والملاعب.

ولمح روزنبرغ الى أنه تم استنفار كل الوسائل الاعلامية من اجل القيام بالتغطية اللازمة لوقائع المباريات. كما تمت الاستعانة بعدد من المحللين والخبراء الفنيين للتعليق على المباريات وتحليل نتائجها بالكلمة والصورة اسوة بما يجري في البلدان الاوروبية.

وكشف روزنبرغ النقاب عن ان العديد من نجوم كرة القدم البارزين سيشاركون مع النوادي لرفع المستوى العام للدوري. وقال: «يجب ان يكون انطلاق الدوري الأميركي قوياً ومستمراً وبمستوى جيد اسوة بما يجري الآن في اليابان وكوريا الجنوبية والصين، ويجب ان لا نتخلف عن الركب الكروي المتقدم في البلدان الاخرى، وخاصة أن لعبة كرة القدم باتت كمرآة تعكس حضارة الشعوب وتقدمها وتطورها».

أين الملاكمة من «الفن النبيل»

توالى سقوط الملاكمين في الآونة الاخيرة كسقوط أوراق الخريف، وقضى اثنان منهم نحبهما وهما في ريعان الشباب وراحا ضحية اللعبة التي يطلق عليها لقب «رياضة الفن النبيل».

... وأي رياضة، وأي فن نبيل هذا الذي يتحول فيه ابناء البشر الى ما يشبه الحيوانات الضارية، ويتصارعون على ارض الحلبة كالثيران الهائجة ويشبعون بعضهم ضرباً مبرحاً حتى يقضي احدهم على خصمه بلكمة مميتة او بضربة تفقأ عينه او تشوه معالم وجهه وتحيله في نهاية المطاف إلى معاق يقضي بقية حياته مخبولاً او فاقداً احدى حواسه الخمس تحت اسم الرياضة وفنها ونبلها!!

بالأمس القريب لقي الملاكم الاسكتلندي جيمس موراي مصرعه عبر لكمة مميتة من مواطنه درو دوكيرتي، ثم لحق به ملاكم آخر هو الفيليبيني روجر اسبينيلي بعدما دخل في غيبوبة استمرت أسبوعين، وانضما الى قافلة الملاكمين الذين انتقل بعضهم الى دار الآخرة، واصيب البعض الآخر بعاهات مستديمة.

والمضحك - المبكي ان يطلق على لعبة الملاكمة لقب «رياضة الفن النبيل» وهي من الرياضة والفن والنبيل براء...

ففي القوانين الخاصة بالرياضات الأخرى هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها بالنسبة لكل لاعب يحاول إيذاء خصمه كي تبقى المنافسة في إطارها الرياضي، اما في رياضة الملاكمة فقد أصبحت ويا للأسف ميداناً لايذاء بني البشر وقتلهم، او تحويلهم الى معاقين يعيشون عالة على أوطانهم تحت اسم الرياضة، او من اجل انتصار زائل... او «حفنة من الدولارات»!؟

محمد الجندي

البطولات الأوروبية بكرة القدم
افتتاح مباريات المرحلة العاشرة للدوري الألماني اليوم

تجري اليوم (الجمعة) مباراتان ضمن المرحلة العاشرة للدوري الألماني (البوند سليغا) بكرة القدم حيث يلعب باير ليفركوزن الخامس على أرضه مع شالكه السابع في لقاء مهم بالنسبة للفريقين نظرا لتقارب النقاط فيما بينهما إذ يبتعد الأول عن الثاني بفارق نقطة واحدة.

وفي لقاء آخر، يلعب باير اوردينغن الخامس عشر مع هانزا روستوك الرابع، أما المباريات الأخرى في هذه المرحلة فستقام غداً (السبت) وبعد غد (الأحد).

وعلى صعيد آخر، فجّر النجم الألماني يورغن كلينسمان «قنبلة موقوتة» عندما حذر المسؤولين في نادي بايرن ميونيخ من الجنوح نحو سياسة التسلط الفردي والتعامل مع اللاعبين باستعلاء وفوقية مما ينعكس سلبا على الفريق ومسيرته من أجل استعادة أمجاده الكروية التي لم يتذوق طعمها منذ العام ١٩٧٦.

وقال كلينسمان في مقابلة صحافية أجريت معه في أعقاب فوز فريقه على ريث روفرز الاسكتلندي في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي: «إذا كنا نطمح الى السير قدما مع أندية أوروبية عريقة كميلانو وبرشلونة ويوفنتوس وغيرهم فيجب أن يكون العمل من أجل المجموعة ومصلحة الفريق تحديدا، ونبذ سياسة التسلط الفردي الذي يشكل خطرا على الفريق ومسيرته».

وكان كلينسمان يشير بذلك الى التململ الذي بدأ يدب في صفوف اللاعبين من جراء السياسة التي يعتمدها المدرب الجديد أوتو ريهاغل حيالهم وطريقته في التعامل مع اللاعبين الدوليين.



الألماني يورغن كلينسمان

الدورات الدولية بكرة المضرب
بيت سامبراس يتأهل لربع النهائي في ليون

بلغ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانياً الدور ربع النهائي من دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب (٦٠٠ الف دولار) بفوزهما على الهايتي رونالد اجينور (٦ - ٤ و٦ - ١) والسويدي هنريك هولم (٧ - ٥ و٦ - ٣) على التوالي.

وكان سامبراس قد استهل مبارياته في هذه الدورة بالفوز على الفرنسي غي فورجيه (٦ - ٣ و٦ - ٤).

وفي النتائج الاخرى فاز الجنوب افريقي واين فيريرا على التشيكي مارتن دام (٦ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ١)، والالماني ديفيد برينوسيل على السويسري ياكوب هلاسيك (٦ - ١ و٦ - ٤)، والاسترالي باتريك رافتر على الفرنسي جان فيليب فلوريان (٦ - ٣ و٧ - ٦).

- وفي برايتون، خرجت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة من المرحلة الثانية لدورة برايتون الانكليزية الدولية في كرة المضرب بخسارتها امام النمسوية بربارا باولوس (٦ - ٧ و٤ - ٦).

وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا السادسة على الانكليزية كلير وود (٦ - ٢ و٧ - ٦)، والبلغارية ماغداليا ماليفا الثالثة على الالمانية بربارا ريتنر (١ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ١)، والاميركية ماري جو فرنانديز على البولندية كاتارزينا نوفاك (٦ - ١ و٦ - ١).

- وفي بكين: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على البريطاني جيريمي بايتس (٦ - ٣ و٦ - ٢) وبلغ الدور الثالث من دورة بكين الدولية في كرة المضرب (٣٢٨ الف دولار).

وفاز ايضاً الاسترالي مارك فيليبوسيس على الاميركي ريتشي رينبيرغ (٦ - ١ و٦ - ٤)، والاسباني سيرجي بروغيرا على الهولندي ياكو ايلتينغ (٦ - ٤ و٦ - ٣)، والسويدي ستيفان ادبرغ على الهولندي بول هارهويس (٦ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٣).

دورة ماكدونالد بكرة السلة

افتتحت أمس مباريات دورة ماكدونالد الدولية بكرة السلة التي يشارك فيها فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الأميركي الى جانب أبرز الفرق الأوروبية.

وقد لعب أمس بولونيا الايطالي مع ميكابي الاسرائيلي وفاز عليه (١١٢ - ١٠٣) الشوط الأول (٥٨ - ٥٧).

وستجري اليوم الجمعة المباراة المرتقبة بين هيوستون وويلدكات الاسترالي، وسيغيب عن اللقاء النجم الأميركي حكيم العجوان بداعي الاصابة.

حقيبة السفير

أفراح نعمة - سعود

احتفل بزفاف الشاب كمال نعمة على الآنسة جومانة سعود، وقد اقام العروسان حفلا ساهرا في فندق ومطعم «شاليه سويس» - الفنار، وقد زفت العروسين فرقة محمود عويني للأفراح.

مدير جديد لرويتر

تقيم وكالة «رويتر» للانباء حفل استقبال لمناسبة تعيين المدير الجديد لمكتبها في لبنان ايف كوهلر خلفاً لسمير سلامة وذلك بين السابعة والعاشرة مساء اليوم الجمعة في فندق الريفييرا - بيروت.

أمسيتان شعريتان

دعت دار الندوة الى امسيتين شعريتين للاردني باسل رفايعة في السادسة مساء الثلاثاء المقبل ولرشيد درباس في السادسة مساء الجمعة المقبل في قاعة الدار - الحمراء.

موسيقى كلاسيكية

دعا راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر لحضور حفل للموسيقى الكلاسيكية يحييه وسام بستاني (فلوت) واميرة فؤاد (بيانو) وذلك برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عند الثامنة من مساء الأحد في ٢٢ تشرين الاول الجاري في كاتدرائية مار جرجس المارونية.

حفل استقبال

دعا الصليب الاحمر اللبناني فرع زحلة لمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيس مركز نقل الدم فيه الى حفل استقبال يقيمه بعد اتمام عملية التأهيل والإصلاحات اللازمة ضمن اطار التنسيق والتعاون بين الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والصليب الاحمر النروجي والصليب الاحمر اللبناني وذلك في السابعة مساء غد السبت في المركز.

دار للراحة

دشنت منطقة باب التبانة في طرابلس «دارا للراحة» اقامتها لجنة المنطقة التابعة للجنة جامع الناصرة في حضور النائب السابق موريس فاضل وممثلي احياء المنطقة.

وقد ألقى محمود مقصود كلمة شكر فيها فاضل على تبرعه بتقديم الدار وتجهيزها وتسجيلها باسم اللجنة، وقد رد عليه فاضل شاكراً.

تكريم بحليس

تكرّم مؤسسة عصام فارس رئيس دائرة التربية في الشمال سابقاً بسيم بحليس لمناسبة صدور كتابه «المعجم الجامع والنافع في معاني الفعل الماضي الثلاثي وحركة عين المضارع» في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في قاعة المدرسة الارثوذكسية الشيخ طابا - عكار.

شركة ليباتكو

أعلنت اللجنة المركزية في شركة ليباتكو، الممثلة الحصرية للمنظمات العالمية لملكات الجمال كافة في لبنان بأنها عينت وفي اطار اعادة تنظيم هيكليتها كلا من: سميرة قصيلي منير رئيسة لجهاز الإعلام والناطقة الرسمية باسم اللجنة، كوليت عكرة رئيسة لجهاز العلاقات العامة والمحامي ملحم خلف رئيساً للجهاز القانوني ومستشاراً للجنة.

وذكرت انها غير مسؤولة عن اي خبر يتعلق بنشاطاتها لا يكون صادرا عن منبر ولن اي معلومات، اخبار او وثائق تحتاج اليها وسائل الاعلام تطلب مباشرة منها.

من الملاعب العالمية

● مارادونا ودورة أتلانتا

- ابدى النجم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣٥ عاما) استعداده للاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل شرط ان يكون مدرب منتخب الشباب خوسيه بيكرمان مدربا للمنتخب الاولمبي.

يذكر ان العلاقات فاترة بين مارادونا ومدرب المنتخب الارجنتيني الاول دانيال باساريللا خصوصاً ان الاخير يفرض على لاعبيه عدم اطالة شعرهم او وضع الاقراط في آذانهم مع الخضوع باستمرار للفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات.

وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا تمنى مؤخراً ان يشاهد مارادونا وهو يدافع عن ألوان المنتخب من جديد.

● ليبي متفائل

- ابدى مارسيلو ليبي مدرب فريق يوفنتوس ارتياحه للاداء الجيد الذي اظهره فريقه ضد الرانجرز الاسكتلندي أمس الأول في مسابقة كأس الاندية البطلة وتوقع ان يحقق نتائج كبيرة فيما لو استمر في اعتماد هذا الايقاع الهجومي الضاغط في مبارياته القادمة، ووصف ليبي اداء فريقه في النصف ساعة الاول بالاداء الخارق.

أما ارثور سميث مدرب الرانجرز فقال إن لاعبيه اخذتهم الرهبة في النصف ساعة الاول مما تسبب في ارتباك خط الدفاع ونتج عن ذلك دخول ٣ اصابات في مرماهم، وقال سميث: «يبدو ان اللاعبين اخذتهم الرهبة من رسم يوفنتوس»!؟.

● بلاكبيرن لم يفقد الأمل

- أعلن راي هارفورد مدرب فريق بلاكبيرن روفرز الانكليزي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد مباراة فريقه مع ليجيا وارسو بكأس الاندية البطلة يوم الاربعاء الماضي بأن فريقه لم يفقد الامل في التأهل الى الدور ربع النهائي بالرغم من تعرضه للهزيمة ثلاث مرات واحتلاله المركز الاخير في المجموعة الثانية.

وقال هارفورد: «امامنا مباراتين سنخوضهما على ارضنا ضد ليجيا وارسو في ٢٢ تشرين الثاني المقبل وضد روزنبرغ في ٦ كانون الاول، وتبقى امامنا مباراة واحدة خارج ارضنا ضد سبارتاك موسكو، حيث يكفينا عندها التعادل لانتزاع بطاقة التأهل».

● إقالة ليو بينهاكر

- ذكرت مصادر نادي اسطمبول سبور التركي أمس بأنها قررت إقالة مدرب فريقها الهولندي ليو بينهاكر من منصبه بسبب النتائج الهزيلة التي حققها الفريق تحت اشرافه، حيث لم يحقق حتى الآن سوى فوز واحد ويحتل المركز الاخير في الترتيب العام.

ويذكر ان بينهاكر سبق واشرف على تدريب منتخب هولندا في المونديال الايطالية العام ١٩٩٠. كما تولى تدريب كل من اجاكس امستردام الهولندي وريال مدريد الاسباني والمنتخب السعودي.

● التحقيق بوفاة لاعب

- اصدرت محكمة الجنح في كاركاسون (جنوب فرنسا) أمس حكما بالسجن مع وقف التنفيذ لرئيس ناد ورئيس بلدية سابق في قرية صغيرة اثر وفاة لاعب في غرفة الملابس.

وقد توفي فيكتور نونيز (١٧ عاما) الذي يلعب في صفوف فريق قرية مارتيس الصغيرة قرب كاركاسون عندما صعقه التيار الكهربائي في شباط العام ١٩٩٢.

واظهر التحقيق وجود خلل في التمديدات الكهربائية داخل غرف الملابس.

وحكم على رئيس البلدية السابق بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٠ آلاف فرنك فرنسي (حوالى الفي دولار)، وعلى رئيس النادي بالسجن عشرة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥ آلاف فرنك (حوالى ألف دولار).

● برلمانيون يحققون بقضية غراف

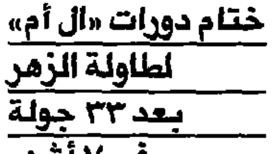
- بدأت لجنة برلمانية تابعة لمقاطعة بادي فورتمبرغ حيث تقطن نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف تحقيقاتها أمس حول قضية التهرب من الضرائب التي تورطت فيها غراف ووالدها بيتر.

وستحدد اللجنة المؤلفة من ١١ نائبا ما اذا كانت مصلحة الضرائب في بادي فورتمبرغ عاملت غراف معاملة خاصة على صعيد الضرائب التي كان يجب ان تدفعها. وربما تحصل اللجنة على اذن خاص يتيح لها تجاوز قانون سرية المصارف، وهذا ما لم تسمح به غراف سوى جزئياً، والاطلاع على كل المستندات الخاصة بالضرائب المرتبطة بهذه القضية.

وكانت احزاب المعارضة في برلمان شتوتغارت انتقدت لدى وزير المالية المحلي غيرهارد ماير فورفيلدر موقف مصلحة الضرائب من قضية غراف ووالدها. وقد شكلت لجنة التحقيق البرلمانية الاسبوع الماضي بناء على طلب من هذه الاحزاب بتأييد من الحزب الجمهوري (اقصى اليمين).

ولدى اللجنة مهلة تنتهي في نهاية شباط المقبل لتختتم تحقيقاتها على اساس ان الانتخابات في مقاطعة بادي فورتمبرغ حددت في آذار المقبل.

ويذكر ان بيتر غراف وضع في السجن منذ ٢ آب الماضي. وتقدر ايرادات ابنته بنحو ١٨٠ مليون مارك (نحو ١٢٠ مليون دولار) منذ ان احترفت العام ١٩٨٢، وهي لم تدفع أكثر من ١٠ ملايين مارك الى مصلحة الضرائب.



ختام دورات «ال أم» لطاولة الزهر بعد ٣٣ جولة في ٧ أشهر

١٦٢٨ مشاركاً و٣٣ جولة، ٧ اشهر. انها ارقام دورات «ال أم» لطاولة الزهر ١٩٩٥، التي انتهت في الاسبوع الماضي بعد اللقاء الاخير في مقهى هاف مون في بقعاتا (الشوف).

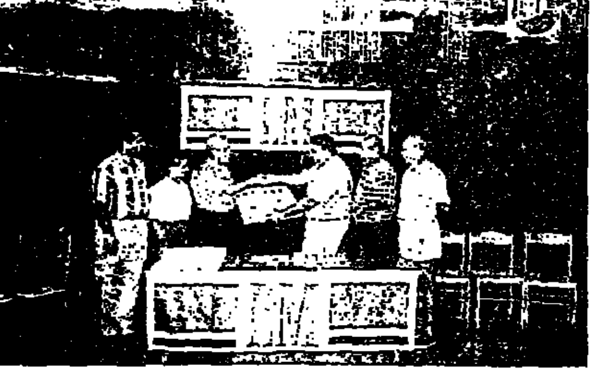
اختتمت جولات الموسم الحالي التي اسفرت عن احراز ٦٦ مشاركاً جوائز مالية.

وكانت الجولات الاخيرة من الدورة التقليدية السنوية، اقيمت في مجمع صفرا مارين وكفرذبيان والقبيات فضلاً عن لقاء بقعاتا.

شارك ٤٠ متنافساً في صفرا مارين. وتغلب في نهايتها السيد جوزف فراج على السيد جوزف الخرج. وجمع مقهى ومطعم اسد زغيب في كفرذبيان ٣٨ مشاركاً، واحرز اللقب السيد شربل زغيب بفوزه على السيد مارون صقر.

أما جولة القبيات في مقهى ومطعم ميلانو فخاضها ٤٠ مشاركاً، وفاز في نهايتها السيد نادر يوسف، وحل ثانياً السيد منيف الزمتر.

وفي بقعاتا اختتم السيد سهيل سري الدين الانتصارات واحرز المركز الاول على حساب السيد زياد بوزكي في الجولة التي خاضها ٤٨ مشاركاً.



من المباريات الاخيرة

وبذلك ضمت لائحة الشرف لـ «ال أم» هذا الموسم، الفائزين: نصري كفوري (الجميزة)، خضر سليم (الغبيري)، شوقي كرم (الاشرفية)، صابح مراد (النادي السرياني)، ايلي نخلة وانطوان فدعوس (جولتا معهد الضرير فرن الشباك)، احمد الزين (صيدا)، فيصل كردي (طرابلس التل)، مارسلينو شديد (جبيل)، عبد القادر العبد (كترمايا)، سليم العبد (السمقانية)، فراس نحلة (الحدث)، محمد احمد شمس الدين (الزعرورية)، نجيب صفا (النبطية)، حسن عجوز (عين المريسة)، فادي عساف (البترون)، ابراهيم الحاج (مغدوشة)، الدكتور دريد ابو ضاهر (عانوت)، قزحيا يوسف (حصارات)، الحاج حسين خير الدين (علمات)، بيار طراد (بزمار)، خليل العتر (دير القمر)، فايز البيطار (بطمة)، انطوان صافي (قرطبا)، بولس بو حيدر (زحلة)، مهدي البويري (شمسطار)، جميل سلمان (عاليه)، موسى عماد (دير الاحمر)، احمد مهنا (طليا)، جوزف فراج (الصفرا)، شربل زغيب (كفرذبيان)، نادر يوسف (القبيات)، سهيل سري الدين (بقعاتا).

تهنئ «ال أم» وتشكر كل الذين ساهموا في انجاح جولاتها لطاولة الزهر في كل المناطق اللبنانية، وتضرب لهواة هذه اللعبة موعداً جديداً في الموسم المقبل.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- منطقة مصرية.
٢- شدا، احاجي (معكوسة).
٣- آلة موسيقية، دخل.
٤- منطقة مصرية.
٥- قتام، مضجر.
٦- المنفعة (معكوسة).
٧- ناحية، عاد.
٨- عاصمة عربية، عاصفة بحرية.
٩- مرتفع، من اسماء الله الحسنى.

عموديا:
١- عاصمة عربية، توفي.
٢- واحد بالاجنبية، ذقون، متشابهان.
٣- ماركة سيارات.
٤- علم مذكر، حرف نداء.
٥- مطربة عربية.
٦- حرف نداء، مرض مستعص (معكوسة).
٧- حقير (معكوسة)، اسم موصول.
٨- مرطب (معكوسة)، حالي.
٩- شاع، شركة نفطية (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
- تشعر بالارتياح الفعلي والاطمئنان وتزول عن كاهلك الاثقال.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
- انها فترة ملائمة لكسب معارف جديدة قد تشكل مفترقا في حياتك لو تكون حماسة لمصيرك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
- اياك ان تعطي وعوداً متسرعة حتى لا تحمل نفسك خسائر غير منتظرة. حاذر الفشل في العمل.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- عاطفياً تسمع اخباراً حلوة ولوقتاً سعيدة تلائم الخطوبة أو الزواج.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
- اياك التأفف او اللوم والملاحظات فهي تزعج الحبيب كثيراً والضغوطات تجعله يهرب.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
- تجتاز مرحلة من الحيوية الكبيرة وتتمتع بافكار بناءة ومثمرة. لا تؤجل الى الغد ما يطلب منك اليوم.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
- تدفع المال من اجل شراء ما كنت ترغب به طويلا او لامر طارئ لم تتوقعه.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
- يحدث تغيير في العمل او في المنزل او في الاوضاع المالية لكن الفترة تبدو ايجابية اذا نظمت امورك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
- يعرض عليك عمل او مهمة طالما حلمت بها وتنطلق دون تردد او حيرة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
- ركز اهتمامك على الشؤون المهنية اكثر من العاطفية. يزعجك المحيطون بك وتجد ان متطلباتهم كثيرة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
- تزول العواقب التي كنت متخوفاً منها. تشعر بتحسن كبير من الناحية الصحية والنفسية.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
- تحصل على عمل جديد، او اذا كنت موظفاً يطرأ تحسن في راتبك اعتباراً من اليوم.

الشطرنج



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ي	ي	ي	ي	ح	ا	و	ض	خ	خ
ت	ل	ل	ل	ي	ح	ا	ض	ا	ا
ت	ن	ا	و	ا	ا	ح	ض	د	ن
ر	ف	ا	و	خ	خ	ح	خ	م	و
ا	س	ا	خ	خ	ز	خ	خ	د	ق
ج	ز	خ	خ	ر	خ	خ	ا	ص	ع
ب	هـ	ل	ت	خ	خ	ل	ل	ل	م
ر	ر	أ	خ	خ	ا	ا	د	ي	ف
ن	ي	ن	ا	ل	ن	ف	ل	و	ل
ا	ن	ي	م	ا	و	ق	ق	ق	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

خولي، خسمر، زهر، خوالي، انين، خانوق، خافق، خافت، خصم، ضواحي، خالف، خالي، ضحى، خلدون، خانت، حافق، خلو، خنق، امين، ضاحي، خليل، اجير، خادم، خدع،

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١- السودان.
٢- الباسق.
٣- ح ح ح ح، ويك.
٤- ت ت، الاقصر.
٥- ين، في.
٦- بابله، هـ هـ هـ.
٧- منعني، لا.
٨- تائي، ند.
٩- اسمن، دل.

عموديا:
١- حتفهم.
٢- لاحت، لن.
٣- سلح، تدعيم.
٤- احبو، اتان.
٥- داء، ليبيا.
٦- اسوان، ند.
٧- تقيق، هل.
٨- اصفهان.
٩- الكريه، دن.

■ حل كلمة السر: بليدا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxf6!, gxf6; 2. Bxf6 مات

الدعاية الانتخابية لمرشحي مجلس الشعب المصري

أساليب مستحدثة تبدأ بالفن والرياضة وتنتهي بشهادة محو الأمية

القاهرة ـ عمرو ناصف

تتميّز الدعايات الانتخابية في مصر بطبائع وأشكال يندر وربما يستحيل أن تراها في دول أخرى.

وإذا كانت الموانع والقيود المفروضة على المرشحين كثيرة ومرهقة بحيث لا يسمح لأي منهم استغلال الإذاعة أو التلفزة في الدعاية حتى ولو كانت في شكل إعلانات مدفوعة الأجر، كما يحظر عليهم لصق إعلاناتهم ودعاياتهم في العديد من الشوارع والميادين العامة والرئيسية، وكذلك استخدام مكبرات الصوت على السيارات، فإن هذه الممنوعات وغيرها فتحت الأبواب لممارسة أشكال دعائية معروفة وابتكار أشكال أخرى بعضها غريب وبعضها الآخر لا يخلو من الكوميديا أو هو كوميدي بالفعل.

والأصل أن الضوابط الانتخابية تحظر على المرشح أن ينفق أكثر من خمسة آلاف جنيه على دعايته الانتخابية، لكن هذه الضوابط التي وضعت في أزمنة توصف اليوم بالرخص، لم تعد مناسبة هذه الأيام، ليس لارتفاع الأسعار فحسب، وإنما لدخول رجال المال والأعمال وأصحاب الثروات الى معترك الانتخابات بثقلهم المادي مما أدى الى مزيد من الالتهاب في تكاليف الدعاية قابله انسحاب حكومي من مسؤولية مساعدة المرشحين ماديا كما حدث في انتخابات العام ١٩٩٠، حين حصلت الأحزاب على مبلغ ٧٠٠٠ جنيه لكل مرشح من لجنة الأحزاب السياسية للانفاق على الدعاية أي بزيادة ٢٠٠٠ جنيه عما تحدده الضوابط.

فاللجنة رفضت صرف أي مبلغ لأي حزب في الانتخابات الحالية التي سيخوض غمار معركتها حوالى ٥٠٠٠ مرشح يتوقع أن ينفقوا حسب التقديرات الأولية ما بين ٣٥٠ الى ٥٠٠ مليون جنيه.

وحسب تقديرات الأحزاب ووزارة الداخلية ولجنة شؤون الأحزاب فإن الانتخابات الحالية تشهد أكبر وأضخم حملة دعائية في تاريخ مصر.

والملاحظة الأولى على الدعايات التي بدأت تنتشر في الدوائر الانتخابية المصرية هي غلبة الطابع الفردي أو الذاتي على الدعاية. على الرغم من أن أكثرية المرشحين ينتمون الى أحزاب مصر الأربعة عشر، فيعتمد المرشح على سيرته الذاتية ثم على أسماء العائلات أو الشخصيات أو العصبيات التي تؤيده، وربما تبقى مساحة بعد ذلك لا بأس من استغلالها في ذكر اسم الحزب الذي ينتمي إليه.

ومما يزيد من سخونة الدعاية اعتزام عدد كبير من رجال الأعمال وأصحاب الشركات الكبرى والمستثمرين دخول المعركة الانتخابية لرصدهم مبالغ طائلة للدعاية واستخدام موظفي العلاقات العامة في شركاتهم «ومعظمهم من كبار الضباط السابقين في وزارة الداخلية» في الترتيب لهذه الدعاية وتوزيع منتجات الشركات على الناخبين بعد أن تطبع عليها صور المرشحين كما ظهر في دعايات الدكتور ابراهيم كامل وأحمد شيحة صاحب توكيل شركة «أيواء»، وممدوح ثابت مكي وكيل اتحاد الصناعات، وأحمد خيري وطلعت القواس وممدوح قريطم وصابر عيسى.

والطريف أن عددا كبيرا من رجال الأعمال لا ينوون خوض الانتخابات، إلا أن مصالحهم وصفقات لهم مرتبطة مباشرة بمرشحين من نظرائهم. علاوة على اهتمام جمعيات رجال الأعمال بضرورة تكوين «لوبي» لهم في المجلس الجديد وهذا كله يدفع رجال الأعمال غير المرشحين الى دخول حلبة الدعاية مساندة لزملائهم الأمر الذي يزيد من التهاب المعركة.

وفاجأ رجال الأعمال والأثرياء من حزبي الوطني الديموقراطي الحاكم والوفد، الجميع بممارسات لم تعرفها مصر من قبل، وسيكون لهذه الممارسات أثر بالغ في حسم العديد من المعارك الانتخابية بسرعة وسهولة.. وهذه الممارسات تندرج تحت مسميات وتعريفات السطوة المادية.

احتكار الخطاطين والسرادق

وعلى سبيل المثال، قام أحد المرشحين من رجال المال بإحصاء دقيق لأسماء الخطاطين والرسامين في دائرته والدوائر المحيطة، ثم جمعهم وكان عددهم ٢٠ رساما وخطاطا، فاختار من بينهم خمسة لكتابة لافتاته ثم خصص للباقين مكافآت مالية مقابل تعهدهم بعدم الاشتغال لحساب أي مرشح آخر.

وفي القاهرة قام عدد من رجال المال والأثرياء المرشحين بتأجير كل أدوات إقامة السرادقات من أقمشة وأخشاب وكراس ومكبرات صوت لحرمان بقية المرشحين من إقامة أية سرادقات أو أقواس أو حتى تجمعات على أسطح المنازل، وقد تسبب ذلك في حدوث أزمات عديدة لا علاقة لها بالانتخابات، وتشهد على ذلك عشرات من محاضر الشرطة التي تقدم بها الأهالي الذين استحال عليهم إقامة أمسيات المأتم أو الأعراس.

وقد علّق أحد ضباط الشرطة على ذلك بأن وزارة الداخلية لا تملك اتخاذ أي اجراء ضد هؤلاء المحتكرين، ويضيف أن ضوابط الدعاية الانتخابية والانفاق المالي الذي بلغ حتى الآن عند بعض المرشحين حوالي المليوني جنيه، ليست إلا ضوابط نظرية تستند الى قرارات عمومية يصدرها الوزير من دون وجود أية آليات للمتابعة فلا توجد هيئة تنفيذية ولا غرف مراقبة، كما لا توجد عقوبات قانونية ضد المخالفين، علاوة على أنه لا توجد هيئة مراقبة للانفاق المالي.

ويضيف الضابط: «وحتى لو وجدت هذه الهيئة المراقبة، فما أسهل على المرشح أن يقول أن هذه الدعاية مجاملات من أهالي الدائرة أو من الأصدقاء، فيعيد الأمور الى صالحه بقوة حيث يستغل هذه الادعاءات كدعايات انتخابية له».

فنانون ولاعبو كرة

ولأن الاذاعة والتلفزة محظوران على المرشحين، فقد ابتكر البعض منهم وسائل جديدة للدعاية الجماهيرية. ومن أبرز وأكثر هذه الوسائل انتشاراً دعوة بعض وجهاء المجتمع أو الفنانين أو لاعبي كرة القدم لحضور المهرجانات الخطابية التي يقيمها المرشحون.

وإذا كان بعض الوجهاء يلبون هذه الدعوات «مجانا» من أمثال الفنانين حمدي أحمد وأسامة أنور عكاشة ومحمد حمام وسعد اردش وصلاح السعدني وهؤلاء يلبون فقط دعوات الناصريين والماركسيين، فإن بعض الفنانين ولاعبي كرة القدم يضعون «تسعيرة» خاصة للاستعانة بهم في الدعاية الانتخابية ـ ويصل سعر حضور مهرجان واحد لمدة ساعتين الى عشرة آلاف جنيه.

أشرطة فيديو

وبعض المرشحين لا يقتنع بهذا الأسلوب أو يمارسونه مع أساليب أخرى مبتكرة ظهر منها حتى الآن وضع اعلانات انتخابية على أشرطة أفلام الفيديو العربية جنبا الى جنب مع اعلانات الصابون والمحارم والأجهزة الكهربائية.

أما رئيس مجلس الشعب الحالي الدكتور أحمد فتحي سرور فقط طبع شريط فيديو عن انجازاته، ونسخه ووزعه على كل المقاهي والمراكز الشعبية وبيوت الثقافة في دائرته الانتخابية في حي السيدة زينب في القاهرة.

... وأشرطة غنائية وامساكيات

ولجأ نواب حاليون ينوون اعادة ترشيح أنفسهم الى توزيع صورهم داخل البرلمان وعلى الأخص صورهم الخاصة مع الوزراء والمسؤولين، أما المرشح ابراهيم القبيصي عن دائرة حدائق القبة في القاهرة فقدم ابتكارا جديدا حيث انتج شريط كاسيت كلفه ٥٠ ألف جنيه لمطرب مغمور اسمه «محمود سعده» عليه عدة أغان للمرشح تبدأ بأغنية تقول: «يا ابراهيم يا ابراهيم كلنا بنحبك يا ابراهيم» ويتم حاليا توزيع الشريط بالمجان على سائقي السيارات الأجرة والمحال التجارية.

كذلك لجأ كثير من المرشحين الى انتاج دفاتر وكراسات لسنة ١٩٩٦، وامساكيات لشهر رمضان المقبل وقمصان و«تي شيرتات» حملت صورهم وأسماءهم وشيئا من سيرهم الذاتية.

ومن أغرب وسائل الدعاية... ما قام به عدد من الأثرياء بالاتفاق مع محال تجارية كبرى على شراء أعداد كبيرة من الأجهزة الكهربائية يدفع المرشح نصف ثمنها فقط. ثم يصدر بطاقات عليها صورته وتوقيعه ويقوم بتوزيعها على الناخبين في دائرته... ويقضي الاتفاق على أنه في حال فوز المرشح في الانتخابات يتمكن الناخب من الذهاب الى واحد من المحال المتفق معها وشراء الجهاز الكهربائي (تلفزيون ـ راديو ـ كاسيت ـ مروحة ـ دفاية ـ غسالة ـ ثلاجة) بموجب البطاقة وبنصف ثمنها فقط.

حروب نفسية

ومن أهم ألوان الدعاية الانتخابية في مصر ما يعرف بدعاية الوعود والحروب الكلامية... وحديثنا هنا لا يتعلق بالوعود الموضوعية التي تتناول مشاكل الدوائر والتعهد بالعمل على حلها، وإنما يتعلق بالغريب من هذه الوعود والشاذ من الحروب الكلامية التي يمكن أن نعتبرها حروبا نفسية يكون لها بالغ الأثر لا على الناس فحسب وإنما على المنافسين.

فالمرشح محمد الفقي عن دائرة «أبو النمرس» في محافظة الجيزة كتب على لافتاته الدعائية «انتخبوا الملياردير محمد «باشا» الفقي».. وأما من حيث الصفة المالية فالرجل بالفعل ملياردير يملك عدة وكالات للاعلان.. وأما الصفة الطبقية «باشا» فهي عديمة القديمة «أدبيا» منذ أن ألغت ثورة يوليو/ تموز الألقاب ـ ولكن تأثيرها النفسي غير محمود ـ إذ أن لفيفاً من الناخبين يعتقدون في أن الحل والربط لا يمكن الآن يكون في يد الحكومة والباشاوات الجدد.. فكيف الحال ومحمد باشا الفقي من قيادات الحزب الوطني الحاكم.

دعاية «خفة»

في دائرة «بسيون» في محافظة الغربية يوجد مرشح يدعى جمعة جمعة وهو مرشح يتمتع بقدر عال من الظرف وخفة الدم غير المقصودين... فهذا المرشح يحاول ضمن امكاناته وحدود ثقافته أن يقدم للناخبين وعودا متميزة. فلم يجد بعد جهد جهيد سوى أن يعدهم بوعدين اثنين أساسيين، الأول هو العمل من خلال مقعده البرلماني على اجبار أجهزة الاعلام على ذكر درجات الحرارة العظمى والصغرى في «بسيون» بعد نشرات الأخبار أسوة بما يتبع مع المحافظات، والوعد الثاني هو تمكين المرشحين المنافسين له في حال خسارتهم من حضور بعض جلسات البرلمان لمقابلة الوزراء والتقاط الصور التذكارية...

أما الدكتور فكري عبد العزيز المرشح المستقل عن دائرة المنية في القاهرة فكتب على لافتاته «لا تنتخبوني»، ويقدم في جولاته الميدانية تفسيرا لدعوته أنه سيكون مصدر ازعاج للحكومة وللمسؤولين وبالتالي لأبناء دائرته الذين سيتحملون الكثير حتى يجبر المسؤولين على الانصياع لطلباته وحل مشاكل دائرته.

وتذكرنا هذه الأساليب بأساليب أخرى سابقة اشتهر بها الوكيل السابق لحزب الأحرار محمد عبد الشافي الذي خاض معركته وجولاته الانتخابية حافي القدمين، مشيرا الى أنه مثل الفقراء والحفاة في دائرته، وتعهد بحضور جلسات المجلس بهذه الصورة. وبالفعل فاز عبد الشافي ودخل البرلمان. ولأن القوانين تمنع دخول المجلس دون حذاء ـ كان لزاما على عبد الشافي أن يرتدي الحذاء من باب احترام القوانين ـ وكان لزاما عليه أن يذهب بـ «المرسيدس» من باب الوجاهة النيابية.

أما الشيخ حسن، وهو مرشح سابق عن السويس فلم يجد ما يعد به الناخبين سوى أنه سيعمل على أن تباع اللحوم بالمتر المكعب وأن يخصص لكل شارع وحارة مسجدا خاصاً.

ومن المفارقات الطريفة أن لفظ الدائرة الانتخابية ينطق بالعامية «دايرة» وكلمة «دايرة» من الشتائم الشهيرة في مصر وتعني عاهرة الشوارع «أي التي تلتقط زبائنها من الطرقات» ـ ويلجأ الناخبون الى تحوير دعايات خصوم مرشحهم التي تقول «انتخبوا ابن الدائرة» لتصبح: «انتخبوا ابن الدايرة».

وفي بعض الدوائر ونظرا لما شهدته برلمانات مصرية سابقة من فضائح اكتشاف عدد من النواب الأميين وهو أمر مخالف للدستور الذي يشترط إلمام المرشح البرلماني بالقراءة والكتابة. يعمد بعض المرشحين الى تصوير شهادات محو الأمية وتوزيعها على الناخبين كنوع من الدعاية...؟!

وهنا تبرز مفارقة أكثر غرابة... فالمرشح لدخول مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية في البلاد يجب أن يكون ملماً بالقراءة أو الكتابة... أما المرشح لاتحادات كرة القدم أو مجالس الأندية الرياضية فيشترط فيه الحصول على شهادة جامعية.

السلطات المصرية تسمح لمعتقلي «الإخوان» بترشيح أنفسهم لانتخابات مجلس الشعب

سمحت السلطات المصرية للمعتقلين من جماعة «الاخوان المسلمين» بترشيح أنفسهم للانتخابات التشريعية المقررة في ٢٩ الشهر الحالي.

وقال مساعد وزير الداخلية المصرية اللواء طاهر حجاب في مؤتمر صحافي، أمس، انه «بما أن الشخص بريء حتى يدان، فإن أعضاء الاخوان المسلمين يمكنهم تقديم أسمائهم كمرشحين».

أضاف أن «ممثلاً عنهم يمكنه أن يملأ الأوراق الانتخابية الخاصة بهم وبما أنهم لم يدانوا أو لم يحكموا بعد، فإن بإمكانهم ترشيح أنفسهم».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس، أن ٦١ معتقلا متهما طلبوا من المدعين العامين السماح لهم بملء أوراق الترشيح الخاصة بهم.

على صعيد آخر، قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب ثمانية آخرون كما قتل مدني واحد في مدينة ملوي أمس، عندما أطلق مسلحون النار على نقطة تفتيش للشرطة.

وقال مصدر أمني أن الهجوم وهو الأول منذ أكثر من أسبوع نفذه مسلحون يشتبه بأنهم من الاسلاميين ضد سيارتين للشرطة عند نقطة التفتيش في الجزء الغربي من المدينة. مما أدى الى مقتل رجال الشرطة عباس صلاح عباس، ومحمود رشوان، وعلي إسماعيل محمد.

وذكر المصدر أن النقيب مجدي الزهيري وسبعة من أفراد قوته جرحوا في الهجوم، وقتل السائق ربيع فرج أيضا أثناء مروره بسيارته عند نقطة التفتيش.

وجاءت عملية ملوي بعد موجة اعتقالات قام بها ألفا رجل شرطة الأسبوع الماضي في هذه المنطقة الواقعة في الصعيد. وأسفرت عن اعتقال ١٠٧ أشخاص يشتبه بانتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

على صعيد آخر، أكد مصدر قضائي مصري، أمس، أن اليمن سلّم مصر ستة من قادة تنظيم «الجهاد». (اف، رويتر، اف ب)

سلطات الاحتلال تستعد لمغادرة جنين

إتصالات سرية حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة؟

بدأت سلطات الاحتلال أمس إخراج الأثاث والملفات من مكاتب الإدارة العسكرية في مدينة جنين تمهيداً لبدء إعادة الانتشار في المدينة الأربعاء المقبل. فيما تحدثت تقارير صحافية اسرائيلية عن اتصالات سرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة وأشارت الى صيغة تبحث لضم ١١ في المئة من أراضي الضفة وقطاع غزة.

وقال شهود عيان أن سلطات الاحتلال بدأت إخراج الأثاث والملفات من مكاتبها في جنين تمهيداً لإعادة نشر قواتها في المدينة.

أضافوا أن ضباطاً اسرائيليين وفلسطينيين اجتمعوا في مقر الإدارة العسكرية في المدينة لمناقشة ترتيبات دخول رجال الشرطة الفلسطينية المقرر الاربعاء المقبل.

وقال قائد القوات الفلسطينية في أريحا الحاج اسماعيل جبر «توصلنا الى نتائج طيبة ستفيد عملية اعادة نشر القوات التي ستبدأ في ٢٥ تشرين الأول».

وقال مسؤولون فلسطينيون أن كل السيارات المدنية ستمنع من السير في جنين يوم مغادرة القوات الاسرائيلية ودخول الشرطة الفلسطينية.

اتصالات سرية

قالت صحيفة «هاتزوفيه» الناطقة باسم الحزب القومي الديني «المفدال» نقلاً عن سياسيين ينتمون الى اليمين المعتدل قولهم أن اسرائيل ومنظمة التحرير بدأتا اتصالات سرية بشكل غير مباشر وعلى المستوى الوزاري بشأن الوضع النهائي للأراضي المحتلة.

أضافت الصحيفة أن الاتصالات جارية عبر الوسيطين الاسرائيليين رون بنداك وعازر هيرشفيلد مهندسي اتفاق أوسلو السري الذي أتاح توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلان المبادئ في ١٣ أيلول ١٩٩٣ في واشنطن.

غير أن رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية في القدس نفتا هذه المعلومات نفياً قاطعاً.

ووصف بنداك هذه المعلومات بـ«المسخافات».

وينص اتفاق أوسلو على البدء في مفاوضات الوضع النهائي في أيار المقبل.

وأشارت الصحيفة الى أن إحدى الصيغ التي يتم النظر فيها سراً تنص على إبقاء ١١ في المئة من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وفي غزة تحت إشراف اسرائيل ووضع بعض المناطق العربية في اسرائيل تحت إشراف فلسطيني.

وختمت الصحيفة بالقول أنه «يتعين توسيع الحدود البلدية للقدس بحيث تتقاسم إسرائيل ومنظمة التحرير السيادة في المدينة المقدسة».

وكان رئيس الوزراء اسحق رابين قد أبلغ مسؤولين في حركة «ميماد» الدينية أمس الأول نيته ضم كتل المستوطنات في الضفة في اطار التسوية النهائية.

وأكدت المتحدثة باسم رابين عليزا غورين تصريحات رابين إزاء الضم.

من جهة أخرى، ذكر مصدر رسمي إسرائيلي أن الحكومة مددت أمس ولمدة ثلاثة أشهر اضافية الإذن المعطى لجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» بإجراء «تحقيقات خاصة» مع الفلسطينيين تستخدم فيها «الضغوط الجسدية».

في غضون ذلك، قال رئيس بلدية كفر قدوم صالح يوسف صالح أن «مستوطنين مسلحين وضعوا أسلاكاً شائكة في محيط خمسة هكتارات من أراضي البلدة ومنعونا من الوصول اليها».

وأضاف أن المستوطنين الذين جاؤوا من مستوطنة كيدوميم المجاورة «اقتلعوا أشجار الزيتون المزروعة في المكان وقالوا لنا أنه تمت مصادرة هذه الأراضي».

الى ذلك أعلن مجلس المستوطنات اليهودية أن «عدد السكان في المستوطنات زاد بنسبة أربعة في المئة خلال السنة الماضية أي بنسبة تفوق أربعة أضعاف المعدل في اسرائيل».

واستناداً الى «الهيئة الوطنية للإحصاء» في القدس فإن ١٣٥ ألف مستوطن يهودي يعيشون في ١٤٤ مستوطنة بينهم ٢٢ ألفا في معالي ادوميم و١٥ ألفا في أرييل في الضفة الغربية.

وقد دعا زعماء المستوطنين الى مقاطعة أول احصاء اسرائيلي للسكان منذ عشر سنوات.

من جهة أخرى، قال متحدث عسكري اسرائيلي أنه سمح لرئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة جبريل الرجوب بالإقامة مؤقتاً خارج أريحا. وكان حرس الحدود الاسرائيلي قد اعتقل الرجوب أمس لمدة ٤٠ دقيقة في رام الله ثم أفرجوا عنه بعد أن تبيّن أنه «يحمل إذناً بالخروج من منطقة أريحا لأيام عدة لأسباب شخصية».

وجاء الرجوب من أريحا الى رام الله كي يكون بالقرب من زوجته التي وضعت طفلاً في أحد مستشفيات المدينة.

● في باريس أعلن مسؤول التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث الذي يشارك في أعمال المجموعة الاستشارية التابعة للمصرف الدولي، أن المصرف عرض «٩٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع واردة في خطة الإعمار الفلسطينية بالإضافة الى «خمسين مليون دولار كضمانات قروض».

وقال أن الجهات المانحة ستعقد اجتماعاً من العاشر الى الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل في باريس.

من جهة أخرى انتقد الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض حيدر عبد الشافي اتفاقات الحكم الذاتي والسياسة الاسرائيلية في الضفة.

ويزور عبد الشافي في باريس مع عدد من مسؤولي المنظمات الفلسطينية غير الحكومية.

(رويتر، ا.ب، ي.ب، ا.ف.ب، ا.ش.ا)

محلل اسرائيلي: الغواصات العربية لم تعد صالحة

قال المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف، في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» أمس، أن الغواصات التي تملكها سوريا وليبيا ومصر، لم تعد صالحة للاستعمال بسبب النقص في قطع الغيار وعدم تأمين صيانة لها، كان يوفرها الاتحاد السوفياتي السابق.

وكتب شيف قائلاً أن الغواصات الأربع التي تملكها سوريا، والست التي تملكها ليبيا، والأربع لدى مصر، وهي من طراز «روميو»، خرجت من الخدمة تدريجياً، ولم تعد صالحة للعمل.

وأشار الى أنه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لم يتمكن الروس في البداية من تزويد الغواصات هذه بقطع الغيار، واستحال عليهم في ما بعد القيام بأعمال صيانتها. فأوقفت عن الخدمة خشية وقوع حوادث خطيرة.

غير أن مصر تملك أربع غواصات أخرى من صنع الصين لا تزال في حالة جيدة، كما تملك الجزائر غواصتين روسيتين أكثر تطوراً من نوع «كيلو» وهما راسيتان حالياً على الشواطئ الروسية بانتظار تصليحهما.

لكن المحلل العسكري في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب زئيف ايتان، كان أكثر حذراً إزاء الافتراض بأن تلك الغواصات قد خرجت عن الخدمة بشكل نهائي، مشيراً الى أنه قد يعاد اصلاحها في غضون أسابيع، طالما «أنك مستعد للدفع، سيقدم الروس المساعدة».

(أ ب، أ ف ب)

قمة عمان ستنشئ مصرف التنمية مقره مصر وأمانة سره الأردن

أكد مسؤولون كبار اسرائيليون واميركيون أن قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في ٢٩ تشرين الأول الحالي ستعلن عن انشاء مصرف اقليمي للتنمية في الشرق الاوسط بالرغم من التحفظات القائمة حوله.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في ندوة اقتصادية في تل أبيب شارك فيها السفير الاميركي مارتن انديك «هذا المصرف سينشأ شيئا فشيئا برغم تردد الاوروبيين، وسيعلن عنه في عمان».

وأكد انديك أنه «سيتم الاعلان عن انشاء المصرف من أجل التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط في عمان».

وقال انديك أن رأس مال المصرف سيبلغ نحو خمسة مليارات دولار من بينها ١,٢٥ مليار دولار هبات مباشرة. والمبلغ المتبقي سيكون بمثابة ضمانات لدفع القروض.

واستنادا إليه فإن ٦٠ في المئة من رأسمال المصرف ستوفره الدول الصناعية ٤٠ في المئة توفره دول المنطقة.

ومن المقرر أن يضم مؤتمر عمان الاقتصادي حول الشرق الاوسط من ٢٩ الى ٣١ تشرين الأول الحالي مسؤولين ورجال أعمال اسرائيليين وآخرين عربا واميركيين واوروبيين ويابانيين.

ويلي هذه القمة مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد قبل سنة ووضعت خلاله أسس التعاون الاقتصادي الاسرائيلي العربي.

وقال وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلين خلال الندوة أن انشاء المصرف سيتطلب عامين وأن مقره سيكون في مصر. وحتى ذلك الحين سيصار الى انشاء أمانة سر دائمة في عمان يخصص لها مبلغ مئة مليون دولار من أجل تنسيق المشاريع. وذلك كحل وسط بين أوروبا والولايات المتحدة.

وحاول انديك تهدئة مخاوف الدول الاوروبية مشدداً على أن المصرف الاقليمي الجديد لن يكون مصدرا لتبذير الاموال.

وأكد «اننا لا نفكر في انشاء مصرف للتنمية على غرار المصارف الموجودة في آسيا أو افريقيا أو اميركا اللاتينية بل اننا نتطلع الى انشاء مؤسسة جديدة عصرية وأكثر فعالية».

أضاف: «ان الاموال ستستخدم من أجل تعبئة الموارد الموجودة في القطاع الخاص ولدى المصرف الدولي والمصرف الاوروبي للاستثمارات وفي مختلف الصناديق العربية في الخليج».

وختم قائلا: «ان هذا المصرف على خلاف مصارف التنمية الاخرى سيركز اهتماماته على المشاريع التجارية وسيشجع التعاون الاقليمي والمشاورات حول السياسات الاقتصادية ومشاريع التنمية المشتركة».

(ا ف ب)

العراق يتوقع تسوية مشكلة برامجه التسلحية قريباً

رشيد يدعو مجلس الأمن لتنفيذ تعهداته

توقع وزير النفط العراقي والمشرف على هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر رشيد خطوات ايجابية في القريب العاجل، من شأنها التخفيف من معاناة الشعب العراقي، في الوقت الذي أصدرت فيه منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقريرا متشائما عن أوضاع العراق الغذائية.

وقال رشيد في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس في بغداد أن العراق يتوقع أن يحل مع الامم المتحدة جميع مشاكله المتعلقة بالرقابة على برامج تسليحه «في غضون أسابيع».

وأضاف رشيد أن رئيس اللجنة الدولية للإشراف على الاسلحة العراقية رالف ايكوس سيعود الى بغداد في غضون اسبوع أو ثلاثة أسابيع، آملا أن تكون آخر جولة محادثات له عن تفاصيل البرامج التسلحية.

وقال أن ايكوس يعلم تماما أن العراق يتمتع بمصداقية وانفتاح كامل، وأن كافة المعلومات الضرورية اما قدمت لفرق التفتيش التابعة له، أو تم تقديم ردود بشأنها.

وأوضح رشيد أنه اذا نفذ العراق تعهداته، فعلى مجلس الامن تعهد يجب أن ينفذه، وهو رفع الحظر النفطي، وختم «ان العراق قد نفذ ما عليه».

وفيما تزداد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بسبب العقوبات الدولية، أكدت منظمة (الفاو) أن العراق بحاجة الى ٢,٧ مليار دولار من الواردات الغذائية لسد حاجاته الأساسية للفترة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

وأشار مدير مكتب الفاو في بغداد عامر خليل (السودان) الى أن الانتاج الغذائي خلال ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ كان أقل بعشرة في المئة بالمقارنة مع الانتاج في العام السابق، وأقل بـ ١٦ في المئة من معدل الانتاج الغذائي في السنوات الخمس الماضية.

وأوصت «الفاو» في تقرير أصدرته أمس في العاصمة العراقية، مجلس الأمن الدولي بالافراج عن أموال العراق المجمدة في الخارج، قائلة أن العملة الصعبة هي القادرة على ابقاء نظام الحصص الغذائية الذي أنقذ العراق من المجاعة.

ودعت «الحكومة العراقية ومجلس الامن للعمل بشكل عاجل لايجاد تسوية لبيع كميات من النفط لسد حاجات العراق».

إلا أن خليل رفض اعطاء رأيه في شكل هذه التسوية التي تشكل «مسألة سياسية لا تدخل في اطار صلاحيات الفاو».

وحسب تقرير الفاو فإن العجز المتوقع خلال ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ يبلغ نحو ٦٦ في المئة على صعيد الحبوب، و٦١ في المئة على صعيد الزيت النباتي و٩٠ في المئة على صعيد اللحوم والدواجن، و١٠٠ في المئة على صعيد السكر وحليب الأطفال.

على صعيد آخر أشاد ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالدعوة الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي التي أطلقها رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لكنه ربط ذلك بالتزام القيادة العراقية بتطبيق قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وكانت دعوة الشيخ زايد قد لاقت تأييدا من دولة قطر، وانزعاجا من الكويت عبرت عنه أمس الاذاعة الرسمية التي قالت «ان ما أحدثه الغزو العراقي للكويت لا يمكن أن ينسى، فالجرح الناجم عن تلك الطعنة الغادرة ما يزال ينزف».

وقال الشيخ حمد أن «رفع هذه المعاناة بيد القيادة العراقية نفسها قبل أي طرف آخر، وذلك بتطبيقها والتزامها بالقرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن».

ومع اعترافه بتطبيق العراق لقرارات دولية هامة قال «لا بد من اكمال مسيرة الوفاق والتفاهم الخليجي والعربي لتزول مبررات المحنة التي يعاني منها العراق الشقيق».

وشدد ولي عهد البحرين على رفضه المطلق لأي تدخل خارجي في مسألة القيادة العراقية قائلا أن «مسألة القيادة ونظام الحكم في العراق شأن داخلي يخص العراق ورئيسه وشعبه».

وأعلن رفضه التام لأي تقسيم أو تجزئة للعراق.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

اطفال عراقيون حفاة يلعبون في احد الشوارع في مدينة صدام، بالقرب من بغداد أمس (رويتر)

اسرائيل ستطلق سراح فارين عراقيين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت الشرطة الاسرائيلية انها ستطلق سراح ٣١ عراقياً هربوا من العراق وبعضهم مسجون منذ العام ١٩٩٣ وستسمح لهم بالبقاء في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الشرطة أن اسرائيل وافقت على السماح لهم بالبقاء بعد رفض عدد منهم عرضاً بالتوجه الى قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

وتسلل العراقيون الـ ٣١ من الأردن ومعظمهم فر من الخدمة في الجيش العراقي. وادانتهم اسرائيل بالدخول غير المشروع وأمرتهم بالمغادرة إلا أنها احتجزتهم في السجن بينما كانت تحاول ترحيلهم الى دولة ثالثة.

رابين يستبعد انتخابات مبكرة

تل أبيب ـ أ ف ب ـ استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أمس الخميس احتمال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل.

وقال في خلال اجتماع لقيادة حزب العمل «سنستمر حتى نهاية ولايتنا كما يفرض الواجب علينا».

أضاف رابين «ليست لدينا أي نية لاجراء انتخابات مبكرة إلا إذا فقدنا الاكثرية في البرلمان».

وبحسب صحيفة «هآرتس» فإن مسؤولين في حزب العمل يقترحون اجراء الانتخابات التشريعية في حزيران بدلاً من تشرين الثاني ١٩٩٦.

وأبدى وزير الخارجية شمعون بيريز معارضته للانتخابات المبكرة. وقال «نحن لدينا اكثرية حتى ولو كنا لا نستطيع الاعتماد سوى على ٦١ صوتاً من أصل ١٢٠».

وكانت الاكثرية المؤيدة لرابين داخل الكنيست انخفضت الى ٦١ صوتاً في السادس من تشرين الاول الماضي لدى الموافقة على اتفاق توسيع سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية بسبب تصويت اثنين من نواب حزب العمل الى جانب المعارضة اليمينية أي ضد الاتفاق.

الإدارة الأميركية تتهم السودان برعاية الإرهاب في أفريقيا

واشنطن ـ «السفير»

اتهمت الإدارة الاميركية السودان برعاية الارهاب في افريقيا. وبايواء المسؤولين عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وقالت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيلتقي الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي في نيويورك على هامش احتفالات ذكرى تأسيس الامم المتحدة لبحث هذه المسألة.

وقال مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي ساندي بيرغر ان الاجتماع مع زيناوي، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والذي تنظر إليه واشنطن «كقائد شاب وديموقراطي، وديناميكي ومهم جدا».. سيركز على «القلق المتنامي تجاه السودان والخطر الارهابي من السودان».

أضاف أن «السودان يستضيف الارهابيين المسؤولين عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك». وقال ان السودان «يمثل قلقا ليس لواشنطن فقط وانما لجميع الدول المجاورة».

وقال ان الرئيسين سيبحثان ما يمكن فعله لمحاولة تغيير الدعم السوداني للنشاطات الارهابية.

وقد جدد زيناوي (ا ف ب) في تصريحات نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» أمس اتهاماته للسودان في محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وقال زيناوي «نحن نعرف ان الحكومة السودانية شاركت في الامدادات وان خطة الاغتيال دبرت في الخرطوم». وأضاف: «ليس لدينا دليل على تواطؤ الزعيم السوداني» ولكن «على الاقل كان هناك مسؤولون» على مستوى عال على علم بالامر.

وكانت اثيوبيا قد تقدمت بطلب الى مجلس الأمن تدعو فيه السودان الى تسليمها ثلاثة أشخاص يشتبه بضلوعهم في محاولة اغتيال مبارك.

● في القاهرة (ا ف ب) اعرب الامين العام للتحالف الديموقراطي الوطني السوداني (معارضة) مبارك المهدي عن امله بأن يفرض مجلس الأمن عقوبات على الحكومة السودانية وتوجيه ضربة قاضية لها بعد الطلب الاثيوبي الى المجلس.

البرلمان اليمني يناقش الرقابة على جلساته

صنعاء ـ «السفير»

عقد مجلس النواب اليمني أمس جلسة سرية، هي الاولى منذ بدء اذاعة جلساته مع قيام الوحدة قبل خمس سنوات ونصف السنة، لمناقشة تقرير على وجود رقابة غير منظورة تحذف من المناقشات وتمنع اذاعة بعض الجلسات.

وأقر المجلس عدم اذاعة جلسة أمس بناء على اقتراح من نائب رئيسه عبد الوهاب محمود، فيما اعتبرت كتل برلمانية من المعارضة ان هذا القرار غير دستوري.

وكانت جلسة أمس مخصصة لمناقشة تقرير قدمته لجنة شكلها المجلس قبل شهر للتحقيق في شكاوى مرفوعة من عدد من اعضائه حول وجود رقابة غير منظورة تقوم بحذف اشياء من مناقشات المجلس وتمنع اذاعة بعض الجلسات أو تؤخر اذاعتها على الرغم من وجود توجيهات مكتوبة من وزير الاعلام ببث مناقشات المجلس يومياً من دون تدخل اجهزة رقابية.

وتساءل النواب عمن يقوم بأعمال الرقابة على اذاعة الجلسات. إلا أن التقرير الذي قدمته اللجنة التي يرأسها النائب يحيى مصلح (من المؤتمر الشعبي العام) لم يجب على هذا السؤال. لأن اللجنة لم تلتق وزير الاعلام ولا المسؤولين في التلفزيون.

يذكر أن الدستور اليمني ينص على علنية جلسات مجلس النواب ولا يجوز أن تكون سرية إلا بطلب من رئيس الحكومة أو رئيس المجلس أو من ٢٠ عضواً فيه.

«الجماعة الاسلامية المقاتلة» تتعهد الاطاحة بالقذافي

أعلنت «الجماعة الاسلامية المقاتلة» وهي منظمة غير معروفة حتى الآن، مسؤوليتها عن الاحداث التي شهدتها ليبيا في حزيران الماضي وذلك في بيان تلقته أمس احدى وكالات الانباء الاجنبية في القاهرة.

وقال البيان المؤرخ في ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ان «الجماعات الاسلامية المقاتلة تعلن عن قيامها من أجل اداء واجب الجهاد في سبيل الله».

واضافت المنظمة انه «آن الأوان للجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا أن تخرج من طور السرية الى طور العلنية نظراً للمرحلة الحساسة التي يمر بها العمل الجهادي في ليبيا». وأعلنت «تبنيها للاحداث الجهادية المباركة التي اندلعت منذ شهر محرم (حزيران) بمناطق ليبيا شرقاً وغرباً».

وكانت معلومات ديبلوماسية قد تحدثت عن احداث شغب في شرقي ليبيا قام بها شبان من الاسلاميين. كما تحدثت مصادر مختلفة عن وقوع مواجهات بين الشرطة الليبية وعناصر من الاسلاميين المتطرفين في المنطقة نفسها في تموز وايلول أدت الى مقتل ثلاثين شخصاً على الاقل من الجانبين.

وعرف البيان المنظمة بأنها «جماعة مسلمة تعد العدة لجهاد أعداء الله تعالى وعلى رأسهم الطواغيت الحاكمين بغير ما انزل الله (..) من أمثال القذافي» داعياً «الشعب الليبي المسلم الى تجديد التوبة الى الله تعالى ومفاصلة النظام المرتد».

وكانت السلطات الليبية قد قللت من شأن تلك الحوادث ووصفت التقارير عن وقوع اشتباكات بأنها ملفقة. وقالت ان الشرطة كانت تطارد مجرمين ومهربي مخدرات. (ا ف ب، رويتر)

المصرف الدولي يقيّم الأوضاع الاقتصادية العربية:

المنطقة تمر بأزمة نمو حقيقية

أجرى المصرف الدولي عملية تقييم للاوضاع الاقتصادية المتفاوتة في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا، مشيرا الى نقاط الضعف في بعض الدول، والتوقعات المتفائلة في دول اخرى، وذلك قبيل القمة الاقتصادية المقرر اجراؤها في العاصمة الاردنية في ٢٩ الشهر الحالي.

واعرب المصرف الدولي حسبما نقلت وكالة «فرانس برس» عن رضاه المتحفظ على الوضع في الجزائر، واشار الى حاجة مصر الى التنمية والى مواصلة الاردن انتظار جني مكاسب السلام، في حين وجد ان لبنان ينفذ عملية اعادة اعمار محفوفة بالمخاطر، وان اليمن يزخر بوعود بمستقبل افضل.

ومع ذلك لم يخف المصرف ان المنطقة تمر «بأزمة نمو بالمعنى الحقيقي للكلمة».

وقال نائب رئيس المصرف الدولي للشرق الاوسط وشمالي افريقيا كايو كوخ فيزر ان «التحدي الاكبر الذي تواجهه المنطقة هو في معرفة كيفية العودة الى نمو سريع بعد عشر سنوات شهدت خلالها تدهورا كبيرا في عائدات الفرد».

وتابع المسؤول في المصرف الدولي «في إطار الطابع الشمولي للاسواق يزداد خطر انفصال هذه المنطقة عن نمو الاقتصاد العالمي».

اضاف ان المنطقة «تواجه ايضا مشاكل خطرة على صعيد فرص العمل حيث نسبة البطالة تتجاوز ١٥ في المئة في غالبية الدول، وحيث يوجد توزيع غير عادل للثروات ووصلت مشاكل المياه والبيئة الى مستوى خطر جداً».

وعلى صعيد الاصلاحات شدد كوخ فيزر على اهمية الاستثمار في القطاع الخاص، والتنمية الاجتماعية، مشدداً على مشاركة المصرف الدولي المتزايدة في هذه المنطقة.

وفي ما يختص بالجزائر هنأ البنك الدولي حكومة مقداد سيفي لحسن ادارتها للوضع الاقتصادي واعتبر انها الافضل «منذ ٢٠ عاما» مشيرا الى انها تمت بدعم من صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي. وأوضح ان المشكلة التي تواجهها الجزائر هي اضطرارها الى العمل «في ظروف سياسية بالغة الصعوبة».

وشدد على ان «السؤال الرئيسي الذي يطرح هو معرفة الى اي مدى يمكن ان تتواصل هذه الاصلاحات الاقتصادية لا سيما عمليات النقل الى القطاع الخاص». وقال ان «البلاد تواجه الوضع الاقتصادي نفسه الذي كانت تواجهه بولندا في العام ١٩٨٥ (...) اذ يمكن نقل الشركات الصغيرة الى القطاع الخاص بسهولة لكن المستثمرين يتجنبون الشركات الكبيرة».

وأعلن كوخ فيزر ان المصرف الدولي سيتخذ قراره قريبا بشأن منح هذا البلد «قرضا مهما» بعد ان خصص له نحو نصف مليار دولار خلال العام المالي الماضي.

واعتبر المصرف ان مصر «نجحت في تحقيق استقرار لاقتصادها. اذ بدأ التضخم والعجز في الميزانية في التراجع. لكن هذا الامر لا يترافق مع نمو سريع في حين ان نصف مليون مصري يدخلون سنويا سوق العمل».

وعلى صعيد الاردن اعلن كوخ فيزر انه سيوقع خلال قمة عمان الاقتصادية على «قرض مهم جدا لعمليات التكييف» مخصصا للاصلاحات الاقتصادية. وأوضح ان «الحكومة احرزت تقدما كبيرا على صعيد تحرير اقتصادها وعمليات نقل الشركات الى القطاع الخاص لكن دعم الجهات المانحة تأخر وما يزال الاردن ينتظر جني مكاسب السلام».

وفي ما يختص بالضفة الغربية وقطاع غزة قال ان الاولوية ستعطى لمشاريع اهم على المدى المتوسط والمدى الطويل «لا سيما تشجيع القطاع الخاص» بتمويل من المصرف الدولي. واوضح ان «ظروف انطلاق (الاقتصاد) متوفرة مما سيسمح الى الجهات المانحة في تمويل استثمارات على المدى الطويل».

واعتبر ان وضع «الاقتصاد الكلي صعب جدا في ايران اذ تم التخلي عن بعض الاصلاحات الاقتصادية (كتوحيد اسعار الصرف) ويرفض بعض المساهمين في المصرف الدولي اعطائها قروضا جديدة».

واعرب المصرف عن ارتياحه لجهود اعادة الاعمار في لبنان التي يساهم المصرف الدولي فيها عبر برنامج تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار. لكن عجز الميزانية الكبير يبقى احدى المشاكل الاساسية.

واشار كوخ فيزر الى التقدم المشجع الذي احرز في اليمن مؤخرا موضحا انه «من المقرر ان نوقع مع صندوق النقد الدولي برنامجا لتحقيق استقرار الاقتصاد. والجهات المانحة مستعدة لتخصيص الاموال». (ا ف ب)

المغرب: احتجاجاً على البطالة مئات المتخرجين يضربون عن الطعام

نفذ مئات الخريجين العاطلين عن العمل في المغرب، والذين يعتصمون منذ يوم الاثنين الماضي في الرباط، اضرابا عن الطعام أمس لمدة ٢٤ ساعة، لدعم مطالبهم بفتح حوار مع الحكومة.

وقال المتحدث باسم الرابطة المغربية لخريجي الجامعات العاطلين عن العمل اسماعيل ازياد «نريد فتح حوار مع السلطات من اجل احترام حقنا في العمل وفقا للدستور المغربي».

أضاف ان الرابطة تريد من الحكومة مراجعة قرار يهدف الى تجميد العمل في الادارات الحكومية وخفض الاستثمارات في القطاعات التعليمية والاجتماعية.

وقال ازياد ان اكثر من ١٢٠٠ خريج اضربوا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة في مقر الاتحاد المغربي للشغل في الرباط لجذب انتباه الرأي العام بشأن قضية البطالة.

وقال تقرير للمصرف الدولي ان البطالة بلغت ١٦ في المئة من اجمالي قوة العمل في المغرب والتي تتألف من عشرة ملايين شخص، في العام الماضي.

أضاف التقرير الذي نشر في الآونة الاخيرة ان «البطالة بين خريجي الجامعات بلغت ٣٣ في المئة في العام ١٩٩٤».

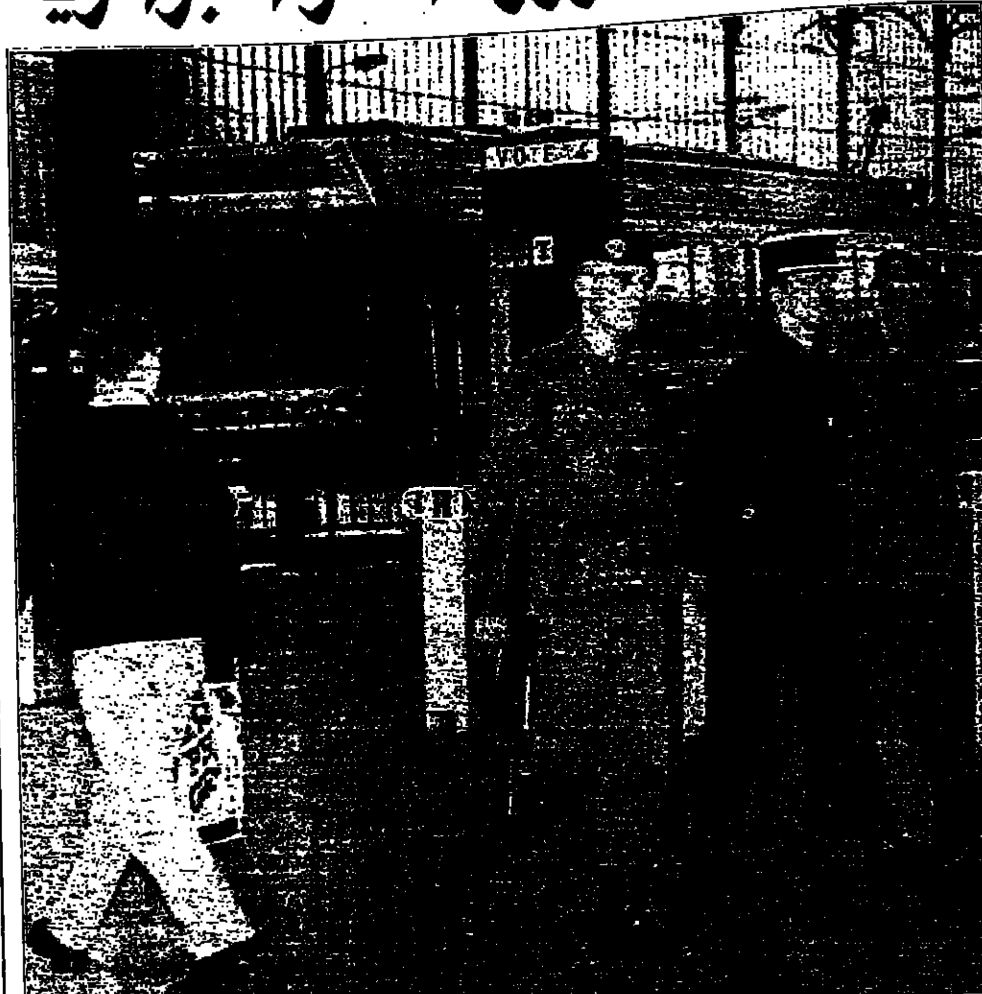
وقال ازياد ان عدد الخريجين العاطلين عن العمل في المغرب في العام الماضي بلغ ١٥٠ ألفاً.

وتعتزم الرابطة المغربية لخريجي الجامعات العاطلين عن العمل تنظيم اضراب عن الطعام لمدة ٤٨ ساعة يبدأ غدا، اذا لم يتم الوفاء بمطالبها.

(رويتر، أ.ب)

لأن شيراك لم يكسب رضا الحكم الجزائري ولا الإسلاميين

فرنسا في قارورة الغاز الجزائرية



جنديان وأحد رجال الدرك في دورية راجلة في محطة مترو في باريس أمس (أ ب)

باريس - سامي كليب

كثيراً ما حذر مسؤولون جزائريون تصريحاً او تلميحاً بأن ثمة خطراً حقيقياً من اصابة فرنسا بعدوى العنف او من دخولها حرب الجزائر. وكان آخر هذه التصريحات على لسان الجماعة الإسلامية المسلحة التي قالت في نشرتها السرية «الانصار» «ان دخول فرنسا في الرمال المتحركة الجزائرية هو بمثابة انتحار». وكان تجسيد التهديدات عبوة جديدة هزت باريس يوم الثلاثاء الماضي وادت الى جرح ٢٩ شخصاً.

فهل من مخرج ينقذ فرنسا من حرب الجزائر؟ وهل اصبحت السلطات الفرنسية في قلب هذه الحرب؟ حتى اليوم تعرضت الاراضي الفرنسية لثماني متفجرات بينها ٦ كانت من نصيب باريس، فلم يعد ثمة داع للتحذير اذ ان فرنسا دخلت فعلاً الرمال المتحركة وتكاد انفجاراتها توازي انفجارات العاصمة الجزائرية مع فارق وحيد يتعلق بعدد القتلى حيث لا مجال لمقارنة ضحايا الجزائر بخسائر فرنسا.

ولتاريخ آخر انفجار وقع بين محطتي متحف دورسيه وسان ميشال في نفق القطار المحاذي للضفة اليسرى من نهر السين، لم تكن السلطات الفرنسية قادرة بعد على تحديد هوية الجهة التي تقف خلف الاعتداءات باستثناء بعض الاشارات التي صدرت عن الرئيس جاك شيراك وبعض المسؤولين الآخرين تلمح الى مسؤولية الجماعات الإسلامية المسلحة. وحدهم مسؤولو الجزائر المرتبطون بالمؤسسة العسكرية او الدائرون في فلكها جزموا بأن كامل المسؤولية يقع على الجماعات.

حاولت السلطات الفرنسية المسكونة بهاجسها الامني ان تركز معلوماتها على بعض المتهمين بالارتباط بالجماعات المسلحة وقتل رجال امنها المهاجر الجزائري خالد قلقال بعد العثور على بصماته على قارورة غاز كانت معدة لتفجير قطار يصل بين مدينتي ليون وباريس. انفجرت في يوم دفن قلقال قارورة غاز جديدة. فسارع مسؤولو العهد الديغولي للقول بأن مقتله لا يعني نهاية الارهاب.

وبقدر ما صدرت عن الجماعات الاسلامية المسلحة تهديدات بالانتقام من فرنسا، بقدر ما حرص ممثلو الجبهة الاسلامية للانقاذ (الجزائرية المحظورة) في الخارج خصوصاً منهم انور هدام (في الولايات المتحدة) ورابح كبير (في المانيا) على ادانة الارهاب وعلى القول بأن الحرب هي ضد «الطغاة» في الجزائر وليست ضد دول او رعايا اجنبية.

وحتى اجهزة الاعلام الفرنسية لم تستطع الجزم بأن المسؤولية في تفجيرات فرنسا تقع على طرف واحد، وهي أن ركزت اتهاماتها على الجماعات الاسلامية المسلحة فإنها بقيت تشير الى احتمال تورط احد الاجهزة الامنية الرسمية الجزائرية، وتستند في اشاراتها تلك الى حوادث سابقة منها على سبيل المثال لا الحصر اغتيال المعارض الجزائري المحامي علي مسيلي في فرنسا برصاص التابعين للنظام الجزائري اواسط الثمانينات.

ولأن الامور هي على هذا النحو، فإن شيراك قال في احدى مقابلاته المتلفزة انه ليس لديه ما يشير لا الى «مصدر» العمليات الارهابية ولا الى «الرسالة» المبتغاة منها، هذا على الرغم من ان مصادر التحقيقات القضائية لم تأل جهداً في تسمية الجماعات الاسلامية المسلحة.

لا معلومات معلنة او مؤكدة حول هوية الفاعلين انما هناك مؤشرات «زمنية» لا بد من اخذها بالاعتبار في محاولة فهم ما يحصل.

الصيف الباريسي الذي غالباً ما يجذب ملايين السياح، شهد هذا العام اخطر اعتداءات ارهابية في اكثر المناطق جذباً للسياح فسقط قتلى وجرحى في محطة قطار سان ميشال ثم قرب قوس النصر الشاهد على تاريخ حروب وانتصارات نابوليون وصولاً الى مدينة ليون البعيدة عن العاصمة، ولكن بعض مسلميها قريبون من الاسلاميين.

هذا الصيف الباريسي نفسه شهد كلاماً فرنسياً رئاسياً واضحاً حول العزم على محاربة الارهاب وعلى مواصلة تقديم المساعدات لـ«الشعب الجزائري». فواصل العهد الديغولي تشديد الخناق على المهاجرين المرتبطين بإسلاميي الجزائر (رغم استبعاد وزير الداخلية السابق شارل باسكوا من الحكومة الجديدة). كما واصل في الوقت نفسه ضغوط لدى الشركاء الاوروبيين ومساعيه لدى المحافل الاقتصادية الدولية لتخفيف الاعباء الاقتصادية عن الجزائر. كان موقف فرنسا شديد الوضوح بهذا الشأن خلال الاجتماع الاخير لدول نادي باريس الدائنة للجزائر.

التبرير الفرنسي لاستمرار المساعدات الاقتصادية يقول انه لا ينبغي التخلي عن المساعدات لكي لا تضاف الازمة الاقتصادية الى «الفوضى العامة» في الجزائر. وتحاول باريس في بعض الاحيان تقديم هذا التبرير مع إشارات باتجاه بعث الحوار مع كافة الاطراف الرافضة العنف.

والكلام الفرنسي عن الحوار يأتي في اعقاب تخلي باريس عن «العقد الوطني» الذي كانت احزاب المعارضة الجزائرية بمن فيها الاسلاميون توصلت الى توثيقه في روما برعاية جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية، فرنسا لم تعلن رسمياً التخلي عنه وانما صارت تتجنب الكلام بصدده وذلك خلافاً لما كان اعلنه آلان جوبيه عندما كان وزيرا للخارجية حيث اعتبر ان «العقد الوطني» هو قاعدة جيدة للحوار والمصالحة.

اعتقد العهد الديغولي ان هذا الموقف المحايد يساعد السلطات الفرنسية على ابعاد شبح الارهاب عن اراضي فرنسا ويبقي على شعرة معاوية مع الجزائر التي غادرها معظم الرعايا الفرنسيين، لكن النتيجة جاءت مغايرة لهذا الاعتقاد، فلا الحكم العسكري الجزائري اكتفى بدعم فرنسا لـ«الشعب الجزائري» لأنه يريد موقفا واضحا من شيراك ضد الاسلاميين ولا الاسلاميون قبلوا استمرار فرنسا بتقديم العون الاقتصادي لنظام يعتقدون انه يعيش ويقاوم بفضل هذا الدعم الخارجي. ولم ينفع ابعاد باسكوا (المعروف بعدائه للتيار الاسلامي المسلح) في تغيير نظرة الاسلاميين لادارة شيراك.

عدم الرضا هذا من قبل الطرفين (اي السلطة والاسلاميين) اعقبه اغتيال احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ عبد الباقي صحراوي في مسجده الفرنسي. وبعد صمت رسمي فرنسي ملحوظ قال شيراك خلال ندوة صحافية (كانت مخصصة لمواضيع اخرى) انه يدين الاغتيال وانه عازم على ملاحقة ومعاقبة الفاعلين، وما كاد شهر تموز يصل الى اواخره حتى اهتزت باريس على وقع انفجار قطار محطة سان ميشال. الحصيلة ٧ قتلى وعشرات الجرحى. دخلت فرنسا الى قلب الحرب الجزائرية، او بالاحرى تمددت الحرب الجزائرية الى قلب فرنسا.

كان انفجار سان ميشال اولى الرسائل الجدية الى العهد الديغولي، لكن غياب التبني فتح شهية المحللين على مداها، قيل هم الاسلاميون، وقيل الصرب او ربما مناصرو كارلوس القابع في سجون باريس، لا بل ان مصادر الرئاسة الفرنسية لم تتردد بالقول ان كل الاحتمالات واردة، بما في ذلك فعل مجنون.

وحين لم يستجب شيراك لمضمون الرسالة، ربما لأن فهمها كان صعبا او لأنه لا يريد الرضوخ لاسلوب التهديد، التهبت فرنسا بعشرات قارورات الغاز التي انفجر بعضها بينما شاءت الصدف ان عثر على بعضها الآخر قبل الانفجار، غاب الكلام السياسي مفسحا في المجال للشجب ولعملية امنية واسعة النطاق اطلق عليها اسم «فيجيبيرات»، وهي تقريبا العملية نفسها التي كانت نفذت خلال حرب الخليج الثانية خشية حصول اعتداءات على الاراضي الفرنسية وتفاديا لتحرك محتمل من قبل الجالية المسلمة في فرنسا.

مع اشتعال الأراضي الفرنسية بنيران انعكاسات حرب الجزائر، ادرك العهد الديغولي ان الحياد لم يعد مبرراً او نافعا، انتقل هذا العهد من موقع المحايد الى موقع الهجوم فاوحى انتقاله هذا بأنه فهم الرسالة وان الرسالة هي إسلامية الملامح.

لم يكن الاعلان عن لقاء بين شيراك ونظيره الجزائري على هامش الدورة الخمسين للامم المتحدة بعيدا عن الرسائل وكيفية مواجهتها. فالرئيس الديغولي لا يزال في بداية عهده، ولن يكون قادرا على التراجع امام الضغوط الارهابية ولا يستطيع التفاوض مع من يزرعون الرعب على الاراضي الفرنسية. وهو اعلن صراحة رفضه القبول بمثل هذا التفاوض مع من وصفهم بالقتلة وعديمي الاخلاق. ولأنه لن يقبل الخضوع للضغوط فإنه قبل طلب الامين زروال لعقد قمة بينهما.

كان يمكن للرئيسين ان يلتقيا دون اعلان مسبق ودون بهرجة اعلامية لكن شيراك ربما تعمد ذلك للتأكيد على ان بلاده لن ترضخ لعمليات الابتزاز وان احدا لن يفرض عليها ما ينبغي ان تفعله. فجاء الرد بتفجير آخر قريب من أول انفجار اي في منطقة سان ميشال التي من المفترض انها خاضعة لطوق أمني.

واذا ما صدقت الانباء التي سربت خلال اليومين الماضيين فإن الجماعات الاسلامية طلبت من شيراك الغاء اللقاء مع زروال (المرشح الاوفر حظا للرئاسة) ووقف المساعدات للنظام الجزائري مقابل وقف التفجيرات على الاراضي الفرنسية.

كان الرئيس الفرنسي استمع مطولا من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ثم من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اللذين زارهما تباعا، كلاما كثيرا عن خطورة اوضاع الجزائر وعن مخاطر انعكاسات الحرب الجزائرية على الدول المتوسطية المغاربية والاوروبية على السواء، وهو يدرك ان النظام الجزائري لا يسيطر على الاوضاع لكنه يعرف ايضا خطورة التورط اكثر في الملف الجزائري الذي بلغت تعقيداته حد المأزق الفعلي.

فما هي الخيارات المتاحة؟

اذا تبين ان التفجيرات هي فعل الاسلاميين، فإن شخصية شيراك تدفع الى الاعتقاد بأنه سيختار خطا اكثر وضوحا في مجال مواجهة التيار الاسلامي، ولعل اللقاء مع زروال هو بداية المطاف، وهذا يفترض تعزيز التعاون الأمني مع دول المغرب العربي والقيام بمبادرات اكثر حزما وسيكون في كل ذلك بحاجة الى دعم واضح من قبل الجالية المسلمة في فرنسا والتي بدا يخاطبها بما يستميلها حيث يحرص على ضرورة عدم المزج بين «الارهابيين» و«المسلمين» وغالبا ما ينوه بهدوء الجالية وتفهمها.

أما اذا اتضح ان ثمة خيوطا جزائرية اخرى متشابكة او متقاطعة مع خيوط الاسلاميين، فإن العهد الديغولي سيكون مضطرا لاعتماد سياسات واضحة خلال الاشهر المقبلة لانه لن يستطيع مواجهة الرأي العام الداخلي طويلا ما لم يقدم دلائل دامغة على قدرته على اقرار الحد الادنى من الأمن.

إن موجة المتفجرات التي هزت باريس في اواسط الثمانينات بقيت عاما كاملا قبل ان تتضح خيوطها الاولى، لكن حجم التفجيرات الحالية وطبيعة النظام الذي يكاد يحتكره الديغوليون لا يسمحان بانتظار عام كامل قبل الكشف عن الفاعلين الا اذا كان في الكلام خطورة تدفع الى اعتماد الصمت الى حين.

الامر الوحيد الذي يمكن الجزم به، هو ان فرنسا دخلت مرحلة جديدة في حربها الجزائرية، او ربما دخلت مرحلة الحسابات الاستعمارية على حد تعبير «الغارديان» البريطانية.

المانيا تبدأ تحسس «خطر الإسلاميين» على أراضيها

باريس «الخائفة» تتعهد عدم الخضوع لـ «ابتزاز» التفجيرات الإبراهيمي لا يستبعد تورط الأمن الجزائري في الاعتداءات

أعرب المسؤولون الفرنسيون عن تخوفهم من موجة جديدة من التفجيرات على الاراضي الفرنسية، مع اقتراب موعد اللقاء بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والجزائري الامين زروال، والذي انضم معارضون جزائريون علمانيون الى الاسلاميين في ادانته، في وقت يزداد فيه احتمال تورط المانيا في المأزق الجزائري الذي باتت ايقاعاته الخارجية فاعلة اكثر من تطوراته الداخلية.

واعلن وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت امس في كلمة القاها في مجلس الشيوخ ان «السياسة الفرنسية لا يحددها ابتزاز خارجي ولا تهديدات او ضغوط».

وقال دوشاريت عن لقاء شيراك - زروال ان هذا «الاجتماع.. جزء من حوار بين دولة ودولة ولا يشير بأي حال الى اي نوع من التأييد لأحد».

وقال مصدر مطلع على التحقيقات الجارية في التفجيرات الثمانية في فرنسا، والتي اوقعت منذ تموز الماضي سبعة قتلى واكثر من ١٧٠ جريحا آخرين، انه «لا يوجد سبب لأن تتوقف هذه الموجة وانما هناك اسباب تدعو الى الاعتقاد بأنها ستستمر».

واشار المصدر الى تشاؤم المحققين في امكان العثور على مدبري انفجار الثلاثاء الماضي في قطار الانفاق في قلب باريس، الذي تسبب بجرح ٢٩ شخصاً.

وبسبب قلة الادلة تزداد الشكوك في ان هدف التفجيرات الضغط على شيراك سياسياً.

وتم نشر قوات اضافية من الجنود يقدر قوامها بمئات الافراد عند محطات السكك الحديدية الرئيسية في باريس امس في اطار حملة امنية طارئة.

واغلقت بعض مداخل محطات مترو الانفاق في اختبار لسبل تشديد الامن.

واجتمع وزير الداخلية الفرنسية جان لوي ديبريه مع زعماء اتحادات الشرطة التي اصيب رجالها بالاجهاد نتيجة لشهرين مع دوريات الحراسة المستمرة والغاء الاجازات بموجب خطة امنية اعدتها الحكومة لتجنب التفجيرات.

وشكك رئيس اكبر اتحاد لرجال الشرطة جاكي فياليه بإمكان الاجراءات الامنية الجديدة في منع هجمات ارهابية، وتساءل عن الوقت الذي يمكن لفرنسا ان تبقيه فيه وجوداً للشرطة والجنود في الشوارع بالحجم الحالي.

وقال فياليه: «اذا اردنا الحصول على امن بنسبة مئة في المئة في فرنسا، فإننا سنحتاج شرطياً وراء كل مواطن، وجندياً وراء كل مكب نفايات».

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسي مساء امس ان ٢٥٠٠ عسكري اضافي سيتم نشرهم اعتباراً من الاثنين المقبل لتعزيز «مكافحة الارهاب» في فرنسا.

واوضحت الوزارة في بيان ان الفين من هؤلاء العسكريين سينتشرون في ضواحي باريس. وسينضم العسكريون الـ ٢٥٠٠ اعتباراً من الاثنين الى ثلاثين الفا من رجال الشرطة والدرك والجمارك والجيش الذين نشروا لمكافحة الارهاب.

وفيما كان الربط مباشراً، ومن دون دليل، بين التفجيرات الجديدة وبين تحذيرات اطلقها اسلاميون جزائريون احتجاجاً على لقاء شيراك - زروال، لم يستبعد رئيس الوزراء الجزائري الاسبق عبد الحميد الابراهيمي ان تكون اجهزة الامن الجزائري متورطة.

وقال الابراهيمي في حديث لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية نشرته امس: «في الجزائر اخترقت اجهزة الامن جماعات صغيرة عدة تعارض الحكومة. ولدينا ادلة على انهم تسببوا باعمال قتل بين الاخوة في هجمات مسلحة».

اضاف الابراهيمي الذي ترأس الحكومة في العام ١٩٨٤، ويعيش الآن في لندن، انه «لا يستبعد على الاطلاق احتمال ان تكون الهجمات التي ارتكبت في فرنسا قد تمت بإيعاز من الاجهزة الخاصة الجزائرية».

وفي انتقاد للموقف الفرنسي المقترب كثيراً من مباركة الانتخابات الرئاسية في الجزائر، المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل، وصف الابراهيمي هذه الانتخابات بأنها «عمل مسرحي نتيجته معروفة سلفاً».

وانضم ابرز حزبين معارضين جزائريين الى منتقدي قرار شيراك لقاء زروال، فرأى الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري، في حديث لصحيفة «ليبراسيون» نشرته امس، ان هذا اللقاء يظهر ان «فرنسا تقر واجهة الديموقراطية والانتخابات التي تفتقر الى الحرية».

اما الامين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية مصطفى بوهادف فقال في حديث لصحيفة «لاكروا» ان لقاء شيراك - زروال، هو بمثابة «دعم للنظام وسياسته التي تقوم على انتهاك حقوق الانسان والفساد».

ونقلت الاذاعة الايرانية امس عن «بعض المراقبين» قولهم ان الاعتداءات التي وقعت في فرنسا مؤخراً ليست سوى «عاقبة لقرار شيراك بمقابلة زروال».

واصبح قرار شيراك لقاء زروال مادة للتجاذب السياسي الداخلي في فرنسا، مع اصدار الحكومة على المضي قدماً في عقد اللقاء ومحاولة تصويره بأنه لن يعني «انحيازاً» لطرف السلطة في الجزائر ومباركة لزروال المرشح الاوفر حظاً للفوز في الانتخابات.

لكن زعيم الحزب الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان قال ان اللقاء «يأتي في وقت غير مناسب» في حين وصفه زعيم «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرف جان ماري لوبان بأنه «تصرف احمق».

أما الامين العام الوطني للحزب الشيوعي روبير هو فأيد قرار شيراك لأن «عزل الجزائر سيؤدي فقط الى فتح المجال امام التطرف».

وفيما تهجس فرنسا بالاحتمالات الأمنية للقاء شيراك - زروال، دخلت المانيا على خط الهم الجزائري.

وذكرت مصادر حكومية المانية ان المستشار هلموت كول سيبحث خلال لقائه بشيراك في بون، الاسبوع المقبل، اجراءات فرنسية - المانية مشتركة لمحاربة «الارهاب السياسي من قبل جماعات اسلامية متطرفة».

وجاء كلام المصادر الحكومية، الذي يكشف خوف السلطات الالمانية، غداة تحذير شخصية جزائرية وثيقة الصلة بـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ» من انتقال «القتال» الى المانيا بسبب اجراءات تتخذها السلطات الالمانية بحق جزائريين منفيين يقيمون على اراضيها.

وجاء هذا التحذير على لسان عبد القادر صحراوي في مقابلة مع محطة تلفزة المانية مساء امس الاول، بقوله: «طالما لدينا شعور بأنكم (الالمان) لا تتلاعبون بحقوق الانسان سنعمل على الا يحدث شيء هنا. ولكن اذا رأينا انكم تريدون تدمير شعبنا (...) سأصبح عدوكم واناضل ضدكم».

وقالت المحطة التلفزيونية الالمانية ان هذا التهديد يأتي في الوقت الذي فتحت فيه النيابة الفدرالية الالمانية، المخولة النظر في قضايا الارهاب، تحقيقاً قضائياً ضد اثنين من ابناء زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني وهما اقبال وسليم مدني، اللذين حصلا على حق اللجوء السياسي ويشتبه في انهما ينتميان الى «منظمة ارهابية» ويشاركان في تهريب اسلحة.

وقال صحراوي انه يجري «اتصالات سياسية» مع نجلي مدني ورفض الاتهامات بتهريب الاسلحة الموجهة لهما. (أ ف ب، أ ب، رويتر، ي ب)

السلطات الجزائرية تعلن ضبط أسلحة إسرائيلية لدى الإسلاميين

دمشق - رويتر - أعلن محمد لخضر الاخضري نائب رئيس «المجلس الوطني الانتقالي» الجزائري ورئيس الوفد البرلماني الذي يزور سوريا حاليا، ان السلطات الجزائرية عثرت على اسلحة اسرائيلية لدى جماعات اسلامية تقاتل الحكم.

ونقلت مصادر رسمية امس عن الاخضري، الذي بحث تطورات الاوضاع في الجزائر مع عدد من المسؤولين السوريين، انه أشار الى «وجود اسلحة اسرائيلية بين ايدي ادوات المؤامرة في الجزائر، مؤكداً ان السلطات الجزائرية وضعت يدها على هذه الاسلحة».

وقال: «ان الهدف من عمليات الذين يدعون الاسلام، والاسلام منهم براء، هو ضرب الجزائر واشغالها في اقتتال داخلي لضرب موقعها في الدفاع عن الهوية العربية للأمة العربية واستعادة دورها النضالي القومي».

واوضح الاخضري ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، مؤكداً ان بلاده تدعم مطالبة سوريا ولبنان بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضيهما.

● في الجزائر، ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون، قتلوا عشرة اشخاص على الاقل في هجمات منفصلة بطعنهم بمدى واطلاق الرصاص، وفي اربع حالات بقطع رؤوس الضحايا.

دعوات لإصلاح الأمم المتحدة في قمة قرطاجنة زعماء عدم الانحياز لا يثقون بمستقبل المنظمة الدولية



رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورؤساء كوستاريكا جوسيه ماريا فيجيريس وكولومبيا أرنستو سامبر وكوبا فيدل كاسترو يتناولون طعام الغداء في مقر المؤتمر في قرطاجنة أمس (رويتر)

الرئيس الجزائري الامين زروال يهم بتقبيل رئيس زامبيا فريدريك تشيلوبا (رويتر)

حث زعماء دول حركة عدم الانحياز في اليوم الثاني لأعمال قمتهم الحادية عشرة المنعقدة في قرطاجنة في كولومبيا على اصلاح مجلس الامن لإعطاء الدول النامية مزيدا من سلطات صنع القرار.

وقال المتحدثون امام الاجتماع ان نهاية الحرب الباردة قد تكون اوقفت الصراع بين الشرق والغرب، ولكنها لم تؤد الى عالم اكثر عدلاً.

اضافوا ان عدم انتظام النظام الاقتصادي العالمي ومجلس الامن الدولي الذي تهيمن عليه القوى العظمى هما السبب في هذا الظلم.

وحث كل المتحدثين تقريبا على اصلاح الامم المتحدة ولكن اكثر المتحمسين لذلك كان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي.

وهاجم كاسترو، وهو احد مؤسسي الحركة، احتكار القوى في مجلس الامن والذي تسيطر عليه «القوى الاوروبية والقوى النووية والاثرياء جداً».

ودعا كاسترو الوفود الى «وقف السخف الذي يتيح لدولة واحدة إلغاء ارادة وقرارات بقية الدول الاخرى التي تشكل بمجموعها الامم المتحدة».

وانتقد كاسترو «القوة المهيمنة» للولايات المتحدة والتي قال انها تحاول استغلال مجلس الامن للسيطرة على العالم.

ودعا موغابي الى قيام حركة عدم الانحياز بتحرك منسق لتغيير هذا. وقال ان «الوضع الراهن اصبح غير مقبول».

وقال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد انه لا يمكن الوثوق في المستقبل في الامم المتحدة بشكلها الحالي لا سيما مجلس الامن في مهمة محاولة حل الصراعات الدامية مثل تلك التي يشهدها الصومال والبوسنة ورواندا.

ولم يغب الصراع الباكستاني الهندي على كشمير عن أجواء القمة.

وقالت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو ان نهاية الحرب الباردة لم تجلب السلام والعدالة، وان «الصراع من اجل الحرية يتواصل في جميع انحاء العالم بما في ذلك كشمير والبوسنة».

أضافت ان الخلاف على جامو وكشمير «يلقي بظلاله على السلم والاستقرار في شبه القارة الاسيوية».

وبالرغم من اعلان الهند في وقت سابق انها لن تطرح مسألة كشمير على القمة، الا ان رئيس وزراء الهند ناراسيمها راو الذي تحدث بعد بوتو حرص على توضيح موقف بلاده من هذه المسألة. وقال راو ان الاحتلال غير الشرعي الباكستاني لجزء من الهند يجب ان ينتهي. واضاف «باستثناء هذا فليس هناك خلافات».

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة الى القمة قرأها رئيس الوفد الروسي ان «بلادي مستعدة لتوثيق التعاون مع حركة عدم الانحياز وكل اعضائها». واضاف ان روسيا تتفهم سياسة عدم الانحياز «وطموحات دول عدم الانحياز لإقامة امن واحترام متبادل وعلاقات حسن جوار بشكل حقيقي في العلاقات الدولية وانشاء عالم خال من التكتلات».

ويشارك وفد روسي على مستوى عال كضيف في اجتماع قمة عدم الانحياز بقرطاجنة وذلك لأول مرة في تاريخ الحركة.

وقبلت الحركة امس رسميا انضمام تركمانستان اليها ومنحت وضع الدولة الضيف لأوكرانيا.

(أب، ي.ب، رويتر، أ.ش.ا)

إيران عثرت على زبائن لنفطها نائب يتوقع خسارة المعتدلين

توقع عضو في مجلس الشورى الايراني، أمس، ان يخسر المعتدلون الذين يملكون غالبية في المجلس الحالي، سيطرتهم على المجلس خلال الانتخابات العامة المقبلة.

إلا ان النائب قاسم سادي قال ان ذلك لا يعني بالضرورة ان التيار المتشدد سيسيطر على المجلس في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٨ آذار ١٩٩٦.

أضاف في حديث نشرته صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية ان المجلس المؤلف من ١٧٠ مقعدا يتضمن نحو ١١٠ نواب من المعتدلين، لكن الرقم سيتغير في انتخابات آذار «التي سيسيطر فيها رجال دين من التكنوقراط المستقلين على غالبية ساحقة».

من جهة ثانية قالت طهران أمس انها عثرت على عملاء جدد لشراء النفط الذي كانت تشتريه شركات اميركية قبل ان يفرض الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقوبات تجارية على ايران في حزيران الماضي، والذي كانت تبلغ قيمته اربعة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مدير قسم العلاقات الخارجية في شركة النفط الوطنية الايرانية غانمي فارض، قوله ان شركات من الصين وتايلند والهند والفليبين وسنغافورة وايطاليا ورومانيا واسبانيا وجنوب افريقيا والاوروغواي وكندا ابدت اهتماما متزايدا بشراء النفط الايراني منذ فرض العقوبات الاميركية.

على صعيد آخر قالت مجلة «كيهان هافاي» الايرانية ان اقدم سجين سياسي في ايران رفض عروضا بالعفو عنه مطالبا باعادة محاكمته بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة التي ادين بها.

(ي ب، رويتر)

هدوء في كابول بعد هجوم فاشل لقوات رباني الحكومة تنقل معركتها مع «طالبان» إلى الغرب



مقاتلون من الطالبان في موقع في ريشكور على بعد ١٢ كيلومترا من كابول أمس (أ ب)

خيم هدوء نسبي على العاصمة الافغانية كابول، امس، قطعته بعض القذائف المدفعية، غداة هجوم شنته قوات الرئيس برهان الدين رباني على مواقع حركة «طالبان» في جنوبي المدينة، لم يسفر عن تقدم ملموس، الا ان قوات رباني واصلت امس هجوماً بدأته الثلاثاء الماضي على قوات «طالبان» في غربي البلاد على الحدود مع ايران.

واقر متحدث رسمي بأن القوات الرئاسية اضطرت للعودة الى مواقعها الاساسية على جبهة جنوبي كابول بعدما استعادت في البدء بعض الاراضي التي سيطرت عليها قوات «طالبان» مؤخراً.

وقال شهود مستقلون ان تلال خير اباد التي تشرف على جنوبي كابول ما زالت في ايدي «طالبان».

وكانت شوارع كابول صباح امس مكتظة بالناس وعادت الحياة الى طبيعتها.

في هذا الوقت واصلت القوات الموالية لرباني هجوماً بدأته الثلاثاء الماضي على حركة «طالبان» في اقليم نمروز في غربي افغانستان على الحدود الايرانية.

وقال شهود ان تبادلاً كبيراً للقصف المدفعي سمعت اصداؤه من الجانب الايراني للحدود صباح امس في منطقة زارانج، عاصمة اقليم نمروز.

وذكرت مصادر افغانية وايرانية ان الجيش الايراني اعلن امس الاول كامل المنطقة الحدودية مع نمروز منطقة عسكرية محظورة على المدنيين.

وعلم من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذا الاجراء اجبرها على وقف عمليات ترحيل اللاجئين الافغان عبر زابول، المنطقة الايرانية القريبة من الحدود الافغانية والواقعة قبالة زارانج.

وكانت القوات الموالية للحكومة شنت خلال نهاية الاسبوع الماضي هجوماً اول على حركة «طالبان» في الشمال وتحديداً في منطقة اسلام غاله، على الحدود مع ايران، على الطريق الكبير بين مدينتي مشهد الايرانية وهرات الافغانية.

وهدف هذا الهجوم الى استعادة اقليم هرات من ايدي «طالبان» التي سيطرت مطلع ايلول الماضي على كامل غربي افغانستان لكنه باء بـ«فشل كامل»، وفق مصادر افغانية.

وفي وسط افغانستان سقطت مدينة باميان في ايدي حزب «الوحدة» الشيعي الذي يرأسه كريم الخليلي.

الا ان متحدثاً باسم رباني قال ان القوات الرئاسية ما زالت تسيطر على مرتفعات شاه بول فوق باميان وان تعزيزات ارسلت الى المنطقة لشن هجوم مضاد. (أ ف ب)

أسلاك شائكة بين سبتة والمغرب

سبتة - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان الجيش الاسباني بدأ امس في وضع اسلاك شائكة على الحدود بين سبتة والمغرب لمنع التسلل الى هذا الجيب الاسباني داخل الاراضي المغربية.

اضاف انه سيتم وضع اضواء كاشفة على طول الحدود التي تمتد مسافة ٨.٥ كليومتر والتي تخضع منذ بضعة ايام لمراقبة الحرس المدني. ومن المقرر ان يضاف الى هؤلاء حوالى مئة من رجال الدرك الاسبان وطائرة هليكوبتر قبل نهاية هذا الاسبوع.

وكان وزير العدل والداخلية الاسباني خوان البرتو بيلوش اعلن امس الاول اتخاذ اجراءات لتحصين الحدود بين سبتة والمغرب.

يلتسين يؤكد نيته إقالة كوزيريف
علامات استفهام حول العلاقات مع الغرب

تحت وطأة ضغوط المتشددين الروس، الذين تضعهم استطلاعات الرأي في المقدمة، في حملة الانتخابات البرلمانية المقبلة، أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيقيل وزير خارجيته اندريه كوزيريف، طارحا بالتالي علامات استفهام حول مواصلة سياسة التعاون مع الغرب التي جسدها كوزيريف على مدى خمس سنوات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن يلتسين قوله إنه لم يجد حتى الآن «أي مرشح مناسب». وقال «فليستمر في العمل ولكن قراري ما يزال قائما».

ويأتي الاعلان قبيل لقاء القمة الخامس بين يلتسين والرئيس الأميركي بيل كلينتون المقرر عقده يوم ٢٣ تشرين الأول الحالي في هايد بارك (شمالي نيويورك). وقبل ذلك يلتقي يلتسين الرئيس الفرنسي جاك شيراك يومي ٢١ و٢٢ الشهر الحالي في باريس.

وقد جسد كوزيريف الذي تولى حقيبة الخارجية في العام ١٩٩١، وهو اقدم وزراء يلتسين، سياسة التعاون الوثيق مع الغرب، الأمر الذي عرضه لغضبة التيارات القومية والشيوعية التي تبدو وفقا لاستطلاعات الرأي متقدمة من حيث الشعبية قبل الانتخابات العامة التي تجرى في ١٧ كانون الأول المقبل.

وقد طالبت هذه التيارات مرارا بإقالة كوزيريف بسبب قربه من الغرب.

وأوضح الرئيس الروسي انه مستاء من وزير خارجيته وانه لم يلحظ تحسنا في أدائه منذ ان انتقده للمرة الأولى في بداية الخريف.

ونقلت «انترفاكس» عن يلتسين قوله «كوزيريف لا يتمكن من فرض نفسه على وزراء عدة آخرين. انه لا ينسق عملهم في ما يخص العلاقات الدولية». وتابع ان «ثمة فكرة لنقل مهمة تنسيق العمل في مجال السياسة الخارجية الى الرئيس».

وأكد المكتب الصحافي الرئاسي عدم صدور مرسوم بإقالة كوزيريف الذي جزم بدوره انه لم يتلق تعليمات تتعلق بالإقالة. غير انه أعلن عزمه على خوض الانتخابات النيابية لاحتلال مقعد في البرلمان عن مورمانسك (شمال)

الأمر الذي يعني ضمنا ترك منصبه الوزاري بسبب المنع الذي أقر أخيرا للجمع بين الوزارة والنيابة.

من جهة ثانية قال يلتسين إن الشيشان تمثل أكبر إحباط بالنسبة لفترة رئاسته.

أضاف «قتل كثيرون هناك. ويمثل هذا أكبر سبب للاحباط في فترة رئاستي كلها».

وقال يلتسين الذي انتخب في حزيران العام ١٩٩١ انه لا يهتم بالتأثير المحتمل على إعادة انتخابه لقرار إرسال قوات الى الشيشان في كانون الأول الماضي لسحق استقلال الجمهورية.

أضاف «الشيء الرئيسي هو التأثير على عملية السلام وعلى المحادثات والتوصل الى تسوية. لم أقرر بعد هل سأرشح نفسي لفترة رئاسية ثانية».

وقال ان روسيا بعثت بقوات الى الشيشان لمواجهة «عصابات محترفة حقيقية».

في هذا الوقت، أعلن مساعد المدير الاداري الروسي في الشيشان فلاديمير زورين، امس، ان القوات الروسية دخلت بلدة اتشاخوي ـ مارتان في غربي الشيشان من أجل «نزع أسلحة» المقاتلين.

وقال إن تبادلاً لاطلاق النار حصل في البلدة موضحا انه استقى معلوماته من قائد القوات الروسية الجديد في الشيشان أناتولي شكيركو.

وكانت القوات الروسية قد فرضت «حصارا» الأسبوع الماضي على اتشاخوي ـ مارتان التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن غروزني، مطالبة المقاتلين بتسليم أسلحتهم.

واتهم متحدث باسم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف روسيا بشن هجمات بطائرات مروحية على قرى جبلية قتل خلالها ثلاثة أشخاص.

وقال المتحدث موفلادي أودوغوف ان «أربع طائرات مروحية روسية قصفت قرى جبلية في منطقة شاتوي الأربعاء (أمس الأول). وتقول التقارير الأولية ان ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية بجروح بدرجات متفاوتة».

أضاف ان التوتر تزايد في الشيشان مع وصول القائد الروسي الجديد.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

... ويتحرش بسكرتيرتيه أمام الكاميرات



اضاف الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس «مأثرة» جديدة على سجله الحافل بتصرفات تذهل الجمهور وتحرج مضيفيه، وذلك بـ«قرص» اثنتين من سكرتيراته امام كاميرات تلفزيونية عالمية كانت تستعد لتغطية مؤتمره الصحافي.

والتقطت صور ليلتسين وهو يقرص السكرتيرتين بين الكتفين في حركة بدت طبيعية، في علامة اخرى على قلة تحفظ الزعيم الروسي في تصرفاته امام العلن.

وقفزت السكرتيرة الاولى في ذهول عندما قرصها يلتسين وهو يمر بجانبها، اما الثانية فظلت ساكنة قبل ان تستدير لتحدق في يلتسين متفوهة بتعليق لم يستطع احد سماعه.

وقال يلتسين للمرأتين «مرحبا» وهو يقرصهما قبل ان يذهب ليجلس في مقعده.

أعلاه شريط مصور للحدث (رويتر)

كلينتون يتجنب تحديد مدة «عملية البوسنة»
توديمان يتعهد بعدم مهاجمة سلافونيا

تجنب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تحديد المدة التي ستتمركز فيها قوات اميركية في البوسنة للاشراف على تطبيق خطة سلام محتملة، وهو ما قد يعزز مخاوف الكونغرس المعارض لفكرة نشر قوات في تلك الجمهورية المنتهية.

وحصل الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك امس على «ضمانات مهمة» من الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، بتجنب المحاولة عسكريا لإستعادة اقليم «سلافونيا الشرقية»، المتمرد على زغرب منذ العام ١٩٩١، ما يهدئ قلقا من توسع الحرب البلقانية.

وفيما اطلع كلينتون امس الاول على الاستعدادات الجارية لتشكيل قوة متعددة الجنسية ترسل الى البوسنة، اعلن امس في مؤتمر صحافي في واشنطن انه لا يمكنه اعطاء تعهد بالمدة التي ستمضيها القوات الاميركية هناك.

لكن الرئيس اشار الى ان المسؤولين الاميركيين «يعتقدون انه بإمكاننا اكمال هذه المهمة خلال عام»، وانه ما زال يأمل في الحصول على تأييد الكونغرس لخطوة لارسال قوات اميركية قوامها ٢٠ الف جندي.

وتواجه الادارة الاميركية صعوبة في اقناع الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، بخطة المشاركة في الاشراف على تطبيق اتفاق سلام في البوسنة، ضمن قوات متعددة الجنسية قوامها ٦٠ الف جندي.

وقال كلينتون انه قبل ان يتعهد للشعب الاميركي بأن تستمر هذه المهمة عاما واحدا «اريد ان اعلم ان اتفاق السلام نهائي، واريد ان يكون لديّ مستوى عال من الثقة بحيث يمكنني تقديم مثل هذا التعهد والمحافظة عليه».

وقال كلينتون انه لا يزال يأمل في الحصول على تأييد الكونغرس لهذه الخطوة. واضاف انه يرى ان صمود وقف اطلاق النار في البوسنة امر مشجع. وقال «يوجد جو من الالتزام المشترك هناك ونأمل بالطبع في ان يدوم».

وذكر متحدث باسم البيت الابيض ان القائد الاعلى لقوات التحالف في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان اطلع امس الاول كلينتون على الاستعدادات الجارية لتشكيل قوة دولية في البوسنة. وجاء هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة في اليوم الثاني من الجلسات التي عقدتها لجان الكونغرس للاستماع الى صانعي السياسة الاميركية الرئيسيين في البوسنة: وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري ورئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي.

وقالت المتحدثة ماري ايلين غلين ان المسؤولين الثلاثة الذين شاركوا في الاجتماع بين جولوان وكلينتون عرضوا للرئيس الاميركي حصيلة جلسات الكونغرس.

واشار مسؤول اميركي، طلب عدم ذكر اسمه، ان القوات الاميركية ستبدأ بالوصول الى البوسنة خلال ٩٦ ساعة بعد توقيع اتفاق السلام بين اطراف النزاع، لكنه اضاف ان نشر القوة بكاملها قد يستغرق «اسابيع بل اشهر».

وحذر رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش الرئيس الاميركي من «الشكوك المتزايدة» في الكونغرس بشأن خطة المشاركة الاميركية.

وتواجه خطة الاطلسي، من جهة اخرى، عقبة الرفض الروسي لنشر قوات روسية تحت لواء الحلف، وهو ما استبعده الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول مجدداً.

في هذه الاثناء، قال هولبروك في زغرب امس انه حصل على تأكيدات من توديمان بأن قواته لن تهاجم سلافونيا الشرقية في ظل محادثات السلام القائمة.

ويكون توديمان بذلك قد استجاب لضغوط اميركية والمانية خلال اليومين الماضيين، لتجنب الخيار العسكري.

وبعد اجتماع مع توديمان، قال هولبروك «لقد تلقيت ضمانات مهمة من قبل الرئيس الكرواتي وسوف انقلها الى كريستوفر والرئيس كلينتون».

إلى ذلك، هدد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امس الاول في بانيالوكا بشن «حرب طويلة» اذا لم يستعد الصرب الاراضي التي سيطرت عليها القوات الكرواتية ـ المسلمة.

وقال كارادزيتش ان «الصرب يجب ان يستعيدوا اراضيهم على طاولة المفاوضات اذا امكن ذلك والا ستكون هناك حرب طويلة». واضاف ان الاسرة الدولية «يجب الا تقبل بخسارة الصرب لعدد كبير من اراضي «جمهوريتهم» (المعلنة من جانب واحد) منذ غارات حلف شمالي الاطلسي «وخاصة» منذ مؤتمر جنيف».

وقال «اذا لم تقبل (الاسرة الدولية) بالامر الواقع عندما كنا نسيطر على ٧٠ في المئة من الاراضي (البوسنة) لا يمكن ان تقبل الوضع القائم حالياً».

وذكرت الامم المتحدة امس الاول ان صرب البوسنة يسيطرون حاليا على ٤٨،٤ في المئة من اراضي البوسنة، فيما تسيطر قوات الحكومة البوسنية على ٣٠،٦ في المئة، والقوات الكرواتية على ٢١ في المئة. وهي ارقام تكاد تماثل خطة التقسيم المطروحة برعاية اميركية.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

ترام يعبر الحي القديم في سراييفو للمرة الاولى منذ آذار الماضي، فيما تعلق شبان بطرفه الخلفي أمس (أ ب)

«شقراء بمكياج جيد» تحكم «رجالاً شاحبين بشوارب»
تشيللر تحسم لمصلحتها أزمة حكومية عقدتها: تشيللر

خدمة «نيويورك تايمز»:

تعيش تركيا منذ نحو شهر ازمتين متداخلتين، حكومية واجتماعية، عقدتهما واحدة هي رئيسة الوزراء طانسو تشيللر، التي حققت انجازا سياسيا ملفتا للنظر بالنسبة لاستاذة اقتصاد لا تمتلك غير خبرة اربع سنوات في الشأن العام، اذ استوعبت صدمة حجب الثقة البرلمانية عن حكومة الاقلية الاحد الماضي، لتعود بعد ثلاثة ايام الى الامساك بالحدث مستعيدة حظها بالبقاء في السلطة.

وكانت تشيللر قد احيت «حظها السلطوي»، بعد ان دفعت البلاد الى تحسس اخطار اضطراب سياسي في مرحلة حرجة، باحياء الائتلاف السابق بين حزبها الطريق القويم وحزب الشعب الجمهوري مقدمة تنازلات كثيرة «مؤقتة» لكن على المدى البعيد ستقوي بالتأكيد موقعها في الانتخابات المبكرة.

وسارع معارضو تشيللر، ومنهم كثيرون من اعضاء حزبها، الى اعتبار عودتها الجديدة مؤقتة، مشيرين الى انها استفادت من تفكك المعارضة. لكن تشيللر، ولحظة انتهائها من الخطوات الضرورية لاحياء الائتلاف مع حزب الشعب، لم تترك للرئيس سليمان ديميريل فرصة ووقتا كافيين للبحث عن بديل لها لتكليفه تشكيل حكومة جديدة.

ويوجز ايمري غوغيسناي، المستشار الاقتصادي الابرز لتشيللر، العبرة المستفادة من الازمة الحكومية، بالقول: «الآن وقد رأينا ما الذي لا يمكن فعله، فاننا عدنا الى ما يمكن فعله».

وافادت الازمة الحكومية، المتوقع انتهاؤها خلال ايام لدى تقديم تشيللر حكومتها الجديدة الى البرلمان، في بلورة قضية هيمنت على السياسة التركية على مدى السنتين الماضيتين، اي منذ ان خلفت تشيللر «الدخيلة» ذات الاسلوب المتعالي في التعامل مع الآخرين، ديميريل في زعامة الطريق القويم وفي رئاسة الحكومة.

ويقول حكمت تشيتين، احد قادة حزب الشعب الجمهوري والذي تولى وزارة الخارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء في الائتلاف السابق مع حزب الطريق القويم، ان «القضية هي تشيللر.. انها لا تريد مشاركة السلطة او المسؤولية حول اي من القضايا الكبرى، وهذا يتناقض مع جوهر فكرة حكومة ائتلافية».

وباعتبارها المرأة الاولى في تاريخ تركيا لتولي منصب رئاسة الحكومة في هذا البلد المسلم، فان حضور تشيللر في المشهد التركي اكبر من مجرد كونه حضورا لوجه جديد.

«انها امرأة، شقراء بمكياج جيد، في بلد حيث كنا لا نرى في الميدان السياسي غير رجال شاحبين بشوارب» هذا ما يقول المعلق الصحافي امين كوليسان الذي كتب مرارا في صحيفة «حرييت» عن التحقيقات بشأن المعاملات المالية لزوج تشيللر، وهذه مسألة تؤثر سلبا على رئيسة الوزراء.

وتظلل الصعوبات الاقتصادية، التي انفجرت حاليا على شكل سلسلة اضرابات عمالية، سجل تشيللر في رئاسة الحكومة. لكن هذا السجل يحوي ايضا انجازات مثل تخفيف القيود على الحياة السياسية التركية، والحملة الناجحة لتمرير نفط آسيا الوسطى المكتشف حديثا عبر تركيا، والاكثر اهمية اثارة توقعات واقعية بأن البرلمان الاوروبي سيصوت في كانون الاول المقبل لمصلحة اتفاق الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

غير ان معارضي تشيللر لا يرون اي فضل لها. ويقول المسؤول في حزب «الوطن الام» كمران اينان انه بعد سنتين من وجودها على رأس الحكومة فان تشيللر اضرت اكثر مما احسنت بالنسبة لصورة المرأة التركية. فهي «قد تكون مدرسة ممتازة في مدرسة متوسطة. لكن ادارة دولة تفوق قدراتها».

«نيويورك تايمز»

«ضحية» جديدة لأزمة القواعد
إستقالة مسؤول عسكري ياباني

اوقعت قضية القواعد العسكرية الاميركية، المثيرة لانقسام حاد في اليابان هذه الايام، اولى ضحاياها امس باستقالة مسؤول عسكري ياباني رفيع المستوى، اثار حنق الحكومة بوصفه اسلوب تعامل رئيس الوزراء توميشي موراياما مع هذه القضية بـ«الاخرق».

ففي اجتماع مساء أمس الاول مع مسؤولين حكوميين، شدد رئيس وكالة ادارة المنشآت الدفاعية اجراءات قانونية لاجبار محافظ اوكيناوا مساهايد اوتا على تجديد عقود الايجار للقواعد الاميركية الموجودة في اوكيناوا.

وذكرت تقارير ان هوشوياما وصف خلال هذا الاجتماع، تعامل موراياما مع محافظ اوكيناوا بـ«الاخرق».

وازداد استياء سكان اوكيناوا من وجود القواعد الاميركية بينهم بعد جريمة الاغتصاب التي نفذها ثلاثة جنود اميركيين بحق فتاة يابانية في الثانية عشرة من العمر، في الرابع من ايلول الماضي.

وبضغط من هذا الاستياء الشعبي رفض محافظ اوكيناوا التوقيع على اوراق تجديد عقود الايجار، على الرغم من محاولات حكومية عدة لاقناعه بذلك.

وجاء كلام هوشاياما ليزيد احراج موقف حكومة موراياما التي تحاول ايجاد مخرج مرن لهذه القضية العالقة، بأن تخفف حالة الغضب التي اثارتها جريمة الاغتصاب وتحتفظ في الوقت نفسه التزاماتها الامنية مع الولايات المتحدة.

وسارعت الحكومة الى النأي بنفسها عن الموقف الذي دعا هوشوياما الى اتخاذه. فقال المتحدث باسمها كوهن نوساكا ان الحكومة «حنقت» من هذا الموقف.

وسيقوم رئيس وكالة الدفاع الياباني (بمستوى وزارة دفاع) سيشيرو ايتو بزيارة الى اوكيناوا في نهاية هذا الاسبوع في محاولة لايجاد مخرج لمشكلة تجديد عقود الايجار، وذلك في وقت سينظم فيه السكان المحليون تظاهرات مناوئة للقواعد الاميركية.

في هذا الوقت استمرت القضية الثانية التي تزيد استياء اليابانيين تجاه الاميركيين، وهي التجسس الاميركي على المفاوضين التجاريين اليابانيين، بالتفاعل.

وذكرت صحيفة «اساهي» امس ان رئيس الوزراء الياباني السابق موريهيرو هوسوكاوا تجاهل ادعاءات بأن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) تنصتت على مبعوثيه التجاريين اثناء وجوده في السلطة.

ونقلت الصحيفة عن هوسوكاوا قوله: «هذا امر ليس محل ترحيب. لكن دولا كثيرة تستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية مصالحها القومية. ولا يتعين عليكم سوى التزام الحذر».

وقالت شبكة التلفزة «ان.بي.سي» الاميركية الثلاثاء الماضي ان «سي.اي.ايه» تنصتت على مكالمة للمبعوث الخاص لهوسوكاوا في العام ١٩٩٤ من واشنطن الى طوكيو. في وقت كان الرئيس بيل كلينتون يحاول فيه حل النزاع بشأن السيارات خلال اجتماع قمة مع هوسوكاوا الذي كان يترأس الحكومة اليابانية يومها.

زلزال ياباني

هز زلزال عنيف الجزر الجنوبية لليابان امس. وكان بقوة ٦،٧ درجات على مقياس ريختر، وهو مستوى مدمر عادة. لكن لم ترد تقارير عن وقوع ضحايا او اضرار. (ا.ب، رويتر)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين اسعد ياسين

مراقب رئيسي في وزارة المال سابقاً عضو مجلس جمعية الصم والبكم والعمى في بعبدا.

والده: سليم، منى، غنى وهنا.

شقيق: المرحوم يوسف ياسين مدير عام ادارة المناقصات سابقاً وحمود.

اصهرته المقدم شفيق مهران، محمد امهز، منير الزعتري.

صهر امين، فاروق والمرحوم احمد منينة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة عشرين تشرين الاول في جامع الخاشقجي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر في منزل الفقيد عين التينة بناية شويرت ط ١١.

الآسفون آل ياسين ومنينة، مهران، امهز، زعتري، جمول، مراد، حمود، قبريس، عبيدات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

خليل حسن الخليل

والده الحاج حسن الخليل (ابو عماد).

اشقاؤه: الدكتور محمد، المهندس حسين، علي، اسماعيل، عباس والمرحوم عماد.

أعمامه: الحاج محمود، احمد والمهندس نعمة الخليل.

ينقل جثمانه الطاهر صباح غد السبت الواقع فيه ٢١ تشرين الاول حيث يوارى الثرى في جبانة بلدته شحور الساعة الثانية من بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل عمه الحاج محمود الخليل، حارة حريك، خلف المهنية العاملية، قرب مدرسة القتال، بناية خليل وخشاب.

الآسفون آل الخليل والزين وعموم اهالي شحور.

زوجة الفقيد: روزيت خليل متى

بنته: نبيلة زوجة الأمير نهاد ابي اللمع وعائلتها

ندى زوجة دومنيك فيلارمان وعائلتها

هلا

اشقاؤه: الدكتور خليل وعائلته

المهندس كبريال وعائلته

المهندس البير وعائلته

شقيقته: ماري زوجة نجيب مسك وعائلتها

وعموم عائلات: متى، كرم، ابي اللمع، فيلارمان، لوكليرك، قرزلي، حناء، مسك، قليوسكي، لوسياني، موكي، اوبيتي، كنعان، عبد النور، صليبي، وعموم اهالي بحمدون ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

ميشال الياس متى

المتوفى في الشارقة.

نقل جثمانه صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ من مطار بيروت الى كنيسة مار متر ـ الاشرفية حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة، ثم ووري الثرى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ الجاري في منزل شقيقه المهندس البير الكائن في البوزرة بناية البوزرة تويتز.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة: يوسف وعائلته

فؤاد

جهينا زوجة توفيق لطيف وعائلتها

اشقاؤها: اسعد وعائلته

فوزي وعائلته

حبيب وعائلته (المدير الاقليمي في البنك اللبناني للتجارة في الجنوب)

المهندس عصام وعائلته

ينعون اليكم فقيدتهم الغالية المرحومة:

إنعام يوسف ديب

ارملة المرحوم راشد حيراني.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة الكائن في بيلقوت ـ بناية لويس الجرماني ـ الطابق الثاني ويوم الاحد ٢٢ منه في بلدة الصالحية ـ قضاء صيدا في منزل شقيقها حبيب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى (الولايات المتحدة)

أحمد محمد علي يوسف بيضون

يتقبل التعازي شقيقه الدكتور حسين بعد ظهر يومي الجمعة والسبت في ٢٠ و٢١ الجاري، تلة الخياط، شارع الملك بناية العمر المعيد (محلات عزت الداعوق).

يقام مجلس عزاء عن روحه الاحد ٢٢ الجاري العاشرة في مقر جمعية بنت جبيل سنتر داغل ـ بئر العبد.

الآسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة نادية محمود يموت

أرملة المرحوم محمد عمر فانوس.

والدة محمد عادل وسليم.

شقيقة ابراهيم، محيي الدين وعبد الرحمن.

أصهرتها فيصل شناعة، نبيل اسكندراني، زياد خليفة، احمد برجاوي وكمال محيو.

صلي على جثمانها الطاهر عصر الاربعاء الموافق ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ في جامع البسطة التحتا ووري جدث الرحمة في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل زوجها ـ مار الياس، شارع المعلوف بناية بترا ط ١١ قرب العنتبلي.

الآسفون آل يموت وفانوس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المربية الفاضلة:

سعاد مختار العريس

شقيقة سعد الله وخالد.

اصهارها عدنان نعوس وعصام دندن والمرحوم غازي كيالي.

التعزية في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة الملعب البلدي شارع الاطفائية بناية ناجية وشاهين الطابق الثالث.

الآسفون آل العريس وكيالي ونعوس ودندن وعجوز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

روز صليبي ساسين

ارملة المرحوم سليم عقل.

والدتها اوجيني صليبي ساسين.

والدة: فؤاد، ليلى زوجة جوزف صوايا، منى زوجة جوزف تيان، زهى زوجة شبل عقل وعليدة زوجة القاضي فريد كلاس.

شقيقة: الدكتور ميشال، هاني، فؤاد والمرحوم جورج والمرحوم جوزف وسناء والمرحومة ايفيت.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧ الجاري في كنيسة مار الياس حوش الامراء.

تقبل التعازي في منزلها حوش الامراء ـ زحلة لغاية مساء يوم الاحد الواقع فيه ٢٢ تشرين الاول الجاري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٢٢ تشرين الاول ٩٥ في كنيسة مار الياس حوش الامراء ـ زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

احتفاءً بذكرى اسبوع الشهيد:

خضر حسين عبيد

شهيد المواجهة في البقاع الغربي التي ادت الى مقتل ٦ جنود صهاينة، ندعوكم الى حضور الاحتفال الذي سيقام بالمناسبة.

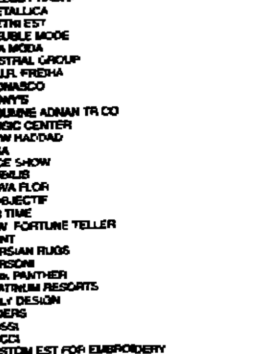
المكان: بلدة قرحا ـ عكار.

الزمان: ٩،٣٠ صباحاً ٢٢/١٠/١٩٩٥.

المقاومة الاسلامية، آل عبيد.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل سلمان ـ قانصو المرحوم:



الحاج عبد الحسين الحاج محمود سلمان ـ قانصو (ابو حكمت)

ولداه: الدكتور حكمت (ابو منير) والحاج عبد الله (ابو سامي).

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية بلدته الشهابية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون: آل سلمان وقانصو وانسباؤهم وعموم اهالي الشهابية.

قداس وجناز

دوري شمعون

آل شمعون

آل عبد النور

حزب الوطنيين الأحرار

يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة أنفس المغفور لهم:

الشهيد داني شمعون

وزوجته

انغريد

وطفليهما

طارق وجوليان

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

تصادف نهار الاحد في ٢٢/١٠ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

أحلام يوسف غصن

زوجة: محمود رشيد فياض.

أولادها: نور وسامر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية بلدة انصار الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي بلدتي انصار وجون.

ذكرى سبع سنوات

لمناسبة الذكرى السابعة لوفاة الفقيد:

الشيخ عبد الحميد الحر

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم يوم السبت في ٢١ الجاري وذلك بعد الظهر من الساعة ٤ حتى ٧ مساءً في دارته شارع بربور ابي حيدر مقابل محطة بدران بناية الحر الطابق السادس.

شكر على تعزية

تتقدم عائلات حنيني وابو حمرة والبيوض والقيسي وانسباؤهم بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم:

الحاجة آمنة الحاج علي حنيني

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات، سائلين المولى عز وجل أن يبعد عنهم كل مكروه.

خدام أمام قمة عدم الانحياز

(تتمة المنشور ص ١)

وتابع: «ولقد دعونا للسلم الذي يحقق الاستقرار ويضمن الحقوق ويصون الكرامة حينما كانت تدعو إسرائيل لمفهومها الخاص للسلم الذي يرسخ لها احتلالها ويفتح لها الطريق أمام مشروعها في فرض الهيمنة والتسلط على المنطقة ومواردها».

وتحدث عن المفهوم السوري للسلام والذي يقوم في ظل التكافؤ والتساوي وأراد الإسرائيليون السلم في ظل اختلال التوازن، انهم يريدون سلماً مفروضاً لا يعيد الأرض ولا يصون الحق.

«ان السلم الذي يفرض فيه جانب شروطه على الجانب الآخر والذي يولد الشعور بالظلم والغبن هو بذرة لحروب جديدة في المنطقة».

وقال: «يجب أن يدرك الإسرائيليون ان السلم الذي يقتنصونه من هذا الفريق أو ذاك ولا يضمن إعادة الحقوق وفي مقدمتها تحرير الأرض وحق تقرير المصير، لن يوفر لهم الأمن والاستقرار، بل على العكس لن يكون إلا عامل اضطراب جديد في المنطقة وما يستتبع ذلك من مخاطر لا حدود لها فشعور الملايين من العرب بالظلم وظلام المستقبل لن يكون عامل استقرار أو ازدهار».

وأكد خدام «ان معاهدات السلم التي عرفها العالم عبر التاريخ والتي لم تقم على أساس التوازن والتساوي والتكافؤ واحترام الحقوق الاساسية لجميع الأطراف المعنية كانت عبارة عن هدنات مؤقتة تلتها حروب أشد ضراوة وقسوة».

ودعا خدام الى قراءة التاريخ بشكل جيد، وقال ان «من يقرأ كتب التاريخ يجد بانها كانت مقبرة لكل المعاهدات غير المتكافئة وصفحاتها مليئة بالشواهد على ذلك».

وعندما تدعو سوريا الى السلم العادل والشامل والمتوازن الذي لا يعطي المعتدي مكافأة على العدوان فإنها تدعو الى السلم الذي يدوم والذي يوفر الاستقرار والأمن في المنطقة وفي العالم».

واضاف: «ولقد قبلنا مبادرة الولايات المتحدة الاميركية التي قامت على اساس تنفيذ قراري مجلس الأمن (٢٤٢ ـ ٣٣٨)، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وشاركنا في جولات كثيرة من المباحثات الثنائية المنبثقة عن مؤتمر مدريد، كما مهدنا امام الوسيط الاميركي السبيل للوصول الى الصيغ العملية لتنفيذ قراري مجلس الأمن، ولكن كل ذلك اصطدم بالرفض الإسرائيلي وبالشروط الإسرائيلية المجحفة والمتعنتة».

وأكد «ان سوريا من خلال حرصها على تحقيق السلم في المنطقة ابدت مرونة كبيرة ولكن الجانب الإسرائيلي كان يقرأ خطأ رغبتنا في السلام فيزيد من تصلبه ومن تعقيد المباحثات، وكنا نتوقع ان تكون حكومة اسرائيل اكثر واقعية، فتدرك ان رغبة سوريا بالسلم لا يمكن ان تعني التفريط بشبر من الارض او بجزء من السيادة الوطنية على هذه الارض».

وتابع خدام قائلاً «كما كنا نتوقع ان يدرك الإسرائيليون ان ليس من سبيل لجعل سوريا تفرط بحقوقها وبكرامتها لانها لو فعلت ذلك تكون كمن يضع فتيل قنبلة تهدد امن المنطقة على الدوام.

اننا نؤكد المرة تلو الاخرى امام المحافل الدولية وفي مقدمتها منبر حركة عدم الانحياز هذا تمسكنا بالسلم الذي لا يمكن لن يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى ما وراء خط وقف اطلاق النار في الرابع من حزيران (١٩٦٧) ومن جميع الاراضي اللبنانية المحتلة من قبل القوات الإسرائيلية.

اننا ملتزمون بمتابعة العملية السلمية وفي نفس الوقت نؤكد تلازم المسارين السوري ـ اللبناني، فبدون ذلك لا تتحقق شمولية الحل التي قامت على اساسها مبادرة السلام».

وكان خدام قد تطرق الى القلق الذي يسود دول العالم وشعوبه من الوضع الدولي الراهن في ظل غياب التوازن على الصعيد الدولي، محذراً من هيمنة الطرف الواحد سياسيا واقتصاديا.

وقال ان «النظام العالمي الجديد، وهو مجموعة القواعد التي يجب ان تحكم العلاقات الدولية ينبغي ان يكون مستنداً الى ميثاق الامم المتحدة، وان تتوافق عليه شعوب العالم بصورة حرة ومتساوية بعيداً عن الهيمنة والتسلط، ومظاهر فرض التبعية على الدول».

وتحدث خدام عن القلق الذي يسيطر على الوضع الدولي وخاصة اتساع الهوة بين الدول الصناعية المتقدمة ودول العالم الثالث «التي باتت غير قادرة على تأمين المتطلبات الاساسية من الطعام والصحة والتعليم»، مشيراً الى ان «الجوع والفقر والتخلف والعوز هي القنابل الاكثر خطراً التي تهدد الأمن والسلم الدوليين».

ودعا خدام الى تعزيز دور حركة دول عدم الانحياز «من اجل تحقيق توازن جديد في العلاقات الدولية، وفي السعي لبناء نظام عالمي جديد يحل محل الفوضى الدولية الراهنة التي غيبت بصورة جدية دور الامم المتحدة، ووضعت العالم كله امام طريق وعر وصعب ومقلق».

(سانا)

احتجاج إسرائيلي على بيان الأمم المتحدة في الذكرى الخمسين

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ احتجت هيئة «ياد فاشيم» لذكرى «المحرقة اليهودية»، امس على عدم ذكر «المحرقة» بشكل واضح في مشروع القرار الذي ستعتمده الأمم المتحدة لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسها.

ودعا مدير هذه الهيئة افنير شاليف ومدير الأبحاث فيها يسرائيل غوتمان رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الى إثارة هذه المسألة في خلال زيارته الى نيويورك الأسبوع المقبل.

وقالا ان عدم ذكرها «يشجع العناصر الفاشية الجديدة والعنصرية المعادية للسامية في العالم بالإضافة الى الأشخاص الذين ينفون وجود المحرقة».

وذكرت الصحف الإسرائيلية ان مشروع القرار الأخير الذي أعدته الأمم المتحدة احتفالاً بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية ينص على التالي «اننا ننحني امام ذكرى عشرات الملايين من الأشخاص الذين قضوا في منفاهم وخلال المعارك او معسكرات الموت في خلال عملية إبادة».

وتابعت الصحف ان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جاد يعقوبي أصر من دون جدوى على الحصول على إشارة واضحة الى «المحرقة».

البرلمان البلجيكي يحيل كلايس الى المحاكمة

بروكسل ـ رويتر ـ قال متحدث باسم البرلمان البلجيكي ان البرلمان وافق، امس، على إحالة الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي فيلي كلايس للمحكمة العليا في بلجيكا للرد على اتهامات بارتكاب عمليات فساد واحتيال وتزوير.

أضاف ان قرار الاحالة صدر بأغلبية ٩٧ صوتاً مقابل ٥٢ صوتاً وامتناع عضو واحد مما أثار احتمال إجبار كلايس على الاستقالة من الحلف.

الرئيس الباكستاني يستقبل الشهابي

استقبل الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري في اسلام أباد امس، رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي الذي يزور باكستان حالياً.

وصرح الرئيس الباكستاني عقب الاجتماع ان سوريا يمكن ان تلعب دوراً مهماً في إحلال السلام والاستقرار والتنمية في الشرق الأوسط وجنوبي ووسط آسيا.

بدوره قال الشهابي ان زيارته لباكستان تستهدف دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات لا سيما في المجال العسكري مشيراً الى ان مباحثاته مع الرئيس ليغاري تناولت عدداً من الموضوعات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. (سانا)

بيريز يزور اثيوبيا أوائل تشرين الثاني

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز سيزور اثيوبيا اوائل تشرين الثاني المقبل.

اضافت الاذاعة، في بث التقط في بيروت، ان بيريز سيجري محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين «تتناول مشاكل اليهود في اثيوبيا» اضافة الى العلاقات الثنائية. (ا ش ا)

عُشر الإيرانيين غيّروا أسماءهم

طهران ـ رويتر ـ نقلت صحف عن مسؤول إيراني، امس قوله ان نحو عُشر السكان في إيران غيّروا أسماءهم التي كانت تعتبر غير إسلامية أو غير ملائمة.

ونقلت صحيفة «ابرار» عن المسؤول في هيئة السجل المدني الايرانية الذي قالت فقط ان اسمه بور يحيى قوله ان اكثر من ٥٨٩ الف شخص غيروا أسماء العائلة و٧٧٥٠٠ آخرين اتخذوا أسماء جديدة لهم منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

أضاف ان الغرض من ذلك هو تجنب الأسماء غير الاسلامية او الأرستقراطية او الأجنبية او «غير الملائمة» مثل جورج التي تعني الذئب او كانيز ومعناه الفتاة الأمة.

وقال إن أسماء مثل خان وسلطان علي وشوكة الملوك تعتبر أرستقراطية. ولم يذكر المسؤول الأسماء التي تعتبر غير إسلامية.

١١٠ نواب قالوا «نعم»

(تتمة المنشور ص ١)

قد جمع مثل هذا العدد من الاصوات. ولكن الأيام والممارسة بإيجابياتها وسلبياتها سرعان ما التهمت الكثير منها.

ثم ان معركة التمديد قد تركت جراحاً لن تندمل بسهولة. ولذلك فان بروز الاستقطابات السابقة وارد، والخطر ان تتزايد مستقبلاً ولا تضعف.

ان فتح باب التعديل الدستوري يمكن له ان يخرب الحسابات كلها ويعيد رسم الخارطة السياسية اذا صدقت الايحاءات حول وجهته العامة.

ان افتتاح قضية التعديل الدستوري قبل قانون الانتخاب ليس بريئاً. فكل الحسابات التي اجريت في السابق حول تقسيم الدوائر وتفصيلها قد تصبح في حاجة الى اعادة النظر.

ان التركيز على التعديلات الدستورية اللاحقة من شأنه امتصاص اثار التعديل التمديدي. كما من شأنه تسليط الاضواء على التوازنات في قمة السلطة وذلك على حساب مشكلات اكثر الحاحاً يعاني منها المواطنون وعلى رأسها الازمة الاجتماعية. وبالتالي فهي قد تشكل مهرباً للحكومة من مواجهة مسؤولياتها الفعلية الى دغدغة الحساسيات الطائفية.

ولا يجوز احتساب المقترعين لصالح التمديد وكأنهم كتلة واحدة. ثمة نواة صلبة ضمن هذا المحور قد تعتبر نفسها منتصرة. (الهراوي، الحريري، جنبلاط..) وربما حاولت تثمير انتصارها بالاخذ من كبير الخاسرين في حساباتها (نبيه بري) من اجل ارضاء المسيحيين وحل اشكال يجرجر نفسه منذ الطائف. لكن هذا، لو تم، يضيف الى العهد الجديد مشكلة اضافية حادة ولا يخفف من اعبائه الثقيلة اصلاً.

بعد الجلسة..

بعد انتهاء مراسم التهنئة، توجهت «السفير» بسؤال حول تقييم النتائج الى كل من رئيسي المجلس والحكومة.

قال الرئيس نبيه بري ان الجلسة النيابية امس كانت «جيدة شهدت آراء حرة، وان المجال كان واسعاً امام الجميع للتعبير عن آرائهم المتنوعة».

وأكد بري الذي انتقل مساء الى مصيلح في اتصال اجرته معه «السفير» ليل امس رداً على سؤال حول التعديلات الدستورية التي اشار اليها رئيس الحكومة في الجلسة، ان المجلس «ينتظر هذه الاقتراحات فتبحث في اوانها».

ونفى بري ان تكون مدة ولاية رئيس المجلس النيابي مطروحة في هذا الخصوص وكذلك صلاحيات رئيس الجمهورية، مشيراً الى ان هذا الموضوع «سبق واثير قبل فترة من الزمن، والمقصود بذلك صلاحيات الوزراء».

واضاف بري ان أي أمر يتجاوز هذا الاطار «فسيكون موضع بحث وموقف في أوانه».

وحول ضرورات بقاء الحكومة او تغييرها قال بري لـ«السفير»: أن الحكومة لم تعد ملزمة بالاستقالة دستورياً لأن الولاية الجديدة هي استمرار للولاية السابقة. أما من الناحية السياسية فهذا امر يعود لرئيس الحكومة».

ورداً على سؤال حول من كان الرابح امس، قال بري: «المهم ان يربح الوطن ان شاء الله».

أما الرئيس رفيق الحريري فقد اعرب عن ارتياحه لمجريات الجلسة النيابية امس وقال ان ما وصل اليه القرار النيابي كان جيداً ومتوقعاً.

وأشار الحريري في تصريح لـ«السفير» ليل امس الى ان الكلمات التي القيت في الجلسة، وان كانت في معظمها معارضة للتمديد «الا انها اقرت بانجازات الحكومة والعهد، وهذا امر يريحنا».

وحول مصير الحكومة وامكان استقالتها، قال الحريري ان النقاش في هذا الشأن «لم يحسم بعد وان كانت الحكومة غير ملزمة بالاستقالة دستورياً». واضاف مستدركاً: «وهل يمكن لتغيير حكومي لن يحدث صدمة ايجابية؟».

وحول ما طرحه بالنسبة الى اعادة النظر في بعض المواد الدستورية قال الحريري لـ«السفير» انه لن يتحدث حول هذا الامر الآن حتى لا يساء تفسير اقواله، وان هذا الامر سيجري بحثه مع رئاسة المجلس النيابي والكتل النيابية.

العونيون لم يتظاهروا

لم يتجمع انصار العماد ميشال عون امام الصرح البطريركي في بكركي، صباح امس، كما كان مفترضاً، تلبية للدعوة التي وجهها اليهم عون من باريس امس الاول للتعبير عن رفضهم التمديد للرئيس الهراوي.

وباستثناء تعزيز الاجراءات الامنية في محيط الصرح، والحشد الاعلامي الذي بدأ عناصره يتقاطرون منذ الصباح، فان يوم بكركي كان عادياً البارحة سواء بالنسبة الى المطارنة الذين تابعوا خلوتهم برئاسة البطريرك نصر الله صفير او بالنسبة الى عامة المواطنين في منطقة كسروان والذين تابعوا حياتهم اليومية بشكل طبيعي.

وفي حين اكد المطران بشارة الراعي لـ«السفير» ان بكركي هي ملاذ كل شاك لانها ام الجميع، مشدداً على ان معارضة التمديد لا تعني مقاطعة عهد الرئيس الياس الهراوي، اصدر المنسق العام للمؤتمر الوطني اللبناني التابع لعون اللواء نديم لطيف بياناً اشار فيه الى ان المنسقية الغت في ساعة متأخرة من ليل امس التجمع، بعدما فوجئت ببث ملحق اخباري على شاشة تلفزيون الـ آي.سي.ان، يقول بالغاء التجمع بسبب انعقاد خلوة روحية في بكركي. واشار لطيف الى ان احد الوزراء ابلغ بعض المساهمين في تنظيم التحرك بمنع حصوله.

ضحية الابتهاج..

أصيب ضابط سوري برتبة ملازم جراء الطلقات النارية التي لعلعت في منطقة زحلة أمس (كساره)، ونقل على الأثر الى أحد مستشفيات المنطقة لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

حسين يتدخل لمنع تسليم أبو مرزوق

عمان ـ ا ف ب ـ أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالانابة سليم زعنون، امس ان الملك الأردني حسين «وعد بالتدخل» للحيلولة دون تسليم موسى أبو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الى إسرائيل.

وأوضح زعنون انه ناشد الملك حسين التدخل بناء على طلب أسرة أبو مرزوق ومنظمات إسلامية في نيويورك.

وقال ان الملك حسين الذي استقبله الثلاثاء الماضي وعده بالتوسط لدى السلطات الأميركية لعدم تسليم أبو مرزوق لاسرائيل.

فرقان: «أمة الاسلام» ستكون «قوة ثالثة» في السياسة الدولية

رأى زعيم حركة «أمة الإسلام» الأميركية السوداء لويس فرقان، ان نجاح «مسيرة المليون رجل» في واشنطن التي نظمها الاثنين الماضي، ستدفع بحركته الى الانخراط في السياسة لتصبح «قوة سياسية ثالثة».

وقال فرقان في مؤتمر صحافي عقده أمس الاول ان «أمة الإسلام» ستدخل عالم السياسة للمرة الاولى. وستقوم بتجنيد وترشيح ملايين السود وناخبين غير راضين ليصبحوا قوة مؤثرة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام المقبل.

وقال فرقان: «نشعر انه بدلاً من ان نشكل حزباً ثالثاً سنشكل قوة سياسية ثالثة تسحب اعضاءها من الديموقراطيين والجمهوريين والمستقلين وسنعمل معاً».

وتعهد «باستقطاب هذا الشريان الهائل من عدم الرضا لنكون قوة في الانتخابات المقبلة... فنحن لن نرضى ان تؤخذ اصواتنا كأمر مسلم به مرة اخرى».

من جهة اخرى شككت دراسة اجرتها شبكة التلفزة الاميركية «اي.بي.سي» بالتقديرات التي اعطاها مسؤولون اميركيون لعدد المشاركين في «مسيرة المليون رجل»، وكانت بحدود ٤٠٠ الف رجل.

وقالت الدراسة ان عدد المشاركين لا يقل عن ٨٧٠ الفاً وربما تجاوز المليون مثلما اعلن منظمو المسيرة. (رويتر، ا ف ب).

وزير البحرية الأميركية يزور البحرين

المنامة ـ ا ف ب ـ قالت وكالة الأنباء البحرينية ان وزير البحرية الأميركية جون دالتون وصل، امس، الى البحرين في زيارة تستغرق بضعة أيام حيث تعتزم الولايات المتحدة نشر ٣٠ طائرة حربية في هذا البلد.

أضافت وكالة الأنباء ان دالتون سيبحث في خلال لقاءاته مع المسؤولين البحرينيين سبل «تعزيز العلاقات الثنائية».

وكان مسؤول أميركي أعلن الاثنين الماضي ان بلاده تعتزم نشر ٣٠ طائرة حربية في البحرين من أجل الابقاء على وجود عسكري دائم لها حتى عندما تكون حاملة الطائرات الأميركية الخاصة بالمنطقة مبحرة كما هو الحال الآن.

جولة لمدير الـ«سي آي إيه»

(تتمة المنشور ص ١)

ويثير التعاون الروسي ـ الايراني في المجال النووي مخاوف اسرائيلية من ان يثمر ذلك تطوراً في قدرات ايران على امتلاك اسلحة نووية، وفقاً للاتهامات الاسرائيلية. وامتنع متحدثون باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ووزارة الدفاع الاسرائيلية عن التعليق على الاجتماع.

وقالت الصحيفة ان دوتش يزور اسرائيل للمرة الاولى منذ تسلمه منصبه في اطار جولة شرق اوسطية سرية، قادته الى عواصم عربية مختلفة.

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان رابين ودوتش تبادلا التقديرات عن القدرات النووية الايرانية وصواريخ «ارض ـ أرض» التي تمتلكها ايران.

وذكرت الصحيفة ان محادثات رابين ودوتش تتناول محاولات العراق لصنع اسلحة دمار شامل غير تقليدية وفي «التطرف» الاسلامي والعنف الناجم عنه وفي المعطيات الاستراتيجية الجديدة في الشرق الاوسط، ومسألة التوازن الاستراتيجي في المنطقة. واضافت «هآرتس» أن دوتش سيطلع خلال وجوده في اسرائيل على ما وصل اليه المشروع الاسرائيلي الاميركي لتطوير صاروخ «ميتز ـ ٢» (السهم ـ ٢) المضاد للصواريخ. وقد مولت الولايات المتحدة ما يغطي ٨٠ في المئة من كلفة المرحلة الاولى من المشروع كما تتولى تغطية ٧٠ في المئة من اصل ٣٢٠ مليون دولار هي كلفة المرحلة الثانية من المشروع الذي يتوقع ان يستغرق انجازه ثلاث سنوات ونصف السنة.

في هذا الوقت، اكد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ضمناً امس امتلاك اسرائيل اسلحة نووية عندما قال في اجتماع مع مسؤولين اقتصاديين ان اسرائيل غير مستعدة للكذب، مضيفاً ان «كوريا الشمالية وقعت (على المعاهدة) وكذبت. وايران وقعت وكذبت».

وقال بيريز «اذا كذب المرء في الداخل، فانه يكذب في الخارج ايضاً».

وفي سياق التنسيق الاميركي ـ الاسرائيلي، ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الولايات المتحدة واسرائيل بدأتا امس الاول في واشنطن، محادثات ذات طابع استراتيجي، تتناول خصوصاً التهديدات التي يمثلها العراق وايران.

ويرأس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات المدير العام لوزارة الدفاع ديفيد عفري.

يذكر ان الولايات المتحدة تمنح اسرائيل مساعدة عسكرية سنوية قيمتها ١.٨ مليار دولار ينفق معظمها على شراء معدات عسكرية اميركية. وتتلقى اسرائيل سنوياً ١.٢ مليار دولار من المساعدات المدنية الاميركية.

الى ذلك، غادر رابين الى نيويورك امس للمشاركة في احتفالات ذكرى تأسيس الامم المتحدة، يلتقي خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

وسيلتقي رابين رؤساء كندا واذربيجان والفلبين وكوستاريكا والدنمارك واسبانيا وهولندا وطاجكستان.

(ي ب، ا ف ب)

سفينة سورية تتوجه إلى لارنكا

(تتمة المنشور ص ١)

كالسوريين تماماً وترحب بكل فلسطيني يحمل وثيقة سفر سورية».

وعزا رفض دمشق بادئ الامر استقبال السفينة «الى أسباب غير سياسية إنما لأسباب تتعلق بضريبة رسو الباخرة».

وناشد القاهوم «الأخ العقيد معمر القذافي وقف إبعاد الفلسطينيين من الجماهيرية، وذلك لكي لا تستفيد إسرائيل، وبعض المتنفذين في القيادة الفلسطينية، وليتمكنوا من الاستمرار في رفض اتفاق التسوية والاستسلام».

وفيما حلت قضية فلسطينيي الباخرة «كونتيسا ام»، استمرت معاناة المبعدين العالقين على الحدود الليبية ـ المصرية الذين تزداد اوضاعهم سوءاً، لا سيما الاطفال الذين يعاني عدد كبير منهم من الاسهال.

وكانت امطار مفاجئة قد هطلت خلال الايام الاخيرة فوق الخيام التي يعيش فيها حوالي ألف من المبعدين الذين ليس لديهم سوى بعض البطانيات للاحتماء من البرد القارس الذي يزداد حدة مع الليل.

وقال ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في القاهرة ان «الوضع سيء للغاية، وهو يتدهور كل ساعة بسبب الامطار. نأمل الا يبقى هذا المخيم المقام في الصحراء طويلاً لان ظروف الناس المقيمين فيه رهيبة».

وأضاف «الجو شديد البرودة ليلاً بسبب هطول الامطار لثلاثة ايام خلت، الخيام مصنوعة من القطن وهي مبتلة تماماً الآن بمياه الامطار، مما يزيد من المخاطر الصحية».

وتحدث المسؤول الدولي عن ظهور حالات مرضية في مخيم العودة، وقالت المفوضية العليا انها احصت ٦٧ حالة اسهال بين الاطفال.

وتحدث فلسطينيون عن حالات كوليرا في ليبيا مبدين خشيتهم من ان يمتد الوباء الى المخيم الذي يصل اليه بين ١٠ الى ١٥ من القادمين الجدد كل يوم.

وشكل رفض لجنة العقوبات في الامم المتحدة طلب ليبيا تنظيم ٤٥٠٠ رحلة جوية لترحيل اكثر من مليون افريقي من ١١ بلداً صدمة لسكان المخيم. ويخشون وصول عدد كبير من هؤلاء المبعدين الى المنطقة واتساع المخيم.

● في جنيف، اعرب الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين روبرت كولفيل عن خشية المفوضية من ازمة انسانية في حال نفذت ليبيا تهديداتها بطرد الافارقة، الا انه قال ان الوكالة ليست في وارد التدخل.

(رويتر، ا ف ب)

اعلان صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب حبيب بولس حبيب بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٥ تصحيح اسم والده المرحوم بولس حبيب سلامه ليصبح بولس حبيب راشد في العقار رقم ٥١٠/ تعيد وللمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوماً من تاريخه ١٧/١٠/٩٥.

رئيس القلم
نبيل لنطون

دعوة الى مجهول المقام
مفيد يوسف قاسم من فلسطين

بناء على الدعوى القائمة عليك من زوجتك ايمان رزق الخطيب من فلسطين بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٥ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر وقد حدد موعد المحاكمة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ١٥/١١/١٩٩٥ فيقتضي حضورك في الموعد المعين والا تتخذ بحقك الاجراءات الشرعية والقانونية. صيدا في ١٨/١٠/١٩٩٥.

رئيس القلم
محمد نديم الصلح

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين قراراً بتاريخ ١٤/٩/٩٥ تحت رقم ٢٧٠/٣٢٨ ـ ٩٥ قضى بتصحيح شهرة المستدعية حميدة احمد احمد من النبطية واعتبار شهرتها دغمان بدلاً من احمد وذلك على خانتها في سجلات النفوس الرقم ٣٨٨/ حي السراي فمن له اعتراض يبديه للمحكمة خلال عشرين يوماً تلي تاريخ النشر.

اعلان

١ ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش انها مددت الإعلان السابق المتعلق بتعيين ضباط اختصاص موسيقى بطريقة المباراة بالشروط السابقة نفسها مع تعديل البند الاول المتعلق فقط بشهادة انهاء الدروس بحيث يصبح كما يلي:

شهادة انهاء دروس من المعهد الموسيقي الوطني على آلة معتمدة في موسيقى الجيش (كافة آلات الاوركسترا العالمية بما فيها الوتريات).

٢ ـ على الراغبين تقديم طلباتهم شخصياً الى قيادة موسيقى الجيش ـ في الكرنتينا وذلك خلال ايام الدوام الرسمي من كل يوم اعتباراً من ١٠/١٠/١٩٩٥ ولغاية ٣٠/١٠/١٩٩٥ ضمناً.

التكليف ٢٦٦٦

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

كسور

النص المسرحي بين المكتوب والعرض الدرامي (٢)

بول شاوول

نشرنا في عدد اول امس الحلقة الاولى من هذه المداخلة. هنا الثانية:

من هذا الالتباس او هذا التشوش يتسلل الآخر، ناقداً او مبدعاً، الى داخل السري والمخفي ليمارس او ليشارك الكاتب سلطته ومراميه ومعانيه، انزياحاً او تماهياً او تنافياً. ومن هذه الفجوة، وهي نقطة ضعف النص (اي قوته) يمكن انتهاك المقدس في هذا النص، وتفكيك علاقاته الموضوعة، واستباحة عناصره، وتحويل توجهاتها. كأنها حرب على شرعية الملكية، وصراع بلا امانة ولا اخلاص، اي صراع ابداعي حول ابداع نصي ونحو ابداع نصي آخر. ويتخذ هذا الصراع توجهات وتجليات لا حدود لها، ولا تحديد لطبائعها ولغاتها وتأويلها وتحولاتها وتغيراتها وتقلباتها، من زمن الى زمن، ومن فكر الى فكر، ومن ايقاع الى ايقاع، ومن جسد الى جسد، ومن ايديولوجيا الى ايديولوجيا، ومن ارهافية الى ارهافية، ومن ماجس الى ماجس، ومن لون الى لون، ومن سينوغرافيا الى سينوغرافيا، ومن كوريغرافيا الى كوريغرافيا، ومن اقتباس الى اقتباس... الخ.

ان رحلة النص الابداعي تتحرك اذاً نحو جغرافيا مجهولة وبلا تخوم. جغرافيا كلامية وبصرية وتشكيلية يتحرك على ارضها اناس من كل الاجناس والالوان الفنية. ولغات من كل النبرات وهواء وفضاءات من كل الجهات. وكأن هذا التحرك المتوغل ابداً في فنون الابداع اختيار لكل شيء على كل شيء، وبطاقة مشاركة لكل مقارب او قارئ او متورط، او متخيل، او متذكر.

لكنه السؤال الاساسي الذي نقصره هنا على رحلة النص المسرحي (او اي نص آخر يكون احتمالاً لقابلية التمسرح) هو كيف يقطع هذا النص المسافة الملتبسة من الاصل المكتوب الى الملفوظ: اي كيف يقطع هذه المسافة من الصمت او القراءة المنفردة الى العرض، اي كيف ينتقل من لغة الى لغة، او من سلطة الى سلطة او من بنية الى بنية، ومن طبيعة الى اخرى؟

لا بد ان نقول اولاً ان النص المسرحي هو العنصر المادي الاول الذي يكون السبب او الذريعة لقراءة ما، سواء كانت صامتة ادبية، شعرية، اودرامية. وهذا تحدده كيفية القارئ من جهة، وخصوصيته من جهة اخرى.

وتختلف اذن القراءة النصية (بالطبيعة وبالموقع) بين ادبية وأخرى درامية (اخراجية). فقارئ الادب يحاول، كما سبق وقلنا، ان يبحث في النص المسرحي عن قيم ودلالات ومعان وايحاءات ادبية ترتبط بآلية اللغة، وبتعابيرها، ومجازاتها وانجازاتها. ومنها محاولة البحث عن تأويلها «القصوى».. فالناقد البنيوي مثلاً يحاول «تحقيق النص في صورته الدلالية القصوى»، والقارئ الجمالي يبحث في النص عن «اسرار» هذه الجمالية ومراميها، والقارئ التحليلنفسي ينقب عن الدلالات الباطنية والنوازع الماضوية (الطفولة مثلاً) في النص.. الخ. ففي كل هذه القراءات محاولة جذب النص الى مرجعية اخرى او الى سلطة اخرى، ادبية او جمالية او نفسية او تاريخية. فهي في النهاية قراءات لا تريد ولا تحاول الارتباط بمقاصد الكاتب النهائية الناجزة، لذا يمكن ادراجها ضمن قراءات «ابداعية» او «خاصة» او ذاتية، يتحول عبر الكاتب ونصه ويتحركان من نقطة الى نقطة.

ان طبيعة هذه القراءات المتعددة والتي تجرب انجاز النص في صور تأويلية (بحسب موقع كل منها)، هي ذاتها التي ينطلق منها المخرج عندما يختار النص المسرحي وعندما يقرأه وعندما يقرر ان يحمله من مكان الى آخر، من مرجعية الى اخري، من تاريخ الى تاريخ. وهنا بالذات تنطرح مسألة القراءة الاخراجية التي ترى الى النص «مادة اولى». يتشكل بها العرض المسرحي عبر صوغها صوغاً جديداً. وبين اخرى ترى الى النص بنية ناجزة ومغلقة؛ والفارق بين القراءتين ان الاولى خلاقة والثانية تفسيرية وسلبية.

يقول رولان بارت عن الثانية انها تقترح «تعيين مؤلف للنص يفرض عليه سوراً ضيقة كما يمنحه مدلولاً نهائياً وينفي قدرته على توليد معان جديدة». ويقول ايجلتون «الاخراج الدرامي لا يعبر عن او يعكس او يعيد انتاج النص الدرامي الذي يستند اليه. لكنه ينتج هذا النص محولاً اياه الى كيان متفرد لا يمكن اختزاله» اي «ان النص المؤدى PERFERMANCE TEXTE (ناتج الاخراج المسرحي) لا يمكن ان يكون انعكاساً لنص مكتوب فيتحول المخرج عندها الى مجرد مقدم للنص المكتوب». ويقول باتريك بافيس: «لا يتعين على الاخراج المسرحي ان يكون اميناً مع النص الدرامي. ان مفهوم الصدق، وهو كليشيه من الخطاب النقدي هو مفهوم تافه يؤدي الى الحيرة (المسرح في مفترق الثقافة ص٤٨). لان ذلك من شأنه ان يفضي الى التكرار: ان يكرر المرء بوسائل مسرحية ما قاله النص فعلاً. فما يمكن ان تكون قيمة الاخراج عندها» (المرجع ذاته ص٥٠).

ان الثورة المسرحية الحديثة والتي هي ثورة على صعيد الاخراج والادوات المسرحية وكذلك الفضاءات والامكنة قامت اساساً على دور المخرج المبدع والسينوغرافي المبدع والممثل المبدع ومصممي الماكياج والملابس... والاضاءة المبدعين. وقد نقلت هذه الثورة المسرح من سلطة النص ـ الكاتب، الى سلطة اخرى. كما احدثت تغييراً جذرياً في نوعية القراءة النصية. وبعدما كان النص في المسرح التقليدي هو المحور الاساسي، والمرجعية الوحيدة، والمقترح الذي يتقدم على الخشبة تقديماً قائماً على الترداية المغلقة التي ينفذها ممثل تردادي يتحرك بين ادوات وديكورات «تزيينية» او «تفسيرية» او فائضة، فان الثورة المسرحية الحديثة التي انطلقت منذ بدايات القرن مع ابيا وغريغ وانطون واستانسلافسكي ومن ثم تنامت مع ميرخولد.. قامت اولاً على اساس ان النص معطى مفتوح، ذو فجوات، او مجرد اقتراح، او بالاحرى مجرد احتمال لتأويل المخرج. بمعنى آخر لم تعد التجربة الدرامية مونودرامية بطلها الوحيد هو النص، بقدر ما صارت عملاً جماعياً تتعدد لغاته، وتتعدد مستويات قراءته، ومقارباته. والمحور الاساسي الذي تنتظم حوله هذه اللغات هو الممثل الذي يحركه المخرج ويمنح تلك الادوات (او اللغات) رؤياه الخاصة.

«المتعة ـ الزواج المؤقت في إيران» لشهلا حائري:

علاقات جنسية شرعية تخترق الحجاب والثقافة الشعبية

كتاب

الكتاب: المتعة ـ الزواج المؤقت عند الشيعة (حالة ايران ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢).

المؤلف: د. شهلا حائري (ايرانية).

المترجم: فادي حمود.

الناشر: شركة المطبوعات، بيروت ـ ١٩٩٥.

يتخذ كتاب «المتعة» اهمية، لا لكونه يضعنا امام تشريع ديني او مذهبي، بتفاصيله وحيثياته وحلاله وحرامه، انما لكونه يضعنا امام حقيقة مؤسسة الزواج، المؤسسة الاجتماعية المهمة في ترتيب العلاقات بين الجنسي اولاً، والنواة في بناء الاسرة في المجتمع.

وزواج المتعة باختصار هو تشريع للعلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة، يلاقي، شأنه شأن الكثير من العلاقات الجنسية، معارضة كبيرة، خصوصاً في المجتمعات الشرقية المحافظة. ويعتبره الشيعة «رحمة من الله للانسانية» من جهة، وضرورة لصحة الفرد وللمحافظة على النظام الاجتماعي من جهة ثانية.

وضع موضوع المتعة في الثلاجة زمناً طويلاً. فلم يكن يمارس هذا النوع من الزواج الا قلة قليلة ممن يدركون فقهه من رجال الدين الشيعة والمؤمنين الذين يشعرون بحاجة الى تشريع علاقتهم الجنسية من دون زواج دائم، لما لهذا الزواج من متطلبات وعقبات اسروية واجتماعية. وبعد الثورة الايرانية عوم هذا التشريع من جديد، وبدأ هذا النوع من الزواج يعم اوساطاً مختلفة، من دون ان يتحول الى مؤسسة مقنعة للمجتمع الايراني الحالي. وتأتي مناقشة هذا الموضوع في وقت يحتدم فيه صراع حاد ايضاً في الاوساط الشيعية اللبنانية بين محبذي هذا النوع من الزواج وجلهم من جيل الشباب الملتزمين خط الثورة الايرانية، وبين من يحملون ثقافة اجتماعية لا تقبل بهذه الدرجة من الاباحية الجنسية، وان كانت ذات «طربوش» شرعي.

يكتسب كتاب «المتعة» الذي بين ايدينا ويلاقي رواجاً في السوق اللبنانية، اهمية بين مئات الكتب التي صدرت تحت هذا العنوان او التي عالجت موضوع الزواج والجنس في الاسلام، لكونه يعتمد منهج الحياد الاكاديمي، اولاً، ولكون مؤلفته على علاقة بالتراث الفقهي الشيعي مولداً وتربية ونسباً، فهي حفيدة آية الله حائري، وعلى علاقة بالثقافة وعلمانيتها، ثانياً.

زواج المتعة، وهو معروف في ايران باسم «سيغه»، باللغة الفارسية، عقد يقرر فيه رجل وامرأة غير متزوجة المدة التي يريدان خلالها البقاء متزوجين بعضهما البعض، وقيمة المهر الذي تتقاضاه الزوجة المؤقتة. واذا كان من حق المسلم زواج اربع نساء في آن واحد فانه يحق له، تبعاً لمرجع الفقه الشيعي الامام السادس جعفر الصادق، ان يتزوج الفاً من الزيجات المؤقتة (ص١٨).

وهناك اختلاف لغوي في معنى زواج المتعة بين العرب والايرانيين. «فالعرب يميزون قانونياً ولغوياً بين النكاح، اي الزواج، والمتعة اي اللذة. اما الايرانيون المعاصرون فيخلطون بين هذين المصطلحين اللغويين ويطلقون عليهما اسم الزواج: «الزواج الدائم» و«الزواج المؤقت» (ص٩٢).

واذا كان للزواج الدائم اهميته الدينية، كونه واجباً من واجبات المؤمن، على حد قول الرسول محمد «الزواج سنتي، فمن لم يتبع سنتي ليس من اتباعي»، فان لزواج المتعة فضيلته في الفقه الشيعي، فهو عمل تقوى شجع النظام اللجوء اليه، خصوصاً بعد مقتل مئات الالوف من الرجال في حرب العراق وايران، الى درجة انه اعتبر عملاً تطهرياً ـ كما في التقاليد الرومانية القديمة، ودعي هذا النوع «متعة التكفير عن الذنوب»، اذ اعتمدت الحكومة الاسلامية اجراء تدمير «سوق الحرائر» او «السوق العمومي للنساء»، او ما كان معروفاً في طهران باسم «الضوء الاحمر»، وتم نقل عدد من نساء السوق الى قصر مصادر «لتطهيرهن من ذنوبهن» واعادة تأهيلهن. فأمن مركز التأهيل للعاهرات المسكن والمأكل، وطلب منهن عقد زواج متعة مع حرس الثورة او الجنود العائدين من الحرب الايرانية ـ العراقية «ويقال انه على الرغم من ان نساء كثيرات اخترن هذا الاسلوب للتكفير عن خطاياهن، فان العديدات منهن اجبرن على عقد زيجات متعة قصيرة الامد مع احد حراس الثورة او احد الجنود العائدين من الجبهة، بمجرد انقضاء عدة الزواج السابق (٤٥ يوماً)» (ص١٤٨).

هل الزواج المؤقت او زواج المتعة هو «دعارة شرعية»؟ هذا ما اكده الخليفة الثاني عمر بن الخطاب الذي اعتبره «زنى» وما عارضه، في المقابل فقهاء الشيعة. لكن بعض فقهاء الشيعة على ما يبدو اعتبر بعض حالات زواج المتعة شبه دعارة، ففي مقابلة للكاتبة مع احد رجال الدين الايرانيين قال: «هناك نوعان من زيجات المتعة. الاول يشبه الدعارة، وتمارسه النساء بسبب الحاجة المادية او لانهن يعانين من حرمان عاطفي (...) اما الثاني اي زواج المتعة الحقيقي، فيعقد بين طلاب الثانويات، وحتى بعض الاساتذة وطالباتهم» (٢٦٦).

وتؤكد الكاتبة على نقاط تشابه بين زواج المتعة والدعارة، وهو السبب الذي يجعل مثل هذا الزواج مرفوضاً من قبل العامة من الناس، وسرياً في مجمل حالاته، ومخاطرة لا تحمد عقباها، بالنسبة الى الفتيات العذارى (ص٢٧٩).

لم تعتمد الكاتبة في بحثها التحليل الفقهي والنظري فقط، انما بذلت جهداً لاقامة حوارات متعددة مع نساء ورجال مارسوا المتعة. فالتقت اربعين من النساء وعدداً من الرجال غالبيتهم من رجال الدين، وتمركز نشاطها على ما يبدو في مناطق المقامات الدينية خصوصاً مدينتي قم ومشهد، وتطرقت بجرأة الى وصف دقيق وتكبدت مخاطرات في الوصول الى هدفها، واضطرت استخدام اسماء مستعارة لآيات الله وعلماء الدين المعروفين، مقابل نبش الاسرار وتوخي الصراحة المفيدة.

رجال الدين اكثر ممارسة للمتعة من سواهم في ايران، رأت الكاتبة. وكما كان يشير اليها الناس العاديون الذين تسألهم عمن يعرفون من ممارسي المتعة وما اكدته احدى النساء المشاركات في استفتاء الكاتبة، انه حتى «مرتبي الزيجات» قد يكونون رجال دين، كما تأكد في النص (ص١٨١) فضلاً عن امكانية كونهم من النساء مسنات او اشخاصاً يتمتعون ويهتمون بالمتعة.

يخبرها الملا هاشم انه منذ انتقاله الى مدينة مشهد، يعقد سراً زيجات متعة بكثرة وانتظام قال « في قريتي في الشمال، لا احد يمارس زواج المتعة لانه يجلب العار». وهو يعقد متعة مرة او مرتين شهرياً، ومن دون علم زوجته، ويرفض بحزم السماح لابنته بعقد زواج المتعة (ص٢٢٦).

اكاديمية

واذا كانت الكاتبة تؤكد على لسان بعض النساء اللواتي قابلتهن بوجود مرتبي زيجات يتقاضون اجراً من الزبائن وبينهم رجال دين، فان حجة الله انواري رفض بشدة هذا «الادعاء» مشيراً الى ان المستشرقين هم الذين لفقوا مثل هذه الروايات (ص٢٥٨).

وعلى لسان احد الدعاة الدينيين تذكر الكاتبة «فيما مضى كان هناك شيخ مسن يحتفظ بسجل بال ويدون فيه اسماء وعناوين النساء المستعدات لعقد زواج المتعة» ومرتبو الزيجات يكسبون ثواباً على عملهم حسبما اكد عدد من رجال الدين الذين التقتهم الكاتبة (ص١٢٠).



الغلاف

واذا كانت الكاتبة ركزت في مقدمتها على اكاديمية عملها الا ان السياق الداخلي يتجه لتوكيد ترجيحات وآراء ضمنية لديها. ففي فقرات كثيرة من فصول الكتاب، وجهت سير بحثها وحواراتها مع الرجال والنساء في اتجاه كشف دونية المرأة في مفهوم زواج المتعة (او الزواج المؤقت). فهي تقول مثلاً: «وعلى الرغم من تأكيد العلماء الشيعة المعاصرين، بأن الاسلام اعلى من شأن المرأة، فان الادبيات الشيعية تزخر بالافتراضات حول «النقص او العجز» المتجذر في بنية المرأة وبأنها ادنى من الرجل بيولوجياً (لانها تحيض)، ومشوهة جنسياً لانها لا تملك قضيباً، وتابعة قانونياً للرجل وغير مستقلة اقتصادياً واجتماعياً» (ص١٠٥).

وتضيف الكاتبة في نقدها لوضع المرأة ان «الاسلام الشيعي» ينظر «الى الاعضاء التناسلية والجنسية للمرأة، على المستويين الواقعي والرمزي، على انها شيء او سلعة منفصلة على شخصها، وفي صلب عملية التبادل الفردية والاجتماعية والاقتصادية (...) وعلى الرغم من ان الايديولوجيا الذكورية المسيطرة تفصل بهذه الطريقة النشاط الجنسي للمرأة عن جسدها، فانها تعتبر ان النشاط الجنسي يختزل وجود المرأة ويرمز اليه. وبذلك تتحول المرأة من شخص الى شيء» (ص١٠٨).

وتنحاز الكاتبة الى ابراز التغاضي عن الحاجات الجنسية للمرأة، حتى عندما تمنح المرأة حقاً جنسياً (الحق في الجماع مرة على الاقل كل اربعة شهور) فانما تمنحه كفرصة للحمل والانجاب، وليس ناتجاً عن خوف من كبت الرغبات الجنسية المفرطة لدى المرأة. وهي تدعو الى «اعادة النظر بالاطروحة القائلة بان الايديولوجيا الاسلامية تعتبر المرأة «فاعلة» على الصعيد الجنسي. وليس لدى الايديولوجيا الاسلامية الشيعية اي مفهوم واضح للحاجات الجنسية عند المرأة» (ص١١٠).

في النتيجة تبرز الكاتبة تزايد حالات زواج المتعة بعد الثورة في ايران وتضاعف الجهود الحكومية لتشجيع الزواج المؤقت عبر حملات مكثفة لاحياء مؤسسة الزواج المؤقت، واعادة تقديمها الى المجتمع «بصفتها القانون الاسلامي اللامع، والجواب الاسلامي الملائم لحاجة الانسان (اي «الرجل») الى اكثر من شريك جنسي واحد» (ص٥٢). كما تبرز ان العلماء ينظرون الى هذا الزواج على انه رد على الاسلوب الغربي «المنحط» القائم على حرية العلاقات الجنسية، وانه وسيلة عصرية تمكن الشباب من تلبية حاجاتهم الجنسية ضمن الاطار الشرعي والاخلاقي.

ويخفف البعض من حدة معارضة زواج المتعة على المستوى الشعبي في ايران، خصوصاً ما يتعلق بفقدان العذرية، فيدعو الى الاتفاق بين الشريكين على ان تكون لذتهما الجنسية محدودة (اي من دون ايلاج).

ورغم الاعتراضات التي تبديها الدكتورة شهلا حائري ضد هذا النوع من الزواج والملاحظات التي سطرتها، فانها تذعن في بعض مواقفها، في الكتاب، الى ضرورات المجتمع الايراني الذي ينتشر فيه نموذج التفرقة بين الجنسين، وتركن الى ان المتعة بنوعيها الجنسي وغير الجنسي تضفي شرعية على انواع عديدة من العلاقات الجنسية، «وتمكن من الاختلاط وتجاوز الحواجز الواقعية او الرمزية التي يقيمها الحجاب فيما بينهم من دون مواجهة مشكلات اخلاقية او شعور بالذنب (ص١٥٠).

انثوية

لا بد من ملاحظة اهمية هذا الكتاب في كونه يؤسس لاسلوب سجالي حر في امور التشريع، ويسطر جرأة في تناول الموضوعات وطرح الآراء من دون عقد او حدود. على ان ذلك لا يتم في مواجهة واضحة بين الكاتبة والنصوص الاخرى، او بينها وبين الفقه والفقهاء، انما تلجأ حائري الى غطاء اكاديمي، فتؤكد معارضتها عبر البحث عن معارضين بين الفقهاء، وهي اذ ركزت في مقابلاتها على الاتصال بعلماء الدين من الرجال، فإنما لتدين بعض الممارسات من خلف ستار الشخصيات وهفواتهم «المشرعنة».

من جهة ثانية، استطاعت الكاتبة نقل موضوعها من اطاره الديني والشرعي الى اطاره الانساني، ولعبت على هذه المسافة بين المستويين، فناقشت الشرعي بالانساني لتدحض الكثير مما ترفضه ضمناً في الاول.

واذا كانت الصفة الذكورية هي التي وسمت بها الكاتبة الكثير من النصوص الدينية والتشريعية وكانت مجالاً لاعتراضاتها عليها، فان الصفة الانثوية شكلت ردة فعل الكاتبة ضد موضوع المتعة، اذ لاحظنا ابتعادها عن ضرورة الموافقة او الاعتراض على حاجات الرجل وتمركز النقاش حول المرأة.

فالكاتبة تنطلق من ان الحيادية والاكاديمية هما اللذان قاداها الى هذا التحقيق وتلك الحقائق التي كشفتها، لكننا يمكن ان نقول ان الحيادية في مثل هذه التحقيقات والابحاث التي تتناول قضايا انسانية واجتماعية وحتى شرعية لا يمكن ان تتحقق، وانما تتحول، كما حدث لدى الكاتبة، الى مجرد حيلة علمية على القارئ: فالموقف المعارض لزواج المتعة بدا واضحاً منذ البداية، ومن خلال التركيز على رجال الدين من الرجال، من جهة، والنساء اللذين عانوا من هذا الزواج، من جهة ثانية. اضف الى ذلك ان الكاتبة لم توجه كلامها الى حسنات هذا النوع من الزواج الا بخجل، وفي مساحات قليلة.

وأخذت الكاتبة النقاش الى مقاربات ايرانية، من دون ان تجري اي مقاربات ومقارنات مهمة بين هذا النوع من العلاقات الجنسية الحرة وبين العلاقات الجنسية بنموذجها الغربي، واذا كانت الجامعات ـ كما ذكرت الكاتبة ـ مكاناً اساسياً لتكريس علاقات الزواج الدائم بين الاساتذة والطلاب من جهة وبين الطالبات من جهة ثانية، فان الكاتبة / المرأة لم تقنعنا بما ذكرته من عدم امكانيتها الوصول الى مثل هذه النماذج، لتقترب اكثر من الوعي الحقيقي والشبابي والنظرة الجديدة الى زواج المتعة من خلال آراء تقربه من العصر وتحقيقات تنقل الينا ضفة اخرى من ضفافه.

رغم كل ما يقال في الكتاب وعنه لا بد من الاقرار خلاصة بأهمية الكتاب لجهة ما قدمه من عمل توثيقي فقهي واجتماعي، وضع امامنا زواج المتعة بكل وضوحه وجلائه، وبكل سلبياته وايجابياته. كما انه لا بد من التنويه بالترجمة التي قام بها فادي حمود لقدرته على تخطي صعوبات العقبات الاصطلاحية الفقهية والدينية، وجلده في الانتقال من النصوص الدينية بالانكليزية اليها بالعربية، ولا سيما في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، والذي يحتاج الى جهد في العودة الى الكثير من المراجع ويفرض دور التحقيق بالاضافة الى الترجمة. ولقد وضعنا المترجم امام نص لا يشهد اي ارتباك في تأليفه اللغوي.

احمد بزون

نص

هذا ليس يوم الأحد

قاسم حداد

الجمعة

يؤرجح عينيه فيما يمشي بين كائنات احلامه، وحين يستيقظ، ينهر الصباح لكي ينهض، ينتخب عناصر يؤلفها عالماً يأنس اليه ويسعف به الحياة. في طريقه الى الماء يأخذ معه قصعة من زهرة الحناء. وفيما يغمس جسده في النبع ثلاثاً، يكون الاخضر قد لينع وازدهر، فيعود بغابة صغيرة يوزعها في ارجاء البيت. يختار قميصه الاثير، قميص قديم يحرص على اخفاء اطرافه الممزوقة بثنية صغيرة عند الرسغين. يقف امام المرآة لكي يتهندم فلا يرى شيئاً. يتأكد انه ليس موجوداً، لا يتلفت، لقد ألف الامر. يحدث كثيراً ان ينسى نفسه في حلم الليلة الفائتة. فيطمئن الى ان احداً لن يتحدث اليه طوال النهار لانه لن يكون موجوداً في مكان. يلمس سطح المرآة كمن يشكرها على الكتمان. يبجل حديقته الصغيرة قبل ان يخرج ليبدأ يومه. يقف لحظة على عتبة الباب، يرفع رأسه متأملاً سماء تعد بمطر ناعم، ويلمح فراشة تفتتح الافق لقوس قزح قادم. ينتعش الدم في ساقيه، فيتهلل: هذا فأل حسن. ليس اطيب من المنزل في مثل هذا اليوم. يستدير عائداً الى البيت، ويغلق الباب خلفه، وفي الداخل يكون الحناء قد توهج وصبغ الوسائد التي وضعت عليها طفول رأسها.

السبت

شخص اعرفه، قرين لي، يحسن التفاهم بقليل من الكلام. اتركه يقرأ اللافتات في الطريق، ويدون في دفتر ذاكرته اسماء المحلات في الاسواق (... الحرة، السوداء، المشتركة) لتصويب لغتها، وارسال فاتورة التكاليف لاحقاً لمن يهمه الامر. فيكتشف ان احداً لا يكترث بمثل هذا الامر. فاللغة لم تعد ذات معنى في السوق. كل شيء اصبح ضرباً من الاشارة. يكفي ان تعرف ان هذا الدكان يبيع البشر بمشاعر الكسل، وان كان العنوان ينص على «مؤسسة النوم للخدمات».

الاحد

هذا ليس يوم الاحد. ثمة لبس في ايامنا. لا يكفي ان يكون امس السبت وغداً الاثنين ليكون اليوم هو الاحد. ربما احتجنا للاسطرلاب لكي نتيقن من الامر.

الاثنين

يحاول معرفة عناوين القتلى من ضحايا العالم المعروضين في نشرة الاخبار، لكي يبعث لذويهم كلمة عزاء صغيرة مع باقة ورد، متمنياً عليهم التحلي بروح الصبر ونعمة المغفرة لمن ذهب باكراً الى سريره الاخير. ويقترح عليهم ذاكرة لا تنسى القاتل.

اكتشف ان دفتراً كاملاً لم يعد يكفي لتلك الاسماء يومياً، وان احداً لم يتطوع لمساعدته لجمع ما يكفي من الورد، فاكتفى باعتبار ما يحدث ضرباً من العبث. بعث بكلمة صغيرة لقنوات التلفزة والاذاعة لكي تمنحه قليلاً من الراحة.. بين موت وآخر.

الثلاثاء

يستيقظ باكراً، يتلفت حوله، يتأكد انه لا يزال هنا، فيفرح قليلاً لانه لا يزال حياً. ينتابه شعور انه كسب يوماً آخر، انه يحسب عمره يوماً يوماً. شخص يفعل ذلك منذ سنوات كل صباح، كيف يفهم معنى المستقبل.

الاربعاء

حين تركب قطاراً برغبة الوصول فقط، تفقد متعة الطريق والسفر. لانك لن ترى سوى المحطة التي تذهب اليها. اما زهرة الطريق وجمال التجربة لن تتصل بهما. لماذا تسافر اذن؟

غالباً ما يكون الطريق الى الحياة اجمل من الحياة نفسها. فالمحطة التالية لا تعني شيئاً اذا لم يكن احد في انتظارك. عليك ان تتخيل احداً ينتظرك لئلا تبدو الحياة موحشة.. كما هي عادة.

الخميس

قيس بن الحدادية. يعود نسبه الى مازن بن الازد، والحدادية امه وهي من مضر. هو فاتك، صعلوك، كما اخبرنا صاحب الاغاني. تعلق بامرأة اسمها «نعم». قال لها:

«بكت عين من ابكاك لا يعرف البُكا
ولا تتخالجك الامور النوازع
فلا يسمعن سري وسرك ثالث
الا كل سر جاوز اثنين شائع
كأن فؤادي بين شقين من عصاً
حذار وقوع البين، والبين واقع».

فقلت هذا خميس يليق بمديح الصعاليك وهم يذهبون الى البين بوردة الحب.

الهندسة

صدر العدد الجديد من مجلة «الهندسة»، مجلة الانشاءات والصناعة والتكنولوجيا. في العدد «مركز الاستثمارات الزراعية في «ليموج» وفيه تقديم للهندسة المعمارية كنشاط سهل التناول، منظم وفعال، وجاهز لايصال رسالة. في باب «انشاءات» مقال عن «الوسائل الاعلامية المتعددة» وفيه تساؤل عن امكانيتها في ان تصبح اساسية في حل المنازعات الانشائية المعقدة؟

في «ملف الخرسانة (الباطون) والاسمنت» عرض للاداءات الجديدة لانواع الخرسانة.

ندوة: دعا «نادي التضامن» صور الى حضور ندوة تحت عنوان: «جوزيف مغيزل والديموقراطية وحقوق الانسان»، يشارك فيها النائب محمد قباني ود. فادي جوزيف مغيزل، ويقدم لها السيد حسين درويش. في مقر النادي، الرابعة بعد ظهر نهار الجمعة ٢٨ تشرين الاول.

أمسية: «دار الندوة» دعت الى حضور امسية للشاعر الاردني باسل رفايعة، يقدمه الشاعر لامع الحر، في دار الندوة، السادسة مساء الثلاثاء ٢٤ الجاري.

أصدقاء: صدر لسعيد الصباح كتاب «اصدقاء» عن دار العلم للملايين. في الكتاب وضعنا الصباح حيال مجموعة من النصوص التي تقدم الطرقة انطلاقاً من العنوان. وفيه مرويات على السنة المسنين، تؤشر الى تاريخ وذاكرة نابضة، تدرك الحال الاجتماعية التي سادت وهيمنت على مناخات الكتاب بالكامل. الى المرويات المكتوبة على السنة شاهديها، ثمة في الكتاب نصوص للكاتب تحكي انطباعاته حيال امور عايشها شخصياً، مبدياً آراء ووجهات نظر.

ناتالي ساروت ابنة الخامسة والتسعين في حديث عن كتابها الجديد:

أبحث عن الكلمة التي اختفت فليقرأني من يبلبله أمر بسيط

حوار

اصدرت الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت، مجموعة نصوص جديدة بعنوان «هنا، ICI»، عن منشورات «غاليمار»، وهي التي خاضت تجربة الكتابة المسرحية والروائية و«الاذاعية»، ابنة الخامسة والتسعين من العمر، التي لا تزال حتى اليوم تزور لوحات شاغال، وتشاهد افلاماً سينمائية كان آخرها «كارينغتون».

ولدت ناتاشا تشيرنياك (ناتالي ساروت) في ١٨ تموز ١٩٠٠، في اقانوفا ـ فورنسينسك، بالقرب من موسكو. بعد طلاق والديها عام ١٩٠٢، عاشت في باريس مع والدتها، لغاية العام ١٩٠٦، ثم عادت معها الى روسيا (سانتبيترسبورغ) عام ١٩٠٩ استقرت نهائياً في فرنسا مع ابيها. بعد نيلها اجازة في الانكليزية (ادباً ولغة) من جامعة السوربون عام ١٩٢٠، ودراسات في التاريخ من اوكسفورد عام ١٩٢١، ثم في التاريخ وعلم الاجتماع في برلين عام ١٩٢٢، نالت اجازة في الحقوق في السوربون ايضاً عام ١٩٢٢. هناك التقت ريمون ساروت الذي اقترنت به عام ١٩٢٥، وانجبت منه ثلاث فتيات.

ترجمت مؤلفاتها الى ثلاثين لغة، ونشرت في اكثر من مليون نسخة.

بمناسبة جديدها، نشرت مجلة «ليره» الادبية الفرنسية المتخصصة بشؤون الكتب، حواراً طويلاً اجراه معها لورنس ليبان، نقتطف منه هذه المقاطع المترجمة:

■ يحمل كتابك الجديد عنوان «هنا، ICI»؟

□ من يقرأ الكتاب، يفهم هذا العنوان، كل واحد اختبر الاحساس الذي اصفه، هذا ليس امراً مجرداً، فمن هو الذي لا يعرف تلك الحالة التي نكون فيها، حين نبحث عن كلمة؟ ثمة ما يشبه ثقباً يتكون، ويجب طمره.

■ نوع من القلق؟

□ ان الناس قلقون، طالما انهم لم يعثروا على الكلمة، في النهاية، «قلقون»: يبدو التعبير قوياً بعض الشيء، اني ابين كيفية البحث عن الكلمة التي اختفت. الكلمة ـ كائن يشكل جزءاً من عالمنا. اردت ان اصنع من هذا البحث حركة درامية. وان اضخمها كما افعل عادة، وان اظهرها ببطء. لا استطيع تفسير هذا. اردت تبيان (من بين امور اخرى)، نحن حساسون ازاء الالم، حتى ولو كان صغيراً. وكم ان امراً بسيطاً يبلبلنا، ويبدو لنا كريماً. اولئك الذين لم يشعروا بهذا، ليسوا بحاجة الى قراءة كتابي انهم يشعرون به او لا يشعرون، هذا كل شيء انه عمل ضخم، عمل لا يمكنكم ان تتخيلوا الى اي درجة هو قاس، وبعد هذا، اريد تستطيع كل شيء، وان اشرح لاولئك الذين لم يدركوا (المعنى)، ماذا يعني هذا؟ كلا، كلا...

■ بدأت بكتابة هذا المؤلف منذ وقت بعيد!

□ ما ان انتهيت من السابق «انت لا تحب نفسك»، عام ١٩٨٩، امضي وقتاً طويلاً في الكتابة. وهذا يشبه كتابة القصائد.

■ ما الذي اعطاك الدافع؟

□ لا اعرف شيئاً حول هذا الموضع. ذلك ان كل شيء غريزي. لماذا تكتب قصيدة؟ لان ثمة شيئاً ما، شعوراً ما، ينمو في داخلك لماذا؟ لا اعرف.

■ كل يوم، يجب امتلاك الشجاعة للتوجه الى الطاولة من اجل العمل..

□ ليست شجاعة، بل حاجة، وهي حاجة صعبة، متطلبة، تثير اهتمامي لهذا السبب بالذات، استطيع تأليف كتب سهلة وبسيطة. لكن الامر يزعجني، هذا كل شيء.

■ تفكرين الآن بكتاب آخر، منه حركة دائمة.

□ في النهاية، دائمة.. ارغب في كتابة شيء آخر، والبحث بعيداً انطلاقاً من هنا، ايضاً، انه جهد كبير.

بداية

متى بدأت بالكتابة (...)؟

□ يجب قراءة «TROPISMES» (انتخاءات، والانتخاء تعني انحراف عضو نباتي الى جهة ما، بتأثير عوامل فيزيائية او كيميائية)، ومن ثم هكذا. بدأت عام ١٩٣٢.

قلت ان قراءة بروست و«عوليس» لجويس، ثم «السيدة دالوواي» لفيرجينيا وولف، في الرابعة والعشرين من العمر، كانت اكتشافاً اساسياً.

□ ليس هذا فقط، بل ايضاً مؤلفات ادبية حديثة اخرى.

■ يبدو لك ان استخدام مفهوم الشخصية مستحيل.

□ هذا هو بالضبط. ثمة نص بعنوان «عصر الشك»، هل علي ان اقرأ لك مقطعاً منه؟..

■ تقرأين بشكل رائع، هل ثمة لذة ـ بالنسبة اليك ـ في ان تقرأين بصوت عال؟

□ نعم، ان نصوصي شفهية جداً.

■ كتبت لحساب الاذاعة، ثم للمسرح، المسرح يبدو كما لو انه عدسة مكبرة ثانية موضوعة فوق الانتخاءات.

□ اذاً هنا، ثمة نص بعنوان «القفاز العائد»، وفيه كل شيء مفسر.

ذي دفعك الى الاحتكاك بالممثلين، والى العمل مع جان ـ لوي بارو بداية، ثم مع كلودريجي الذي انجز «ايسما»، «هذا جميل» و«هي هنا»؟ واخيراً، مع جاك لاسال، منذ عامين فقط؟

□ توجد كمية من المقابلات في «فيوكولومبييه» (VIEUX - COLOMBIER) حول استعادة «الصمت» و«هي هنا»... لا شيء لدي لاقوله، او لاضيفه على ما سبق وقلته مئة مرة (...) بدأت الكتابة عام ١٩٣٢. كل الرفض الذي تحملته من كل الناشرين... «انتخاءات» صدرت عام ١٩٣٩ عن منشورات «دونويل»، ولم ينشر (عنها) اكثر من مقال واحد. «بورتريه لمجهول»، التي رفضتها «غاليمار» على الرغم من مقدمة سارتر، نشرت لدى «روبير ماران» عام ١٩٤٨ (...).

■ هل من الضروري ان تشرحي عملك، خصوصاً اثناء المؤتمرات التي تعقدينها؟

□ لم يكن هذا ضرورياً، الا حين ينتمي ما افعله الى الابحاث، فيصبح غير مفهوم كلياً. خارج هذا الاطار، لا حاجة الى تفسير عملي، لانني لا اتوجه الا الى اناس يعرفونه، فيسافرون (من مكان الى آخر) قادمين من اجل الاستماع الي، مدركين السبب سلفاً.

رسامون

تقول ناتالي ساروت عن علاقتها بالرسامين انها اختارت خصوصاً «كلي» (KLEE) لتزيين اغلفة كتبها الصادرة بطبعات «الجيب». انها تحب هذا الرسام، فهو يتوافق مع حساسيتها. فهو يقول «ان الفن لا يرتكز على اظهار المرئي، بل على جعله مرئياً». تعلق ساروت قائلة: «الاساس ـ كي نجعل هذا اللامرئي مرئياً ـ يكمن في اظهار شكل ما. فمن دون الشكل، لا يوجد شيء».

من ناحية اخرى، رأت ساروت ان «البعض اعتقد انني اردت اظهار شخصيات في كتاب «LE PLANE TARIUM»، وهو اعتقاد خاطئ جداً. اردت ان ابين ان الناس تنظر الى بعضها البعض، مثل الشخصيات. لكن خلف هذا المشهد، توجد كل الانتخاءات التي من طبيعة واحدة عند الجميع». واضافت، رداً على سؤال الشعور برؤية انفسنا ونحن نقرأ كتبها: «هذا ما اتمناه: ان نعود الى الذات، وان نقول لانفسنا «هكذا هي الامور، هكذا اشعر بها».

■ ليس لدينا اية سلطة على الذات، على هذا المستوى من الوعي؟

□ كلا، لا توجد اية سلطة، كل شيء يتعلق بحساسية الكائنات. هذه الحركات الداخلية ليست تحت سطوة ارادتنا. بالنسبة الى عدد كبير من القراء، تعتبر كتبي رسالة ميتة. وانا اقبل بذلك.

■ انت تظهرين حقيقة ليست «واقعية»؟

□ انها حقيقة غير مدركة، وهي موجودة لكنها في مكان ما، في الطبقات الجوفية من الذات. او اعمق بقليل. هي ليست في اللاوعي، ويمكن العثور عليها.

النسوية

■ في «طفولة»، رويت كيف ان الرجال والنساء يتداخلون على قدم المساواة.

□ نعم، ففي الوسط الذي كنت اعيش فيه، لم اشعر ابداً بان احداً لا يستمع الي لانني امرأة. لكن هذا الامر كان يحدث في اماكن اخرى.

■ ان الصراع النسوي يخالف احياناً مصلحة النساء، في الولايات المتحدة خاصة.

□ اخشى ذلك، لكن معركة النساء من اجل المساواة الكاملة مع الرجل، ضرورية، على الرغم من عطاءاتهن واعمالهن الهائلة غالباً، لم يستطعن الحصول على المناصب والرواتب التي يتحققنها، خصوصاً في مجال المشاريع.

■ لطالما تابعت معركة النساء؟

□ اشتركت قبل الحرب في المعركة من اجل حق تصويت النساء. لطالما كنت الى جانب حقوق النساء، وها انا اليوم طبعاً الى جانب حق الاجهاض، ان اشرح لكل لماذا، فانا لم اوضح افكاري ابداً حول اسئلة كهذه. فهذا ليس مجالي (...).

«هنا»

تحدثنا طوال ساعات، ولم ترغبي في الكلام عن كتابك الجديد.

□ «هنا» هو ما يجري في وقت ما. «هنا». لم اكتب «انا» او «نحن»، لا نقول ابداً في ذواتنا «انا» او «نحن». انها كلمات لا نستعملها ابداً. كل هذه المساحة الداخلية التي اسميها «هنا» تظل مشغولة دائماً بشيء ما. بعض اللحظات التي تمر، هناك، هنا، فينا. في هذه الفسحة العقلية (الذهنية) التي ليست «انا» ولا «نحن».

■ قلت للتو ان النص الاخير الذي يؤلف «هنا» يمكنه ان يكون افضل ما كتبته.

لا اعرف لماذا. يمكن ان اكون مخطئة. انه مجرد شعور عادي لا استطيع شرحه. بعض النصوص تخرج، نشعر انها جيدة، لكن يمكن ان نكون مخطئين.

ترجمة: نديم جرجوره

(عن مجلة «ليره» الفرنسية)



ناتالي ساروت

«من تراثنا ..»

حمى الديموقراطية تجتاح العالم العربي من العراق إلى لبنان فمصر والجزائر... لكنها نوع خاص من الديموقراطية لا علاقة له بما تشهده بلدان العالم الأخرى في هذا العصر، وبالطبع لا شأن له بالتوصيفات والتعريفات والنظريات التي تقدمها كتب السياسة والقانون للديموقراطية ومبدأ الانتخاب وتداول السلطات. نوع يتميز بمعرفة نتائجه سلفاً، من دون الحاجة الى توقعات أو مراقبين أو مراكز استطلاع للرأي أو حتى تحليلات.

الأسباب والدوافع وراء هذا النوع من الديموقراطية غير مجهولة، منها ما هو عملي ومنها ما هو نفسي على قاعدة «الذي تعرفه أحسن من الذي تتعرف عليه»، ومنها ما يتعلق «بمبادئنا» و«ثقافتنا» و«حضارتنا»، خاصة وحسب قول أحد كبار الحكّام العرب الخليجيين، «الديموقراطية الغربية لا تتناسب مع أوضاعنا وحضارتنا».

وربما كان الذين وضعوا أسس الديموقراطية الخاصة بنا التي يمكن أن يطلق عليها اسم «الديموقراطية العربية» (كمثال الاشتراكية العربية في ما مضى) على حق وأدرى بمصالحنا، إذ يكفينا، ما تعاني منه بلادنا من أزمات ومشاكل، فما الجدوى من إشغال الشعب وإتعاب أعصابه بديموقراطية وانتخابات مجهولة النتائج؟

والأمثلة على ما يمكن أن تؤدي إليه ديموقراطية تعددية في بلد عربي عديدة، أبرزها المثال الجزائري، إذ أدت أول وآخر انتخابات من هذا النوع إلى إدخال البلاد في أتون حرب أهلية حصدت حتى الآن أكثر من خمسين ألف ضحية، ولا يعلم إلا الله متى تنتهي ويعود إلى الجزائر استقرارها!!

بالمقابل وفي الوقت الذي يدفع فيه الجزائريون ثمن محاولاتهم تطبيق الديموقراطية على النمط الغربي باهظاً، تعيش البلدان العربية التي أصر أولو الأمر فيها على رفض هذا النمط السياسي في استقرار وأمان...

حتى أن البعض يرى أن السبب الرئيسي وراء الدمار الذي حلّ بلبنان طوال عقدين من الزمن هو إصرار اللبنانيين على تقليد الغربيين في سياساتهم ومكابرتهم في هذا المجال، ورفضهم طويلاً اتباع النهج الذي أجمع عليه العرب على اختلاف اتجاهاتهم ومشاريعهم. ويتساءل هذا البعض «هل كان من الضروري كل هذه الحروب وكل هذا الدمار للوصول الى «حقيقة أن بلادنا لا يناسبها إلا النمط العربي من الديموقراطية.. تلك الديموقراطية التي يعرف سلفاً من الفائز فيها، والتي يكون فيها الشعب مدعواً للفرح والبهجة سواء رضي أم لم يرض...».

وبالتالي من العبث توجيه الانتقادات أو حتى الملاحظات لما فعله الرئيس العراقي صدام حسين مؤخراً، فهو تخلى عن عناده، وعاد الى تبني النمط العربي من الديموقراطية، بعد أن كان رافضاً للفكرة من أساسها معتبراً أن لا ضرورة لها طالما انه سيبقى رئيساً الى ما شاء الله باستفتاء أو من دون استفتاء!

و«الديموقراطية العربية» تتميز عن غيرها من الأنماط السياسية انها تضرب بعمق في تاريخ العربي وتعود جذورها الى مبدأ مبايعة الأقوى للإمارة او الملك أو الرياسة. وبالتالي فإن ما تفعله غالبية الدول العربية هو التمسك بهذا المبدأ الأصيل والتركيز على المبايعة مع تسميتها بأسماء مختلفة مثل استفتاء أو تمديد أو انتخابات!؟

ما يثلج القلب هو أن ما شهدناه في الأيام الأخيرة وما سنشهده في الأيام المقبلة هو انتصار للنمط العربي من الحكم، واستعادة لمبادئ عشنا عليها قروناً، بالطبع استبعدت حتى الشورى، لكن ما همنا. المهم جرى الحفاظ على البيعة...

غسان مكحل

أزمة موراياما

التقارير التي كشفت عنها بعض وسائل الاعلام الاميركية خلال الايام القليلة الماضية عن قيام وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي اي ايه) بالتجسس الصناعي على اليابان، لا بد ان تترك بعض الآثار السلبية على العلاقات المتوترة فعلا بين واشنطن وطوكيو.

لكن هذه التقارير التي تم الكشف عنها من قبل وسائل الاعلام الاميركية وليس اليابانية قبل اقل من شهر على القمة المرتقبة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما لن تؤدي ـ على اهميتها ـ الى تأزيم العلاقات بين الجبارين الاقتصاديين وايصالها الى اللارجوع.

وغالب الظن ان هذه الازمة ستكون سحابة صيف عابرة في اجواء العلاقات بين الطرفين، وسيكون سهلا على حكومة موراياما تجاوزها، على عكس الازمة الاخرى التي قلبت الرأي العام الياباني وجعلته يضغط باتجاه تعديل او حتى الغاء المعاهدة الامنية الموقعة منذ ٤٥ عاما بين واشنطن وطوكيو، والناتجة عن اغتصاب التلميذة اليابانية في اوكيناوا.

فبعد ان كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاحد الماضي عن عملية التجسس التي قامت بها (السي اي ايه) على المسؤولين اليابانيين خلال المفاوضات الاخيرة بين البلدين حول موضوع السيارات، اتجهت حكومة موراياما نحو تهدئة الوقف.

ورئيس الوزراء نفسه قلل من اهمية التقرير، مؤكدا انه لن يؤثر على العلاقات التجارية ولا على المفاوضات، بينما لم يتجاوز رد فعل وزير التجارة ريوتارو هاشيموتيو وهو الذي كان هدف التجسس ابداء عدم الانزعاج، وبالمحصلة الاخيرة كان رد الفعل الرسمي هو طلب توضيحات اميركية حول المسألة.

وفي كل الاحوال فإن مسألة التجسس الصناعي هي قضية معروفة وتمارسها الدول منذ عقود، وتوليها الولايات المتحدة اهمية كبيرة منذ وصول كلينتون الى البيت الابيض حيث طلب من السي اي ايه اعطاء الاولوية في نشاطاتها لمسألة التجسس الصناعي والاقتصادي.

ولهذا السبب تجاهل رئيس الوزراء السابق موريهيرو هوسوكاوا التقرير الثاني الذي بثته شبكة «ان بي سي» والذي جاء فيه ان السي اي ايه تتنصت على مكالمات مبعوثه الى واشنطن العام الماضي، واكتفى بالطلب الى اليابانيين «التزام الحذر» امام هذه المسألة.

واذا كان الاعتقاد السائد هو ان موراياما سيتجاوز مسألة التجسس، الا ان مسألة تجديد المعاهدة الامنية او تعديلها ستظل مسألة ضاغطة على حكومته نظرا لردة فعل الرأي العام الياباني على مسألة اغتصاب ثلاثة جنود اميركيين لفتاة يابانية في الثانية عشرة من عمرها في جزيرة اوكيناوا.

واذا كانت حكومة موراياما تتمسك بالمعاهدة وتتجه لتجديدها، فإن هذا التجديد لن يمر بسهولة مع رفض حاكم اوكيناوا الضغط على مالكي الاراضي في الجزيرة لتجديد عقود تأجير اراضيهم للقوات الاميركية.

حتى ولو استطاع موراياما اقناع حاكم اوكيناوا بتجديد العقود خاصة وانه ربط استمرار حكومته بحل هذه المسألة، فكيف سيستطيع اقناع اليابانيين وعلى الاخص معارضي الوجود الاميركي، بالحاجة الى ابقاء آلاف الجنود الاميركيين مع معدات متطورة قد يكون بينها اسلحة نووية، على ارض بلد ليس له اعداء معلنون ولا يواجه تهديدات، ويتبع سياسة دفاعية حذرة منذ الحرب العالمية الثانية؟

سؤال تصعب الاجابة عليه، الا اذا كانت الحكومة اليابانية تتجه للتخلي عن سياستها الدفاعية المعروفة والاستجابة لمطالب واشنطن بالانخراط اكثر في مسائل دفاعية خارجية.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ـ٧ / ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

نظرة ثانية إلى «حق تقرير المصير»

د. حسين قاسم *

[illegible] أي شعب من الشعوب في تقرير مصيره على ارض [illegible] يتبع في الاساس من مدى ارتباطه التاريخي بهذه [illegible] سكانها ومجتمعهم. والتاريخي يعني الارتباط [illegible] المتجذر، ومنذ زمن بعيد بهذه الارض ومجتمعها [illegible] يصبح فيها الفرد او اية مجموعة من الافراد كشجرة [illegible] جذور حية لما انتزعوا منها.

[illegible] يهود العالم لا يمكن بأي حال من الاحوال، باستثناء [illegible] فلسطين الذين كانوا يمثلون جزءا من المجتمع [illegible] لن يكون لهم حق تقرير المصير على هذه الارض، [illegible] ليست لهم اية علاقة بها منذ آلاف السنين، سوى العلاقة [illegible] مثلهم مثل المسلمين والمسيحيين غير العرب. وما [illegible] في الوراء نحو «اسرائيل» ما قبل الميلاد الا محاولة [illegible] لحشر مجمل تاريخ المنطقة في حقبة زمنية قصيرة [illegible] يمكن التعاطي الايجابي مع افكار كهذه لان ذلك يتطلب [illegible] تشكيل مجمل الخريطة السياسية للعالم كله على نحو [illegible] تماما لما هي عليه الآن.

جوهر مبدأ حق تقرير المصير

[illegible] يتمتع بهذا الحق كل شعب له وجود تاريخي على الارض [illegible] لممارسة حقه عليها. لذا، هذا الحق ليس رغبة وانما [illegible] نتيجة وجود وتواصل وتفاعل اجيال عديدة ومتلاحقة [illegible] على ارض معينة، وخلال حقبة زمنية طويلة [illegible] التاريخي.

[illegible] هذا الحق ليكون سلاحا بيد الشعوب المستعمرة في [illegible] الاستعمار، وليحمي الشعوب الضعيفة او الصغيرة [illegible] قد يقع عليها من قبل الشعوب القوية او الكبيرة. [illegible] ممارسة شعب لحقه هذا يجب ان لا تكون على حساب [illegible] شعب آخر.

[illegible] في حال تداخل المصالح النابعة من تداخل في حقوق [illegible] او اكثر يجب العمل على ايجاد حل توفيقي يضمن لكل [illegible] حقه ومستقبله من دون تهديد او خوف من اعادة انتاج [illegible] السابقة.

[illegible] عدنا في مبدأ حق تقرير المصير، وقارناه بحقيقة موقف [illegible] الكبرى من المسألة القومية في فلسطين لاتضح لنا بما لا [illegible] ذلك مجالا ان هذه الدول لم تلتزم بجوهر هذا المبدأ، بل [illegible] نقيضه.

[illegible] ساوت هذه الدول «التاريخي» ب«المستحدث» [illegible] «المصطنع»، لذلك هي لم تزفرقا بين حق [illegible] المتواصلة وحق جيل اقتطع من تاريخه وادخل قسريا [illegible] اجيال اخرى. فاليهود، لم يأتوا الى فلسطين بالذات [illegible] الاضطهاد او بسبب كارثة حلت بهم، ولم يأتوا كذلك [illegible] طلبا للرزق او بحثا عن حياة افضل، وانما بفعل هجرة [illegible] لها اهداف واضحة مقررة عن سابق اصرار، (انظر [illegible] الحركة الصهيونية، وعد بلفور، وصك الانتداب).

[illegible] فليس لهم الحق في التمتع «بتقرير المصير» لانهم اتوا [illegible] متعارضة مع مصلحة اهل فلسطين.

[illegible] انطلق الصهيونية باهدافها نتيجة بروز مشكلة قومية [illegible] فلسطين، بل كانت هي سبب المشكلة، اذ انها لم تتوان عن [illegible] اليهودي، اينما كان، الحق في «تقرير مصيره» والحق [illegible] دولته في فلسطين وعلى حساب سكانها الاصليين.

[illegible] حل ما يسمى «بالمسألة اليهودية» وهي قضية «عالمية» [illegible] تخص كل يهود العالم، كان يجب ان يتم، حسب ما [illegible] الحركة الصهيونية على حساب عرب فلسطين بحرمانهم [illegible] حقوقهم المشروعة في وطنهم.

[illegible] كان من واجب الامم المتحدة العمل على ايجاد حل لما [illegible] «المسألة اليهودية» فإن من واجبها ايضا الا تلحق اي [illegible] عرب فلسطين، او اي شعب آخر، بحقوقهم القومية. [illegible] يهود العالم قد تعرضوا «لاضطهاد» فانهم في البلاد [illegible] كانوا غير ذلك. وبالتالي، فالعرب ليسوا مسؤولين [illegible] «اضطهاد» حصل لليهود. و«الاضطهاد» هذا اذا حصل [illegible] انما حصل في اوروبا. فلماذا على العرب تحمل نتائج [illegible] يقترفوها.

[illegible] يسقط ما سمّي بالحق «القومي اليهودي» على الواقع [illegible] يبني لاهداف لا تمت الى الواقع بصلة، وانما لخدمة [illegible] قوى كبيرة استعمارية، وبذلك اصبح هذا «الحق» [illegible] غير شرعي بيد القوي في مواجهة الضعيف، وبيد [illegible] ضد المستعمر.

ما تقدمنا به يشير بكل وضوح الى ان الدول الكبرى لم تتناول المسألة الفلسطينية بشقيها العربي واليهودي على اساس مبدأ حق تقرير المصير، بل بالتعارض الكامل معه بالنسبة الى العرب، حتى انها بقرار التقسيم المشؤوم لم تسعَ الى حل يمكن ان يدوم ولو لفترة غير طويلة.

قرار التقسيم:

لننظر الى ما جاء في قرار التقسيم تحت بند السكان: «ان الارقام المقدمة لتوزيع السكان المستقرين في الدولتين المقترحتين.. هي كالتالي تقريبا:

	يهود	العرب	المجموع
الدولة اليهودية	٤٩٨،٠٠٠	٤٠٧،٠٠٠	٩٠٥،٠٠٠
الدول العربية	١٠،٠٠٠	٧٢٥،٠٠٠	٧٣٥،٠٠٠
مدينة القدس	١٠٠،٠٠٠	١٠٥،٠٠٠	٢٠٥،٠٠٠

واضافة الى ذلك يكون في الدولة اليهودية نحو ٩٠،٠٠٠ من البدو العرب».

ان نظرة سريعة الى هذا الجدول تبين ان قرار التقسيم سيؤدي الى اضطهاد العرب مهما اجتهد في تطبيق هذا القرار. وان تنفيذ هذا الاخير لا يمكن ان يتم من دون حرب يقع فيها الضعيف ضحية القوي.

بموجب قرار التقسيم أعطي للدولة اليهودية نحو ٥٦٪ من ارض فلسطين على الرغم من ان عددهم كان يمثل نحو ٣٣٪ من السكان فقط. حتى ان هذه النسبة كانت مصطنعة، لان هذا العدد جاء بنتيجة الهجرة المنظمة من الخارج، كما كان التوزيع الجغرافي لليهود كذلك، لانه تظلم على صورة مستوطنات انشئت في سياق المشروع الصهيوني، ومن اجله.

لنرَ الآن ماذا يمكن ان يحصل في حال تنفيذ قرار التقسيم كما اقرته هيئة الامم المتحدة. في القدس حيث تبلغ نسبة العرب ٥١٪ واليهود ٤٩٪ قد يستطيع نظام الوصاية الدولية اقامة شكل من اشكال الحكم الذي يمكن ان يكون قادرا على منع اضطهاد طرف لآخر، ويؤمن تطورا طبيعيا للمدينة وسكانها. كذلك الامر بالنسبة الى الدولة العربية، حيث تبلغ نسبة اليهود ١،٣٦٪ فقط، ولان هذه النسبة ضئيلة جدا فقد لا تنشأ اية مشكلة قومية بسببها.

اما على الاراضي المفرزة للدولة اليهودية فقد كان العرب يمثلون نحو ٥٠٪ من اجمالي السكان، فأين هؤلاء من «حق تقرير المصير»؟ هل سيكون لهم الحق في ممارسة «تقرير مصيرهم» بغض النظر عن النتائج التي تترتب على ذلك؟.

هل سيجبرون على العيش في دولة ليست لهم على الرغم من انهم يمثلون نصف السكان؟ ام انهم سيضطرون الى ترك اراضيهم وممتلكاتهم والانتقال الى «دولتهم العربية»؟.

ان اقامة دولة يهودية بنسبة عالية جدا من السكان العرب، اخذين بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالمشكلة «القومية» الناشئة في فلسطين، مناف للمنطق السليم وسيؤدي في النهاية الى احد احتمالين:

الاحتمال الاول: ان يضطر العرب الى العيش في دولة ذات دستور وقوانين مبنية على اسس «قومية» غير مناسبة لتطورهم القومي المستقبلي، وبذلك يكون قد وقع عليهم الاضطهاد القومي الذي سيدفعهم في وقت لاحق الى تنظيم انفسهم في حركة تحرر قومية، تناضل ضد هذا الاضطهاد وادواته. وهذا بدوره، سيؤدي بالصراع «العربي الصهيوني» الى ان ينمو ويتاجج باستمرار، وبذلك نعود الى حيث بدأنا.

واذا كنا نفترض ان هذه الدولة ستكون ثنائية القومية تتحاشى الصدام القومي، فإن ذلك يعني انها ستبنى على اساس ديموقراطي متكافئ بين الطرفين، ولو كان ذلك ممكنا لانتفى احد اهم دواعي التقسيم، ولوجب السعي الى اقامة دولة ديموقراطية على كل فلسطين. ان هذا متناقض مع الاساس الذي اعتمد عليه اصحاب قرار التقسيم الذي اقر ان العلاقة بين العرب واليهود لا يمكن ان تقام على اساس ديموقراطي متكافئ، ولذلك وجب اقامة دولتين منفصلتين. الا ان اقامة الدولة الديموقراطية على كل فلسطين، وليس على جزء منها، كانت يمكن ان تكون مشروعا لحل دائم للازمة الناشئة.

الاحتمال الثاني: التخلص من اكبر عدد ممكن من السكان العرب بفرض الهجرة القسرية عليهم لاحداث خلل كبير في نسب السكان، لمصلحة اليهود، وصولا الى درجة تهميش العرب الباقين، بحيث لا يشكلون في المستقبل مشكلة قومية. وهذا ما حصل فعلا، واستدراكا نقول: ان الذي حصل افظع من ذلك بكثير، اذ ان جهات عديدة وقفت حائلا امام قيام الدولة العربية من جهة ولم يكتف اصحاب «الدولة اليهودية» بتشريد الاعداد الكبيرة من العرب، بل احتلوا اجزاء كبيرة من اراضي «الدولة العربية» المزمع انشاؤها بحسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

خلاصة القول: ان المسائل القومية لا يمكن ان تحل بمزاجية او بقرار، والية تطبيق «حق تقرير المصير» يجب ان تكون بعيدة عن القسرية والاصطناع. وان من سعى الى قرار التقسيم لم يكن يتوخى حل مسألة قومية او خلافا بين قوميتين، بل كان يهدف الى انتزاع قرار من الامم المتحدة يعطي الشرعية لقيام دولة يهودية في فلسطين، ليباشر بتنفيذ مشروع اكبر واوسع. وللسبب ذاته حالت الدول المؤثرة وصاحبة القرار، بطرق مباشرة وغير مباشرة، دون اقامة الدولة العربية، ولم تسع الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم.

لم تكن العودة الى قرار التقسيم نزوة لنشداد نحو الماضي وهروبا من الحاضر، انما في محاولة تدعو الى الاخذ بدروس وعبر التجارب السابقة، نستفيد منها في حاضرنا اثناء سعينا الى تحقيق اهدافنا الوطنية، وخاصة عند طرح حلول معينة للصراع العربي ـ الصهيوني، ولب هذا الصراع كما هو معلوم، مسألة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الديموقراطية.

اتفاق غزة ـ اريحا

مع تأجج الصراعات القومية في العالم ومع بدء تنفيذ اتفاق غزة ـ اريحا كمقدمة للحل النهائي للمسألة الفلسطينية تزداد اهمية التسلح بفهم صحيح لمبدأ «حق الامم في تقرير مصيرها» الامر الذي يساعد على اتخاذ موقف سليم من الحلول المطروحة. على هذا الاساس يمكن تحديد موقع اتفاق غزة ـ اريحا بالنسبة الى «حق تقرير المصير» وهل تمت مراعاة هذا الحق اثناء المباحثات وعملية التوصل الى الاتفاق.

لم تكن المفاوضات بين اطراف غزة ـ اريحا مبنية على اساس «الحقوق» وانما انطلاقاً من سياسة الامر الواقع. وقد عبر بيريز بوضوح عن ذلك في جوابه على سؤال حول مستقبل المستوطنات قائلاً: «كل واحد مضطر الى ان يواجه الواقع كما هو. ليس مهماً كيف وُلد الصبي، نتيجة الحب او خطأ ما».

والواقع الحالي يميل بكل ثقله باتجاه المصالح الاميركية الصهيونية. لذلك جاء هذا الاتفاق ليكرس هذه المصالح غير آبه بحق الشعب الفلسطيني ومصيره. لقد تم الاتفاق على مرحلة انتقالية تمثل استمراراً للاحتلال باشكال وادوات اخرى، يهدف نقل ثقل الصراع الصهيوني ـ الفلسطيني وتناقضاته الى دائرة العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية لاحداث المزيد من التفتت داخل المجتمع الفلسطيني بحيث يُربط مجمل نشاطاته الحالية والمتوقعة مستقبلاً بآلة تحكم تابعة لارباب سياسة الشرق اوسط الجديد. كما جاء ليغلق الباب امام احتمال تمكن الشعب الفلسطيني من تحديد خياراته بحرية. بكلام آخر، سد اتفاق غزة ـ اريحا الطريق امام «حق تقرير المصير» امام الشعب الفلسطيني.

ان اهم المسائل الواردة في الاتفاق، والمتعارضة مع حق «تقرير المصير» هي:

١ ـ لم يتعامل الاتفاق مع الشعب الفلسطيني كوحدة متكاملة، انما مجزء وموزع، فلاجئو ١٩٤٨ مستثنون حتى من ان يكونوا مجالا للبحث بين «اسرائيل» و«السلطة الفلسطينية». ولاجئو ١٩٦٧، وان تعرض لهم الاتفاق، الا انه يتعامل معهم كافراد وليس كجسم واحد. ولم يستثن سكان كل من الضفة الغربية وغزة والقدس من التجزيء ايضاً.

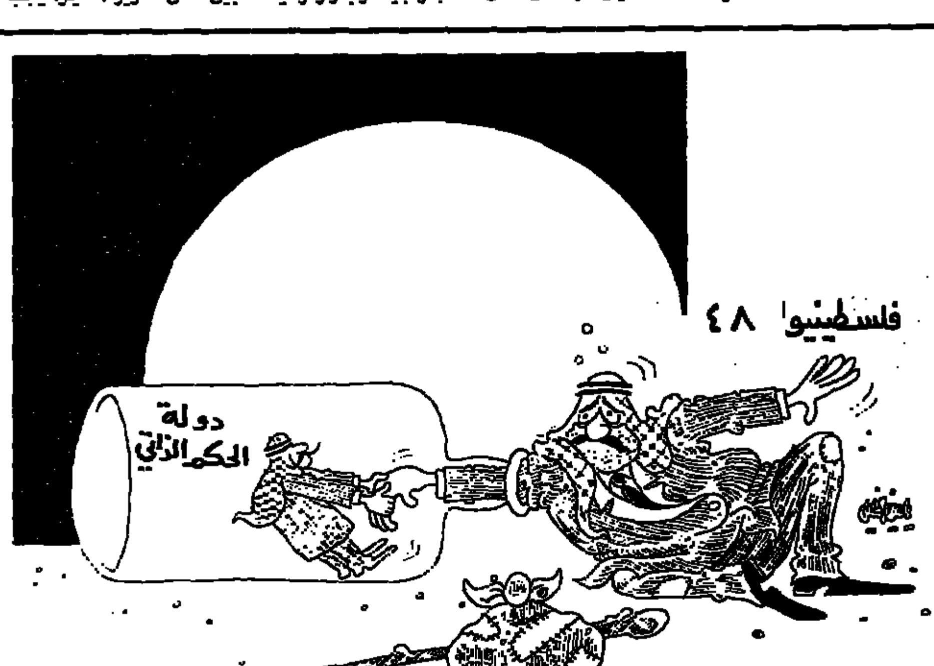
٢ ـ الفصل بين الشعب والارض اذ ان الاتفاق يتعامل مع الشعب بطريقة مختلفة عن تعامله مع الارض والسيادة عليها.

٣ ـ عدم وجود اي نص يدل على «حق تقرير المصير» او انشاء دولة ذات سيادة كاملة.

٤ ـ جاء ذكر الحقوق المشروعة للطرفين «الاسرائيلي» و«الفلسطيني» على «اساس العملية السياسية المتفق عليها» التي ستؤدي الى «مصالحة تاريخية». و«المصالحة التاريخية» في السياق الذي جاءت فيه تعني الغاء التاريخ والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وبدء تاريخ جديد بحقوق جديدة.

في نهاية الامر، اود التأكيد على ان «حق تقرير المصير» ليس مجرد قرار «رسمي» بهذا الحق، او استفتاء شكلي، وانما اعتراف فعلي بحرية الخيار لهذا الشعب وازالة جميع العراقيل التي تقيده. ولما كان قرار التقسيم قد مثل خطأ تاريخياً ارتكب بحق الشعب الفلسطيني، فان اتفاق غزة ـ اريحا يشكل تكريساً لهذا الخطأ.

* كاتب فلسطيني



عن علاقة المرأة بالسياسة

إيلي نجم

حين نتطرق الى موضوع المرأة والسياسة، فذلك يعني بادئ بدء ان هذا الموضوع ليس من باب تحصيل الحاصل، بينما الامر ليس على هذا النحو في ما يخص الرجل والسياسة. فيرد الكلام اذاك عن السياسة بوجه عام حيث يبدو ان المجال وقف على الرجل، وعلى هذا الاخير وحده: فالسياسة هنا فعل ذكوري محض يكاد يتماهى مع الرجولة والعدوان والطغيان... بحيث تنتسب المرأة الى صفوف المحكومين.

الثابت ان المجتمع، اي مجتمع، منقسم بين اقلية حاكمة واكثرية محكومة، بحيث تبدو لنا الصورة اليوم على الوجه التالي: اقلية في اكثريتها رجال تتحكم بهم شهوة السلطة، واكثرية من رجال ونساء يستطيب بعضهم الخضوع والخنوع. يقودنا هذا المشهد السياسي القائم الى ضرورة تعيين ماهية السياسة فينومينولوجياً.

الاجدى تناول مفهوم السياسة انطلاقا من المصطلح العربي لكون المصطلح الغربي (policy، politique) يردنا الى المصطلح اليوناني (polis) اي المدينة، وهو جذر قد لا يفيدنا كثيرا في مشروعنا الرامي الى تعيين ماهية السياسة. فعندما يقول ارسطو ان الانسان حيوان سياسي، فهو يقصد بذلك ان الانسان كائن اجتماعي بالفطرة. ولا ريب في ان البعد الاجتماعي الملازم للانسان يشكل شرطا ضروريا لقيام علاقات بين الناس، هي في غالب الاحيان، علاقات سلطوية.

جاء في «المنجد في اللغة والاعلام» (الطبعة الثامنة والعشرون، ص ٣٦٢) «ساس القوم، اي دبّرهم وتولى امرهم... ويقال فلان مجرّب قد ساس وسيس عليه، اي ادّب وأدب، سوّس فلان امر القوم، اي ملّك عليهم. اساسه الناس اي رأسوه. والسياسة مصدراً، استصلاح الخلق بإرشادهم الى الطريق المنجي في العاجل او الآجل، [وهي ايضاً] فن الحكم وادارة اعمال الدولة الداخلية والخارجية، والسياسة المدنية [هي] تدبير المعاش مع العموم على سنن العدل والاستقامة، والسياسة الاقتصادية [هي] علم يعالج الثروات العامة وفن ادارة الاحكام. والحقوق السياسية هي التي يحق بمقتضاها لكل وطني ان يشترك في ادارة بلاده. والسياسي هو الذي يزاول السياسة او يتخذها حرفة له».

وهنا ملاحظات عديدة:

١ ـ يتبين ان التدبير والولاية يفترضان مدبرا ووليا يدبران امور العوام ويوليان عليهم. وهو المعنى المتكرر في المؤدب والمؤدَب، والسائس والمسوس، والملك والرعية، والرئيس والمرؤوس، اي ان السياسة قوامها حاكم ومحكوم.

٢ ـ ويتبين ايضا ان الخلق ينبغي الا يترك ليتدبر امره بأمره، بل حري بالسياسي ان يصلح الناس عن طريق ارشادهم الى ما قد ينجيهم في الدنيا (العاجل) وفي الآخرة (الآجل). وهذا يعني ان الخلق تائه بالفطرة او قد يتوه بالاكتساب.

٣ ـ والسياسة وفق ما ورد اعلاه هي تارة فن وطورا علم. فالحكم فن (والحكم من الحكمة) والادارة فن (فالادارة قوامها ملاحظة الحركة وتعيينها بغية ضبطها والتحكم بها)، والحكم يعني قيام الدولة العادلة والقويمة، اي وقوفها حكما بين المواطنين («فالناس سواسية...»). والحكم علم بقدر ما يأخذ على عاتقه معالجة الثروات العامة، اي تعيين هذه الثروات بغية توزيعها على الناس بالتساوي.

٤ ـ اما الحقوق السياسية فيقتضي لها اتاحة الفرصة امام المحكومين لكي يصيروا حكاما، فتكون حرفة السياسة في متناول الجميع.

ماذا يرتب هذا الكلام على علاقة المرأة بالسياسة؟

١ ـ لا شك في ان الفارق الجنسي قد سمح للرجل اكثر مما سمح للمرأة التعاطي بالشأن العام بحيث قيّض للرجال ان يكون منهم الحاكمون، فطبعوا السياسة بطابعهم الخاص، ما جعل الكثيرين يرون الى ما هو ثقافي وحضاري بأنه طبيعي وسوي. والحال ان المرأة بفعل تكوينها البيولوجي وأدائها الفيزيولوجي هي اقرب الى النوع البشري من الرجل، بقدر ما يشكل الاخصاب عملية لا تأخذ من حياته سوى النزر اليسير، في حين تحمل المرأة الجنين في احشائها تسعة اشهر، وترعاه بجسدها وبعقلها... وهنا نتيجتان:

أ ـ التمييز المتاح للرجل اكثر مما هو متاح للمرأة بين اللذة الجنسية الهادفة (الاخصاب) واللذة الجنسية المحض (المتعة القائمة على التفلت من ضرورات الانجاب). وبالتالي بروز الجنس عند الرجل كأداة للسلطة والتسلط، حيث يقوم هو برمي البذار الذي يسبب الحمل فيفقد المرأة قدرتها على التحكم بجسدها (تغدو جسدها)، في حين يبقى الرجل سيد جسده محتفظا بمسافة تمكّنه من امتلاكه...) وتستسلم للذكورية مقلّبة الامومة على اي امر آخر، وتروح تبحث في هذه الاخيرة عما يعوضها الحسم الذي جرى على حسابها. فتعهد الى الذكور الذين انجبتهم مهمة استعادة السلطة المفقودة، غافلة عن ان ما تفعله مع اولادها الذكور يعزز بدوره سلطة الذكر على حسابها...

ب ـ الاستئثار الذي يتعاظم مع انشغال المرأة في حملها (ولا نغفل ان الجنين يعيش وينمو على حساب جسدها...) ومخاضها ورعايتها وليدها... ما يفسح في المجال امام الرجل لترسيخ سلطانه وصياغة خطاب ذكوري محض يطرحها جانبا في دونية يرسمها هو لها، حيث يرد الكلام عنده عن رسالة المرأة ودورها في الحياة. وهكذا يتم استبعاد المرأة عن مراكز السلطة (يعدد الرجل هنا العوائق التي تحول بينها وبين «سر الدرجة» عند الطوائف الكاثوليكية...) ويفرض عليها الختان المقيت لحشرها في زاوية الانجاب، وقصر المتعة عنها، ما يجتث منها قوى الخلق والابداع. او يأسرها في ما يسمى «شهور العدة» حيث يحق للرجال في مؤسسة الزواج المؤقت (زواج المتعة) ما لا يحق للنساء، حرصا على عدم اختلاط النسب، الى ما هنالك مما يسلبها حريتها ويفقدها سيادتها على جسدها.

٢ ـ في ضوء ما تقدم، يتبين لنا ان وصول المرأة الى السياسة يمر عبر ممارستها حقوقها الجنسية ممارسة حرة: ينبغي ان تكون المرأة حرة في اختيار الزوج، وفي اعتماد طرق منع الحمل لتجنب الاجهاض قدر المستطاع، وفي التمتع بجسدها تمتعا مشروعا، وفي اتاحة المجال امامها للوصول الى كافة المناصب والدرجات، من دون استثناء، بحيث يتوافر لها العيش الكريم وفق ما ترتئيه هي بالتناغم مع الدور الذي يرسمه الرجل لنفسه. وفي هذا السياق تبدو مقررات مؤتمر بيجينغ على قدر كبير من الاهمية، اذ يرد الكلام في توصياته على «الحقوق الجنسية للمرأة».

٣ ـ الواقع ان الصراع بين الرجل والمرأة كان قد حسم قديماً لصالح الرجل في مجالات الدين والاجتماع والسياسة.. حتى برزت الحركات النسوية تعي حقوق النساء، وتنشط لازالة الاجحاف اللاحق بهن. اما الدعوات التي اطلقها الرجال لتحرير المرأة فالشكوك تحوم حولها لجهة تأكيدها سلطة مستجدة تعمل على تحريرهن ظاهراً، في حين تساهم ضمناً في تعزيز سلطة آخذة بالتهافت. فالمطلوب الآن تأجيج الصراع لدفع المرأة نحو مشاركة اوسع في صنع التاريخ عن طريق الوصول الى تسوية مؤقتة يعاد انتاجها باستمرار تحد من سلطان الرجل، من دون ان تطلق العنان للاهواء، اكانت ذكورية ام نسوية. ولا يخفى، قياساً على ما لحق بتحرير العبيد من تحرير لاسيادهم، ان وصول النساء الى حقوقهن يجعل الرجال اكثر حرية فيعتقهم مما يستعبدون به اخواتهم.

وختاماً نلاحظ انه تحصلت للمرأة صفات نرى انها تتوافق ومقتضيات الروح الديموقراطية الليبرالية: فالمرأة التي يقول عنها الرجل انها لا تحفظ سراً (وقد لا يكون ذلك صحيحاً) تتفق وجوهر الديموقراطية القائم على الشفافية، حيث لا يعود المواطن شاهداً بليداً على ما يجري باسمه وله، ليصبح شريكاً فاعلاً في صنع القرار السياسي.

حاجتنا إلى رجال وليس إلى أنصاف رجال

[illegible] نتذكر القول المأثور المنسوب دائماً الى [illegible] المسرح العربي» المرحوم يوسف وهبي [illegible] شرف المرأة عود ثقاب». ولعله هو ايضاً [illegible] قول مأثور آخر: لا توجد «نصف [illegible]»، هناك عذراء وهناك غير عذراء. ولكن لا [illegible] المرأة ان تكون نصف عذراء.

[illegible] في العمل السياسي والوطني ليس [illegible] نصف وطني». هناك وطنيون وهناك [illegible] وطنيين». والفرق بين الفريقين واضح، [illegible] الاختلاف بارزة فيسهل التصنيف [illegible] قياساً على مبادئ معينة. اما [illegible] «نص نص» فهو ليس وطنياً.

[illegible] بهذه الدردشة على افراد واخوان [illegible] كثيرين، يعمدون ويصرون ان يكونوا [illegible]، اي ان يكونوا بين بين. يقفون على [illegible] نصف الطريق. يقولون نعم ولا رداً على [illegible] نفسه. يجمعون، في لون واحد، بين [illegible] والاسود، وفي طقس واحد بين الصيف [illegible] او بين الحار والبارد. فهو مع النعم [illegible] اصحاب النعم، وهم مع اللا امام اصحاب [illegible]

[illegible] الواقع ان من السهل تصنيف هؤلاء الى [illegible] او فريقين.

[illegible] فريق يتصف بشيء ما بين الطيبة [illegible] (وما بينهما من تدرج من البساطة [illegible] والغباء)، ويكون مخلصاً في عدم [illegible] على اتخاذ الموقف الحاسم والاجراء [illegible] هم ضائعون. او هم اصحاب قرار لم [illegible] اليه بعد. او هم في مرحلة ما قبل تحديد [illegible]. او هم لم يحددوا معالمهم الجغرافية». [illegible] كان يقول المرحوم مروان الجابري، اقذع [illegible] عربي في السخرية.

[illegible] لا ترضى عن تأرجح هؤلاء ولكنك تشفق [illegible] عليهم وتصلي الى الله ان يلهمهم القرار [illegible] الذي يحررهم من حالة التذبذب هذه.

[illegible] فريق كان يعتقد انه يستطيع ان يضحك [illegible] الآخرين، ويتعمد، عن سابق تصميم، ان [illegible] الآخرين ويخدعهم فيوهم كل صاحب [illegible] انه من رأيه مع انه يعرف في قرارة نفسه [illegible] من رأيه. هم مع الرابح لانهم يرونه [illegible] وهم ضد الخاسر لان وقوفهم معه [illegible] خسارة لهم (مادياً او معنوياً، لا فرق). وهم، [illegible] يتوهمون انهم اذا اتخذوا هذا الموقف [illegible] اي اللاموقف، كسبوا الحياة الدنيا [illegible] الآخرة. لهم نصيب في المغنم مهما [illegible] النتيجة. وهم يتوهمون انهم يضحكون [illegible] الجهتين، ويجهلون انهم في حقيقة الامر [illegible] يخسرون مع الجهتين. هم يخسرون ثقة [illegible] الخاسر لانه يحتقرهم لانهم تخلوا عنه [illegible] ساعة المحنة. وهم يخسرون احترام الرابح [illegible] يدرك انهم رفاق طريق مؤقتون وحسب [illegible]

[illegible] يجوز القبول بهذه الوسطية في امور [illegible] وعابرة. لكنه لا يجوز اطلاقاً في مواجهة [illegible] القضايا المصيرية الكبرى. ان مسائل خطيرة، [illegible] التحرير والوحدة والديموقراطية والعدالة [illegible]، لا تحتمل ان يكون الانسان معها [illegible] في آن. ليس هناك نصف [illegible] ديموقراطي ولا نصف عادل ولا نصف وحدوي [illegible] نصف مؤمن بتحرير فلسطين. هناك [illegible] عادل او ظالم. وحدوي او تمزيقي. مؤمن [illegible] الحرية وبالديموقراطية او كافر بهما ورافض [illegible]

[illegible] اسقطنا ذلك على عملية الكتابة والتحليل [illegible] ان الواحد من هؤلاء الوسطيين اما انه لا [illegible] ما يريد ان يقول، او انه يعرف ولكنه [illegible] انت ان لا تعرف. لانك اذا فهمت النص [illegible] اين يقف الكاتب وهذا ما لا يريده هو لانه، [illegible] الواقع، هو هنا وهناك. هو على جانبي [illegible]. هو مع وضد. هو، في آخر الامر، مع نفسه [illegible] مصلحته فقط، هو يبحث عن المكان الذي [illegible] فيه اكثر.

[illegible] هذه الخواطر ببالي وانا اقرأ خبرين [illegible] في جريدة.

[illegible] الخبر الاول ان متمولين فلسطينيين، من الذين اذلوا النتائج التي توصلت اليها المفاوضات الفلسطينية ـ «الاسرائيلية»، ومن الاتفاقات التي انبثقت عنها تلك النتائج، يمولون، بمئات الآلاف من الدولارات، مشروعاً ثقافياً برعاه السيد عرفات لتعزيز المركز الثقافي لسلطته الذاتية في جزء من فلسطين. اما الذين يتولون انشاء المركز فان بينهم مثقفين فلسطينيين اذلوا المفاوضات والاتفاقات ذاتها.

والخبر الثاني ان سياسيين فلسطينيين معارضين لنهج عرفات، وسبق ان استقالوا من بعض المراكز الرسمية الرفيعة في المنظمة احتجاجاً، يتسلم كل منهم راتباً شهرياً محدداً مقداره الفا دولار اميركي، بالاضافة الى تمتعهم بالامتيازات التي منحهم اياها السيد عرفات، كالسيارة الفخمة والمنزل والحرس والمرافقين والسفر الدائم والاكتفاء بالتوقيع على فواتير المطاعم والفنادق.

العبرة من الخبرين ان قادة في مجتمعنا، السياسي والثقافي، الوطني، المناضل سابقاً، هم ضد ولكنهم مع، وهم مع ولكنهم ضد. واذا لم نفهم كيف يكون الحال هكذا فالعجز في ادراكنا والقصور في عقولنا نحن الذين نعني النعم نعماً واللا لا.

ويعود الى ذاكرتي، مع هذين الخبرين، مشهد من فيلم بريطاني هزلي شاهدته قبل اكثر من ربع قرن، عن احداث في الاسكندرية في مطلع الاربعينيات، حينما كان الجيشان البريطاني (الجيش الثامن) والالماني (الفيلق الافريقي) يتصارعان ويتناطحان ويتبادلان المواقع في صحراء ليبية الشرقية وصحراء مصر الغربية. وضع صاحب المطعم، في اطار بارز وعريض في صدر المطعم فوق رأسه صورة الماريشال رومل، من جهة، وصورة الجنرال (الماريشال فيما بعد) مونتغمري، من الجهة الاخرى. وكان يسرع الى قلب الصورة من جهة الى اخرى بعد ان يتأكد من هوية الجنود القادمين اليه لتناول طعام الغداء.

وتعود بي الذاكرة ايضاً الى تاريخ اقرب، الى صيف ١٩٨٢. كنت في عمان، وابلغني مفكر فلسطيني كبير (كبير في الوطنية والعقل والخلق)، راحل، ان نواب لبنان اختاروا المرحوم الشيخ بشير الجميل رئيساً للجمهورية. فبدا علي الجزع والاسف. وعبرت عن مخاوفي على الرفاق في لبنان، عن ثوارنا الفلسطينيين وحلفائنا من الوطنيين اللبنانيين. واذا به يقول: على العكس، يجب ان تفرح لقد اصبحنا نعرف تماماً هوية الجالس على سدة الحكم. الامر الذي سيسهل علينا معرفة كيف يجب ان نتعامل معه لاننا نعرف كيف سيتعامل هو معنا.

هل نعرف اليوم نحن كيف نتعامل مع زملائنا من اهل الثقافة من الذين يصرون على ايمانهم القومي ولكنهم يمارسون، عملياً سلوكاً يقبل بالتطبيع مع العدو والتنازل له عن الحق والارض؟ كيف لنا ان نعرف اسلوب التعامل معهم ونحن لا نعرف كيف يتعاملون هم معنا ومع مبادئنا؟

ان انصاف المواقف والحلول تجعل من اصحابها انصاف رجال، وتجعل من وطنياتهم انصاف وطنية. ونصف الوطنية تعني ان صاحبها نصف غير وطني. ونصف الشجاعة تعني ان صاحبها نصف جبان. ونصف الصالح انما هو نصف فاسد. ونصف الحر نصف عبد. فالكوب المليء ماء الى نصفه انما هو نصف فارغ. والوطن «المحرر» (ولو بالشكل والكلام فقط) نصفه هو وطن مستعبد.

خطأنا، نحن الذين نصر ان نكون رجالاً لا انصاف رجال، اننا نصر ان يكون لنا وطن لا فتات، وطن لا اشلاء وطن، وان يكون لنا استقلال لا فقاقيع صابون وبالونات هوائية ملونة بالوان العلم الفلسطيني الاربعة.

سراييفو... إلى متى كالنعامة؟

هل تعلمون ما تفعله النعامة حين تحس بالخطر قريباً منها؟ هي تفعل مثلنا تماماً. فهي تغرس رأسها في الرمال حتى لا ترى الخطر، ظناً منها انها تختبئ بينما يظل باقي جسمها في العراء، مهدداً بالخطر من جميع الجهات في اي لحظة، وكأنه لن يصل اليها. ولكن بالطبع يكون الخطر اقرب مما تتصور، ولكنها ترفض ان تراه او تعترف به.

وهو نفس موقفنا بالنسبة الى البوسنة والهرسك. فنحن نرفض ان نعترف ببشاعة ما يحدث، ونغمس رؤوسنا في الرمال، بل ونغمض اعيننا حتى لا نراه، على رغم ان الحقيقة واضحة وصريحة امام اعين الجميع. حتى اصبحت من كثرة بشاعتها وقبحها لا يتصورها عقل.

والحقيقة التي نهرب منها هي ان آلاف المسلمين يقتلون دون اي سبب سوى انهم مسلمون متمسكون بدينهم، رغم التعذيب النفسي والبدني الذي يتعرضون له.

الحقيقة هي آلاف الاطفال الابرياء يقتلون دون ذنب، بل بتصيبهم الرصاص وهم يلعبون او يعبرون الشارع، وكأن جنود الصرب يتمرنون على الرماية على الرؤوس الصغيرة، التي لا تحمل في جيوبها سوى الحلوى وهذا بالطبع ان وجدت.

والحقيقة هي ان آلافاً من الفتيات والسيدات المسلمات، يتم اغتصابهن مراراً، بل وامام اهلهن كنوع من الاستهزاء والتعذيب النفسي والبدني، والحقيقة ايضاً ان اعمارهن تتراوح بين ثماني سنوات وستين سنة، والحقيقة ان بعضاً من الفتيات والسيدات ينتحرن.

الحقيقة هي ان اهالي البوسنة اولادهم واطفالهم يذبحون امام اعينهم، بل ويحرقون امامهم.

والحقيقة هي ان ديارا باكملها تحرق بسكانها وتهدم. ناهيكم عن عدد الاطفال الذين يعيشون بعد ان شاهدوا الدماء والخراب والدمار بأعينهم، والذين دفنوا اهلهم واقاربهم واصدقاءهم بأيديهم، والذين عاشوا بعد ان تهدمت ديارهم ومات كل اهلهم، فعاشوا بنفوس محطمة وبدون مأوى او مسكن او اهل.

والحقيقة ايضاً هي ان ارقام التحقيق الذي قامت به «اليونيسف» في الاشهر بين نوفمبر ٩٢ وشباط ٩٣ تقول: ان ٩٠ بالمئة من اطفال المسلمين يعيشون في خنادق تحت الارض لفترات تصل الى ستة اشهر، وان نصف الاطفال شاهدوا باعينهم موت جيرانهم واقاربهم وان ٤٠ بالمئة منهم فقدوا الاب والام، وان اكثر من ٧٠ بالمئة منهم شاهدوا منازلهم تقصف بالمدافع وتنهار على رؤوس الاحياء.

واذا كنا نتحدث عن حقوق الانسان، وحقوق المرأة وحقوق الطفل. فالوقت حان لكي تنفذ الشعارات والنداءات لإنقاذ شعب بأكمله، وضعه الحالي في منتهى الإهانة للشعوب الاسلامية والعربية، بل ولكل الديانات. والحقيقة ايضاً ان معظمنا قرأ ورأى عن مظاهر التعذيب والاذى في كتب او على الشرائط المصورة، التي تحذر السيدات والاطفال من المشاهدة، فما بالكم بالواقع. اما الحقيقة التي يجب ان تكون، فهي مساهمة كل انسان ما زال لديه بصيص من النور ان يرد على صراخ ودماء الاطفال الابرياء، وشعب باكمله!!!

دلال الحلبي

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

«الدنيا مسرح يمثل عليه كل إنسان دوره». شكسبير

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن النضال الذي تخوضه أمتنا العربية هو نضال مصيري يتحدّد به أملنا ومستقبلنا». جمال عبد الناصر

حول العالم

العالم الثالث يتطلع إلى الشمس
مليارا نسمة فيه من دون كهرباء

تقول إحصائيات ان ملياري نسمة في العالم الثالث، اي ثلث سكان العالم، محرومون من الكهرباء.

وقال خبراء دوليون في الطاقة حضروا مؤتمرا للطاقة الشمسية عقد في هراري الشهر الماضي انه باستنزاف الغابات في معظم الدول النامية فإنه حتى خشب الوقود وهو مصدر تقليدي للطاقة لم يعد توافره مضمونا لغالبية سكان هذه البلاد.

لكن خبراء في الطاقة الشمسية يقولون انهم وجدوا الاجابة لهذه البلاد.. اشعة الشمس كمصدر بديل للطاقة يتوافر في نصف الكرة الجنوبي.

وقال هاينز فولفغانغ بونكه، خبير الطاقة الشمسية الالماني «بينما نحن على مشارف العام ٢٠٠٠ فإن ثلث الجنس البشري لا يتمتع بالاضاءة ليلاً. ولا يمكن تخيل الانتاجية الضائعة لأن النهار ينتهي عند غروب الشمس».

وقال العالم الالماني بيتر اهيم «بدون الكهرباء فإن اكثر من ٢٠٠٠ مليون شخص يعانون الفقر او يعيشون في اماكن نائية محرومة من الكهرباء محكوم عليهم بالعيش على هامش الحياة الحديثة».

ويقول خبراء ان عددا كبيرا من سكان الريف في العالم الثالث لا يتمتعون بالكهرباء لأنهم يعيشون في مناطق نائية وعرة لا تصلها الشبكات.

وقال اهيم ان اقامة شبكات خاصة بهذه المناطق يتجاوز بكثير امكانيات حكومات العالم الثالث المأزومة مالياً.

لكن الطاقة الشمسية لا تحتاج الى اقامة شبكات بل بنية اساسية صغيرة. فقط لوحات تضم خلايا تتجمع فيها الطاقة الشمسية لتغذية القرية او المستشفى او المدرسة. لا تحتاج الى محطات او اسلاك.

قال لورانس فامبي، رئيس المؤتمر «الشمس موجودة. انها جزء من الخليقة. انها لا تتناقص مثل مصادر اخرى للطاقة ومنها النفط والفحم».

وقال جيمس شيتورو، رئيس جمعية الطاقة الشمسية الزيمبابوية، التي نظمت المؤتمر بالتعاون مع الجمعية الدولية للطاقة الشمسية «انك لست في حاجة الى يوم كامل لشمس ساطعة للحصول على طاقة لتسخين الماء. وحتى عندما يكون الجو غائما تستطيع استغلال الطاقة الشمسية».

وتشكل الطاقة الشمسية ١٠ في المئة فقط من مصادر الطاقة في العالم ولكن المتحمسين لها يقولون ان الوعي العالمي بفوائدها بدأ ينتشر. وتمخضت هذه الطاقة المتجددة عن صناعات تتراوح بين البطاريات ومواقد الطهي الى لعب الاطفال.

وتقول شركة «صن ستوف» الاميركية التي تنتج مواقد طهي شمسية ان آلافا من هذه المواقد تستخدم في جنوب افريقيا وكينيا وبوتسوانا وموزامبيق والمكسيك.

وقال مدير احدى الشركات ان الطاقة الشمسية ستحسن البيئة بخفض معدل قطع الاشجار كما انها ستحسن صحة عائلات ريفية تصاب بأضرار من استنشاق الدخان المنبعث من اخشاب الوقود.

وتستخدم الطاقة الشمسية في مستشفيات ومناطق ريفية في زيمبابوي. كما بدأ استخدامها ينتشر في جنوب افريقيا لتزويد شبكات الاتصالات ومرافق اخرى في المناطق الريفية بالطاقة.

ولكن المؤيدين والمعارضين يتفقون على ان ارتفاع تكلفة المعدات الخاصة بالطاقة الشمسية التي يصنع معظمها في الغرب قد يعيق انتشارها في المناطق الريفية الفقيرة.

(رويتر)



سعادة البشر سر العمر الطويل
كلوا واشربوا ولا تشعروا بالذنب

خدمة «نيويورك تايمز»

كن كسولاً طيلة المساء. تلذذ بلوح من الشوكولاته بين الحين والآخر. ولا تخف من كأس النبيذ الإضافي. فقد اكتشف العلماء ان ما ترغب به حقيقة، مفيد لصحتك.

وقد يكون عالم التسعينيات المتنبه للصحة والتمارين الرياضية ضاراً بالفعل بالناس، لأنه يدخل الشعور بالذنب الى اولئك الذين يبحثون عن القليل من المتعة الجسدية من خلال الأكل والشرب والتكاسل.

واكتشفت الأبحاث حول «مسالك المتعة» في الدماغ ان الناس السعداء يتمتعون بصحة افضل وبحياة اطول، حتى لو لم يتبعوا دائماً نصائح مصممي الحمية وهواة اللياقة البدنية.

قال مدير الفريق الذي أجرى الابحاث في جامعة «ريدينغ» في بريطانيا ان حرمان الناس من المتع البسيطة عبر جعلهم يشعرون بالذنب، يساعد في خلق مناخ نفسي تزدهر فيه الكآبة.

وقال البروفسور ديفيد واربيرتون ان الأدوية المضادة للقلق والاكتئاب أظهرت ان فنجان قهوة او كأس نبيذ او بعض السكر او بعض الشوكولاتة. تجعل الناس اكثر هدوءاً وأكثر ارتياحاً. وبصورة عامة، اكثر سعادة.

أضاف «ذلك ليس مفاجئاً لأن لهذه المنتجات تأثيراً صيدلياً لطيفاً على مسالك المتعة في الدماغ».

وقال «من المعروف ان مسالك المتعة في الدماغ هي نفسها لجميع المتع من الطعام حتى الموسيقى. لأن المتعة في كل النشاطات مفقودة عند الناس المصابين بالاكتئاب».

والمصابون بالاكتئاب هم اكثر تعرضاً للأمراض، من الالتهابات حتى امراض القلب والسرطان. بينما تظهر الأدلة الطبية ان الناس الأكثر سعادة هم اطول عمراً.

وقال واربيرتون «حتى انه يمكن للتمارين الجسدية الا تكون بالضرورة مفيدة ان لم يجدها الناس ممتعة. ولن تكون الهرولة مفيدة لك ما لم تستمتع بها».

وأظهرت اشمل دراسة حتى الآن عن مستخدمي المكاتب في العالم - شملت ١٦ بلداً وخمسة آلاف موظف - ان اقلية كبيرة من المستخدمين تقع تحت ضغط من شأنه ان يجعلها غير راغبة في القيام بعملها.

وقال واربيرتون ان جعل مكان العمل اكثر متعة عبر تشجيع استراحات القهوة والحديث، بدلاً من العبوس في وجه مثل هذه النشاطات «المضيعة للوقت»، لن يجعل المستخدمين أكثر سعادة فقط، بل يزيد انتاجيتهم ايضاً.

أضاف «يجب ألا يدفع الناس الى الشعور بالذنب والقلق. إذا كانت متعهم تمارس باعتدال ومن دون ضرر للآخرين، فإن مثل هذه الانفعالات السلبية مضرة بالصحة».

ثرثرة على فنجان قهوة

رحلة مستحيلة تثمر لوحات فنية رائعة
مونيه أراد رسم الهواء والثلج ففعل

قبل مئة عام، استعد كلود مونيه للقيام بمهمة كان يعتقد أنها مستحيلة. إذ قرر رسم الهواء والجليد والثلج في شتاء النروج.

وبعد رحلة مضنية استغرقت ٦٦ ساعة بالقطار والباخرة. حملت هذا الفنان الانطباعي الى ابعد مكان يسافر اليه من باريس. صاح قائلاً «أريد المستحيل. أريد ان ارسم الهواء حول الجسر والبيت والسفينة. ان جمال الهواء حول هذه الاشياء ليس سوى المستحيل... آه لو كنت اقنع بالممكن».

ولمناسبة مرور قرن على هذه الرحلة. اقيم معرض يضم ٢٨ لوحة. تصور زيارته للنروج في بداية العام ١٨٩٥ في متحف رودان في باريس، ليسلط مزيداً من الأضواء على فنه التأثيري المرموق.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى الثالث من كانون الأول لوحات تصور مناظر من قرية ساندفيكن بالقرب من اوسلو، وتل كولساس الوعر، وبيوت يكسوها الجليد وأحد خلجان اوسلو.

وتتنوع الإبداعات اللونية في اللوحات النروجية لتعطي انطباعاً بأن الجليد ليس ابيض.

وافتتن مونيه، الذي ربما تعود شهرته الى رسمه زنابق الماء في حديقته في جيفيرني. بنورماندي خلال شتاء نروجي. ولكنه كثيراً ما كان يصاب بالإحباط لتغيرات الطقس المفاجئة من عواصف جليدية الى ضباب. الى شعاع واهن من الشمس.

وكتب مونيه في النروج يقول «ان تأثير الجليد مذهل. ولكنه يسبب متاعب رهيبة».

ولكنه وجد نفسه في هذا الجو الجليدي يرسم لوحة تلو لوحة بمعدل ثمان الى عشر يومياً لأن الضوء كان يتغير دائماً. وقبيل انتهاء زيارته التي استمرت شهرين بدأ يسابق الزمن باقتراب شهر آذار، موسم ذوبان الثلوج.

والانعكاسات واضحة حتى في أسماء اعماله في النروج. لوحات جسر كولساس تبدو كما لو كانت تنبؤات عن الاحوال الجوية: «طقس مقبض» و«الفجر» و«انعكاسات حمراء» و«عاصفة جليدية» و«تأثير ضوء الشمس» و«جو صحو».

وكانت حالته المزاجية متقلبة. ففي فترة ما قال «هذه الرحلة ستكون عديمة الفائدة لي». وفي وقت آخر قال «انها عجيبة دائماً».

وفي بعض خطاباته كتب عن الاكتئاب والبرد. وفي اخرى يصف سعادته في رحلة بالزحافة عبر الغابات. وكيف بدت لحيته مضحكة وقد تجمدت من الثلج.

ولوحات مونيه النروجية تبدو يابانية المناخ. واختار الرسام ساندفيكن لأن قوس الجسر الذي يخترقها كان يذكره بصور يابانية أحبها. وتصور لوحاته القرية بيوتاً صغيرة انيقة زاهية الألوان. ورسم مونيه تل كولساس على شكل كتلة مستديرة تشبه فوهة بركان فوجي في اليابان.

وكان مونيه قد سافر الى النروج في زيارة لابن زوجته وذهل للشهرة التي وجد نفسه يتمتع بها هناك.

وأثار تعاون اوسلو مع باريس في إقامة معرض مونيه، استياء في النروج حيث يعارض كثيرون استئناف فرنسا للتجارب النووية في جنوبي المحيط الهادئ.

ولكن وزيرة الفنون النروجية ايسي كليفلاند التي حضرت افتتاح المعرض قالت في حديث اذاعي نروجي «آخر شيء يفعله شخص يريد قطع العلاقات مع دولة اجنبية هو وقف التعاون الثقافي».

ومن المفارقات وجود رابطة بين تاريخ الفن والتجارب النووية. اذ ان تل كولساس الذي رسمه مونيه، كان اختيار زعماء حلف شمالي الاطلسي لأن يكون موقع قيادة الحلف في حال اندلاع حرب نووية في شمالي اوروبا ضد الاتحاد السوفياتي السابق.

وشيد مهندسو الحلف مركز القيادة على هيئة قرية صغيرة على عمق ٣٠٠ متر في قلب التل وحصّن بأبواب ضخمة من الفولاذ ضد اي هجوم بالأسلحة النووية او الكيميائية او البيولوجية. (رويتر)

كلود مونيه في صورة من العام ١٨٤٠ - (المركز العربي للمعلومات)

لوحة «باقة الزهور» لمونيه رسمها العام ١٨٧٨ (المركز العربي للمعلومات)

صابون لإنقاص الوزن

لجأ ملايين الصينيين لوسيلة مبتكرة لإنقاص الوزن هي استخدام صابون جديد اسمه «سوفت» يقال إن نسبة نجاحه بلغت ٧٦ في المئة.

وقالت صحيفة «ليغال ديلي»، أمس، ان الاقبال على شراء صابون إنقاص الوزن الجديد حقق مبيعات قيمتها ٢٠٠ مليون يوان (٢٤ مليون دولار) خلال شهر ايلول وحده.

ونشرت الصحيفة دراسة لجمعية الطب الوقائي الصينية جاء فيها أن الصابون الجديد نجح في إنقاص وزن ٧٦ في المئة من الحالات.

وقالت الصحيفة ان الصابون الجديد جاء بعد ابحاث استمرت ثلاث سنوات في مجال الطب الصيني التقليدي وأقرته وزارة الصحة.

ولم توضح الصحيفة كيف يؤدي استخدام هذا الصابون الى إنقاص الوزن.

(رويتر)

محطة أخيرة

لا داعي ابداً لهذا الشعور بالأسى الذي عبّر عنه امس، معارضو التمديد للرئيس الياس الهراوي.

وبرغم مرارة الهزيمة، فإن الاعتراف بها هو خطوة اولى ضرورية في عملية نقد ذاتي لا بد من إجرائها. قبل الشروع في إعادة تنظيم الصفوف، والاستعداد للمعركة المقبلة.

وهي معركة ليست بعيدة، لأن العامين المقبلين سيمران بغمضة عين، تفتتح بعدها الحملة من اجل التمديد الثاني للرئيس الهراوي..

عندها سيكون المؤيدون هم انفسهم، بل ربما اضعف من الآن وأقل عدداً، كما انهم سيعتمدون الأسلوب نفسه، والمبررات نفسها، وسيلجأون على الأرجح الى الإخراج الدستوري ذاته..

وما على المعارضين الا ان يثبتوا انهم استخلصوا الدروس واستفادوا من التجربة الحالية، لكي يعدوا خططاً تحاصر الرؤساء الثلاثة من الآن، وتمنعهم من طلب التمديد لأنفسهم مرة ثانية..

أما أن يكتفي المعارضون بالنحيب، فذلك يعني بقاء الرؤساء الثلاثة في الحكم حتى اوائل القرن المقبل.

ساطع نور الدين

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٣٦٥٤٦ - «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٠٧٥ - ٤٦٤ - ٥٠٣ - ٥٠٧.

□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٤.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٤.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٣٢.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٢١١٩ - ٧٨٥٧.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٨٨٦.
- تربح ماية الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٩٠٣.
- تربح مايتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٤٧٨٣ - ٤٧٧٤٣ - ٢٧٧٤٤ - ٢٣٧٣٤ - ١٦٩٧٠ - ٦٢٤٢٢ - ٦١٤١٨ - ٧٤٥٥٩.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٨٤٣٢ - ٥٥٢١٦ - ٤٥١٠٢.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٣٦٦٧.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٣٩٢٦.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٦١٥٦.
- تربح ماية مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٥٤٦ فئة «أ».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٥٤٦ من الفئتين «ب» و«ج».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٣ - ٢١ - ١٦ - ٣١ - ٣٦ - ٢٠.
□ الرقم الاضافي: ١٥.
- المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثانية: (٦ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٧١٨١٤١٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة، الجائزة الافرادية ٧١٨١٤١٥ ليرة.
- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٤٣٦٢٨٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات، الجائزة الافرادية ١٥٩٥٨٧٠ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٤٣٦٢٨٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٢١ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٤٧٤٤ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٠٧٧٢١٢٢ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٧٦٥ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٢٦٠ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ٢٠٧ ملايين و٦٨٢ ألفاً و٥٢٢ ليرة.

العجوز السفاح

قالت صحف نيروبي، أمس، ان محكمة كينية أصدرت حكماً بالسجن مدى الحياة على قاتل عمره ٨١ عاماً قتل ابنه حتى يمحو ذكرى زوجته التي قتلها العام ١٩٥٣.

وقالت صحيفة «ايست افريكان ستاندارد» ان محكمة في نيفاشا على بعد ٩٠ كيلومترا غربي العاصمة الكينية نيروبي، قررت ان «الشر تملك من جونا موهو فلم يعد ممكنا أن يعيش مع البشر وعليه أن يسجن كوحش لأنه اصبح كذلك فعلاً دون أن تكون هناك أي فرصة للخروج من السجن في المستقبل القريب».

ونقلت الصحيفة عن ضابط التحقيقات بول جيثيو قوله للمحكمة ان سجل موهو الاجرامي طويل.

وقال الضابط ان موهو قتل راعي اغنام العام ١٩٣٨ وذبح والده العام ١٩٤٨ ثم قتل زوجته الحامل العام ١٩٥٣، ثم قتل أحد ابنيه العام ١٩٥٤ جوعا.

وحين كان موهو في الرابعة والسبعين من عمره أدين بتهمة اغتصاب فتاة في الثالثة عشرة من عمرها وفي كانون الثاني الماضي ذبح إبنه الوحيد الباقي على قيد الحياة.

(رويتر)

□ موسكو - أكد طبيبان يعملان في مركز للابحاث في موسكو انهما تمكنا من اعداد دواء يشفي من المرض الذي يسببه فيروس ايبولا.

وقال الطبيبان فيكتور ميخايلوف وايغور بوريسيفيتش انهما نجحا في تحضير هذا الدواء باستخدام «مصل من دم نوع من الخيول يولد مضادات لفيروس ايبولا بتركيز عال».

واكدا ان الدواء اثبت عند تجريبه انه فعال مئة في المئة». (أ ف ب)

□ لندن - لجأت عارضة الازياء جيري هول الى التنويم المغناطيسي لتتوقف عن التدخين. وتدخن هول (٣٩ عاماً) اربعين سيجارة في اليوم لانها تعتقد انها الوسيلة الوحيدة لتحافظ على قوامها. وقد دفعها صديقها مايك جاغر مغني «الرولينغ ستونز» الذي يؤمن بضرورة اتباع قواعد صحية سليمة في الحياة الى التخلي عن هذه العادة. (أ ف ب)

□ كورو (غويانا الفرنسية) - نجح الصاروخ الاوروبي «اريان ٧٩» في وضع القمر الاصطناعي الاول للتلفزيون الرقمي الباشر «استرا - ١ آي» في المدار. وذلك بعد انطلاقه بنجاح من مركز «كورو» الفضائي. وهو القمر الثاني بعد المائة الذي يضعه «اريان» في المدار. والقمر الخامس الذي تطلقه المؤسسة الاوروبية للاقمار الاصطناعية. (أ ف ب)

صاروخ هاو

ذكرت صحيفة «تايمز» ان مواطناً بريطانياً يهوى العلوم هو ستيف بينيت (٣١ سنة) بنى صاروخاً تجريبياً يستخدم فيه السكر كوقود. وقد صنعه من الخشب والياف الزجاج والألومنيوم ويبلغ ارتفاعه ستة أمتار.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الصاروخ هو انتاجه الثاني واسمه «ستارشيزر ٢»، وفي السنة الماضية نجح في إطلاق «ستارشيزر ١» حتى مسافة ٢.٤ كيلومتر.

وأكدت ان بينيت سيطلق في ٥ تشرين الثاني المقبل هذا الطراز الجديد حتى ارتفاع ٤٠٠ متر فقط ليدرس تحركه وإن كان في وسعه أن يرتفع الى ٣٢ كيلومترا. (أ ف ب)

صوت أديسون

اكتشف الباحثون الأميركيون تسجيلا نادرا بصوت العالم الأميركي توماس أديسون، اثناء جدولة مجموعة المقتنيات التي تركها في كتيب خاص.

ويعد ذلك هو التسجيل الأول بصوت المخترع الأميركي، وهو مسجل على أسطوانة مصنوعة من الشمع على مدى ١٥٤ ثانية في العام ١٨٨٨ حين كان أديسون في حوالى الأربعين من عمره.

يشرح أديسون من خلال التسجيل لأحد زملائه من العلماء أحدث اختراعاته ويتحدث عن جولة له حول العالم تبدأ وتنتهي في نيويورك مرورا بعدد من المدن والعواصم الكبرى.

وتوماس اديسون عالم مخترع ولد العام ١٨٤٧ وتوفي العام ١٩٣١، وله العديد من الاختراعات التي سجلت باسمه وقدرت قيمتها بخمسة وعشرين مليون دولار قبل وفاته.

ومن أهم هذه الاختراعات الفونوغراف العام ١٨٨٣ وأول مصباح كهربائي في العام ١٨٧٩ إضافة الى مساهمته في تطوير التصوير السينمائي كما وضع اسس «الإلكترون» في العصر الحديث.

(ا ش ا)

بياض من أجل الاعلان

ظهرت عارضة الأزياء السوداء نعومي كامبل للمرة الأولى بيضاء (الصورة) في إعلان عن أحمر للشفاه. وقد أصبحت كامبل بيضاء بمساعدة الكومبيوتر والاضاءة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور» ان شركات مستحضرات التجميل لا تستخدم عادة امرأة سوداء لعرض منتجاتها.

وكان شعار حملة شركة «يوبا» والتي أطلقت في إيطاليا: اختبرته نعومي. (أ ف ب، أ ب)